جهود المراجيح

في تخريج أحاديث زجاجة المصابيح

للسيد عبدالله بن مولانا السيد مظفر حسين

المعروف بمحدث الدكن الحيدرآبادي

المولود سنة ١٢٩٢هـ - المتوفى سنة ١٣٨٤هـ

حققه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه

محمد أرشد الفالنفوري   محمد عبدالله اللاجفوري

تحت إشراف

فضيلة الشيخ إقبال بن محمد التنكاروي حفظه الله

المجلد الأول

كتاب الطهارة – من كتاب الصلوة

رقم الحديث: ١-٢٦١-٨٦٩

الناشر

مكتبة أبي بكر ربيع بن الصبيح البصري (البروصي)

الجامعة الإسلامية العربية ماتلي والا

شارع المصلىٰ، بروص، غجرات، الهند

رقم البريد: ٣٩٢٠٠١

الكتاب:

جــهــود الـمـراجيح
فــــي
تخريج أحــاديث زجــاجة المصــابيح

الـتحـقـيـق والـتـخـريـج :
محمد أرشد الـفالنفوري
مـــحـمد فرقان الفلاحي
محمد عبدالله اللاجفوري

النــاشـر: مكتبة أبي بكر ربيع بن الصبيح
البصري (البروصي)
الجامعة الإسلامية العربية ماتلي والا
شارع المصلىٰ ، بروص،غجرات ، الهند.

عدد الصفحات : ٤٧٥
سنة الطباعة : ١٤٣٣هـ ، ٢٠١٢م
المجلد الأول
الطبعة الأولىٰ



كلمات الشيخ العارف بالله بقيةالسلف محمد قمرالزمان الإلٰه آبادي حفظه الله تعالى ورعاه

الحمد لأهله والصلاة علىٰ أهلها ، أما بعد!

فهذا الكتاب الذي بين أيديكم هو تخريج أحاديث "زجاجة المصابيح "، صدرالكتاب بحمدالله وكرمه من قسم الاختصاص في علوم الحديث بدارالعلوم ماتلي والا، تحت رعاية حبيبي الأعزّ الشيخ إقبال محمد التنكاروي ، حفظه الله تعالى ورعاه. ولا شك في هذا الأمر أن هذا الكتاب من أهم خدمات للفقه الحنفي القويم وعملٌ لم يُسبق إليه، وقد تمّ تحت إشراف ورعاية الشيخ إقبال محمد التنكاروي من قبل هذا العمل تنضيد ونشرتخريج أحاديث "نشرالطيب" مع تحقيق بسيط وتخريج أنيق، وهو أيضا خدمة علمية جليلة يعترف بها أهل العلم والمعرفة .

والله الكريم نسأل أن يوفقهم للخدمات العلمية الباقية ويتقبّل منهم جميل مساعيهم ، آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمات التقديم بقلم سماحة الشيخ
عبدالله الكافودروي حفظه الله ورعاه

الـحـمد لله رب العالمين والصلوٰة والسلام على نبيّه الهادي الأمين وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين ومَن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين، أما بعد !

فـقـد قـال الـعـلامة الـحـافظ ابن حجر رحمه الله تعالىٰ في "هدي الســاري مـقدمة فتح الباري" مانصه : "فإن أولىٰ ما صُرِفَتْ فيه نفائس الأيام، وأعـلـىٰ ما خُصّ بمزيد الاهتمام ، الاشتغال بالعلوم الشرعية المتلقاة عن خير البـرية ، ولايـرتـاب عـاقـل فـي أن مدارها علىٰ كتاب الله المقتنىٰ، وسنة نبيّه الـمـصـطـفـىٰ ، وأن بـاقي العلوم إما آلات لفهمها وهي الضالّة المطلوبة ، أو أجنبية عنها وهي الضارّة المغلوبة "، انتهىٰ كلامه .

ومـن فـضـل الـلـه عـلىٰ هذه الأمة أن هيأ لها علماء ربانيين حفظوا عليها أمردينها من القرن الأول إلىٰ يومنا هذا – فى كل عصرومصر – تحمّلوا المشاق في سبيل جمع الأحاديث الشريفة تدوينا وتدريسا وشرحا وتفصيلا، فجزا هم الله أحسن الجزاء .

قـال الشيـخ عبـدالـفتـاح أبوغدة رحمه الله تعالىٰ في مقدمة كتاب

"مبادئ علم الحديث وأصوله" : "ومعلوم ما لعلماء الهند من جهود مشكورة في خدمة علوم الحديث والسنة في القرون الخمسة الأخيرة، وما لهم من المنزلة السامية في ذلك، وقد شهد لهم بالتوجه إليها وبالتفوّق فيها بل بالتفرد بها غير واحد من كبار علماء العرب، ممن عرفوهم ووقفوا علىٰ خدماتهم الجليلة" .ويقول الأستاذ الجليل الشيخ العلامة رشيد رضا رحمه الله تعالىٰ في تقديمه لكتاب "مفتاح كنوز السنة" للأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي رحمه الله تعالىٰ: "لولا عناية إخواننا علماء الهند بعلوم الحديث في هذا العصر لقضي عليها بالزوال من أمصارالشرق، فقد ضعفت في مصر والشام والعراق والحجاز منذ القرن العاشر للهجرة حتىٰ بلغت منتهى الضعف في أوائل هذا القرن الرابع عشر" انتهىٰ.

وقال الإمام العلامة محمد زاهد الكوثري رحمه الله تعالىٰ : "ثم توزعت الأقطار النشاط العلمي، وكان حظ علماء الهند من هذا الميراث – منذ منتصف القرن العاشر– هو النشاط في علوم الحديث ، فأقبل علماء الهند عليها إقبالا كليّا، بعد أن كانوا منصرفين إلى الفقه المجرّد والعلوم النظرية. "

ومما لاريب فيه أن لعلماء غجرات خدمات جليلة في نشر علوم الحديث منذ القرن التاسع إلىٰ يومنا هذا . فمنهم الشيخ راجح بن داوٗد تلميذ السخاوي، والشيخ محمد طاهر الفتني صاحب مجمع بحار الأنوار، والشيخ نور الدين أحمد آبادي صاحب نورالقاري شرح صحيح البخاري ، والشيخ عبدالوهاب بروصي أستاذ الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوي ، والشيخ خير

الدين السورتي أخذ عنه إجازة الحديث العلامة الزبيدى صاحب تاج العروس شرح القاموس ، والشيخ عبدالمعطي باكثير الحضرمي السورتي وغيرهم رحمهم الله تعالى جميعا.

ولعلماء الهند نشاط كبير وحظ وافر في تصانيف كتب الحديث وشروحها المتداولة والمقبولة في العالم الإسلامي كله ، ومن هذه الكتب القيمة كتاب "زجاجة المصابيح" للشيخ أبي الحسنات عبدالله بن مولانا السيد مظفر حسين الحيدرآبادي رحمه الله تعالى (المتوفى: ١٣٨٣هـ المصادف:١٩٦٤م) وهذا الكتاب على منوال مشكوٰة المصابيح للخطيب التبريزي رحمه الله تعالىٰ ، وقد طبع في خمس مجلدات – طبعة حجرية – بغير تخريج وتعليق ، فقد كانت الحاجة ماسة إلىٰ تخريجه وطباعته طباعة منقّحة جديدة ؛ لأنه كتاب نافع وجامع ذكر فيه المؤلف رحمه الله تعالىٰ مستدلات الأئمة السادة الحنفية ، ورد علىٰ من زعم أن الحنفية ليست عندهم دلائل من الأحاديث وأنهم يحكمون بالرأي .

وقد كنت أتمنىٰ منذ زمن بعيد أن يقوم أحدٌ من العلماء ويعمل عمل التحقيق والتخريج ويُطبع الكتاب علىٰ أسلوب حديث حتى يعم النفع وتسهل قراءته على الدارسين للحديث الشريف في البلاد العربية وغيرها.

فلما علمت أن دار العلوم الإسلامية العربية "ماتلى والا " في مدينة بروص ، غجرات بالهند، شرعتْ قسم التخصص في الحديث الشريف فعرضتُ علىٰ مديرها الفاضل الشيخ محمد إقبال التنكاروي حفظه الله تعالىٰ أن يفوض طلاب هذا القسم عمل تخريجه وتنقيحه ، فقبل حفظه الله تعالىٰ

هـذا الـعـرض مشكورا واهتم لهذا العمل اهتماما كثيراً ، فجزاه الله تعالىٰ عنا وعن جميع أهل العلم خير الجزاء .

فـقـام أخـونـاالأسـتـاذ الـفـاضـل محمد أرشد الفالنفوري الفلاحي والفاضل محمد فرقان الفلاحي وأخونا الكريم عبدالله اللاجفوري ورفقائهم بتـخـريـج أحـاديث الكتاب وبيان صحتها وسقمها تحت رعاية أساتذة هذه الـدار ومـديـرهـا ، فـقـاموا – الحمدلله أحسن قيام لهذا العمل المفيد – وقد قـدمـوا مـجهـوداتهـم عـلـىٰ بـعـض المشايخ الماهرين والمتضلعين في علم الـحـديـث الشريف ، كالشيخ المحقق الجليل تقي الدين الندوي حفظه الله تـعـالـىٰ والشيخ المحقق الفاضل خالد سيف الله الرحماني حفظه الله تعالىٰ وغيـرهـم من العلماء ، فاستحسنوا هذا العمل ووجهوا إلىٰ بعض التعديلات ، فـاستـفـاد هـؤلاء الإخـوـة بـآرائهم القيمة النافعة ، فجزاهم الله تعالىٰ أحسن الجزاء .

وهـذا الـجـزء الأول الـمشتـمل علىٰ كتاب الإيمان وكتاب العلم ، وتليه–إن شاء الله تعالىٰ –الأجزاء الأخرى بإذن الله تعالىٰ وتوفيقه .

نـدعوا الله سبحانه وتعالىٰ أن يتقبل هذا العمل ويجعله في حسنات أعـمـالهـم يـوم القيامة بفضله وكرمه ، والله لايضيع أجر المحسنين ، وصلى الله تعالىٰ علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين .

(الشيخ) **عبدالله الكافودروي** غفرله ولوالديه

١٢/جمادى الأولىٰ١٤٣٣هـ

٣/أبريل ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمات التقديم بقلم الشيخ المحقق
خالد سيف الله الرحماني حفظه الله ورعاه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ سيد المرسلين محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد!

فإن مصادر الأحكام الشرعية الأساسية أربعة وهي: الكتاب والسنة والإجماع والقياس، ولاريب أن أكثرها أهمية وعظمة هو كتاب الله العزيز العليم، ولكن السنة لها أهمية خاصة باعتبار أنها هي وسيلة كبرىٰ للعلم بتفاصيل الأحكام الشرعية، ولذالك قال بعض المحدثين: "الكتاب أحوج إلى السنة من السنة إلى الكتاب"، ومن ثم ظلّ هذا العلم موضع اهتمام لدى العلماء في القرون الأربعة الأولىٰ، حتى لو كان لفظ العلم يطلق آنذاك فيراد به علم الحديث، ولم يزل اعتناء العلماء بهذا العلم الشريف في ازدياد وازدهار.

كان المحدثون يهتمون بنقل الروايات بأسنادهم بصفة عامة إلى القرن الرابع، ثم بدأوا يكتفون بالإحالة إلى الكتب علىٰ سبيل الإيجاز، وكان أصحاب العلم مطلعين علىٰ أمهات الكتب عامة فكانت الإحالات تكفيهم، ثم اشتدت الحاجة إلىٰ ذكرالأحاديث بالإحالة إلىٰ مصادرها الأساسية وإيضاح درجتها من الصحة والحسن والضعف، وذلك بعد ضعف الهمم وقصورالفهم والابتعاد عن مصادرهذا الفن وقلة الاهتمام به، ولعل الخطيب البغدادي هو أول من اعتنىٰ بذلك، ثم تدرج وارتقىٰ هذا الفن ضمن مبحث

تـخـريـج الحديث، وظهرت أخيرا كتب منوعة حول تخريج الحديث وطرقه، ويدرس في قسم الحديث لبعض الجامعات كمادة مستقلة.

وليسـت خـدمـات الـعـلـمـاء المعاصرين في تخريج أحاديث مؤلفات عـلـمية كبـرىٰ أقـل شأنا مماقام به سلفهم في هذا المجال ، والجهود مستمرة فـي فـن تـخريج الأحاديث علىٰ مستويات مختلفة، وكتب الحنفية تمتاز بهذا الـنـوع مـن الـخـدمة ؛ فـإن الـعلماء أكثروا الاعتناء بها لأنهم ذكروا المسائل المستنبطة من الأحاديث وأشاروا إليها فقط، وركزوا العناية بمعاني الأحاديث دون ألـفاظها، نظرا إلى حاجة الأمة إلى المسائل، حتى لم ينقلوها بألفاظها في أغـلـب الأحيـان، فـقـام الـعلامة الزيلعي بتخريج أحاديث الهداية للمرغيناني، والحافظ قاسم بن قطلوبغا بتخريج أحاديث الاختيار للموصلي.

ويسـعـد الـمـعـهـدالـعـالـي الإسلامي حيدرآباد بأن الطلبة الباحثين فيه اضـطـلـعوا بأعباء تخريج أحاديث "بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع" وسوف يطبع في خمسة مجلدات باسم "أحاديث البدائع" .

ومـن الـكـتـب الـحديثية التي اشتهرت في الهند كتاب "زجاجة المصابيح" عـلىٰ غرار مشكاة المصابيح ، ألفه العالم النابغ والمتصوف المشهورالشيخ عبدالله شـاه الـمـعـروف بــــــ"محدث دكن"، واكتفىٰ بإحالات وجيزة مثل مشكاة الـمـصـابيـح، وكـانـت الحاجة داعية إلىٰ تخريج أحاديثها، حتىٰ تجتمع طرق أحـاديثهـا فـي مـكـان، وتـنـكشف الحقيقة عمايشاع في هذا الزمان أن الفقه الحنفي لايعتني بالأحاديث النبوية كما ينبغي.

إنـنـي أهـنـئ سـائر المسئولين عن الجامعة الإسلامية العربية ماتلي والا

بـروص، وبـالأخص منهم الشيخ إقبال محمد التنكاروي مديرالجامعة، وأحبّذ هذا الجهد المشكورأنهم قاموا بهذا العمل المهم .

وأصبـح الآن هـذا السـفـرالـضـخـم الـعظيم مكتملا ماثلا للطبع ، وقد ذكـرت أحـاديـث الـكتاب بطرقها المختلفة ومن مصادرها الأخرىٰ علاوة علىٰ مـاذكـرالمؤلف من الإحالات، سواء كانت ألفاظ الأحاديث متحدة أم مختلفة، وسواء كان رواة الأخرىٰ هم رواة الأولىٰ أم غيرهم ، كما ذكر الحكم علىٰ الأحاديث بـاعتبـار الـصـحة والـضـعف وذكـرت أقـوال عـلماء أسماء الرجال في الرواة الـمـجـروحيـن، فهـذالـكتاب يحيط بسائرجوانب الأحاديث التي ذكرت في زجاجة المصابيح .

والتهـنـئة موصولة بأخي العزيز الفاضل محمد فرقان الفلاحي والفاضل عبـدالـله اللاجبوري و الأستاذ محمد أرشد الفلاحي الفالنفوري- زادهم الله عـلـما نافعا وعملا صالحا مقبولا- أنهم بذلوا أقصىٰ جهودهم في إخراج هذا الكتاب بحلة قشيبة تهذيبا وتخريجا .

أسـأل الـله العلي العظيم رب العرش العظيم أن يتقبل هذا العمل العلمي المبارك ويجعل فيه نفعا وإفادة للجميع ، وبالله التوفيق وهو المستعان .

خالد سيف الله الرحماني
رئيس المعهد العالي الإسلامي
حيدرآباد والأمين العام لمجمع
الفقه الإسلامي (الهند)

٢٢/ شعبان ١٤٣٣هـ
١٣/ يوليو ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

بـــين يــدي الـكـتـاب

الـحـمـد لـلـه رب الـعـالمين والصلوة والسلام علىٰ سيد المرسلين ، وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين ، أما بعد !

إن هـذا مـن فـضـل الـله تعالىٰ وكرمه أن دارالعلوم الإسلامية العربية مـاتلي والا قد امتازت بين أقرانها بقيام قسم الاختصاص في الفقه والإفتاء منذ زمـن قـديـم ، ولا شك فـي أنهـا حـازت بـالـقـصـب بـعد ما أسـس فيها قسم الاختصاص في الحديث النبوي الشريف قبل سنوات. وبفضل الله تعالىٰ ومنّه – فـي السـنة الـقـادمة – ستـنبـت في دارالعلوم شجرة " قسم الاختصاص في العلوم والفنون "، إن شاء الله تعالىٰ.

وليـعـلـم أن فـي السـنـوات الـماضية تصدّرمن قسم الاختصاص في الـحـديث النبوي الشريف كتاب مفيد المسمىٰ بـــ "فرحة اللبيب" ، وهو في الـواقـع تخريج سفر جليل للشيخ الأجلّ الشيخ أشرف علي التهانوي – تغمده

الـله تعالىٰ بلطفه– المسمّٰى بـــ ”نشر الطيب في ذكر الحبيب ﷺ“، وقد تم منه الـجـزء الأول حتـى شاع وذاع بين أهل العلم، وتلقاه العلماء بالقبول الحسن، والعمل في الجزء الثاني جارٍ على العادة بإذن الله تعالىٰ .

فـلـمـا كثـر عـددالدارسين في قسم الاختصاص في الحديث النبوي الشـريف ، وكـنـا فـي صـدد إلىٰ تخريج وتحقيق كتاب جديد ، إذ وردنا على المنهل العذب سماحة الشيخ العطوف عبدالله الكافودروي– أطال الله تعالىٰ بـقائه علينا –فأشار إلىٰ كتاب ”زجاجة المصابيح المعروف بمشكوٰة الحنفي“ ، وأفاد بأن تخريج وتحقيق هذا الكتاب يكون أجلىٰ عمل في المجال العلمي .

فاستخرتُ الله تعالىٰ في هذا الشأن واستشرتُ **الفاضل النحرير أرشد الفلاحي الفالنفوري** (عـميـد قسم الاختصاص في الحديث النبوي الشريف بدارالعلوم مـاتـلـي والا) ورتبـنـا مـنهـجـاً أسـاسيّـاً للدارسين ، وفي سنوات قليلة سارت جهـودهـم تـنـمـوتـحـت رعاية العميد الفاضل ، حتىٰ كدنا نتيقّن أنه آن أوان حـصـادهـا، ولكن في جانب آخر وجدنا أن العمل كان في احتياج إلى تنقيح دقيق ؛ لأنه كان عمل الدارسين الذين لم يكونوا فرسان هذا المجال.

ثم عُيّن لهذا العمل الأخ **مـحمد فرقان الفلاحي الأورنك آبادي،** من تـلاميـذ الشيـخ البـحّـاثة خـالـد سيف الـلـه الـرحماني وخرّيج المعهد العالي الإسـلامـى بـحيـدرآبـاد ، وهو من المتخصصين في الفقه الإسلامي وله إلمام بتـخـريـج الأحـاديـث وتـحـقيـقها ، وقام معه في هذا العمل المبارك وساعده **الفاضل البار عبدالله اللاجفوري،** المتخصص في الحديث النبوي الشريف من دارالعلوم ماتلي والا .

ومـن الأهـم أن يـذكـر أن الـعـميـد الـفـاضل بقسم الاختصاص في الحديث النبوي الشريف الشيخ أرشد الفلاحي قام بأداء المسئولية أحسن قيام وأفـاد بـآرائـه القيمة في جميع الشئون برحبة القلب، حتى صار العمل لائقا أن يطبع القسط الأول منه وتبسط هذه المائدة بين أهل العلم والحزم .

وبيـنـما كنا في طريقنا لهذا العمل ، إذ ورد فى رحاب الجامعة **العالم الـجهبذ ، المحقق الكبير الدكتور تقي الدين الندوي** حـفظه الله تعالىٰ ورعاه، فعرضنا عـليه نبذة من عملنا بواسطة الأستاذ الشيخ عبدالله الكافودروي– رئيس الـجـامعة فلاح الدارين– فرأى الدكتور الندوي فيه من نواحٍ شتىّٰ وأفاد بآرائه القيمة، وكذلك أرسلنا إلى **البحاثة الممتاز الشيخ خالد سيف الله الرحماني** – حـفـظـه الـله تعالى ورعاه – خطة عملنا ومنهج تحقيقنا ، فأقبل إليه بكل رغبة وشـدة شوق، وأهدىٰ إلينا بمشاوره النادرة؛ فامتثلنا بأوامره واستضأنا بقبساته بإذن الله تعالىٰ.

وبـمـنـا سبة هذا الفرح والابتهاج ، أشكر من أعماق القلب وصميم الفؤاد **الأستاذ الحنون الشيخ عبدالله الكافودروي** – حفظه الله تعالىٰ ورعاه – عـلى أنه قادنا إلى منهج قويم في هذا العمل وأفادنا أكثر من مرات، ولم يكتفِ عـلـى هـذا بـل ذكرعن هذا العمل بين أهل العلم بأحسن كلمات التشجيع في حـفـلاتـه الـعلمية وجولاته العملية ، وكلما التقيته أو زرتُ بيته أوتكلمت معه على الهاتف ، كان لايزال يسئل عن العمل وتخريج الأحاديث ، حتىّٰ لمّا سافر إلـى مـديـنة "تورنتو" ما تركنا حيارىٰ في الـصـحـارىٰ، بل ظلّ مرتبطا بنا عبر البـريـد الإلـكـترونـي ،وكـذلك تـلـطّف بـنـاإذ كتـب لنا كلمات غالية أيدتنا

وأعضدتنا في تكميل هذا الأمر.

وكذا أقدّم جزيل الشكر إلىٰ **قدوة الأماثل وفخرالأماجد الشيخ محمد قمر الزمان** – أدام الـله تعالىٰ فيوضه علينا– علىٰ أنه كان كثيرا يسأل عن عملنا ولا يزال يُشجعنا بكلماته الفذّة ، وقد أحسن بناإذ كتب لنا سطورا ثمينة حافلة بالحبّ والحنان ؛ فجزاهم الله الكريم عنّا أحسن الجزاء في الدارين .

فضيلة الشيخ :

محمد إقبال الفلاحي التنكاروي (حفظه الله ورعاه)

مدير الجامعة الإسلامية العربية ماتلي والا، بروص

غجرات ،الهند ـ ٣٩٢٠٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

مـقـدمـة الـتـحـقـيـق

الـحـمـد لـلـه الـذي نـزل الـفـرقان علىٰ عبده ليكون للعالمين نذيرا، والـحـمـد لـلـه الذي أرسل النبي إلى الناس كافة وجعله سراجا منيرا، والصلاة والسـلام علىٰ خاتم النبيين ، الذي بوجهه المشرق تستنير البدور وتستضيئى به الـنـجوم، و تنفرج باسمه الميمون الهموم و الغموم، و علىٰ آله و صحبه الذين اقتـدوا بـقـدوتـه وتـأسـوا بـأسـوته،تكرموا بكرامته و تخلقوا بأخلاقه،تشرفوا بشـرافتـه واغتنموا بصحبته ، حتىٰ نالوا الخطاب العظيم من الرب الكريم، بأنه رضي عنهم وهم عنه راضون، أما بعد!

إن هـذه مـن أجـمـل سـعــادتـي أنـني وجدتُ فرصة للارتبـاط بكم عبـرهـذه السـطـور البسيـطة عـلـىٰ هـذه الصفحة ، ومع ذلك أشكر الله تبارك وتـعـالـىٰ عـلـىٰ أنـه منحني نعمة الاشتغال بالحديث النبوي الكريم منذ نعومة أظـفـاري ، فـلـه الـحمد والمنة علىٰ هذا الفضل الجزيل، أسأل الله تعالىٰ دوام هذه النعمة، آمين .

ومـن الـجدير بأن يذكر أنه لا يخفىٰ علىٰ أحدٍ في هذا العصر أن هذا العصر والزمان ليس بعصر يحدّث فيه أحد عن النبيﷺ ويتلقاه الناس بالقبول عـلـى الـفـور، بـل هـنـاك طبـائع مختلفة ؛ فمنها من تؤمن بكل مانبع من منبع

الـرسـول ﷺ بـصـدق وإيـقـان ، وبعض منها تكون على شفاالشك والشبهة، وقـليـل مـنها تكون في موقع الردّ والرفض بالأحاديث، فمن رفضها فلم يرفض إلا الـجـنة والـمـغـفـرة والشفاعة ، ومن شك فيها واشتبه عليه الأمر ، فإن كان بسبـب مـعقول فالحمد لله تعالىٰ أنه جعل ووفّر علماء عاملين الذين يشرحون الـحـديث ويشفون صدر العليل ، وإن كان بغير سبب معقول فلا حاجة لنا أن نضيّع أوقاتنا الثمينة مع المجادلة معهم .

وهـذا ا لأمـر أيـضـا من الحقائق التي لاتنكر أن بستان أزهار حديث الـرسـول ﷺ مـصـون ومحفوظ من تحريف الغالين وانتحال المبطلين ، فمن زمـن الـنبـي ﷺ إلـىٰ يومنا هذا بل وإلىٰ يوم الدين، سيبقىٰ في هذه الأمة علماء جهـابـذ ، الذين يجعلون خدمة كلام الرسول شعارا ودثارا لأنفسهم، وينبذون كـل مـادبّ إليـه مـن غيـر كـلامه، كتب الحديث عامة وكتب أسماء الرجال والتاريخ خاصة، أقوىٰ دليل على صحة ماادعيناه.

وبـعـد مـرور الزمان واندثار آثار النجابة والشرافة والكرامة والصدق والأمـانة، صـارت الأمة الإسـلامية لعبة بين أيدي الصهاينة اليهود والنصارىٰ ، وظـلّ هـؤلاء الأعـداء يـحـوّلـون مـنـاهج الحياة الإنسانية ، وطفقوا يشوّهون ويـمسخون حقيقة الإسلام لكي يجعلوه مكروهًا لدى العالم، وهم مستمرّون فـي هـذا الـمـجـال الـقبيح، فمرّة يسخرون بالتصاوير الكارتونية للسيد الأمين مـحـمـد ﷺ ، ومرّة يتفوّهون بأن الإسلام يحتاج إلى الترقية وماإلى ذلك، واستـمـدّوا لـنشر هذه الآراء المنكرة بين المسلمين ولبثّ هذه البذور بين أهل الإسلام من الذين يقولون بأفواههم ماليس في قلوبهم، فهذا أبوريّة، جعل ينقد

و يقدح في شخصية أبي هريرة رضي الله عنه ، الصحابي العظيم الحائز بالقصب في مجال الحديث، وذاك أحمد أمين ، يريد أن يقدّم الإسلام علىٰ منهج لم يرده الله تعالىٰ ولا رسوله، وفي منطقتنا الهندية، فليسوا بقليلين، فهذا القادياني الملعون ، ادّعىٰ بالنبوة فضَلّ وأضَلّ ، وهذا سرسيد أحمد خان، قام بهفوات لم يقم بها أحد قبله، وذاك أحمد رضا البريلوي أفرط و غلا حتى جعل النبيّ ﷺ حاضرا وناظراً ، وجعل يكفّر كل من لم يعتقد بمعتقداته ، وهناك السيد أبوالأعلى المودودي نهض لقيام الخلافة الإسلامية والحكومة الإلٰهية بنقض حصن الدين المتين ، فزلّت قد ماه وانحرف عن جادته، ومنهم غلام أحمد برويز ، أراد إشاعة تعليمات القرآن بإنكار الأحاديث وردّها، فهيهات لما أراد ، فخاب وخسر.

ثم نبتت في فناء الهند شجرة السوء وظهرت ثمارها في أشكال متنوّعة، كالتفرقة بين المسلمين والتحزب والتشيع والتكفير وإنكار بعض الأحاديث وما إلى ذلك ، وتسمت هذه الشرذمة القليلة بأهل الحديث تارة ، وبالسلفيين تارة، وليسوا بأهل لذلك الاسم العظيم. فتحوا هجماتهم على الأئمة المتبوعين بالأعم وعلى الإمام أبي حنيفةؒ خاصة، وأنكروا على السلف الصالح تحت ظل ستر العمل بالحديث . والله العظيم ؛ ليسوا من الذين قال تعالىٰ عنهم : "كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله"(البقرة : ٢٤٩) بل مثلهم كمثل الذين قال الله تعالىٰ عنهم : " فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس مايشترون" . (آل عمران :١٨٧)

ولما بلغ السكين العظم وجاوز الحزام الطبيين ، أراد الله تعالىٰ

إحقاق الحق وإبطال الباطل، بعزّ عزيز أو بذلّ ذليل ، فألهم العلماء الربانيين بإثبات حقانية الدين والردّ والذب عن أحاديث سيد المرسلين ، فقاموا لهذا العمل البليغ واستناروا بمنارة السيرة النبوية وبذلوا جهدهم القويم حتى جعلوا حصن الدين مصونا من جميع الجوانب الستة، حتى الأعداء مااستطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا.

ومن أولئك العلماء، الشيخ الجهبذ أبوالحسنات السيد عبدالله بن السيد مظفر حسين – الحيد آبادي مسكنا ومقبرا، والحنفيّ مسلكا– قد أجاد وأفاد حين ألّف تأليفا وجيزا، وسلك فيه مسلك التبريزي في مشكوٰة المصابيح ، إلا أن الشيخ عبدالله جمع في كتابه روايات وآثارا ، استدل بها الفقهاء الحنفية في مسائلهم ، فأحسن وأجمل، وأطنب وأكمل ، وسماه ب "زجاجة المصابيح"، ولاشك أن هذا الكتاب صار كزجاجة تنّور القلوب والأذهان، ويزيد به الحق والإيمان ، وأظهر فيه أن علماء الأحناف أيضا من الذين اعتنقوا بالأحاديث النبوية ، وردّ فيه ردًّا جميلا علىٰ من زعم أن الحنفية يقدمون القياس على الأدلة المنصوصة الشرعية .

ولكن الكتاب مع كونه جامعا للخصائص الممتازة ، يحتاج إلىٰ تحقيق مفيد ولباس جديد حتى يكون مقبولا لدىٰ كل أحد من طبقات العلماء وعوام الناس، وتكون الفائدة عامة حتى لايستطيع أحد أن يرد ما نقل إلينا من كلام رسول الله ﷺ .

فنظرًا إلىٰ هذه الحاجة الماسة، أشار الشيخ النحرير والعالم البارع، سماحة الشيخ عبدالله الكافودروي– حفظه الله ورعاه، من أهم الشخصيات

الـعـلـمية فـي ولاية غـجرات بالهند – إلىٰ هذا العمل المفيد، وتقدم لنيل هذه السعـادة واستعدّ له وشمّر عن ساق الجدّ الشيخ إقبال التنكاروي حفظه الله تعالىٰ ورعاه، مدير الجامعة الإسلامية العربية ببروص ، غجرات.

وأمـرنـا أن نقوم بهذا العمل المبارك، ولم يأمرنا فقط ، بل وسّع علينا بتـفـريـغ أوقـاتـنـا وبتـوفيـر الـكتـب التي احتجنا إليها ، ويسّرلنا أن نناقشه في المسائل التي توقفنا فيها لعدم استطلاعنا على الوجه الأوجه فيها، فجزاهم الله عنا أحسن الجزاء .

والآن ، نبذة من عملنا موجودة في أيديكم، فانظروا فيها وأفيدونا بتوجيهاتكم الـنـفيسة التي تشجّعنا علىٰ هذا العمل ، ولسنا في موقف حتى ندعي بأننا أدّينا حـق هـذا الـعـمـل والكتاب، ولكن ينبغي لنا أن نقول بأننا بذلنا أحسن وأعلىٰ جهودنا في هذا العمل ، فإن أخطأنا– والخطأ من الإنسان لازم– فنحن رحباء الـصدرفي اعتراف الحق وقبوله، وإن أحسنّاوأصبنا، فلايرجع الخيركله إلا إلى الله العزيز الحميد.

كتاب زجاجة المصابيح و ميزاته :

إذا مـا بـحثنا و تفحصنا عن سبب تأليف هذا الكتاب فنجد المؤلف نفسه يكشف القناع و يزيل الستر عن هذا الأمر، فيقول في مقدمة الكتاب:

”وكـان كتـاب مشـكوة المصابيح الذي ألفه مولانا الحبر العلامة والبحر الفهامة، مُظهر الحقائق وموضح الدقائق، الشيخ التقي النقيولي الدين محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي، أجمع كتاب في الأحاديث النبوية وأنفع لبـاب مـن الأسرار المصطفوية، وأجمع تأليف صنف في بابه، وأضبط لشوارد

الأحـاديـث وأوابـدهـا، ولـمّـا سـلك الـخطيب ـ رفع الله درجته ـ في تصنيفه مسـلك الإمـام الشافعي رضي الله عنه، كثيرا ماكان يختلج في قلبي أن أؤلف كتابا علىٰ منوال المشكوة، أسلك فيه مسلك إمامنا الأعظم أبي حنيفة النعمان عـليـه الرحمة والرضوان.... فصممتُ عزمي بتأليفه وشددت ميزري لكتابته ، وما وضعتُ فيه حديثا إلا وصليتُ على النبيّ ﷺ عند وضعه، وسميتُه زجاجة المصابيح .....".

و مـن الـواقـع أن هذا الكتاب قد نال حظا وافرا من القبول لدىٰ أهل العلم في العرب والعجم، فهذا محقق عصره و كاتب دهره، سماحة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله تعالىٰ يكتب في رسالته إلىٰ مؤلف الكتاب فيقول:

"....وكـان من جملة تلك المنافع العظيمة أن التقيت بالجزء الأول مـن كتـابـكـم "زجـاجة المصابيح" فاستناربه بصري وبصيرتي، وشكرت الله تـعـالـىٰ عـلـىٰ مـاآتـاكم وسدَّدكم؛ فجزاكم الله عن الإسلام والسادة الحنفية أفضل الجزاء".

و كـذا اعتـرف بـأهـمية هـذا التـأليف الأنيـق الأديب الماهر، الشيخ عبـدالماجد الدريابادي رحمه الله تعالىٰ في مجلته "صدق جديد" التي كانت تـصـدر مـن لـكـنـاؤ، الهـنـد. وهـذا الشيخ المقبول بين جميع طبقات الناس، الـمـعـروف بـالـقـاري طيب أحمد القاسمي رحمه الله تعالىٰ، مدير دارالعلوم ديـوبـنـد فـي عهـده، أكـد بـأن هـذا الـكتـاب جـدير بأن يدرس في المدارس الإسلامية لكي ينكشف الغبار عن المسلك الحنفي.

فهـذه الشهـادات والتـوصيـات تـرتفع بها منزلة هذا الكتاب،

ولنذكر هنا بعض الخصائص التي تعظمه في نفوس القارئين والمستفيدين، فمنها:

❖ جمع المؤلف العلام فيه أحاديث وآثارًا أقيمت عليها دعائم الفقه الحنفي ، ومع أشد رعاية للمسالك الأخرىٰ احتراما وتعظيما أيّد الفقه الحنفي في جميع مجالات الحياة البشرية، بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية وهكذا سدّ الفراغ الذي كان يرجىٰ له من الزمان المديد.

❖ أورد المؤلف فيه الأحاديث حسب الأبواب والكتب مشتملة على العقائد والأحكام والآداب والمناقب وغيرها، ولم يستفد في كتابه من الصحاح الستة فقط ، بل أورد فيه الأحاديث والآثار من : مسند الإمام أبي حنيفة، والمؤطا للإمام مالك، والمؤطا للإمام محمد، والمسند للإمام أحمد بن حنبل، والمستدرك على الصحيحين للحاكم، وسنن الدارمي، والمعاجم الثلاثة للطبراني، وسنن الدارقطني، والسنن الكبرىٰ للبيهقي وشعب الإيمان له، ومصنف ابن أبي شيبة ومصنف عبدالرزاق، و شرح معاني الآثار ومشكل الآثار للطحاوي، وتاريخ دمشق لابن عساكر، ومسند عبدبن حميد، وصحيح ابن حبان، والكامل لابن عدي، وتهذيب الآثار للطبري، وسنن سعيد بن منصور وغيرها من عدة كتب الحديث الشريف، فكأن هذه شموع تتلألأ أنوارها وكأنها باقة نفيسة تعطر الأذهان وتنوّر القلوب .

❖ كتاب زجاجة المصابيح يحتوي علىٰ خمس مجلدات : فالمجلد الأول من كتاب الإيمان إلىٰ كتاب البيوع ، وفيه : ٢٥٦٤ حديثا ، والمجلد الثاني من كتاب فضائل القرآن إلىٰ باب في النذور من كتاب العتق، وفيه :

١٢٥٥ حـديثـا، والمجلد الثالث من كتاب القصاص إلىٰ كتاب الرؤيا ،وفيه : ١١٧٠ حـديثـا، والـمـجـلـد الـرابع من كتاب الآداب إلىٰ باب بدء الخلق في كتـاب الـفتن ، وفيه: ١٠٩٣ حديثا، والمجلدالخامس يبتدئ من باب فضائل سيـد الـمـرسـليـن ويـنتهـي عـلـىٰ بـاب ثواب هذه الأمة ، وفيـه: ٥٥٢ حديثـا، وبـالـجـمـلة يـحتـوي هـذا السفر العظيم علىٰ : ٦٦٣٤ من الأحاديث والآثار حسب التقدير والقياس.

❖ قسّـم صـاحب المشكاة أحاديث الباب علىٰ ثلاثة فصول ، ولكن جـمـع الـمـؤلف الأحـاديـث بـغيـر تـقسيـمها إلى الفصول ، لكي يسهل على الـمستـفيـد مـطـالـعة الأحاديث مسلسلا، ولكي يجد الباحث الأحاديث في مـوضـع واحـد، مثـلا أورد صـاحب المشكوة أول حديث في كتاب الأطعمة يتـعلق عن قراءة بسم الله قبل الطعام وعن آداب الطعام ، ولكن صاحب زجاجة المصابيح أورد أول حديث عن الآداب التي تقع قبل الطعام كغسل اليدين قبل الـطـعـام. وسـبـب هذا الفرق أن صاحب المشكاة كان منهجه ذكرالأحاديث حسب مراتبها، فإنه يقدم روايات الصحيحين ثم يذكر روايات السنن وغيرها، ومـؤلف الـزجـاجة يـريـد إفهام المسائل حسب ترتيب وقوعها، فهذا الترتيب الجديد يفيد أكثر في تعليم المسائل وتعلمها.

❖ زيـن مؤلف الزجاجة كتابه بالحواشي المفيدة والتعليقات النفيسة التـي تـنشـرح بهـا الـقـلـوب وتنبسط بها النفوس حتى يتيقن القارئ بأن نظام الإسلام هو أكمل نظام للحياة البشرية ويعترف بأنه هو الدين الوحيد الفطري.

❖ ومـن الـمـعـلوم أن المؤلف حذا حذوصاحب المشكاة في تأليف

الزجاجة ، فيجد القارئ الأحاديث في المجلد الأول إلىٰ انتهاء كتاب العلم وفي المجلد الرابع والخامس متقاربة في الكتابين ، أما المجلد الثاني والثالث وبقية المجلد الأول ، فأحاديثها حافلة بالمسائل والأحكام فهي متفارقة.

❖ اهتم الخطيب التبريزي في المشكاة بذكر روايات الصحيحين في الفصل الأول ، وذكرروايات السنن الأربعة وغيرها في الفصل الثاني ، ومن الصحيحين والسنن وغيرها في الفصل الثالث ، أما مؤلف الزجاجة ؛ فذكربابًا وعنون له على نهجه ولكن لم يقسمه إلىٰ ثلاثة فصول بل ذكرالأحاديث كلها معاً ، إلا أنه قدّم الأحاديث المناسبة بالباب على غيرها.

❖ اقتبس المؤلف في كتابه من نهج الإمام البخاري رحمه الله تعالىٰ ، حيث يذكرعند بداية الكتاب آيات من القرآن الحكيم التي تتعلق بالباب وتناسب بذلك الموضوع.

❖ اهتم المؤلف بذكرالمتابع أوالشاهد لتقوية الحديث الضعيف وبذكرالحديث المتصل لتعضيد المرسل أوالمنقطع.

❖ ومن ميزات الكتاب أن المؤلف رحمه الله تعالىٰ علق عليه التعليقات عند مااحتاج إليها، ووضّح فيها طرق استنباط الفقهاء الأحناف تارة، وذكر وجوه الترجيح بين المسائل تارة، وأحياناً ذكر المصالح التي تبتني عليها المسائل ، وأحيانا شرح الألفاظ الغريبة التي وردت في الأحاديث، وهذا من غزارة علمه ودقة نظره أنه استفاد من أكثر من مائة كتب في تعليقاته الثمينة .

❖ يشير إلى المواضع والأماكن التي ورد ذكرها في الأحاديث، ويُعيّن واحدا من بين الوقائع والحوادث التي أنبأت بها الأحاديث .

❖ ومن المعلوم لدىٰ أهل العلم أن الفقه الحنفي بحرٌ لايشبع ولايتعب غوّاصه؛ ولذاتوجد أقوال عديدة في المسائل، فنظراً إلى هذا يشير المؤلف إلى القول المفتىٰ به ثم يؤيده ويوثقه بذكر الأحاديث الموافقة لرأيه، ويردُّ الشبهات التي ترد علىٰ موقفه .

❖ يردُّ على الشبهات التي تورد على الفقه الحنفي خاصةً ثم يوضح المسلك الحنفي في ضوء الأحاديث ويذكر لها أحاديث عديدة وتعليقات من كتب الفقه الحنفي .

ونحمد الله تعالىٰ أنه وفّقنا للعمل على تأليفه لكي تطلع شموس معارفه ومجموعة جهوده علىٰ جميع أهل العلم لتستنيرأذهانهم وتتوقد أفهامهم، وسمينا هذا الكتاب بعد تخريجه وتحقيقه ونشره في لباس جديد"**جهود المراجيح في تخريج أحاديث زجاجة المصابيح**" مقتبسين من جهود المراجيح الذين بذلوا أحسن ماعندهم من العلم والمال لحفاظة الدين وصيانة السنة النبوية ، فالحمد لله تعالىٰ علىٰ ذلك.

منهجنا وخطة عملنا في هذا الكتاب:

أما منهج عملنا في تحقيق الكتاب المذكور فهو كما يلي:

❖ حتى الوسع اخترنا في عملنا هذا النسخ المحققة لجميع الكتب.

❖ ماالتزمنا بذكرطرق الأحاديث في جميع الروايات ، بل إذا وجدنا حاجةً إلىٰ ذكرها ذكرناها، وإلا فتركناها مخافة التطويل والسآمة.

❖ الأحاديث المروية في الصحيحين، فلا نذكر فيها أيّ كلام لعدم الاحتياج به.

❖ الأحـاديـث الـمـروية فـي السـنن الأربعة ، فنذكر الحديث ثم كـلام صـاحـب الـكتاب ،ونذكر عقبه كلام الشراح والمحققين، وإذا سكت عـنـه صـاحـب الـكتاب أوالمحقق، فنسكت أيضا أونذكرما نجده مناسباً أن يوضَح في ذٰلك الموضع.

❖ الـمستـدرك للحاكم، ففي أحاديثه نلتزم بذكرما قاله الحاكم وبقول الذهبي في ذلك الحديث .

❖ أمـا روايـات صـحـيـح ابـن حبـان ، فـلا نـذكـرفيها كلاما إلا عندالضرورة، وكذا صحيح ابن خزيمة، نكتفي فيهاعلىٰ قول المحقق.

❖ أما المسانيد والمعاجم والمصنفات والزوائد، فنذكر رواياتها مع كلام المحقق.

❖ إذا وجـدنـا الـحديث في الصحيحين أو في السنن فلا نُضيف فيها الإحالات بغير حاجة.

❖ إذا وجدنا رواية عند أحد أو أكثرمن أصحاب السنن الأربعة ، فنُضيف فيها إحالات المعاجم والمسانيد والمصنفات أيضاعند الحاجة.

❖ رجـحـنا في سرد الأحاديث ترتيب الأصحّيّة في الكتب الستة خاصة فيكون الأصح هوالأقدم ، ثم ذكرنا حديث أقدمهم وفاةً .

❖ إذا رأيـنـا فـي الإسناد رجلا مبهما أو راوياً متكلمًا فيه ، فنذكر ترجمته وأقوال الجرح والتعديل عنه مختصراً .

❖ وكـذا إذا ورد فـي الـحـديـث لـفظ غريب أولفظ يحتاج إلى الشـرح والتـفسيـر ، فـنـذكـرأقـوال الـمحدثين والشارحين إذا وجدناها، وإلا

فنذكرمعناه من كتب اللغات.

- ❖ أما رقم الحديث فجعلناه علىٰ قسمين: قسم يشير إلى الرقم المسلسل، وقسم يشير إلىٰ رقم الحديث في ذلك الباب، وكذا رقّمناالآيات القرآنية عندما وردت .
- ❖ اهتممنا بذكر رقم الحديث من تحفة الأشراف ومشكوة المصابيح إذا كان الحديث موجوداً فيهما ، لكَيُ يكون الحديث سهل الحصول والوصول.
- ❖ ذكرنا الحديث كيفما وجدناه في متن الكتاب ،ثم بيّنّا الفرق في تحقيقنا إذا وقع الاختلاف الكثير في ألفاظ الحديث.
- ❖ إذا وجدنا في الحديث مسئلةً فيها الاختلاف والإغلاق، فراجعنا لحلّها و كشفها إلى الكتب الآتية: فتح الملهم لشرح صحيح مسلم ، بذل المجهود لحل أبي داود ، مختصر المنذري ومعالم السنن لشرح أبي داود، حاشية السندي وشرح السيوطي لسنن النسائي، زوائد ابن ماجة، الفتح الرباني لمسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، التعليق المغني علىٰ سنن الدارقطني، الجوهر النقي علىٰ سنن البيهقي، نصب الراية تخريج أحاديث الهداية و إعلاءِ السنن و غيرها من شروح الحديث الشريف.

وقبل خاتمة الطواف، عملا بالحديث النبوي الذي أخرجه الترمذي في سننه بسند حسن عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" من لم يشكر الناس لم يشكر الله".(أبواب البر والصلة، باب ما جاءَ في الشكر لمن أحسن إليك، برقم:١٩٥٥) أود أن أقدم هدايا الشكر والامتنان

إلىٰ غواص بحار الكتب،الشيخ إقبال محمد التنكاروي مدير الجامعة الإسلامية العربية ماتلي والا، علىٰ أنه اعتنىٰ بي كل الاعتناء، ولم يزل يحسن بي في السراء والضراء، وإلىٰ مرجع الخلائق و منبع الفرائد، أستاذ الأساتذة الشيخ عبد الله الكافودروي، حفظه الله تعالىٰ ورعاه، فدعاؤه أحب إلي من متاع الدنيا، وكذا أقدم الشكر من أعماق قلبي إلىٰ الشيخ الشفوق خالد سيف الله الرحماني حفظه الله تعالىٰ و رعاه، فقد آتاه الله الكريم الاستبحار المدهش و الاستحضار المحيّر، وهو من أسباب افتخاري وابتهاجي، وإلىٰ جامعة فلاح الدارين بتركيسر، التي قضيت في مهدها عهد طفولتي، وإلىٰ المعهد العالي الاسلامي ببلدة حيدرآباد، فقد وجدته من أحسن المعاهد للتدريب والتعليم، وإلىٰ جميع أساتذتي وشيوخي وخاصة إلى الأستاذ الكريم الشيخ السيد ذوالفقار القاسمي ـ أسكنه الله تعالىٰ جنة الفردوس ـ فإنه كان لي كالأب الحنون، فجزاهم الله تعالىٰ أحسن الجزاء، آمين.

و ما نسيت إخواني الذين ساعدوني في هذا العمل ببذل أوقاتهم و أوصافهم، خاصة الأخ الكريم أبو زيد السيد يوسف السندراوي عميد قسم الكمبيوتر في الجامعة، فإنه جهد واجتهد في الليل الأليل والنهار الأنهر لتكميل هذا العمل علىٰ أحسن صورة، وإلى الأخ البارع أرشد الفلاحي الفالنفوري، عميد قسم الاختصاص في الحديث النبوي الشريف، فإنه مستشار مؤتمن، وإلى الأخ الفاضل عبد الله اللاجفوري، كان لي بمنزلة هارون من موسىٰ، يساعدني بعلمه و يسعدني بخلقه، و كذا إلىٰ كل من سار معي في هذه القافلة التي ستروح في هذه الدنيا و ستغدو فى تلك الجنة، وما

ذلك علـى الله بعزيز، فبالقلب الكسير أدعو الرب الكبير أن يجعلني مع هؤلاء البررة تحت ظل عرشه يوم القيامة، و أن يتقبل منا هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، آمين.

و لقد أحسن من قال :

يلوح الخط في القرطاس دهرا = و كاتبه في التراب رميم

و السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

خويدم السنة الشريفة :محمد فرقان الفلاحي

دار العلوم ماتلي والا، بروص، غجرات،الهند.

٧/ شعبان المعظم ١٤٣٣هـ ٢٧ يونيو ٢٠١٢م

ترجمة صاحب الكتاب

هو الشيخ السيد أبوالحسنات عبدالله شاه ابن الشيخ مظفر حسين المعروف بمحدث الدكن الحيدرآبادي ، فتح عينيه بحيدرآباد الدكن علىٰ ١٠/ذي الحجة ١٢٩٢ هـ = ١٨٧٢م في أسرة علمية، وتلقى العلوم المتداولة نحو الحديث والتفسير والفقه والمنطق والكلام على شيوخ حيدرآباد، فقرء كتب الفارسية والعلوم الأساسية علىٰ أبيه، وأخذ النحو والصرف عن أحد من أبناء جامعة ديوبند، وحصل المنطق والمعقول من الأستاذ منصورعلي خان وغيره، وقرء شرح الجامي والتفسير وعلم الهيئة على الشيخ أنوارالله خان، والفقه وأصول الفقه على الشيخ حبيب الرحمان السهارنفوري، والحديث والأدب على الأستاذ الحكيم عبد الرحمان السهارنفوري، وهو ممن يتصل صلته بـ"شاه إسحاق". وكان المؤلف رحمه الله تعالىٰ رجلا موهوبا متوقد الذهن، وتم إدماج اسمه في قائمة علماء حيدرآباد مبكرا.

وقبل تخرجه في العلوم فقد بدأ تدريس الحديث، ولزم ذلك طول حياته، ولم يقبل عرضا لوظيفة رسمية أوشبه رسمية، وكان يعقد حلقة مسائية لتدريس المسنين والتجار تنتهي لمنتصف الليل.

وأخذ الطريقة النقشبندية من أعلام وقته، وكان عزيز النفس نزيه الذيل، بعيدا عن البدع والخزعبلات ، وملازما للسنة حريصا في اتباعها، يحضرحفلات

زواجية عديدة في يوم واحد، عملا بفحوىٰ: " إذا دعي أجاب"، ودوما كان يوصي من حضر حلقته إلى ترك المنكرات واجتناب الشهوات، يزوره الناس من الأداني والأقاصي ويتبركون به، أخذ من الدنيا قدرالكفاف لاغير.

ومؤلفاته تمتاز بالواقعية والتفاعل واطراح التكلف ومعالجة الموضوع مباشرة وملازمة الاقتصاد، وكتبه مشحونة بالمواد الدينية وإثبات حقية الإسلام وضرورة إصلاح المجتمع وتشجيع المسلمين على انتهاج الخير وأن الدين مطابق للفطرة الإنسانية ، فمنها" حدائق الأولياء" و"المواعظ الحسنة" و"علاج السالكين" و"فضل رمضان" وغيره، ومن أهم مصنفاته **"زجاجة المصابيح"** الذي ألفه علىٰ غرار مشكاة المصابيح ليكون حجة للأحناف ولينفي عنهم أنهم أهل الرأي الذين نبذوا الحديث جانبا، وبما أنه لم يك كافيا في هذا العصر العلمي أن يدعي المقلد بأن الفقه مأخذه القرآن والحديث، ألف هذا الكتاب ليأتي بالبراهين العقلية والنقلية علىٰ صحة مذهبه، وكتابه ليس بأقل أهمية من المشكاة ، ولقد جاء الكتاب موضع تقدير كبير من علماء الهند الشمالية وعلماء أفغانستان وغيرها، وكتب الشيخ عبدالماجد الدريابادي عنه : "لو كان صاحب المشكاة حنفيا لخرج من قلمه نفس الكتاب الذى ألفه أبوالحسنات" واستطرد قائلا:

"وكان الأحناف منذ قديم مثقلين بدَينٍ فكّه هذا الكتاب بعد قرون متطاولة"، وقال الشيخ منظور أحمد النعماني رحمه الله تعالىٰ : "كان موضع لبنة بقي في قصر الحديث، فأتمة الشيخ".واستغرق تأليفه أربعين عاما، وجاء في خمسة مجلدات.

توفي رحمه الله تعالىٰ ١٧/ ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ = ٢٧/أغسطس ١٩٦٤م وقد بلغ من العمر(٩٢) عاما أثرهبوط قلب، وكان يوما مشهودا وحضرجنازته حشود غفيرة بقطع النظر عن الانتماء ات الدينية أو الطائفية ، ومدفنه في مصري غنج ناحية حيدرآباد يزار ويتبرك به.(١)



(١) مقتبس من "تطورعلم الحديث في الهند ١٢٧٤هـ ١٣٨٤" للدكتوراة خالده ريحانه ، ص:١٧٩، ١٨٠ ط: حيدرآباد، الهند.



كتاب الإيمان

وقول الله عزوجل: "وقلبُه مطمئنٌ بالإيمانِ"(١) وقوله:"كتب في قلوبهم الإيمان"(٢) وقوله: "ولمَّا يدخل الإيمان في قلوبكم" (٣) وقوله: "إن الذين آمنوا وعملوا الصٰلحٰت" (٤) وقوله:"وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرىٰ فقاتلوا التي تبغي حتىٰ تفيئ إلىٰ أمر الله"(٥) وقوله:"ربنا واجعلنا مسلمين لک ومن ذرّيتناأمةً مسلمةً لک" (٦) وقوله:"هو سماكم المسلمين" (٧)وقوله:"أسلمت لرب العالمين" (٨) وقوله:" اٰمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل اٰمن بالله وملٰئكتهٖ وَكتبهٖ ورسله لانفرق بين أحد من رسله" (٩) وقوله:" يٰأيها الذين اٰمَنُوا اٰمِنُوا بالله ورسوله والكتاب الذى نزّل على رسوله والكتاب الذى أنزل من قبل ومن يكفر بالله ومَلٰئكته وكتبه ورسله واليوم الآخرفقد ضل ضلالا بعيدا" (١٠).

{١} عن عمربن الخطاب رضي الله عنه قال: بينما نحن عندرسول

{١} أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضى الله عنه برقم: ٥٠ بمعناه.(كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل عن الإيمان والإسلام والإحسان والساعة وبيان النبيﷺله ...، ص :١٧) وعنه رضي الله عنه برقم: ٤٧٧٧ بنحوه.(كتاب التفسير،باب: "إن الله عنده علم الساعة"، ص :٦٠٤)

(١)النحل:١٠٦(٢)المجادلة:٢٢(٣)الحجرات:١٤(٤)البقرة:٢٧٧(٥)الحجرات:٩(٦)البقرة: ١٢٨(٧)الحج: ٧٨(٨) البقرة:١٣١(٩)البقرة:٢٥٨(١٠)النساء:١٣٦

الـلـه ﷺ ذات يـوم إذطـلـع عـلـيـنـا رجـل شديد بياض الثياب شديد سواد الشـعـر، لايـرى عـلـيـه أثرالسفر ولايعرفه مناأحد،حتى جَلس إلى النبيﷺ فـأسـنـد ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه علىٰ فخذيه وقال:يا محمد! أخبرني عن الإسلام؟ قال:" الإسلام أن تشهد أن لاإله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتـقـيـم الصلوة وتؤتي الزكوٰة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيـلا"، قـال:صدقت،فعجبناله يسأله ويصدّقه، قال: فأخبرني عن الإيمان ؟ قـال:" أن تـؤمن بالله وملئٰكته وكتبه ورسله واليوم الآخروتؤمن بالقدرخيره وشـره"، قـال: صـدقـت، قـال: فـأخبـرنـي عن الإحسان؟ قال:" أن تعبدالله كـأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك"، قال: فأخبرني عن السّاعة؟ قال: "مـاالـمسـئول عنها بأعلم من السائل"، قال: فأخبرني عن أماراتها،قال:"أن تـلِـد الأمَة ربّتهـا وأن ترى الحُفاة الـعُراة الـعـالة رُعـاء الشّاء يتطاولون في

❖ وأخـرجه مسلم في صحيحه عن عمرؓ برقم :٨ بنحوه ، وعن أبي هـريـرةؓ برقم :٩ بمعناه. (كتاب الإيمان،باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ..... ، ص: ٣١)

❖ وأبـوداود فـي سـنـنـه عـنـه رضي الله عنه برقم : ٤٦٩٥ بنحوه. (كتاب السنّة،باب في القدر: ٤٨/٥)

❖ والتـرمـذي فـي سـنـنـه عنه رضي الله عنه برقم : ٢٦١٠ بنحوه، وقـال أبـوعيسـىٰ : "هذا حديث حسنٌ صحيحٌ، وقد رويَ من غير وجهٍ نحو هذا عـن عـمـر رضـي الله عنه ، وقد رُوِي هذاالحديث عن ابن عمررضي الله عنه عن النبيﷺ". والصحيح هوابن عمرعن عمررضى الله عنهما عن النبيّ ﷺ.(كتاب

البـنيـان"، قال: ثم انـطـلـق، فـلبثـتُ مـليّـا، ثـم قال لي:" يا عمر! أتدرى مَن السائل؟" قلت: الله ورسوله أعلم،قال:" فإنه جبريل أتاكم يُعلّمكم دينكم". رواه مسلـم، ورواه أبـوهـريرة مع اختلاف، وفيه: "فإذا رأيت الحفاة العراة الـصـم البـكـم ملوك الأرض، في خمس لايعلمهن إلا الله ثم قرأ: "إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث....الآية "[1]، متفق عليه .(تحفة : ١٠٥٧٢و ١٤٩٢٩، مشكوة: ٢)

الإيمان ، باب ماجاء في وصف جبريل للنبي ﷺالإيمان والإسلام : ٥/٦-٨)

❖ والـنسـائـي فـي سننه الكبرىٰ عنه رضى الله عنه برقم: ١١٧٢١ بنحوه. (كتـاب الإيـمان وشرائعه، باب نعت الإسلام: ٦ / ٥٢٨) وعن أبي هريرة وأبـي ذرٍّ رضـي الله عنهما برقم: ١١٧٢٢ بنحوه. (باب صفة الإيمان والإسلام: ٦/ ٥٢٨)

❖ وابـن مـاجة فـي سننه عنه رضي الله عنه برقم :٦٣ بنحوه ، وقال الـمحقق :" إسناده صحيح"، و عـن أبـي هـريـرة رضي الله عنه برقم: ٦٤ بمعناه، وقال المحقق :"إسناده صحيح ".(المقدمة ، باب في الإيمان : ١/٨٨،٨٩)

==========================

---

(١) لقمان: ٣٤.

{ ٢} عن ابن عمررضى الله عنهما قال:قال رسول اللهﷺ :" بُنِيَ الإسلام على خمس: شهادة أن لاإله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، و إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والحج ، وصوم رمضان". متفق عليه

(تحفة : ٧٣٤٤، مشكوة : ٤)

{٢} أخرجه البخاري في صحيحه عن ابن عمررضى الله عنهما برقم : ٨ بهذاللفظ ،إلَّا أن فيه "وأن محمدًا رسول الله". (كتاب الإيمان ، باب: دعاؤكم إيمانكم لقوله عزوجلَّ ...،ص:١٢)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضى الله عنه برقم :١٦ بهذاللفظ بتغير يسير . (كتاب الإيمان ،باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، ص : ٣٥)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٠٩ بهذا اللفظ، إلا أن فيه: "صوم رمضان وحج البيت" بتقديم وتأخير.وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح، وقدروي من غيروجهٍ عن ابن عمررضي الله عنهما عن النبيﷺ نحو هذا ، وسعيرُبن الخِمْسِ ثقة عندأهل الحديث". (كتاب الإيمان ،باب ماجاء بُني الإسلام على خمس: ٧/٥)

❖ وابن خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم:٣٠٨، بنحوه، و كذا برقم :٣٠٩ نحوه . (صحيح ابن خزيمة : ١/ ١٥٩، ١٦٠)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم : ٦٠١٥ من طريق هاشم بن القاسم باختلاف يسير في اللفظ ، وقال المحقق: "إسناده صحيح ، ورواه مسلم من طريق عاصم بهذاالإسناد ".(٥/ ٢٤٤) وأخرجه عن جريربن عبدالله البجلي رضي الله عنه برقم:١٩١١٧من طريق هاشم نحوه وقال

{٣} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "الإيمان بضع وسبعون شعبة، فأفضلها قول لاإله إلاالله وأدناها إماطة الأذىٰ عن الطريق ، والحياءُ شعبة من الإيمان" . متفق عليه

(تحفة :١٢٨١٦، مشكوة :٥)

المحقق:"إسناده صحيح " . (٤١٥/١٤)

==============

{ ٣} أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرةرضى الله عنه برقم : ٩ بمعناه مختصراً ،ولفظه: "الإيمان بضعٌ وستّون شعبة، والحياء شعبةٌ من الإيمان ".

(كتاب الإيمان ، باب أمورالإيمان وقول الله تعالى : لَيۡسَ الۡبِرَّ أنۡ تُوَلُّوۡا وُجُوۡهَكم ....:ص : ١٢)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم : ٣٥ من طريق عبيدالله بن سعيد بنحولفظ البخاري ، وكذا من طريق زهيربن حرب بلفظه، إلا أن فيه : "بضع وسبعون –أوبضعٌ وستّون –". (كتاب الإيمان ،باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها... ، ص : ٤٤،٤٥)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٦٧٦ بنحوه إلا أن

فيه: "إماطة العظم"، بدل "إما طة الأذىٰ".

(كتاب السنة، باب في ردِّ الإرجاء :٥/٣٩)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم :٢٦١٤، و لفظه: "الإيمان بضعٌ و سبعون بابًا ، أدناها إماطة الأذىٰ عن الطريق، و أرفعها قول لاإله إلا الله". قال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح ، وهكذا روىٰ سهيل بن أبي صالح عن عبدالله بن دينارعن صالح عن أبي هريرةرضى الله عنه". (كتاب الإيمان، باب ماجاء في استكمال الإيمان وزيادته و نقصانه:٥/١٠)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضى الله عنه برقم : ١١٧٣٦ نحوه ، وفيه:"وأوضعها" بدل "وأدناها".وبرقم: ١١٧٣٥نحوه مختصراً . (كتاب الإيمان وشرائعه، باب ذكر شعب الإيمان : ٥٣٣/٦) و في المجتبىٰ عنه رضي الله عنه برقم :٥٠١٥ ،وبرقم : ٥٠١٤ مختصراً بمعناه. (كتاب الإيمان وشرائعه، باب ذكر شعب الإيمان :٨/ ١١٤، ١١٥)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم : ٥٧ من طريق عليّ بن محمد الطنافسي، ولفظه :"الإيمان بضعٌ وستون أو سبعون بابًا أدناها إماطة الأذىٰ عن الطريق ،وأرفعها قول لاإلٰه إلا الله،والحياء شعبة من الإيمان ". وقال المحقق : "إسناده صحيح".و كذا من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعمروبن رافع نحوه، وقال المحقق:"إسناده صحيح ، وقد تابع فيه جريرسفيان عن سهيل". (المقدمة ، باب في الإيمان : ٨٣/١)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضى الله عنه برقم : ١٦٦من طريق عبدالله بن محمد الأزدي بنحوه ، وقال أبوحاتم : "....وأما الشك في أحدالعددين، فهومن سهيل بن أبي صالح في الخبر، كذٰلك قاله معمر عن سهيل، وقد رواه سليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح مرفوعاً، وقال :

{ ٤ } وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر مانهى الله عنه"، هذالفظ البخاري، ولمسلم قال: إن رجلا سأل النبيَّ ﷺ: أيُّ المسلمين خيرٌ؟ قال: "من سلم المسلمون من لسانه ويده".

(تحفة:٢٨٣٧ و ٨٨٣٤ ، مشكوة:٦)

"الإيمان بضعٌ وستون شعبة" ولم يشُك، وإنماتنكّبنا خبرسليمان بن بلال في هذاالموضع واقتصرنا على خبر سهيل بن أبي صالح، لنبيّن أن الشكّ في الخبر ليس من كلام سهيل بن أبي صالح كما ذكرناه". وأخرجه أيضابرقم: ١٦٧ بلفظ: "الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان"، وقال أبوحاتم: "اختصر سليمان بن بلال هذا الخبر ،فلم يذكر ذكر الأعلىٰ والأدنىٰ من الشعب، واقتصر علىٰ ذكر السّتين دون السبعين، والخبر في بضع وستين خبر متقصىً صحيح لاارتياب في ثبوته، وخبر سليمان بن بلال خبر مختصر غير متقصىً". (صحيح ابن حبان: ١٩٢/١، ١٩٣) وأعاد ابن حبان هذين الحدثين برقم: ١٩٠ و ١٩١ أيضا. (٢٠٦/١، ٢٠٧)

============

{٤} أخرجه البخاري في صحيحه عن عبدالله بن عمروٍرضي الله عنه برقم: ١٠ بهذا اللفظ. (كتاب الإيمان، باب: المسلم من المسلمون من لسانه ويده، ص: ١٣) وبرقم: ٦٤٨٤ بلفظه. (كتاب الرقاق، باب الانتهاء عن المعاصي، ص: ٧٩٨)

❖ ومسلم في صحيحه عن جابررضي الله عنه برقم: ٤١ مختصراً، ولفظه : "عن ابن جريج أنه سمع أبا الزبير يقول: سمعتُ جابراً يقول :سمعت النبيّ ﷺ يقول:المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده".(كتاب الإيمان ، باب بيان تفاضل الإسلام وأيّ أموره أفضل ، ص: ٤٦) وقال الشيخ رفيع أحمد العثماني رحمه الله في تعليقاته بهامش فتح الملهم : "قوله: سمعت جابراً، لم أجد أحداً أخرج هذاالحديث من أصحاب الأصول الستة سوى مسلم رحمه الله ".(فتح المهلم بشرح صحيح مسلم : ٥٧٩/١)

❖ وأبوداودفي سننه عن عبدالله بن عمرورضي الله عنه برقم: ٢٤٨١ بلفظه .(كتاب الجهاد، باب في الهجرة هل انقطعت : ٩/٣)

❖ والترمذي في سننه عن أبي هريرةرضي الله عنه برقم : ٢٦٢٧ ، ولفظه:" المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من أمنه الناس على دماء هم وأموالهم". وقال أبوعيسىٰ : "هذا حديث حسن صحيح" . (كتاب الإيمان ، باب ماجاء في أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده : ١٧/٥)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنه برقم : ١١٧٢٧ بهذا اللفظ.(كتاب الإيمان وشرائعه، باب صفة المسلم : ٦/ ٥٣٠)وعن أبي هريرةرضي الله عنه برقم:١١٧٢٦بلفظ الترمذي. (كتاب الإيمان وشرائعه، باب صفة المؤمن : ٦/ ٥٣٠)

أما الحديث الثاني الذي ذكره عن الإمام مسلم :

❖ فأخرجه مسلم في صحيحه عن عبدالله بن عمرورضي الله عنه برقم: ٤٠ ، ولفظه :" إن رجلاً سأل رسول اللهﷺ :أيُّ المسلمين خيرٌ؟ قال : "من

سلم المسلمون من لسانه ويده". (كتاب الإيمان ، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل ، ص:٤٦)

<u>قلت:</u> ماأخرجه غيرمسلم بهذا اللفظ ولكن أخرجه غيره بمعناه فمنهم:

❖ البخاري في صحيحه عن أبي موسىٰ الأشعري رضي الله عنه برقم:١١. (كتاب الإيمان ، باب أيّ الإسلام أفضل ،ص: ١٢)

❖ والترمذي في سننه عن أبي موسىٰ رضي الله عنه برقم: ٢٥٠٤ بهذا اللفظ، إلا أن فيه: " المسلمين"بدل "الإسلام ". وقال أبوعيسىٰ : "هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أبي موسىٰ رضى الله عنه. (كتاب صفة القيامة ، باب برقم :٥٢-٤/ ٦٦١) وأعاده الترمذي برقم : ٢٦٢٨. (كتاب الإيمان ،باب ماجاء في أن المسلم ..... : ١٨/٥)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عن أبي موسىٰ رضى الله عنه برقم : ١١٧٣٠ بنحوه.(كتاب الإيمان وشرائعه ، باب أيّ الإسلام أفضل : ٥٣١/٦)

❖ وأما أحمدبن حنبل ، فقدأخرج الحديثين كليهما في عدة مواضع بهذا اللفظ أو بنحوه ، فمنها الحديث برقم : ٦٥١٥ عن عبدالله بن عمروبن العاص بلفظ البخاري . (مسند أحمد :٧٨/٦) وكذا برقم: ٦٧٥٣ بنحوه.(٢٩٢/٦) و برقم :٦٧٩٢ .(٣١٠/٦)وبرقم : ٦٩١٢، ولفظه: "إن المهاجرمن هجر مانهى الله عنه ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ". (٣٩٠/٦) وبرقم: ٦٩٢٥ بمعناه. (٦/ ٣٩٨) وبرقم:٦٩٥٣ بنحوه. (٦/ ٤١٤) وبرقم : ٦٩٨٢و٦٩٨٣ بلفظ البخاري. (٦/ ٤٣٢،٤٣٣)وبرقم : ٧٠١٧ نحوه. (٤٥٠/٦) وبرقم: ٧٠٨٦ بلفظ البخاريإلا أن فيه: "الناس " مكان "المسلمون". (٦/ ٤٩٣)وعن أبي هريرةرضى الله عنه برقم : ٨٩١٥

{٥} وعن أنس رضي الله عنه قال :قال رسول اللهﷺ: "لايؤمن أحدكم حتىّٰ أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين" . متفق عليه (تحفة: ٩٩٣، مشكوة :٧)

فيه : "المسلم من سلم الناس"بدل "المسلم من سلم المسلمون".(٩/٤٩)

<u>قلت:</u> صحح المحقق جميع الأسانيد المذكورة عن هذا الحديث .

=======================

{٥} أخرجه البخاري في صحيحه عن أنس رضي الله عنه برقم:١٥ بهذا اللفظ .(كتاب الإيمان، باب حب الرسول من الإيمان ،ص: ١٣)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم :٤٤ بهذا اللفظ، إلا أن فيه : "من ولده ووالده". (كتاب الإيمان ،باب وجوب محبة الرسول اللهﷺ أكثر من الأهل والولد...، ص: ٤٧)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم:١١٧٤٤ بلفظ مسلم .(كتاب الإيمان وشرائعه، باب علامة الإيمان: ٦/٥٣٤)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم:٦٧ بلفظ مسلم. وقال المحقق:"إسناده صحيح".(المقدمة،باب في الإيمان:١/٩١)

❖ والحاكم في المستدرك شاهدا له عن فاطمة بنت عقبة بن ربيعة بن عبد شمس برقم: ٣٨٠٥من طريق أحمد بن سليمان الفقيه وأبي بكربن إسحاق الفقيه،وفيه :" ....فقال رسول اللهﷺ: "وأيضا ، والله لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من ولده ووالده"،والحديث طويل. وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وقال المحقق:"قال في التلخيص: صحيح".(كتاب التفسير، تفسير سورة الممتحنة: ٥٢٨/٣)

❖ وعبدالرزاق في مصنفه مرسلاً برقم:٢٠٣٢١،ولفظه : "عن معمرعمّن سمع الحسن قال: قال رسول اللهﷺ:"لايؤمن أحدكم حتىّٰ أكون أحب إليه من ولده ووالديه والناس أجمعين"،وقال المحقق: " أخرجه الشيخان من حديث أنس رضى الله عنه ،وعندهما تقديم الوالدعلى الولد".(كتاب الجامع، باب المرء مع من أحبّ : ٢٠٠/١١)

قلت: كيف يصح قول المحقق : "وعندهما تقديم الوالدعلى الولد" لأن الإمام مسلماً أخرجه بلفظ: "....من ولده ووالده.."،بتقديم الولد ،كما مرّ في موضعه، فلعله من سهوه أو بسبب اختلاف النسخ ، والله أعلم بالصواب.

==========================

{٦} وعنه قال: قال رسول الله ﷺ :"ثلثٌ مَن كنّ فيه وجَدَبِهنَّ حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن أحب عبداً لايُحبُّه إلا للهِ ، ومن يكره أن يعود في الكفربعد أن أنقذهُ الله منه ، كما يكره أن يُلقىٰ في النَّارِ ". متفق عليه (تحفة :٩٤٦،مشكوة :٨)

{٦} أخرجه البخاري في صحيحه عن أنس رضي الله عنه برقم:١٦ بلفظ قريب منه، ولفظه :"ثلاثٌ من كن فيه وجدحلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرءَ لا يحبه إلا لله ، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار".(كتاب الإيمان ،باب حلاوة الإيمان، ص: ١٣) وأورده أيضا برقم: ٢١ في كتاب الإيمان. (باب من كره أن يعود في الكفر كمايكره أن يلقىٰ في النار،ص: ١٣) وفي كتاب الأدب برقم: ٦٠٤١ بنحوه. (باب الحب في الله ،ص: ٧٥١)وفي كتاب الإكراه برقم : ٦٩٤١ (باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر ، ص: ٨٤٩).

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم :٤٣ ، ولفظه : "......وأن يحبَّ المرء لايحبه إلا لله، وأن يكره أن يعودفي الكفر بعد أن أنقذه الله منه ، كما يكره أن يقذف في النار".(كتاب الإيمان ،باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان ، ص: ٤٦)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم : ٢٦٢٤ بمثله ،إلا أن فيه:"طعم" بدل "حلاوة". وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه قتادة عن أنس عن النبي ﷺ". (كتاب الإيمان ، باب برقم: ١٠-٥/١٦)

❖ والنسائي في المجتبىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٤٩٩٨ و برقم: ٤٩٩٩ بنحوه. (كتاب الإيمان وشرائعه، باب حلاوة الإسلام وباب حلاوة الإيمان : ١٠١/٨)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضى الله عنه برقم:٤٠٣٣ بنحوه،ولفظه: "ثلاث من كُنَّ فيه وجد طعم الإيمان- وقال بندار: حلاوة الإيمان-:من كان يحبُّ المرء لايحبّه إلا لله، ومن كان الله ورسوله أحبّ إليه مما سواهما ،ومن كان أن يُلقىٰ في النارأحب إليه من أن يرجع في الكفر بعدإذ أنقذه الله منه"، وقال المحقق:"إسناده صحيح".(كتاب الفتن، باب الصبرعلى البلاء: ٤٩٩/٥،٥٠٠)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم :١١٩٤١ وفيه : "كما يكره أن يوقدله نار فيقذف فيها".(مسندأحمد:٣٢٨/١٠) و برقم : ١٢٧٠١ نحوه . (١٠/ ٥٥٥) وبرقم:١٢٧١٩(٥/١١)و برقم:١٣٠٨٥ بنحوه. (١٠٢/١١) و برقم :١٣٣٤٠، وفيه : "ورجل أن يقذف في النار أحبُّ إليه من أن يرجع يهودياًّ نصرانيا"، قال حسنٌ: "أو نصرانيا".(١٧٢/١١) وبرقم : ١٣٥٢٦، وفيه: "وأن يقذف في النارأحب إليه من أن يُعاد في الكفر". (١١/ ٢٢٥) وبرقم: ١٣٨٤٧نحوه.(٣٠٥/١١) وبرقم:١٤٠٠٣نحوه (٣٤٤/١١)

<u>قلت:</u> صحّح المحقق جميع الأسانيد المذكورة لهذا الحديث .

===============

{٧} وعن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"ذاق طعم الإيمان ،من رضي بالله ربّاً ، وبالإسلام ديناً ،وبمحمدٍ رسولاً". رواه مسلم (تحفة :٥١٢٧،مشكوة:٩)

{٧} أخرجه مسلم في صحيحه عن العباس رضي الله عنه برقم: ٣٤ بهذااللفظ . (كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من رضي بالله ربًّا...، ص : ٤٤)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٢٣، بلفظ قريب، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح".(كتاب الإيمان ، رقم الباب: ١٠- ٥/١٦)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٧٧٨، وفيه: "وبمحمدٍ نبيًّا رسولاً" في الحديثين ، و برقم:١٧٧٩،وفيه :"وبمحمد نبيا"، وقال المحقق في الجميع :"إسناده صحيح". (مسند أحمد:٢/ ٣٨٣، ٣٨٤)

=================

{٨} وعن أبي هريرةرضي الله عنه قال: قال رسول اللهﷺ :"والذي نفس محمد بيده ! لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهوديٌّ ولا نصرانيٌّ ،ثم يموت ولم يؤمن بالذى أرسلتُ به ، إلا كان من أصحابِ النار". رواه مسلم (تحفة : ١٥٤٧٤، مشكوة : ١٠)

{٩} وعن أبي موسىٰ الأشعريّ رضي الله عنه قال:قال رسول اللهﷺ:"ثلٰثة لهم أجران: رجلٌ من أهل الكتاب آمن بنبيّه وآمن بمحمد،

{٨} أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ١٥٣ بلفظه .(كتاب الإيمان ،باب وجوب الإيمان برسالة نبيّنا محمدﷺ...: ص/٨٢،٨٣)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٨١٨٨ بنحوه ، وقال المحقق: "هذا حديث صحيح". (مسند أحمد: ٨/٢٣٥) وعنه برقم : ٨٥٩٤ نحوه . (٨/٣٦٤)

================

{٩} أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي موسىٰ الأشعري رضي الله عنه برقم:٩٧ بهذا اللفظ .(كتاب العلم ، باب تعليم الرجل أمته وأهله،ص: ٢٤) وبمعناه برقم : ٢٥٤٤ و٢٥٤٧ و٢٥٥١ في كتاب العتق، وبرقم: ٣٠١١ في كتاب الجهاد والسير، وبرقم : ٣٤٤٦ في كتاب أحاديث الأنبياء ، وبرقم : ٥٠٨٣ في كتاب النكاح.

والعبد المملوك إذا أدّىٰ حقّ الله وحق مواليه ، ورجل كانت عنده أمة يطأها ، فأدّبها فأحسن تأديبها، وعلّمها فأحسن تعليمها ، ثم أعتقها فتزوجها، فله أجران". متفق عليه (تحفة : ٩١٠٧، مشكوة : ١١)

❖ ومسلم في صحيحه عنه برقم:١٥٤ بنحوه .(كتاب الإيمان ، باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمدﷺإلى جميع الناس ... ، ص: ٨٣)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ١١١٦ بمعناه ، وقال أبوعيسىٰ : "حديث أبي موسىٰ حديث حسن صحيح". (كتاب النكاح ، باب ماجاء في الفضل في ذٰلك : ٣/٤٢٤)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم : ٥٥٠٢ بمعناه. (كتاب النكاح ، باب ثواب من أعتق جارية ثم تزوجها: ٣/٣١٢)و في المجتبىٰ عنه رضى الله عنه برقم :٣٣٤١ (كتاب النكاح ،باب عتق الرجل جاريته ثم يتزوجها:٦/١١٤)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم:٩٥٦ بمعناه،وقال المحقق: "إسناده صحيح".(كتاب النكاح ، باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها: ٣/٣٨٠،٣٨١)

❖ وأما أحمد بن حنبل فأخرجه من طرق عديدة بهذاالمعنىٰ أو نحوه، فمنها برقم :١٩٤٢٤ .(مسند أحمد: ١٤/ ٥٠٤) و برقم :١٩٤٩٢. (١٤/٥٢٥) وبرقم: ١٩٥٢٤(١٤/٥٣٣) وبرقم: ١٩٦٠٠ كلها بمعناه. (١٥/١١)

قلت: قال المحقق في جميع الأحاديث المذكورة :"إسناده صحيح".

=========

{١٠} وعن أبي هريرةرضي الله عنه قال:قال رسول الله ﷺ :"أُمرت أن أقاتل الناس حتىّٰ يَشهدوا أن لا إلٰه إلا الله وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة ،ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا ذٰلک عصموا مني دماء هم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله". متفق عليه ، إلا أن مسلما لم يذكر: "إلا بحق الإسلام" . (تحفة :١٢٣٦٧،مشكوة:١٢)

{١٠} أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرةرضي الله عنه برقم : ٢٩٤٦، ولفظه: "أمرت أن أقاتل الناس حتّىٰ يقولوا لاإله إلا الله ،فمن قال لاإله إلا الله فقدعصم مني نفسه وماله إلا بحقه، وحسابه على الله". وقال البخاري : "رواه عمر وابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ".(كتاب الجهاد والسير، باب دعاء النبي الناس إلى الإسلام والنبوة ... ،ص/٣٧١)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٠ بنحوه ، وفي الحديث قصة، وكذا برقم: ٢١ بمعناه مختصراً . و أخرجه عن ابن عمررضي الله عنهما برقم:٢٢ بهذا اللفظ بتغير يسير. (كتاب الإيمان ، باب الأمربقتال الناس حتى يقولوا لاإله إلا الله محمد رسول الله ....، ص/٣٨،٣٩)

❖ والترمذي في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم:٢٦٠٦ بنحوه مختصراً ،ولفظه :"أُمرت أن أقاتل الناس حتىّٰ يقولوا لاإله إلا الله ،فإذا قالواها منعوامنّى دماءهم وأموالهم إلا بحقّها ، وحسابهم على الله". وقال أبوعيسىٰ : "هذا حديث حسن صحيح" .(كتاب الإيمان ،باب ماجاء: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لاإله إلا الله: ٥/٥)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ أحاديث عديدة برقم :٣٤٢٨-٣٤٤٥ عن أبي هريرة وأنس بن مالك وأوس بن أوس رضي الله عنهم بمعناه وبنحوه .(كتاب المحاربة ، باب تحريم الدم: ٢/٢٧٩-٢٨٤) و في المجتبىٰ برقم:٣٠٨٧-٣٠٩٢ عن أبي هريرةرضى الله عنه وأنس بن مالك رضى الله عنهما .(كتاب الجهاد ،باب وجوب الجهاد :٦/٥-٨)

❖ وابن ماجة في سننه عن أبي هريرةرضى الله عنه برقم: ٣٩٢٧ بنحوه مختصراً، ولفظه :"أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لاإله إلا الله ،فإذا قالوها عصموا مني دماء هم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله عزوجل " . وقال المحقق:"إسناده صحيح". وأخرجه عن جابررضى الله عنه برقم : ٣٩٢٨من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه مرفوعا به بمعناه ، وقال المحقق:"إسناده صحيح،سويد بن سعيد شيخ ابن ماجة ،صدوق حسن الحديث". (كتاب الفتن ، باب الكفّ عمّن قال لاإله إلا الله: ٥/ ٤٢٥، ٤٢٦)

==================

{١١} وعن أنس رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ : "من صلّىٰ صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا، فذٰلك المسلم الذي له ذمّةُ الله وذمة رسوله ؛فلا تُخفروا الله في ذمّته". رواه البخاري

(تحفة : ١٦٢٠، مشكوة:١٣)

{١١} أخرجه البخاري في صحيحه عن أنس رضى الله عنه برقم: ٣٩١ بهذا اللفظ . (كتاب الصلاة ،باب فضل استقبال القبلة ،يستقبل بأطراف رجليه، ص: ٦٠)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ١١٧٢٨ مختصراً ، ولفظه:"من صَلّىٰ صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا، فذالكم المسلم".(كتاب الإيمان وشرائعه، باب صفة المسلم:٦/٥٣٠) وفي المجتبىٰ برقم:٥٠٠٧.(كتاب الإيمان وشرائعه ،باب صفة المسلم:٨/ ١٠٩)

❖ وابن أبي شيبة في مصنّفه مرسلاً عن الحسن برقم:٣٣٣٠٢من طريق وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن، ولفظه : كتب رسول الله ﷺ إلىٰ أهل اليمن:"من صلىّ صلاتنا، واستقبل قبلتنا،وأكل ذبيحتنا فذٰلكم المسلم، له ذمّة الله وذمّة رسول الله،ومَنْ أبيٰ فعليه الجزية". وذكرالمحقق أحاديث متعددة في هذا الباب مع الكلام علىٰ أسانيدها،فليراجع .(كتاب السّير،باب ماقالوافي وضع الجزية والقتال عليها: ١٧/٤٠٣،٤٠٤)

❖ والبيهقي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم:٢٢٣٩من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن منصور بن سعد عن ميمون بن سياهٍ عن أنس

{١٢} وعن أبي هريرةرضي الله عنه قال : أتىٰ أعرابيّ إلى النبيﷺ فقال : دُلَّني علىٰ عمل إذا عملتُه دخلتُ الجنة، قال: "تعبدُ الله ولا تشركُ به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدّي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان" ، قال: والذى نفسي بيده! لا أزيد علىٰ هٰذا شيئا ولا أنقصُ منه ، فلما ولىّٰ قال النبيﷺ :"من سرّه أن ينظر إلىٰ رجل من أهل الجنة فلينظر إلىٰ هٰذا"، متفق عليه. (تحفة : ١٤٩٣٠، مشكوة:١٤)

رضي الله عنه بلفظ قريب منه.(كتاب الصلاة، باب فرض القبلة وفضل استقبالها :٢/٢٦٨)

غرائب الحديث :

"فلا تُخُفِرُوا": قال ابن منظور:"....وأخفره : نقض عهده و خاس به وغدره،وأخفر الذّمة:لم يفِ بها ، وفي الحديث ....."فلا تخفرّنّ الله في ذمته "، أي لا تؤذواالمؤمن".(لسان العرب :٤/٢٥٣)

==================

{١٢} أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرةرضي الله عنه برقم : ١٣٩٧ بلفظه باختلاف يسير.(كتاب الزكاة ، باب وجوب الزكاة ،ص:١٧٦)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم :١٥ بلفظ البخاري.(كتاب الإيمان ،باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة ، ص : ٣٥،٣٤)

{١٣} وعن سفيان بن عبدالله الثقفي رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! قل لي في الإسلام قولاً لاأسأل عنه أحداً بعدكَ، قال"قُل: آمنتُ بالله ثم استقم"، رواه مسلم. (تحفة :٤٤٧٨،مشكوة:١٥)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٨٤٩٦ بنحوه، وقال المحقق: "يقال: إن اسم هذا الأعرابي هو ابن المنتفِق، بكسر الفاء، وهو الوصف -أى الأعرابي- لساكن البادية". (مسند أحمد: ٣٣٦/٨)

❖ وأبوعوانة في مسنده عنه رضي الله عنه من طريق وهيب بن خالد عن يحيى بن سعيد بإسناده بلفظ قريب منه. (مسند أبي عوانة: ٤/١)

❖ والبيهقي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٧٣٣٨ من طريق عفان عن وهيب بإسناده بلفظ البخاري. (كتاب الزكاة، باب الدليل على أن من أدىّٰ فرض الله ....: ٤٧٢/٥،٤٧٣)

====================

{١٣} أخرجه مسلم في صحيحه عن سفيان بن عبدالله الثقفي رضي الله عنه برقم: ٣٨ ولفظه: "قل: آمنت بالله، فاستقم". (كتاب الإيمان، باب جامع أوصاف الإسلام: ٤٥)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٤١٠، ولفظه: "قل ربِّي الله ثم استقم". وقال أبوعيسىٰ: "هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غيروجه عن سفيان بن عبدالله الثقفي رضي الله عنه". (كتاب الزهد، باب ماجاء في حفظ اللسان: ٦٠٧/٤)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٩٧٢ بنحوه، وقال

المحقق: "إسناده حسن ، وهو حديث صحيح، محمد بن عبدالرحمن بن ماعزمقبول حيث يتابع ، وقد تابعه عروة وغيره ".(كتاب الفتن ، باب كف اللسان في الفتنة :٥/٤٥٨،٤٥٩)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي‌الله عنه برقم :٧٨٧٤ من طريق ابن شهاب عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعزٍ العامري عن سفيان بن عبدالله الثقفي رضي الله عنه بلفظ الترمذيّ،وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه" ، وقال المحقق: "قال في التلخيص : صحيح".(كتاب الرقاق: ٤/٣٤٩)

❖ وأحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عنه رضي‌الله عنه برقم: ١٥٣٥٤بلفظه، وصحح المحقق إسناده . وعنه برقم: ١٥٣٥٥، وقال المحقق:"إسناده صحيح،ويعلى بن عطاء الليثي ،ثقة مشهور".(١٢/١٦٦) وعنه برقم: ١٥٣٥٦، وقال المحقق:"إسناده صحيح، وأبو كامل:هو مظفّر بن مُدرك، وإبراهيم بن سعدبن إبراهيم:هو والد يعقوب ،شيخ أحمد". (١٢/١٦٦،١٦٧) وعنه برقم :١٥٣٥٧، وقال المحقق: "إسناده صحيح، وعليّ بن إسحاق المروزي ثقة ، وعبدالرحمن بن ماعز وثقوه". (١٢/١٦٧)

======================

{١٤} وعن طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه قال : جاء رجل إلىٰ رسول الله ﷺ من أهل نجد، ثائر الرأس ،نسمع دويَّ صوته ولا نفقه مايقولُ،حتىّٰ دنا من رسول الله ﷺ ،فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال

{١٤}　　أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم : ٤٦ باختلاف يسير.(كتاب الإيمان ، باب الزكاة من الإسلام ،ص: ١٦) وعنه برقم: ١٨٩١ بنحوه .(كتاب الصوم، باب وجوب صوم رمضان ، ص: ٢٣٥)وعنه برقم: ٢٦٧٨ بنحوه.(كتاب الشهادات،باب كيف يستحلف، ص: ٣٣٤) وعنه برقم:٦٩٥٦ بنحوه. (كتاب الحِيَل، باب في الزكاة وأن لا يفرّق بين مجتمع ... ، ص: ٨٥١)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١١ بلفظه إلا أن فيه: "أفلح إن صدق"، وفي رواية أخرىٰ :"أفلح، وأبيه ، إن صدق"، أو :"دخل الجنة وأبيه ، إن صدق" . (كتاب الإيمان ،باب بيان الصلوات التي هي أحدأركان الإسلام،ص: ٣٣)

❖ وأبوداودفي سننه عنه رضي الله عنه برقم :٣٩١بنحوه.(كتاب الصلاة ،باب فرض الصلاة :١/١٩٧)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم :٣١٩من طريق قتيبة بن سعيد بنحوه ، وقال أبوعبدالرحمن النسائي: "أبوسعيد :هوعم مالك بن أنس،واسمه نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، وهو أحد الثقات". (كتاب الصلاة ،باب كم فرضت الصلاة في اليوم والليلة :١/١٤١، ١٤٢) وأعاده

رسول الله ﷺ: "خمس صلوات في اليوم والليلة" ،فقال: هل عليّ غيرهن؟ فقال: لا،إلا أن تَطوَّعَ "، قال رسول الله ﷺ :"وصيام شهر رمضان" ، فقال : هل عليّ غيره ؟قال:"لا،إلا أن تَطوَّع" ،قال :وذكرله رسول الله ﷺ الزكاة، فقال: هل عليّ غيرها؟فقال:"لا،إلا أن تَطوَّع" ،قال: فأدبر الرجل وهو يقول :والله لاأزيد علىٰ هذا ولا أنقص منه ،فقال رسول الله ﷺ: "أفلح الرجل إن صدق". متفق عليه (تحفة :٥٠٠٩،مشكوة:١٦)

برقم:١١٧٥٩ .(كتاب الإيمان وشرائعه، باب الزكاة : ٥٣٦/٦) و في المجتبىٰ عنه رضي الله عنه برقم : ٤٥٥ بنحوه ، قال السيوطي: "قوله :جاء رجل ، قيل : هو ضمام بن ثعلبة.ثائرالرأس ... منتشر الشعر". وقال السندي:" قوله :ثائرالرأس، أى منتشر شعر الرأس،صفة رجل...".(كتاب الصلاة ،باب كم فرضت في اليوم والليلة: ٢٥٨/١-٢٦٠)

- ومالك في الموطأ عنه رضي الله عنه برقم :٤٣٣من طريق أبي سهيل بإسناده بنحوه.(كتاب قصرالصلاة في السفر، باب جامع الترغيب في الصلاة :١/ ١٧٠)
- وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٣٩٠ بنحوه ، وقال المحقق:"إسناده صحيح، عم مالك :هو أبوسهيل بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، واسم أبي سهيل نافع، وهو ثقة كان يؤ خذعنه القراء ة بالمدينة ، أبوه مالك بن أبي عامرالأصبحي ،تابعي ثقة، لاشك في سماعه من عمر وعثمان وطلحة وغيرهم رضي الله عنهم " . (مسندأحمد :١٧٥/٢)

=============

{١٥} وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :إن وفْد عبدالقيس لما أتوا النبي ﷺ،قال رسول الله ﷺ : "منِ القوم –أو– مَنِ الوفد؟"قالوا: ربيعة ،قال : "مَـرْحبًا بالقوم–أو–بالوفد غيرخزايا ولاندامىٰ"، قالوا: يا رسول الله ! إنا لانستطيع أن نأتيک إلا في الشهر الحرام، وبيننا وبينک هذا الحيُّ من كفارمضر، فمُرْنا بأمرٍ فصلٍ نُخبر به مَن وراء نا وندخل به الجنة، وسألوه عن الأشربة، فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع، أمرهم بالإيمان بالله وحده قال:" أتدرون ماالإيمان بالله

{١٥} أخرجه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنه برقم : ٥٣ بهذا اللفظ،إلا أن فيه: "...والمزفّت، وربماقال : المُقيّر". (كتاب الإيمان ، باب أداء الخمس من الإيمان ،ص: ١٧) وعنه برقم: ٨٧ بنحوه.(كتاب العلم ، باب تحريض النبيﷺ وفد عبدالقيس... ...، ص:٢٣)وعنه برقم :٥٢٣ بمعناه. (كتاب مواقيت الصلاة ، باب قول الله تعالى :" مُنِيبِينَ إِلَيهِ وَاتَّقُوه... " ، ص: ٧٤) وعنه برقم: ١٣٩٨ بمعناه .(كتاب الزكاة ، باب وجوب الزكاة ،ص: ١٧٦)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم : ١٧ بنحوه، إلا أن فيه :"قال شعبة : ربما قال : النّقير،وربّما قال: المقيَّرِ ، وقال : "احفظوه وأخبروابه مِن وَرائِكم "، وقال أبوبكرفي روايته: "مَنْ وَرَاءَكُمْ"، وليس في روايته: "المُقيَّر".(كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله تعالىٰ ورسوله وشرائع الدين...،ص: ٣٦)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم : ٣٦٩٢ بمعناه، وقال أبوداود : "أبوجمرة: نصربن عمران الضَّبَعيُّ".(كتاب الأشربة، باب في الأوعية: ٦٣،٦٢/٤)

وحده؟"قالوا:الله ورسوله أعلم قال:"شهادة أن لاإله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة،وصيام رمضان،وأن تُعطوا من المغنم الخمسَ"، ونهاهم عن أربع: "عن الحنتم والدباء والنقير والمُزفَّت"، قال : "احفظوهنّ وأخبِروا بهنّ من وراءَ كُمُ".متفق عليه (تحفة : ٦٥٢٤،مشكوة:١٧)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم : ١٥٩٩ بمعناه مختصرا، وقال أبوعيسىٰ: "هذا حديث حسن صحيح، حدثنا قُتيبة حدثنا حمّاد بن زيد عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما نحوه". (كتاب السير،باب ماجاء في الخمس : ٤/ ١٣٠،١٣١) وعنه برقم : ٢٦١١ بمعناه مختصراً ، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث صحيح حسن، وأبوجمرة الضُّبَعِيُّ : اسمه نصربن عمران، وقد رواه شعبة عن أبي جمرة أيضا. . وعباد بن عباد: هو من وُلد المهَلَّبِ بن أبي صُفرةَ".(كتاب الإيمان، باب ماجاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان :٥ / ٩)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم : ٥٢٠٢ بمعناه .(كتاب الأشربة ،باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر: ٢٣٥/٣) وعنه برقم : ١١٧٦٢ بمعناه.(كتاب الإيمان وشرائعه ،باب أداء الخمس: ٥٣٧/٦)وفي المجتبىٰ عنه رضي الله عنه برقم : ٥٠٤١(كتاب الإيمان وشرائعه ، باب أداء الخمس : ١٢٥/٨)

===========

{١٦} وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ وحوله عِصابة من أصحابه : "بايعوني علىٰ أن لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوا في معروف، فمن وفىٰ منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذٰلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له، ومن أصاب من ذٰلك شيئا ثم ستره الله عليه فهوإلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه"، فبايعناه علىٰ ذٰلك. متفق عليه (تحفة : ٥٠٩٤،مشكوة:١٨)

{١٦} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه في مواضع متعددة، منها: برقم :١٨ بلفظه باختلاف يسير.(كتاب الإيمان ،باب برقم :١١، ص: ١٣)و في كتاب مناقب الأنصاربرقم : ٣٨٩٢ بنحوه، وبرقم:٣٨٩٣ بمعناه. (باب وفود الأنصار إلى النبي بمكة.....،ص:٤٨٤) وفي كتاب التفسير برقم: ٤٨٩٤ بمعناه. (باب :"إذا جاءك المؤمنٰت يبايعنك"،ص:٦٢٢) وفي كتاب الحدود برقم: ٦٧٨٤ بمعناه . (باب الحدود كفارة ، ص:٨٢٩) وبرقم :٦٨٠١ بمعناه .(باب توبة السارق ،ص: ٨٣٠) وفي كتاب الأحكام برقم: ٧٢١٣ بنحوه. (باب بيعة النساء ،ص:٨٨١) وفي كتاب التوحيد برقم :٧٤٦٨ بنحوه .(باب في المشيئة والإرادة....،ص: ٩١١)

- ❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم :١٧٠٩ بمعناه . (كتاب الحدود، باب: الحدود كفارات لأهلها، ص:٧٥٦)
- ❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم : ١٤٣٩ بنحوه ،

وقال أبوعيسىٰ :"حديث عبادة بن الصامت حديث حسن صحيح".(كتاب الحدود ،باب ماجاء أن الحدود كفارة لأهلها : ٣٦/٤)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه في عدة مواضع،فمنها برقم : ٧٢٩٢ بمعناه .(كتاب الرجم ،باب الترغيب في سترالعورة: ٣٠٩/٤) وعنه برقم : ٧٧٨٤ بنحوه، وقال النسائي :"خالفه أحمد بن سعيد، رواه عن يعقوب عن أبيه عن أبي صالح عن الحارث بن فضيل عن الزهري عن عبادة مرسلاً".(كتاب البيعة، باب البيعة على ترك العصيان: ٤٢٤/٤) ورواية أحمد بن سعيد الذي أشار إليه النسائي هو برقم : ٧٧٨٥ بهذا السند : أخبرني أحمد بن سعيد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الحارث بن فُضيل أن ابن شهاب حدثه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:..." . (٤٢٤/٤،٤٢٥)وعنه في كتاب البيعة برقم : ٧٨٣٥ بمعناه. (باب ثواب من وفىٰ بما عاهد عليه: ٤٣٥/٤) وفي كتاب التفسيربرقم : ١١٥٨٨ . (باب قوله تعالى: إذا جاءك المؤمنٰت يبايعنك:٤٨٨/٦)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٣٢٤٠من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة رضي الله عنه مرفوعاً به بمعناه ، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، إنما اتفقاجميعا علىٰ حديث الزهري عن أبي إدريس عن عبادة: "بايعوني علىٰ أن لاتشركوا بالله شيئا" ، وقدروىٰ سفيان بن حسين الواسطي كلا الحديثين عن الزهري ، فلا ينبغي أن يُنسب إلى الوهم في أحد الحديثين إذا جمع بينهما ، والله أعلم". وقال المحقق: " قال في التلخيص: صحيح". (كتاب التفسير، تفسير سورة الأنعام : ٢/ ٣٤٨)

{١٧} وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :خرج رسول الله ﷺ في أضحىٰ أو فِطْر إلى المصلىّ ، فمرّ على النساء فقال : "يامعشر النساء ! تصدّقْن، فإني أريتُكن أكثر أهل النار"، فقلن: وبم يا رسول الله؟ قال:" تُكثرن اللعن وتكفرن العشير، مارأيتُ من ناقصات عقل ودين أذهب لِلُبّ الرجلِ الحازمِ من إحداكن "، قلن :وما نقصان ديننا وعقلنا يارسول الله ؟ قال:" أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟ "، قلن: بلىٰ ، قال :" فذٰلک من نقصان عقلها"، قال: " أليس إذا حاضت لم تُصلِّ ولم تَصُمْ ؟ " قلن:بلىٰ ، " فذٰلک من نقصان دينها". متفق عليه (تحفة : ٤٢٧١ ، مشكوة:١٩)

{١٧} أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه برقم : ٣٠٤ بلفظ قريب منه. (كتاب الحيض ، باب ترك الحائض الصوم، ص: ٤٨) وعنه برقم :١٤٦٢ بمعناه مختصراً.(كتاب الزكاة ،باب الزكاة على الأقارب، ص:١٨٤)وعنه برقم : ١٩٥١ بمعناه مختصراً.(كتاب الصوم ، باب الحائض تترك الصوم والصلاة، ص:٢٤١) وعنه برقم : ٢٦٥٨ بمعناه مختصرا. (كتاب الشهادات ، باب شهادة النساء وقوله تعالىٰ: "فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان... "،ص:٣٣٠)

❖ ومسلم في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنه برقم :٧٩من طريق ابن الهادعن عبدالله بن دينار عن ابن عمررضي الله عنهما بمعناه ، وبرقم: ٨٠ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه من طريق زيد بن أسلم عن عياض بن عبدالله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاًبه بمعناه،

وكذلك عن أبي هريرةرضي الله عنه من طريق عمرو بن أبي عمرو عن المقبريّ عن أبي هريرة رضي الله عنه بمعناه . (كتاب الإيمان ،باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات...، ص:٥٧) وأخرجه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه برقم:٨٨٥ بمعناه مختصراً. (كتاب صلاة العيدين ، ص:٣٥١،٣٥٢)

❖ وأبوداود في سننه عن ابن عمررضي الله عنهما برقم: ٤٦٧٩ بمعناه .(كتاب السنة ، باب الدليل علىٰ زيادة الإيمان ونقصانه:٤١/٥)

❖ و الترمذي في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم : ٢٦١٣ بنحوه ، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث صحيح غريب حسن من هذا الوجه". (كتاب الإيمان ،باب ماجاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه:١١/٥)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عن جابر رضي الله عنه برقم :١٧٨٤ بمعناه .(كتاب صلاة العيدين، باب قيام الإمام للخطبة متوكئاً علىٰ إنسان: ١/ ٥٤٩) وعن زينب امرءة عبدالله بن مسعودرضي الله عنهما برقم:٩٢٠٠ بمعناه مختصراً، وبرقم: ٩٢٠١ و٩٢٠٢ بنحوه . (كتاب عشرة النساء ،باب الفضل في نفقة المرءة علىٰ زوجها:٥/٣٨٠- ٣٨٢)وفي المجتبىٰ عن جابر رضي الله عنه برقم: ١٥٧١ . (كتاب صلاة العيدين، باب قيام الإمام في الخطبة مُتَوَكِّئاً علىٰ إنسان : ٣/ ١٨٤)

❖ وابن ماجة في سننه عن عبدالله بن عمررضي الله عنهما برقم : ٤٠٠٣ بنحوه، وقال المحقق:"إسناده صحيح". (كتاب الفتن ، باب فتنة النساء:٤٧٩/٥،٤٨٠)

❖ والحاكم في المستدرك عن ابن مسعود رضي الله عنه برقم:

٢٧٧٢من طريق منصور عن زرّعن وائل بن مهانة السعدي عن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه، وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"،وقال المحقق: "قال في التلخيص : صحيح".(كتاب النكاح: ٢/ ٢٠٧) وأعاده برقم:٨٧٨٣ وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقد رواه جرير عن منصورعن الأعمش بزيادة ألفاظ فيه"، وقال المحقق:"قال في التلخيص : علىٰ شرط البخاري ومسلم ". (كتاب الأهوال: ٤/٦٤٥)

❖ وأحمدبن حنبل في مسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه برقم : ٣٥٦٩من طريق ذرّعن وائل بن مهانة عن ابن مسعود رضي الله عنه بمعناه مختصراً، وقال المحقق:"إسناده صحيح، ذَرٌّ : بفتح الذال ، هو ابن عبدالله المرهبي. وائل بن مهانة: بالنون ،التيمي تيم الرباب: تابعيٌّ ثقة ،ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه البخاري في الكبير ، ورُوي عن شعبة قال: كان وائل من أصحاب ابن مسعود رضي الله عنه ...". (مسند أحمد: ٣/ ٤٩٠،٤٩١) وعنه برقم: ٤٠١٩ بمعناه مختصراً ،وقال المحقق: "إسناده صحيح....سفيان هنا هوالثوري... و وقع في الأصلين هنا"زرٌّ" بالزاي، وهو خطأٌ قطعًا ، صححناه ممّا مضىٰ؛ ولأن وائل بن مهانة إنما يروي عنه ذَرُّبن عبدالله ،ولم يرو عنه زِرُّ بن حُبيش ، وأيضا فإن منصوراً والأعمش إنما يرويان عن ذَرِّبن عبدالله ، لاعن زِرّ بن حُبيش". (٤/ ١١٨) وعنه برقم : ٤٠٣٧ (٤/ ١٢٤) و برقم : ٤١٢٢ (٤/ ١٥٠) و برقم: ٤١٥١ (٤/١٦٠) كلها بمعناه ، وصحح المحقق أسانيد الأحاديث المذكورة آنفاً .وأخرجه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه برقم: ١٤٣٥٧ بمعناه

{١٨} وعـن أبـي هريرةرضي الله عنه قال:قال رسول اللهﷺ:"قال الـلـه تعالى: كذ بني ابن ادم ولم يكن له ذلك، وشتمني ولم يكن له ذلك، فـأمـا تكذيبه إياي ،فقوله :"اتخذ الله ولدا" ، وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد ولـم أولد ولم يكن لي كفوا أحد"، وفي رواية ابن عباس : "وأما شتمه إيّاي ، فقولُه : لي ولد ، وسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولداً "، رواه البخاري .

(تحفة : ١٣٧٣٣و٦٥٢٠ ، مشكوة:٢٠)

مختصراً ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (١١/٤٤٢)

<u>قلت:</u> إنما ذكرنا رواية ابن مسعود الواردة في المستدرك وسند أحمد ، لكي يتضح الفرق، بين "زِرّ" بالزاي و"ذرّ"بالذال، حيث ذكر الحاكم"زرًّا ". (وهـو ابـن حبيـش) فـأخـطـأ لأنـه ليس هو المراد هنا، بل المراد "ذَرّبن عبدالله الـمـرهبي"، كما أشارإليه الشيخ أحمد محمد شاكرفي تحقيقه على مسند الإمام أحمدؒ ، وراجع الكلام الذي نقلناه في موضعه.

==================

{١٨} أخـرجـه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٤٩٧٤ بهذا اللفظ . (كتاب التفسير ، سورة الإخلاص، ص: ٦٣٧) وعنه رضي الـله عنه برقم: ٤٩٧٥ بنحوه .(باب قوله:"الله الصمد"،ص: ٦٣٧) وعنه برقم: ٣١٩٣ بـنـحـوه مـخـتـصـراً .(كتاب بدء الخلق ،باب ماجاء في قول الله تعالىٰ: "وهـو الـذي يبـدء الخلق ثم يعيده وهوأهون عليه"،ص: ٤٠٢) وعن ابن عباس رضـي الله عنهما برقم : ٤٤٨٢ بنحوه.وقال المحقق: "وهذا الحديث مما تفردّ

به البخاريؒ ".(كتاب التفسير ، باب :" وقالوا اتخذالله ولداًسبحٰنه "،ص:٥٥٥)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم : ٧٦٦٧ بنحوه .(كتاب النعوت، باب:الله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحدٌ:٣٩٥/٤) وكذا برقم :٢٢٠٥بنحوه .(كتاب الجنائز وتمني الموت، باب أرواح المؤمنين :٦٦٦/١) وفي المجتبىٰ عنه برقم : ٢٠٧٤بنحوه . (كتاب الجنائز وتمني الموت ،باب أرواح المؤمنين :١١٤/٤)

❖ وابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، برقم : ٨٤٥ من طريق معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً به بنحوه .(صحيح ابن حبان :١٠٥/٢)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٨٢٠٤ بنحوه . (مسند أحمد : ٨/ ٢٤١،٢٤٢) وعنه برقم:٨٥٩٥ بنحوه . (٣٦٤/٨) وعنه برقم: ٩٠٨٩ بنحوه .(١٠٨/٩)

<u>قلت:</u> صحح المحقق أسانيد الروايات المذكورة آنفا.

===================

{١٩} عن أبي هـريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :"قال الله تعالى: يؤ ذيني ابن آدم ، يسب الدهـر وأنا الدهر ، بيدي الأمر، أقلب الليل والنهار". متفق عليه (تحفة : ١٣١٣١، مشكوة:٢٢)

{١٩} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم:٤٨٢٦ بلفظه. (كتاب التفسير، سورة الجاثية ، باب :"وما يُهلكنا إلا الدهر"،ص:٦١٣) وعنه برقم:٦١٨١ ولفظه : "يسبّ بنوآدم الدّهر ، وأنا الدّهر ، بيدي اللّيل والنّهار". (كتاب الأدب ،باب : لاتسبُّواالدهر، ص:٧٦٥)وعنه برقم:٧٤٩١ بلفظه . (كتاب التوحيد ،باب قول الله تعالىٰ :"يريدون أن يُبَدِّلُوا كلٰم اللهِ ..." : ص:٩١٤)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٢٤٦ بهذا اللفظ إلا أنه ليس فيه: "بيدي الأمر". و كذٰلك أخرجه برقم : ٢٢٤٧عنه رضي الله عنه مختصراً ،ولفظه :"لايسبّ أحدكم الدهر؛ فإن الله هو الدهر...". (كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها ،باب النهي عن سَبّ الدهر،ص:٩٩٣)

❖ وأبوداود في سننه عنه برقم: ٥٢٧٤ بهذا اللفظ.(كتاب الأدب ، باب في الرجل يسبُّ الدهر: ٥/٢٦٥)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ١١٤٨٦ و ١١٤٨٧ بنحوه. (كتاب التفسير،باب قول الله تعالى :"وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحياوما يهلكنا إلا الدهر":٦/٤٥٧)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٣٦٩٠من طريق الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعابه بنحوه ،

{٢٠} عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "ما أَحَدٌ أَصْبرَ علىٰ أذىً يَسمعُه من الله ، يدَّعونَ له الوَلدَ ، ثم يُعافيهم ويرزقهم". متفق عليه (تحفة : ٩٠١٥، مشكوة:٢٣)

ولفظه : يقول الله عزوجل:" يؤذينى ابن آدم ، يسب الدهر وأنا الدهر، أُقَلِّبُ ليله ونهارهُ فإذا شِئتُ قَبضْتُهما"، وقال الحاكم : "قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الزهري هذا بغير هذه السياقة، وهو صحيح على شرطهما"، وقال المحقق:"قال في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم ، وأخرجاه بهذه السياقة". (كتاب التفسير ،تفسير سورة حٰمٓ الجاثية: ٢/٤٩١، ٤٩٢)

==============

{٢٠} أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي موسىٰ رضي الله عنه برقم: ٧٣٧٨ بهذا اللفظ بتغير يسير. (كتاب التوحيد، باب قول الله تعالىٰ:"إن الله هو الرزاق ذوالقوة المتين"،ص:٩٠٠) وبرقم: ٦٠٩٩ بنحوه، ولفظه ، "ليس أحد – أوليس شيئٌ – أصْبرعلىٰ أَذىً سَمعَه من الله ، إنهم ليدعون لَهُ وَلَدًا ، وإنه لَيُعافيهم ويرزقُهم". (كتاب الأدب، باب الصبرعلى الأذىٰ ،ص:٧٥٦)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٨٠٤ من طريق الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبدالرحمن السلمي عن أبي موسىٰ رضي الله عنه مرفوعاً به ، ولفظه:"لَا أحدَ أصبرُ علىٰ أَذىً يَسمعهُ مِنَ اللهِ عزوجلَّ ، إِنَّهُ يُشْرَك بِهِ ويُجْعَلُ لهُ الوَلَدُ ، ثم هُوَ يُعافيهم وَيَرزقُهم"،وكذا من طريق وكيع عن الأعمش بإسناده بنحوه،وكذا من طريق عبيدالله بن سعيد عن أبي أسامة عن

الأعـمـش بإسناده نحوه ، ولفظه : "ما أحدٌ أصبرَ علىٰ أذىً يَسْمَعُه مَن الله تعالىٰ، إنهـم يـجـعـلـون لَــهُ نِـدًّا ويـجـعـلُـونَ لـهُ ولدًا، وهو مع ذٰلك يَرزُقُهم ويُعافيهم ويُـعْـطِيهـم". (كتـاب المنافقين وأحكامهم ، باب لاأحدَ أصبر علىٰ أذىً من الله عزوجل ، ص: ١٢١١)

❖ وعبـدالـرزاق فـي مـصـنـفه عنه رضي الله عنه برقم:٢٠٢٥٠ من طريق معمر عن الأعمش بإسناده بلفظ قريب منه.(كتاب الجامع ،باب الاغتياب والشتم:١١/ ١٧٥،١٧٦)

❖ وأحـمـد بـن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم:١٩٤١٩ بـنـحـوه ،وقـال المحقق:"إسناده صحيح ، وأبوعبدالرحمن: هو المقرئ السلمي الشهيـر بـعبـداللـه بـن حبيب،ثقة ثبت من التابعين ".(مسند أحمد :١٤/ ٥٠٣) وعنه برقم : ١٩٤٧٩ بنحوه،وقال المحقق:" إسناده صحيح".(١٤/ ٥٢١)وعنه برقم١٩٥٢٣ بنحوه ، وقال المحقق:"إسناده صحيح". (١٤/ ٥٣٣)

====================

{٢١} وعن معاذ رضي الله عنه قال: كنت رِدْف النبي ﷺ عَلىٰ حمار، ليس بيني وبينه إلا مُؤْخِرَة الرّحل، فقال: "يا معاذ ! هل تدرى ماحق الله علىٰ عبادِه وما حق العباد على الله ؟" قلت: الله ورسوله أعلم ، قال : "فإن حق الله على العباد أن يَّعبُدوه ولا يُشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله أن لا يُعذِّب من لا يُشرِك به شيئًا"،قلت:يا رسول الله ! أفلا أُبشرُبه الناس؟ قال: "لا تُبشِّرْهم ، فيتكلوا". متفق عليه

(تحفة : ١١٣٠٨و١١٣٥١ ، مشكوة: ٢٤)

{٢١} أخرجه البخاري في صحيحه عن معاذ رضي الله عنه برقم: ٢٨٥٦ بهذ اللفظ،إلا أن فيه: كنت رِدْف النبي ﷺ علىٰ حمار ،يقال له :عفير، فقال:....(كتاب الجهاد و السّير ،باب اسم الفرس و الحمار، ص: ٣٦١)وعنه برقم: ٥٩٦٧ بمعناه .(كتاب اللباس ، باب إرداف الرجل خلف الرجل ، ص: ٧٤٣) وعنه برقم: ٧٢٦٧ بنحوه.(كتاب الاستئذان، باب من أجاب بلَبّيك وسعديك ، ص:٧٧٥)وعنه برقم :٦٥٠٠ بنحوه .(كتاب الرقاق، باب من جاهد نفسه في طاعة الله ،ص:٨٠٠)وعنه برقم: ٧٣٧٣ بنحوه مختصراً. (كتاب التوحيد، باب ماجاء في دعاء النبي ﷺأمته إلىٰ توحيد الله ،ص:٩٠٠)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٠ من طريق هداب بن خالد عن همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه بنحوه ،و من طريق أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه بنحوه ،ومن طريق الأسود

{٢٢} وعن أنس رضي الله عنه أن النبيﷺ– ومعاذٌ رَدِيفهُ على الرحلِ – قال :"يا معاذ"، قال :لبّيک يا رسول الله وسعديک ، قال:

بن هلال عن معاذ رضى الله عنه بنحوه . (كتاب الإيمان، باب الدليل علىٰ أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً، ص:٤٢،٤٣)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي‌الله عنه برقم : ٢٦٤٣ بنحوه ،وقال أبوعيسىٰ : "هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن معاذ بن جبل رضي‌الله عنه ".(كتاب الإيمان ،باب ماجاء في افتراق هٰذه الأمة: ٥/٢٦)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي‌الله عنه برقم: ١٠٠١٤ بنحوه. (كتاب عمل اليوم والليلة ،باب مايقول إذا ناداه: ٦/٥٥)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي‌الله عنه برقم:٤٢٩٦ بنحوه ،وقال المحقق: "إسناده حسن ومتنه صحيح، عبدالملك بن عمير صدوق لا يرتقي حديثه إلى مرتبة الصحة ، لكن الحديث في الصحيحين من غير طريقه".(كتاب الزهد،باب ما يُرجىٰ من رحمة الله يوم القيامة:٥/٦٦٨،٦٦٩)

__قلت:__ أخرج الإمام مسلم هذا الحديث من شيخه "هداب بن خالد"، وذكره المزي في التحفة وقال:"هدبة بن خالد"، وكلاهما اسمان لرجل واحد، كما أوضحه المزي بنفسه في "تهذيب الكمال" حيث قال :"هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي الثوباني....ويقال له: هداب".(تهذيب الكمال : ١٥٢/٣٠–١٥٧ برقم: ٦٥٥٣)

==========

{٢٢} أخرجه البخاري في صحيحه عن أنس رضي الله عنه برقم: ١٢٨ بهذا اللفظ.(كتاب العلم،باب من خصّ بالعلم قومادون قوم كراهية أن لايفهموا،ص:٢٨)

"يـا مـعـاذُ"، قال :لبيک يا رسول الله وسعديک – ثلاثا – قال:"مامن أحد يشهد أن لاإله إلا الله وأن محمدارسول الله،صدقًا من قلبه، إلا حرّمه الله على الـنار"، قال : يا رسول الله ! أفلا أخبربه الناس فيستبشروا ، قال:"إذًا يتَّكِلُوا "، فأخبربها معاذ عند موته تأثُّمًا.متفق عليه (تحفة : ١٣٦٣ ، مشكوة:٢٥)

{٢٣} وعـن أبـي ذَرٍّ رضي الله عنه قال: أتيتُ النبيﷺ وَعَلَيهِ ثَوبٌ أبيضُ وهو نائم ،ثم أتيتُه وقداستيقظ، فقال: "مامن عبد قال: لاإلٰه إلا الله ،ثم مــات عـلــىٰ ذٰلک إلا دخـل الـجـنة "، قلـت: وإن زنـىٰ وإن سـرق؟ قـال:

❖ ومسـلـم فـي صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٢ بلفظه إلا أن فيه :"ما من عبد"بدل"مامن أحد".(كتاب الإيمان ، باب الدليل علىٰ صحة إسلام من حضره الموت مالم يشرع في النزع...، ص: ٤٣،٤٤)

❖ والـنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم:١٠٠١٤ بنحوه. (كتاب عمل اليوم والليلة، باب مايقول إذا ناداه: ٦/٥٥)

=========

{٢٣} أخـرجه البخاري في صحيحه عن أبي ذر جندب بن جنادةرضي الله عنه برقم :٥٨٢٧ بهذا اللفظ. (كتاب اللباس ،باب الثياب البيض ، ص: ٧٣١)

❖ ومسـلـم فـي صـحيـحـه عـنـه رضـي الله عنه برقم:٩٤ بنحوه . (كتـاب الإيـمان ،باب من مات لايشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات مشركا دخل النار، ص:٦١)

❖ وابـن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم:١٦٩من طريق

"وإن زنىٰ وإن سرق"، قلت:وإن زنىٰ وإن سرق، قال:"وإن زنىٰ وإن سرق"،قلت: وإن زنىٰ وإن سرق، قال:"وإن زنىٰ وإن سرق علىٰ رَغمِ أنف أبي ذر". وكان أبو ذررضي الله عنه إذا حدث بهذا ،قال : وإن رغمِ أنفُ أبي ذرٍّ.متفق عليه (تحفة : ١١٩٣٠ ، مشكوة:٢٦)

{٢٤} وعن عبادة بن الصّامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من شهدَ أن لاإلٰه إلا الله وحدهُ لَاشَرِيک لهُ وأنَّ محمداً عَبدُهُ وسُولُهُ ،وأنَّ عيسىٰ عبدالـلـهِ ورسولُـه وابنُ أمَتِه وكَلِمتُهُ ألقاها إلىٰ مريم ورُوح منهُ ، والجَنَّةُ حقٌّ والنارُ حقٌ ،أدخله الله الجنة علىٰ ماكان من العملِ ". متفق عليه (تحفة : ٥٠٧٥ ، مشكوة:٢٧)

شعبة عن الأعمش وحبيب بن أبي ثابت وعبدالعزيز بن رفيع كلهم عن زيد بن وهب عن أبي ذررضي الله عنه مرفوعا به بنحوه مختصراً .(صحيح ابن حبان :١/١٩٦)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم:٢١٣٥٨ بنحوه بزيادة، وقال المحقق:"إسناده صحيح".(مسند احمد :١٥/٥٣٦)

==========

{٢٤} أخرجه البخاري في صحيحه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه برقم:٣٤٣٥ بهذا اللفظ،إلا أنه ليس فيه: "وابن أمته". وقال البخاري:"قال الوليد :وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد : "من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء". (كتاب أحاديث الأنبياء ،باب قوله تعالىٰ: "يٰأهل الكتاب لاتغلوا في دينكم...،ص:٤٣٣)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم:٢٨ بهذااللفظ، إلا أن فيه :"من قال أشهد أن"،وفيه: "وأن الجنة حق ، وأن النار حق ،أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء"، وكذا أخرجه من طريق آخر بلفظ البخاري. (كتاب الإيمان ،باب الدليل علىٰ صحة إسلام من حضره الموت مالم يشرع في النزع ...، ص:٤١،٤٢)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه برقم:١١١٣٢ بنحوه .(كتاب التفسير،باب قوله تعالىٰ:"إنماالمسيح عيسى ابن مريم رسول الله....:٦/ ٣٣١) وعنه برقم: ١٠٩٦٩ بنحوه، و برقم:١٠٩٧٠بلفظه، إلا أنه ليس فيه: "وابن أمته".(كتاب عمل اليوم والليلة، باب مايقول عند الموت: ٢٧٧/٦،٢٧٨)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٠٧ من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هانئ عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه مرفوعا به بنحوه.(صحيح ابن حبان: ١/ ٢١٤)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم:٢٢٥٧٤ بهذا اللفظ، بتغير يسير ، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(مسندأحمد: ٣٨٦/١٦، ٣٨٧)

==========

{٢٥} وعن عمروبن العاص رضي الله عنه قال : أتيتُ النبيﷺ ، فقلت:ابسط يمينک فلأبايعک، فبسط يمينه فقبضتُ يدي، فقال: "مالک ياعمرو؟ " قلت:أردت أن أشترط ، قال : "تشترطُ ماذا ؟ " قلت: أن يُغفَرَلي ، قال:"أما علِمتَ يا عمرو، أن الإسلام يهدم ماكان قبله، والهجرة تهدم ماكان قبلها ، وأن الحج يهدِمُ ماكان قَبلَهُ"، رواه مسلم.

(تحفة : ١٠٧٣٧ ، مشكوة:٢٨)

{٢٥} أخرجه مسلم في صحيحه عن عمروبن العاص رضي الله عنه برقم: ١٢١ بهذا اللفظ باختلاف يسير، وفي الحديث قصة .(كتاب الإيمان ، باب كون الإسلام يهدم ماقبله و كذا الهجرة والحج ، ص:٧١)

❖ وأبوعوانة في مسنده عنه رضـ من طريق يزيد بن سنان وإبراهيم بن مرزوق والصغاني وسليمان بن سيف كلهم عن أبي عاصم عن حيوة بن شريح بإسناده بنحوه ، وفيه قصة .(مسند أبي عوانة:١/ ٧٠،٧١)

❖ والبيهقي في سننه عنه رضـ برقم: ١٨٧٠٠ بنحوه مختصراً .(كتاب السير،باب الكافر الحربي يقتُل مسلماً ثم يُسلم .....:١٣/ ٤٠١) وعنه برقم:١٨٧٩٩ بمعناه. (كتاب السير،باب ترك أخذ المشركين بما أصابوا:١٣/ ٤٥٠)

============

{٢٦} وعن معاذ رضي الله عنه قال:قلت يارسول الله ! أخبرني بعملٍ يُدخلني الجنة ويباعدني من النار، قال :"لقد سألت عن أمر عظيم ، وإنه يسيرٌ علىٰ من يسَّره الله تعالى عليه، تعبدُ الله ولا تشرك به شيأ، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة،وتصوم رمضان، وتحج البيت"، ثم قال:" ألا أدلك علىٰ أبواب الخير؟ الصوم جُنّة، والصدقة تطفئ الخطيئة كمايطفئ الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل"، ثم تلا:" تتجافىٰ جنوبهم عن

{٢٦} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦١٦ بلفظ قريب منه ، وقال أبوعيسىٰ : "هذاحديث حسن صحيح" .(كتاب الإيمان ،باب ماجاء في حرمة الصلاة :٥/١٣)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٩٧٣ من طريق معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ رضي الله عنه مرفوعابه بنحوه، وقال المحقق:"إسناده ضعيف وإن قال الترمذي :حسن صحيح، لأمرين: أولهما أنه لم يثبت سماع أبي وائل شقيق بن سلمة من معاذ ،ذكرذلك غيرواحد من العلماء ، والثاني: أنه قد رواه حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن شهر بن حوشب عن معاذ ،قال الدارقطني: هو أشبه بالصواب ،وشهر ضعيف وهو لم يلق معاذا (أخرجه أحمد :٥/٢٤٨) وجميع الطرق إلى معاذ في هذا الحديث ضعيفة". (كتاب الفتن ، باب كفِّ اللسان في الفتنة: ٥/٤٥٩،٤٦٠)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم : ٢١٤ من طريق علي بن الجعد عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن معاذ رضي الله ، ومن طريق عميربن

المضاجع – حتى بلغ – يعملون"، ثم قال: ألا أدلك برأس الأمر وعموده و ذروة سنامه؟"قلت: بلىٰ يارسول الله،قال :"رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذُروة سنامه الجهاد"، ثم قال: " ألا أخبرک بملاک ذٰلک كله؟" قلت : بلٰى يا نبي الله، فأخذ بلسانه فقال: "كفّ عليک هذا"، فقلت : يا نبي الله ! وإنّا لمؤاخَذون بما نتكلم به ؟ قال: " ثكِلتک أمک يا معاذ، وهل يكبّ الناس في النار على وجوههم– أوعلى مناخرهم –إلاحصائد ألسنتهم". رواه أحمد والترمذي وابن ماجة

(تحفة : ١١٣١١ ، مشكوة:٢٩)

هانئ عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ رضي الله عنه بنحوه مختصراً.(صحيح ابن حبان: ١/٢١٨)

❖ والحاكم في مستدركه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٤٠٨ من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن شبيب عن معاذ رضي الله عنه بنحوه مختصراً ،وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "، وقال المحقق:"قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم".(كتاب الجهاد :٢/٨٦)وعنه برقم: ٣٥٤٨ من طريق أبي إسحاق الفزاري بإسناده ، ومن طريق جريرعن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت والحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبي شبيب بإسناده بنحوه مفصّلاً، وقال الحاكم : "هذا لفظ حديث جرير ،ولم يذكر أبوإسحاق الفزاري في حديثه الحكم بن عتيبة ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "، وقال المحقق: "قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم " .(كتاب التفسير ،

تفسير سورة السجدة :٢/٤٤٧،٤٤٨)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عن معاذ بن جبل رضي الله عنه برقم: ٢١٩١٥ بنحوه ،وقال المحقق:"إسناده صحيح، وأبو وائل قديم أدرك معاذا في شبابه ؛ لأنه كان يقول: أدركت من الجاهلية سبع سنين، ومعنىٰ ذٰلك أنه عُمِّر طويلاً على رأي من قال بأنه توفّي بعدالثمانين".(مسند أحمد : ١٦/ ١٦٧) وعنه برقم: ٢١٩٦٧ بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(١٦/١٨٥) وعنه برقم:٢٢٠٢١بنحوه ، والحديث طويل ، وقال المحقق: "إسناده حسن.... وقد حسنه الهيثمي....". (١٦/٢٠٥،٢٠٦)

قلت: قد ذكر المحقق "بشارعواد معروف" عن سند هذاالحديث في تحقيقه على ابن ماجة :"...أنه لم يثبت سماع شقيق بن سلمة من معاذ، ذكرذٰلك غير واحد من العلماء" ، ولكن كيف يصح هذا القول لأننا وجدنا ابن حجر والمزي والذهبي والخزرجي رحمهم الله كلهم قدأوضحوا بأن شقيقا قد روىٰ عن معاذ بن جبل ، ولو كان كذا –كما قال المحقق– لذكره أحد منهم ، ولوص صح الانقطاع كما يقوله، فليس هو علة عندنا، لأن الانقطاع في القرون المشهود لها بالخير لايضر، ولاسيمافي مثل أبي وائل. والله أعلم بالصواب .
(راجع لترجمة أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي: تهذيب التهذيب (٣/٦٤٩،٦٥٠ برقم:٢٨٩٤) وتهذيب الكمال (١٢/٥٤٨– ٥٥٤ برقم: ٢٧٦٧) والكاشف (٢/١٣ برقم: ٢٣٢٥) وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال . (١/٥٠٦برقم: ٢٩٧٤)

==========

{٢٧} وعـن أبـي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من أحـبّ لـلـه وأبْـغـض لـلـه وأعطىٰ لله ومنع لله ، فقداستكمل الإيمان". رواه أبـوداود، ورواه التـرمذي عن معاذ بن أنس رضي الله عنه مع تقديم وتأخير ، وفيه: "فقد استكمل إيمانه" . (تحفة : ١١٣٠١ و ٤٩٠٣ ، مشكوة: ٣٠، ٣١)

{٢٧} أخـرجه أبوداود في سننه عن أبي أمامة صُديّ بن عجلان الباهلي رضـي الـلـه عنه برقم: ٤٦٨١ بهذا اللفظ .(كتاب السنة، باب الدليل علىٰ زيادة الإيـمـان ونـقصانه:٥/٤٢) وذكره المنذري في مختصره برقم:٤٥٢٠ فقال:"في إسـنـاده الـقـاسـم بـن عبـدالـرحـمـن ،أبـوعبـدالـرحـمن الشامي ،وقدتكلم فيـه غيرواحد".(مختصر سنن أبي داود:٧/٥١)

❖ والترمذي في سننه عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه برقم: ٢٥٢١ ،ولفظه : "من أعطىٰ لله ومنع لله وأحبّ لله وأبغض لله ، وأنكح لله ، فقد استـكـمل إيمانه " . وقال أبوعيسىٰ:"هذا حديث حسن".(كتاب صفة القيامة ، باب برقم: ٦٠-٤/٥٧٨)

❖ وأحـمد بن حنبل في مسنده عن معاذ الجهني رضي الله عنه برقم: ١٥٥٧٥ مـن طـريـق عبـدالـلـه بـن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب أبي يحيىٰ عن أبي مـرحـوم عبـدالـرحيـم بن ميمون عن سهل بن معاذ عن أبيه بمثل حديث الترمذي، وقال المحقق:"إسناده صحيح". (مسند أحمد : ١٢/٢٥٥)

❖ والـحـاكـم في مستدركه عن معاذ بن أنس رضي الله عنه برقم : ٢٦٩٤ مـن طريق عبدالله بن يزيد المقرئ بإسناده بلفظ الترمذي ،بتغيريسير ، وقال

{٢٨} وعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"أفضل الأعمال الحُبُّ في الله والبُغضُ في الله".رواه أبوداود

(تحفة : ١٢٠٠٩ ، مشكوة:٣٢)

الحاكم : "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"،وقال المحقق:"قال في التلخيص :على شرط البخاري ومسلم ، وفيه: فقداستكمل إيمانه".(كتاب النكاح:٢/١٧٨،١٧٩)

==========

{٢٨} أخرجه أبوداود في سننه عن أبي ذرّ رضي الله عنه برقم:٤٥٩٩ من طريق مسدد عن خالد بن عبدالله عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن رجل عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا به بهذا اللفظ ، وقال المحقق: "فيه رجل مجهول".(كتاب السنة ،باب مجانبة أهل الأهواء وبغضهم :٩/٥) وذكره المنذري في مختصره برقم: ٤٤٣١ فقال : "في إسناده يزيد بن أبي زياد، ولا يحتج بحديثه ، وقدأخرج له مسلم متابعة، وفيه أيضا رجل مجهول".(مختصر سنن أبي داود :٧/٥)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٢٠٠ من طريق الحسين عن يزيد بن عطاءٍ عن يزيد بن أبي زياد بإسناده بنحوه ، وقال المحقق:"إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي ذرّ رضي الله عنه" .(مسند أحمد : ١٥/٤٨٣)

{٢٩} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "المسلم من سلِم المسلمون من لسانه ويده ،والمؤمن من أمنه الناس علىٰ دماء هم وأموالهم ". رواه الترمذي والنسائي، وزاد البيهقي في شعب الإيمان برواية فضالة : "والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب". (مشكوة:٣٣،٣٤)

قلت : في إسناده ضعف لسببين : الأول جهالة الراوي عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه ، والثانى ،كلام العلماء في يزيد بن أبي زياد، فضعّفوه ولينوه كما ذكره المزي .(انظر :تهذيب الكمال :١٣٥/٣٢-١٤٠ برقم:٦٩٩١)

==========

{٢٩} قد تقدم تخريج هذاالحديث مفصلا برقم:٤ ، فراجع هناك .

أما حديث فضالة رضي الله عنه :

❖ فأخرجه البيهقي في شعب الإيمان عنه رضي الله عنه برقم:١١١٢٣ من طريق عبدالله بن صالح عن الليث بن سعد عن أبي هانئ الخولاني عن عمروبن مالك الجنبيّ عن فضالة بن عبيدرضي الله عنه مرفوعاً به بنحوه .(شعب الإيمان :٤٩٩/٧)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢٣٨٤٠ من طريق علي بن إسحاق عن عبدالله بن صالح بإسناده بنحوه ،وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :١٨٣/١٧)وعنه برقم: ٢٣٨٤٩ من طريق قتيبة بن سعيد عن رشدين بن سعد عن أبي هانئ بإسناده بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده حسن" . (١٨٦/١٧)

{٣٠} وعن أنس رضي الله عنه قال: قلما خطبنا رسول الله ﷺ إلا قال:"لا إيمان لِمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهدَ لهُ".رواه البيهقي في شعب الإيمان (مشكوة:٣٥)

{٣٠} أخرجه ابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٩٤من طريق أبي يعلىٰ عن الحسن بن الصباح عن مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه مرفوعا به بمثله.(صحيح ابن حبان :١/٢٠٨)

❖ وابن أبي شيبة في مصنفه عنه رضي الله عنه برقم:٣٠٩٥٦من طريق مصعب بن المقدام عن أبي هلال عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ، ولفظه:"لاإيمان لمن لا أمانة له".وقال المحقق:"هذا طرف من الحديث وتمامه : "ولا دين لمن لاعهد له"، وقد رواه أحمد وعبد بن حميد وأبويعلىٰ والبيهقي من طريق أبي هلال عن قتادة به ، وأبوهلال: يحسَّنُ حديثه علىٰ أنه توبع، ورواه ابن حبان وأبو يعلىٰ من طريق مؤمل بن إسماعيل -وهو ضعيف-عن حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه ، وله طرق أخرىٰ عن أنس رضي الله عنه عند أحمد وابن خزيمة والبيهقي،وروي هذا الحديث أيضا من حديث ابن عمررضي الله عنه عند الطبراني فيالأوسط والصغير،وأبي أمامة عنده في الكبير ،وابن مسعود عنه رضي الله عنده أيضا، وأبي هريرة عند إسحاق بن راهويه في مسنده،وفيها كلها ضعف".(كتاب الإيمان والرؤيا،باب ماقالوا في صفة الإيمان : ١٥/٥٨١،٥٨٢) وبرقم: ٣١٠٤٠ عن قسامة بن زهير موقوفا عليه من طريق هوذة بن خليفة عن عوف عن قسامة بن زهير بلفظه.(كتاب الإيمان والرؤيا، رقم

الباب :٦-١٥/٦١٣)

❖ وإسحاق بن راهويه في مسنده عن أبي هريرةرضي الله عنه برقم: ٤٠٩ من طريق كلثوم عن عطاء عن أبي هريرةرضي الله عنه عن النبيﷺ، ولفظه : "لاإيمان لمن لاأمانةله"، وقال المحقق :"إسناده منقطع ،لأن عطاءاً لم يسمع من أبي هريرةرضي الله عنه ، والحديث حسّنه البغوي ، وهو حسن بشواهده". (مسند إسحاق بن راهويه: ١/٣٨٢)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٢٣٢٤ من طريق بهز عن أبي هلال بإسناده بلفظه،وقال المحقق: "إسناده حسن ، لأجل أبي هلال ، وهو محمد بن سليم الراسبيُّ ،وثقوه على لين فيه، وحسّنه كذلك الهيثمي في المجمع (١/٩٦)وذكرالخلاف فيه...".(مسند أحمد : ١٠/ ٤٣٨) وعنه برقم: ١٢٥٠٥ من طريق الحسن عن أبي هلال الراسبي بمثله ، وقال المحقق:"إسناده حسن لأجل أبي هلال الراسبي..." .(١٠/ ٤٩٩) وعنه برقم: ١٣١٣٢من طريق عبدالصمد وحسن بن موسى عن أبي هلال بمثله ،وقال المحقق:"إسناده حسن لأجل أبي هلال".(١١/١١٣) وعنه برقم: ١٣٥٧١من طريق عفان عن حماد عن المغيرة بن زياد الشعبي عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا به بلفظه ،وقال المحقق: "إسناده حسن لأجل المغيرة بن زياد الثقفي،ضعّفه ابن حبان ووثقه جماعة كما قال في التعجيل".(١١/٢٣٤،٢٣٥)

❖ وأبويعلىٰ في مسنده عن أنس رضي الله عنه برقم: ٢٨٥٦ من طريق شيبان عن أبي هلال بلفظه ،وقال المحقق:"وفيه أبوهلال، وثقه ابن معين وغيره وضعّفه النسائي وغيره ....وقال في التقريب: "صدوق فيه لين". (مسند

أبـي يـعلى: ٣/ ٢١١) وعنه برقم: ٣٤٣٢ من طريق الحسن بن الصباح عن مؤمل بـإسـنـاده بـلـفـظـه، وقال المحقق:"....وهذا إسناد حسن، وقال الذهبى: سنده قويٌّ....". (٣/ ٣٨٧،٣٨٨)

❖ و البيهـقي في شعب الإيمان عن أنس رضي الله عنه برقم: ٤٣٥٤ من طـريق مسلم بن إبراهيم عن أبي هلال بلفظه .(شعب الإيمان:٤/ ٧٨)وفي سننه الكبرىٰ عـنـه رضـي الـلـه عـنـه بـرقـم :١٢٩٥٩مـن طريق سليمان بن حرب عن أبي هلال بلفظه.(كتاب الوديعة، باب ماجاء في الترغيب في أداء الأمانات :٩/ ٤١٠)

❖ والبـغـوي فـي شـرح السـنة عنه رضي الله عنه برقم: ٣٨ من طريق الـحسـن بـن سـفيـان الـنسـويّ عـن شيبان بن أبي شيبة عن أبي هلال بمثله ،وقال البـغوي :"هذا حديث حسن"،وقال المحقق:" وهو كما قال– أى البغويّ – بل هو حـديـث جيـد قـوي ، ورواه الإمـام أحـمد في المسند والبيهقي في السنن الكبرىٰ وغيرهما".(كتاب الإيمان ،باب علامات النفاق: ١/ ٧٥)

<u>بعض رجال الحديث :</u>

أبوهلال الراسبي: هومحمد بن سُليم أبوهلال العبدي الراسبي البصري ، وثقه أبوداود،وقال أبوحاتم:محله الصدق ،ليس بذاك المتين ،وقال النسائي :ليس بـالـقـوي،وقـال ابـن مـعيـن: صـدوق يُـرمٰـى بـالقدر،قال ابن عدي:أحاديثـه عن قتـادـةعـامتهـا غيرمحفوظة.(انظر:ميزان الاعتدال:٣/ ٥٧٤ برقم: ٧٦٤٦) وقال الـحـافـظ:"هـوصـدوق فيـه ليـن،مـن السادسة" (التقريب : ٤٨١ برقم: ٥٩٢٣) وراجـع للتفصيل:تهذيب التهذيب:٧/ ١٨٢ برقم:٦١٥٥ والكاشف: ٣/ ٤٣برقم : ٤٩٥٨وتهذيب الكمال:٢٥/ ٢٩٢ برقم:٥٢٥٦.

{٣١} وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: "لاإيمان لمن لاأمانة له، ولا دين لمن لاعهدله ، والذي نفس محمد بيده ! لا يستقيم دين عبدحتىّ يستقيم لسانه،ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه ، و لا يدخل الجنة من لايأمن جارُه بوائقهُ"،فقيل: ما البوائق يا رسول الله ﷺ ؟ قال : "غشمه وظلمه ،وأيما رجل أصاب مالا حراما وأنفق منه ، لم يبارك له فيه ، وإن تصدّق منه لم يقبل منه ، وما بقي فزادهُ إلى النار ، ألا ! إن الخبيث لا يكفِّرُ الخبيث ولكن الطيِّب يُكفِّرُ الخبيثَ".رواه الطبراني في معجمه الكبير

{٣١} أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده عن أنس رضي الله عنه برقم: ١٢٩٨٢ من طريق علي بن مسعدة الباهلي عن قتادة عن أنس بنحوه مختصراً، ولفظه :"لا يستقيم إيمانُ عبد حتىّ يستقيمَ قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه ".وقال المحقق: "إسناده حسن ،لأجل علي بن مسعدة الباهلي ،ففي حفظه كلام ،وكذا أشار إلىٰ حسنه والخلاف في مسعدة الهيثميُّ (٥٣/١) والمنذريُّ(٥٢٧/٣)".(مسند أحمد : ٧٦/١١، ٧٧)

❖ و الطبراني في الكبيرعن ابن مسعود رضي الله عنه برقم: ١٠٤٠١ من طريق حبان بن علي عن حُصين بن مذعور عن قُريش التميمي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاًبه بلفظ قريب منه. (المعجم الكبير :٥ / ١٦٠)

❖ وذكره الهيثمى في المجمع عن ابن مسعود رضي الله عنه برقم:

{٣٢} وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:"من شهد أن لاإلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله، حرّم اللهُ عليه النار ". رواه مسلم (تحفة :٥٠٩٩، مشكوة:٣٦)

١٨٧ بهذا اللفظ باختلاف يسير ،وقال الهيثمي:"رواه الطبراني في الكبير،وفيه حصين بن مذعور عن قريش التميمى ،ولم أرمن ذكرهما، وبرقم : ١٨٦ عن أنس رضي الله عنه نحوه مختصرا، وقال الهيثمي : "رواه أحمد ،وفيه علي بن مسعدة، وثقه يحيى بن معين وغيره ، وضعفه النسائي وغيره".(كتاب الإيمان، باب فى كمال الإيمان :١/٢٢٠)

<u>**بعض رجال الحديث:**</u> عليّ بن مَسْعَدَة الباهليّ : ذكره الحافظ فقال : "صدوق له أوهام ، من السابعة". (التقريب :٤٠٥ برقم: ٤٧٩٨) وقال الخزرجي: "وثقه أبوداود الطيالسي ، وقال أبوحاتم :لابأس به، وقال النسائي : ليس بالقوي". (خلاصة الخزرجي: ٣١٨/٢ برقم: ٥٠٤٩) وراجع للتفصيل : تهذيب التهذيب :٧٤٠/٥،٧٤١ برقم: ٤٩٤٨ وتهذيب الكمال :١٢٩/٢١-١٣٢ برقم: ٤١٣٥ وميزان الاعتدال: ١٥٦/٣ برقم:٥٩٤١.

==========

{٣٢} أخرجه مسلم في صحيحه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه برقم :٢٩ بهذا اللفظ ، وفي الحديث قصة .(كتاب الإيمان ،باب الدليل علىٰ أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً،ص:٤٢)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٣٨ بمثله، وقال أبو عيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ".(كتاب الإيمان،

{٣٣} وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"ثنتان موجبتان"، قال رجل :ما الموجبتان؟ قال:" من مات يُشرك بالله شيئاً دخل النار ،ومن مات لايشرك بالله شيئادخل الجنة".رواه مسلم (تحفة : ٢٣٢٠، مشكوة:٣٨)

باب ماجاء فيمن يموت وهو يشهد أن لاإله إلا الله: ٥/٢٣،٢٤)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ١٠٩٦٧ بمثله.(كتاب عمل اليوم والليلة ،باب مايقول عند الموت :٦/٢٧٧)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢٢٦١٠ بمثله، وقال المحقق:"إسناده صحيح".(مسند أحمد :١٦/٣٩٩)

❖ وأبوعوانة في مسنده عنه رضي الله عنه من طريق الليث بن سعد عن ابن عجلان بلفظه .(مسند أبي عوانه : ١/١٥،١٦)

==========

{٣٣} أخرجه مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنه برقم: ٩٣ ، ولفظه : عن جابر رضي الله عنه قال : أتى النبيﷺ رجل فقال: يا رسول الله !ما الموجبتان ؟ فقال : "من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئًا دخل النار".(كتاب الإيمان ،باب من مات لايشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات مشركاً دخل النار، ص:٦١)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٥١٣٨ بمثل حديث مسلم ، وقال المحقق: "إسناده صحيح".وعنه برقم: ١٥١٤٠ بمثله ،وقال المحقق:"إسناده صحيح" .(مسند أحمد : ١٢/٩٦)

{٣٤} وعن أبي هريرةرضي الله عنه قال : كنا قعودا حول رسول الله ﷺ ومعنا أبوبكر وعمررضي الله عنهما في نفر، فقام رسول الله ﷺ من بين أظهرنا فأبطأعلينا وخشينا أن يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا، فكنت أول

❖ وأبوعوانة في مسنده عنه رضي الله عنه من طريق أبي معاوية ومحمد بن الفضيل كلاهما عن الأعمش بإسناده بمثل حديث مسلم، وكذا من طريق سفيان عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه بمثله .(مسند أبي عوانة : ١/١٧،١٨)

❖ والبيهقي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ١٣٥٧٩ من طريق إسحاق بن إبراهم عن أبي معاوية عن الأعمش بإسناده بلفظ مسلم . وقال البيهقي : "رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية". (كتاب النكاح ،باب قول الله:" لئن أشركت ليحبطن عملُك": ١٠/١٦٣)

❖ والبغوي في شرح السنة عنه رضي الله عنه برقم: ٥٠ من طريق محمد بن حماد عن أبي معاوية عن الأعمش بمثل حديث مسلم ،وقال البغوى : "هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية". (كتاب الإيمان ،باب من مات لايشرك بالله شيئاً : ١/٩٥،٩٦)

============

{٣٤} أخرجه مسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٣١ بهذا اللفظ باختلاف يسير .(كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً ،ص:٤٣)

❖ وأبوعوانة في مسنده عنه رضي الله عنه من طريق عكرمة بن عمار عن أبي كثير عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا به بنحوه . (مسند أبي عوانة : ١/٩،١٠)

من فزع، فخرجت أبتغي رسول الله ﷺ حتّى أتيت حائطا للأنصار لبني النجار، فدُرت به هل أجدله بابا؟ فلم أجد، فإذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة– والربيع الجدول– قال: فاحتفزت فدخلت علىٰ رسول الله ﷺ، فقال:" أبوهريرة؟" فقلت: نعم يا رسول الله، قال:" ماشأنك؟" قلت: كنتَ بين أظهرنا فقمتَ فأبطأتَ علينا فخشينا أن تقتطع دوننا ففزعنا، فكنتُ أول من فزع فأتيتُ هذا الحائط فاحتفزتُ كما يحتفزالثعلب، وهؤلاء الناس ورائي، فقال:" يا أباهريرة" –وأعطاني نعليه– فقال:"اذهب بنعليّ هاتين، فمن لقيك من وراء هذا الحائط يشهد أن لاإلٰه إلا الله مستيقناً بها قلبه فبشره بالجنة"، فكان أول من لقيتُ عمر، فقال: ماهاتان النعلان يا أباهريرة؟ قلت: هاتان نعلا رسول الله ﷺ، بعثني بهما من لقيتُ يشهد أن لاإلٰه إلا الله مستقينا بها قلبه بشّرتُه بالجنة ، فضرب عمربين ثديي فخررت لإستي، فقال: ارجع يا أبا هريرة ، فرجعت إلىٰ رسول الله ﷺ فأجهشتُ بالبكاء وركبني عمر، وإذاهو علىٰ أثري، فقال رسول الله ﷺ: "مالك يا أبا هريرة؟" قلت: لقيتُ عمرفأخبرتُه بالذي بعثتني به، فضرب بين ثديي ضربةً خررت لإ ستي فقال: ارجع، فقال رسول الله ﷺ:" ياعمر! ماحملك علىٰ مافعلت ؟ "قال يارسول الله ! بأبي أنت وأمي، أبعثتَ أباهريرة بنعليك، من لقي يشهد أن لاإلٰه إلا الله مستيقناً بها قلبه بشِّرُه بالجنة ؟ قال:" نعم"، قال: فلا تفعل؛ فإني أخشىٰ أن يتكل الناس عليها، فخلِّهم يعملون، فقال رسول الله ﷺ: "فخلِّهم" . رواه مسلم (تحفة :١٤٨٤٣، مشكوة:٣٩)

❖ وذكرعلاء الدين المتقي الهندي جزءاً منه برقم: ١١٢.(كنز العمال :١/٤٥)

{٣٥} وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال :قال لي رسول الله ﷺ : "مفاتيح الجنة شهادة أن لاإله إلا الله". رواه أحمد (مشكوة: ٤٠)

{٣٥} أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢٢٠٠١ من طريق إبراهيم بن مهدي عن إسماعيل بن عيّاش عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن شهربن حوشب عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ ،وقال المحقق: "إسناده منقطع ، شهر لم يسمع معاذا، وكذا قال الهيثمي، والحديث معناه صحيح".(مسند أحمد :١٩٨/١٦)

❖ والبزّار في مسنده عنه رضي الله عنه برقم:٢٦٦٠ من طريق إبراهيم عن محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه بإسناده بلفظه ، إلا أن فيه: "مفتاح الجنة" بدل"مفاتيح الجنة". وقال المحقق:"محمد بن إسماعيل بن عياش الحمصيّ :عابواعليه أنه حدّث عن أبيه بغير سماع، من العاشرة (التقريب: ٤٦٨) وإسماعيل بن عياش : صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلّط في غيرهم. عبدالله بن أبي حسين: هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين. شهر بن حوشب: صدوق كثيرالإرسال والأوهام، وهولم يسمع من معاذ". (مسند البزار: ١٠٣/٧، ١٠٤)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع عنه برقم : ١٠ بهذا اللفظ ، وقال الهيثمي: "رواه أحمد والبزار، وفيه انقطاع بين شهرومعاذرضي الله عنه ، وإسماعيل بن عياش :روايته عن أهل الحجاز ضعيفة ،وهذا منها".(كتاب الإيمان ، باب في من شهد أن لاإله إلا الله :١٦٠/١) وأعاده برقم: ١٦٨٠١ وقال الهيثمي :

{٣٦} وعن عثمان رضي الله عنه قال: إن رجالاً من أصحاب النبيﷺ حين تُوفِّيَ حزِنوا عليه، حتىّ كاد بعضهم يوَسوَسُ ، قال عثمان: وكنت فيهم ، فبينا أنا جالس مرّعليّ عمر وسلَّم، فلم أشعربه، فاشتكىٰ عمر

"رواه أحمد ، ورجاله وُثِّقُوا إلا أن شهراً لَمْ يسمع من معاذرضي الله عنه". (كتاب الأذكار،باب ماجاء في فضل لاإلـه إلا الله: ١٠/٨٧،٨٨)

بعض رجال الحديث :

شهربن حوشب : فهو متكلّم فيه، فمنهم من وثقوه ومنهم من جرحوه، راجع لـلتفصيل: ميزان الاعتدال: ٢/٢٨٣-٢٨٥(برقم: ٣٧٥٦) وتهذيب التهذيب :٦٥٦/٣-٦٥٩(برقم:٢٩٠٧) والخلاصة للخزرجي: ٥١١/١،٥١٢(برقم:٣٠٠٦)

إسماعيل بن عياش: هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي، الشامي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلّط في غيرهم ، من الثامنة . (انظر: التقريب : ١٠٩ برقم: ٤٧٣) وراجع للتفصيل :ميزان الاعتدال : ٢٤٠/١ برقم: ٩٢٣وتهذيب الكمال :١٦٣/٣،برقم:٤٧٢)

============

{٣٦} أخرجه أحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢٠من طريق أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن رجل من الأنصارمن أهل الفقه عن عثمان رضي الله عنه بنحوه باختلاف يسير ،وقال المحقق: "إسناده ضعيف، لجهالة الرجل من الأنصار الذي روىٰ عنه الزهريُّ".(مسند أحمد : ١/ ١٧٧)

❖ وأبويعلىٰ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٩ من طريق

إلى أبي بكر رضي الله عنهما، ثم أقبلا حتىّ سلّما عليّ جميعا، فقال أبوبكر: ماحملك أن لا ترد علىٰ أخيک عمرسلامه؟ قلت: مافعلت، فقال عمر: بلىٰ والله لقد فعلت، قال: قلت: والله ماشعرتُ أنک مررتَ ولاسلمتَ، قال أبوبكر: صدق عثمان، قد شغلک عن ذٰلک أمر، فقلت: أجل، قال: ماهو؟ قلت: تَوَفَّى الله تعالى نبيَّه ﷺ قبل أن نسأله عن نجاة هذاالأمر، قال أبوبكر: قد سألته عن ذٰلک، فقُمتُ إليه وقلت له: بأبي أنت وأمي، أنت أحق بها، قال أبوبكر: قلت: يارسول الله! مانجاة هذاالأمر؟ فقال رسول اللهﷺ:" من قبِل منّي الكلمة التي عرَضتُ علىٰ عَمِّي فردّها، فهي له نجاة "، رواه احمد. (مشكوة: ٤١)

مسروق بن المرزُ بان الكوفي عن عبدالسلام عن عبدالله بن بشرعن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان رضي الله عنه بنحوه، وبرقم: ١٠ من طريق الزهري عن رجل من الأنصار بإسناده بنحوه.(مسند أبي يعلىٰ: ١/٣٨-٤٠)

❖ والبيهقي في شعب الإيمان عنه رضي الله عنه برقم: ٩٢و ٩٣ من طريق عبدالسلام بن حرب بإسناده بنحوه. (شعب الإيمان: ١/١٠٧،١٠٨)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع عنه رضي الله عنه بنحوه برقم: ١ ، وقال الهيثمي:" رواه أحمد والطبراني في الأوسط باختصارٍ، وأبويعلىٰ بتمامه، والبزار بنحوه، وفيه رجل لم يسمّ ولكن الزهري وثقه وأبهمه".(كتاب الإيمان، باب فيمن شهد أن لاإلٰه إلا الله: ١/ ١٥٧،١٥٨)

❖ وعلاء الدين المتقي الهندي برقم: ١٦٤ بلفظ:"من قبل مني الكلمة التي عرضتها علىٰ عمي فردّها عليَّ، فهي له نجاة".(كنز العمال: ١/٥٣) وبرقم: ١٤٠٤ بنحوه مختصراً .(١/٢٩٠)

{٣٧} وعن المقداد رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "لايبقىٰ علىٰ ظهر الأرض بيتُ مدَرٍ ولا وبَرٍ إلا أدخله اللهُ كلمةَ الإسلام، بعِزِّ عزيز أوذُلِّ ذَليلٍ ، إما يُعِزُّ هم الله فيجعلهم من أهلها أويذلُّهُم فيدينون لها". قلت: فيكون الدّين كلّه لله ، رواه احمد . (مشكوة:٤٢)

{٣٧} أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه برقم: ٢٣٧٠٤ من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن سليم بن عامر عن المقداد رضي الله عنه مرفوعابه بهذا اللفظ ، وقال المحقق: "إسناده صحيح، والوليد بن مسلم صرّح بحدثنا". (مسند أحمد :١٣٥/١٧)

❖ والحاكم في مستدركه عنه رضي الله عنه برقم : ٨٣٢٤ من طريق محمد بن شعيب بن شابورعن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن سليم بإسناده بنحوه ، إلا أن فيه :"إلا أدخل الله عليهم كلمة الإسلام"، و"أويذلُّهم فلا يدينوالها". وقال الحاكم :"هذا حديث حسن صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه" وقال المحقق: "قال في التلخيص : علىٰ شرط البخاري ومسلم". (كتاب الفتن والملاحم: ٤٧٦/٤)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٦٦٦٤ من طريق محمود بن خالد عن الوليد بن مسلم بإسناده بنحوه مختصراً ، ولفظه : "لايبقىٰ على الأرضِ بيت مدر ولاو برو إلا أدخله الله الإسلام، بعزّعزيز أو بذُل ذليل"، وعنه برقم: ٦٦٦٦ من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم عن الوليدبن مسلم بنحوه، ولفظه : "لا يبقىٰ علىٰ ظهرالأرض بيت مدر ولا وبرإلا أدخل عليهم كلمة

الإسلام ،بعزّ عزيز أو بذل ذليل". (صحيح ابن حبان: ٨/ ٢٤٧)

❖ والبيهقي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ١٩١٣٠ من طريق سليم بن عامر بإسناده بنحوه. (كتاب السّير، باب إظهار دين النبي ﷺ على الأديان: ١٣/ ٥٨٣، ٥٨٤) وله شاهد من حديث أبي تميم الداريّ رضي الله عنه، أخرجه أحمد بن حنبلؒ في مسنده برقم: ١٦٨٩٤ بمعناه (١٣/ ٢١١)والحاكم في مستدركه برقم: ٨٣٢٦(٤/ ٤٧٧)والبيهقي في السنن الكبرىٰ برقم: ١٩١٣١ (١٣/ ٥٨٤) وذكره الهيثمى في المجمع برقم: ٩٨٠٧(٦/ ٨،٧)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع برقم: ٩٨٠٨ عن المقداد رضي الله عنه بنحوه، وقال الهيثمي: "رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال:إما يعزهم إلى الإسلام ،أويُذِلهم فيؤدُّون الجزية، ورجال أحمد رجال الصحيح". (كتاب المغازى والسير، باب علوّ الإسلام علىٰ كل دين خالفه وظهوره عليه : ٦/ ٨)

غرائب الحديث :

بيت مدر ولا وبر:

المَدَرُ –بفتح الميم والدال–الطين المجتمع الصلب، جمع مَدَرَة، ويريد بأهل المدرالقرىٰ والأمصار، ومنه : "لابيت مدر ولا وبر إلا أدخله ...". والوبر: وبرالإبل كناية عن البوادي. (مجمع بحار الأنوار:٤/ ٥٧٠)

الوَبْرُ: "وفيه أهل الوبر، أي أهل البوادي، لأن بيوتهم يتخذو نهامنه، والأنثىٰ وبرة، وجمعها وبر و وُبوروبار، رُوىَ بفتح باءٍ من وبرالإبل، والصحيح الأول". (مجمع بحارالأنوار:٥/ ٨)

==============

{٣٨} وعن وهب بن منبّه قيل له: أليس لاإله إلا الله مفتاح الجنة؟ قال: بلىٰ ولكن ليس مفتاح إلا وله أسنان ، فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لک وإلا لم يُفتح لک . رواه البخاري في ترجمة باب (مشكوة:٤٣)

{٣٩} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"إذا أحسن أحدُكم إسلامَه ،فكلُّ حسنة يعملها تُكتب له بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف ، وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتىّٰ لقيَ الله ". متفق عليه (تحفة : ١٤٧١٤، مشكوة:٤٤)

{٣٨} ذكره البخاري عنه تعليقا بهذا اللفظ ،إلا أن فيه : أليس مفتاح الجنة لاإلٰه إلا الله ؟(كتاب الجنائز ،باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لاإلٰه إلا الله ،ص:١٥٧)

=============

{٣٩} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم:٤٢ بهذا اللفظ ،إلا أنه ليس فيه : "حتىّٰ لقي الله".(كتاب الإيمان ،باب حسن إسلام المرء ، ص:١٦)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٢٩ بمثله، بتغير يسير. (كتاب الإيمان ،باب إذا هم العبد بحسنة كتبت ،وإذا هم بسيِّئة لم تكتب، ص:٧٤)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٢٨من طريق

{٤٠} وعن أبي أمامة رضي الله عنه أنّ رجلا سأل رسول الله ﷺ : ما الإيمان ؟ قال: "إذا سرّتک حسنتک وساء تک سيئتک فأنت مؤمن ،" قال: يارسول الله ! فما الإثم؟ قال :"إذا حاك في نفسک شيئ فدعه". رواه أحمد　　(مشكوة:٤٥)

عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه. (صحيح ابن حبان: ١/٢٢٦)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٨٢٠١ بنحوه، وقال المحقق: "حديث صحيح".(مسند أحمد: ٨/٢٤٠)

❖ والبغوي في شرح السنة عنه رضي الله عنه برقم: ٤١٤٨ بنحوه، وقال البغوي: "هذاحديث متفق على صحته، أخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق ، وأخرجاه من طرق عن أبي هريرةرضي الله عنه ".(كتاب الرقاق، باب ثواب من عمل حسنة أوهمَّ بها : ١٤/٣٣٧،٣٣٨)

============

{٤٠} أخرجه ابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٧٦ من طريق إسماعيل بن علية عن هشام الدستوائي بإسناده بلفظه. (صحيح ابن حبان: ١/٢٠٠)

❖ والحاكم في مستدركه عنه رضي الله عنه برقم :٣٣من طريق محمد بن إبراهم عن هشام بن أبي عبدالله بإسناده بهذا اللفظ ، وبرقم: ٣٤ من طريق عليّ بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير بإسناده بنحوه ،وبرقم: ٣٥من

طريق عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير بنحوه، وقال الحاكم بعدذكرهذه الروايات:"هذه الروايات كلها صحيحة متصلة على شرط الشيخين" . وقال المحقق:"قال في التلخيص:تابعه معمر وعلي بن المبارك ، وهو علىٰ شرطهما ،قال في الفيض: قال العراقي في أماليه: حديث صحيح،وقال في موضع آخر: صحيح على شرط الشيخين...فقال في الفيض : قال الهيثمي: رجال الطبراني رجال الصحيح، إلا أن فيه يحيى بن أبي كثير مدلس وإن كان من رجاله ، ورواه الإمام أحمد أيضا عن أبي موسىٰ بإسناد رجاله ثقات، لٰكن فيه انقطاع بلفظ: "من عمل حسنة فسربها ،ومن عمل سيئة فساء ته فهو مؤمن.....". (كتاب الإيمان : ١/ ٥٨،٥٩) وعنه برقم: ٢١٧١ من طريق أبي هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير بهذااللفظ، وقال المحقق: "سكت عنه الذهبي في هذاالموضع ، ولٰكنه أقره في رقم(٣٣)و(٣٤)علىٰ أنه من شرطهما،قال في الفيض:قال الحاكم:علىٰ شرطهما،وأقرهُ الذهبي، قال العراقى في أماليه: حديث صحيح... ." . (كتاب البيوع : ٢/١٦،١٧)وعنه برقم: ٧٠٤٧ من طريق عبدالله بن بكر السهمي عن هشام الدستوائي بنحوه مختصرا ،وقال الحاكم:"هذاحديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"،وقال المحقق: "قال في التلخيص:صحيح".(كتاب الأحكام : ٤/١١١)

❖ و عبدالرزاق في مصنفه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٠١٠٤من طريق معمر عن ابن أبي كثير بمعناه .(كتاب الجامع، باب الإيمان والإسلام : ١٢٦/١١)

❖ و أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي أمامة رضي الله عنه برقم: ٢٢٠٥٩ من طريق إبراهيم بن خالد عن رباح عن معمر عن يحيى بن أبي كثير

عن زيد بن سلام عن جده عن أبي أمامة رضي الله عنه بنحوه، ولفظه:"سأل رجل النبيﷺ فقال: ماالإثم ؟ فقال: "إذاحكَّ في نفسك شيئ فدعه"، قال : فماالإيمان؟قال : "إذا ساء تك سيئتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن ".وقال المحقق:"إسناده صحيح ،رباح: هو ابن زيد الصنعاني، القرشي مولاهم،ثقة فاضل ،أثنوا عليه..."، وعنه برقم: ٢٢٠٦٦ من طريق روح عن هشام بن أبي عبدالله عن يحيى بن أبي كثير بإسناده بهذا اللفظ ، وقال المحقق:"إسناده صحيح". (مسند أحمد :٢٢١/١٦-٢٢٣)

❖ والطبراني في الكبير عنه رضي الله عنه برقم: ٧٤١٧ من طريق معمر بنحوه بتقديم وتأخير، وبرقم: ٧٤١٩ من طريق أبي سعيد الشامي عن يحيى بن أبي كثير بنحوه مختصراً .(المعجم الكبير:٤/٢٦١،٢٦٢)

❖ و البيهقي في شعب الإيمان عنه رضي الله عنه برقم: ٥٧٤٦ من طريق هشام الدستوائي بنحوه. (شعب الإيمان:٥/٥٢)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع برقم: ٢٨٦ عنه رضي الله عنه مختصرا، وقال الهيثمي : "رواه الطبراني في الكبير". وبرقم:٢٨٧ عنه رضي الله عنه بنحوه ،وقال الهيثمي:"رجاله رجال الصحيح إلا أن فيه يحيى بن أبي كثير، وهو مدلس وإن كان من رجال الصحيح" ، وقال المحقق: ....وابن أبي كثير ،أخرج له أصحاب الصحاح بالعنعنة"، وقال :"يحيى بن أبي كثير: قال الهيثمي:ضعيف جدا".(كتاب الإيمان ،باب من سرته حسنته فهو مؤمن: ١/٢٦٢)

بعض رجال الحديث:

ورد في هذا الحديث "يحيى بن أبي كثير" وقد ذكروا بأنه

مـدلـس وإن كان من أصحاب الحديث. فقدذكره الخزرجي فيالخلاصة برقم: ٨٠٣٤ وقـال: "يـحيـى بـن أبـي كثيـر الـطـائـي مـولاهم أبو النّضر اليماني، أحد الأعـلام، عن أنس وجابر وأبي وأمامةرضي الله عنهم مرسلا...قال شعبة: يحيى بـن أبـي كثيـر أحسن حديثامن الزهري، قال أبوحاتم: إمام لايحدث إلا عن ثقة ، وقـال البـخـاري : لـم يسـمـع من عروة ".(خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٣/ ٢٦١) وقـال ابـن حـجـرؒ فـي التـقريب :"....ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل ،من الـخـامسة...". (التـقـريـب :٥٩٦ بـرقـم:٧٦٣٢)وذكـره الذهبي في الميـزان بـرقـم:٩٦٠٧ وقال : "أحد الأعلام الأثبات ،ذكره العقيلي في كتابه ولهذا أوردته ، فـقـال :ذكـر بـالتدليس ....قال يحيى القطان : مرسلات يحيى بن أبي كثير شبه الـريـح ،قـلـت : هـو فـي نفسه عدل حافظ من نظراء الزهري،وروايته عن زيد بن سلام منقطعة؛ لأنها من كتاب وقع له" . (ميزان الاعتدال :٤٠٢/٤، ٤٠٣)

وقـد أوضـح ابـن حجر والخزرجي كلاهما أن يحيى بن أبي كثير لم يلق زيـد بـن سـلام ولـم يسمع منه ، بل كتب ونسخ من كتاب زيد بن سلام.(انظر : تهـذيـب التهـذيـب :٢٢٩/٣ بـرقم: ٢٢١٢ وخلاصة الخزرجي : ٣٨٧/١ برقم: ٢٢٦٢) وليُعـلـم أن هـذه الرواية أيضا مما يرويه يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام، فالظاهر أنه يرويه من كتابه لامن سماعه.والله أعلم الصواب

============

{٤١} وعن عمروبن عنه رضي الله عنه قال: أتيت رسول اللهﷺ فقلت : يارسول الله!من معك علىٰ هذاالأمر؟قال:" حُرٌّوعَبْدٌ"، قلت : ماالإسلام؟ قال: "طيب الكلام وإطعام الطعام"، قلت: ماالإيمان؟

{٤١} أخرجه ابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم:١٢٥١من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن غندر عن شعبة عن يعلىٰ بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبدالرحمن بن البيلماني عن عمروبن عبسة بجزء منه .وقال المحقق:"إسناده ضعيف ، يزيد بن طلق مجهول، وعبدالرحمن بن البيلمانى ضعيف ، لكن متن الحديث صحيح دون قوله: "جوف الليل الأوسط" فإنه منكر، والصحيح"جوف الليل الآخر".(كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ماجاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة:٢/ ٤١٠)

❖ وعبدالرزاق في مصنفه عنه رضي الله عنه برقم:٢٠١٠٧ من طريق معمر عن أيوب بإسناده بنحوه ،باختلاف يسير.(كتاب الجامع ،باب الإيمان والإسلام:١١/١٢٧)

❖ و أحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٦٩٦٤من طريق عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عمروبن عبسةؓ بمعناه مختصرا،وفيه:" قال رجل: يارسول الله!ماالإسلام...."،وقال المحقق: "إسناده صحيح،رجاله مشاهير ثقات".(مسند أحمد :٢٤٢/١٣) وبرقم:١٩٣٢٨ من طريق ابن نمير عن حجاج بن دينار عن محمد بن ذكوان عن شهربن حوشب عن عمروبن عبسةؓ بهذااللفظ مع اختلاف يسير، والحديث طويل، وقال

قال: "الصبر والسماحة"، قال : قلت : أي الإسلام أفضل؟ قال :"من سلم المسلمون من لسانه ويده"، قال:قلت :أيّ الإيمان أفضل؟ قال: "خلق حسن"، قال :قلت: أي الصلاة أفضل؟ قال :"طول القنوت"،قال :قلتُ :أيُّ الهجرة أفضل؟ قال:"أن تهجر ما كره ربک"،قال:فقلت: فأيُّ الجهاد أفضل ؟ قال: "من عُقِرَ جوادُه وأُهريق دمه"،قال :قلت :أيُّ الساعات أفضل ؟ قال:"جوف الليل الآخِر". رواه أحمد (مشكوة :٤٦)

المحقق:"إسناده حسن،لأجل شهربن حوشب".(١٤/٤٧٥، ٤٧٦)

بعض رجال الحديث:

شهربن حوشب : هو شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي ،ذكره الحافظ وقال :"صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة". (التقريب :٢٦٩ برقم: ٢٨٣٠) وقال الذهبي : "وقال النسائي : ليس بالقوي، : ووثقه أحمد وابن معين". (الكاشف: ١٤/٢، ١٥ برقم: ٢٣٣٦) وقال الخزرجي: "وثقه ابن معين وأحمد ، وقال يعقوب بن سفيان: شهر. وإن قال ابن عوف: تركوه- فهو ثقة، وقال ابن معين :ثبت، وقال النسائي ليس بالقوي، وقال أبوزرعة: لابأس به ، لم يلق عمروبن عبسة". (خلاصة الخزرجي: ٥١١/١، ٥١٢ برقم: ٣٠٠٦) وراجع للتفصيل: تهذيب الكمال : ٥٧٨/١٢-٥٨٩ برقم: ٢٧٨١ وتهذيب التهذيب : ٣/ ٦٥٦-٦٥٩ برقم: ٢٩٠٧)

===========

{٤٢} وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : "من لقي الله لايُشرك به شيئاً، ويصلّي الخمس، ويصوم رمضان غُفِرَله"،قلت : أفلا أبشّرهم يا رسول الله ؟ قال:" دعْهم يعملوا". رواه أحمد (مشكوة:٤٧)

{٤٢} أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده عن معاذرضي الله عنه برقم: ٢١٩٢٧ من طريق روح عن زهير بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل مرفوعابه بهذا اللفظ، وقال المحقق:"إسناده منقطع ،قال الترمذي : عطاء بن يسار لم يدرك معاذا، وهو كذلك ،لأنه توفي قبل المائة بقليل، ومعاذ قديم الوفاة في سنة ١٨هـ".(مسند أحمد :١٧٢/١٦)

❖ وذكره الألباني في الصحيحة برقم: ١٣١٥، وقال بعد ماذكر السند: "قلت :وهذا إسناد صحيح ،وبيان ذلك أن رجال إسناده كلهم ثقات رجال الشيخين، وزهير بن محمد –وهوأبوالمنذرالخراساني – وإن كان ضعّفه بعضهم من قِبل حفظه ، فالراجح فيه التفصيل الذي ذهب إليه كبار أئمتنا، فقال البخاري: ماروىٰ عنه أهل الشام فإنه مناكير ، وما روىٰ عنه أهل البصرة فإنه صحيح.قلت: وروح الراوى عنه هنا، هوابن عبادة البصري الحافظ، وقال الأثرم عن أحمد :في رواية الشاميين عن زهير مناكير، أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة،....قلت:وابن مهدي بصري..."انتهى كلام الألباني.(سلسلة الأحاديث الصحيحة : ٣/ ٣٠٠، ٣٠١)

<u>بعض رجال الحديث:</u>

<u>زهيربن محمد:</u>

هوزهيربن محمد التميمى المروزي،قال أحمد:ثقة،وروى

الميموني عن أحمد قال: مقارب الحديث ، وروى المرزوي عن أحمد قال: ليس به بأس . وروى البخاري عن أحمد قال : كأنّ زهير الذي روىٰ عنه أهل الشام زهيراً آخر.وروى الأثرم عن أحمد قال:للشاميين عن زهير مناكير،وقال ابن المديني: لابأس به،وروىٰ معاوية بن صالح عن ابن معين:ضعيف، وقال مرةً:ليس بالقوي، وقال في موضع آخر:ليس به بأس ، عند عمروبن أبي سلمة عنه مناكير، وقال العجلي :جائزالحديث،وقال أبوحاتم:محله الصدق، وفي حفظه سوء ، وحديثه بالشام أنكرمن حديثه بالعراق،قال النسائي :ليس بالقوي،قال ابن عبدالبر:زهير بن محمد ضعيف عندالجميع،قلت: كلا ،بل خرّج له البخاري ومسلم" .(انظر:ميزان الاعتدال:٢/٨٤،٨٥،برقم: ٢٩١٨) وانظرأيضا :تهذيب التهذيب :٣/١٧٤-١٧٦ برقم:٢١١٦والتقريب: ص:٢١٧برقم: ٢٠٤٩ وخلاصة الخزرجي: ١/٣٧٢برقم:٢١٧١

<u>عطاء بن يسار:</u> هو عطاء بن يسار الهلالي، أبومحمد المدني، روىٰ عن معاذبن جبل رضي الله عنه ، وفي سماعه عنه نظر، وروى عنه أبوسلمة بن عبدالرحمن ومحمد بن عمربن عطاء وزيد بن أسلم .قال البخاري وابن سعد: سمع من ابن مسعود ،وقال أبوحاتم: لم يسمع منه،وقال ابن معين وأبوزرعة والنسائي :ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث ، سمع عن أبي عبدالله الصنابحي، أمّا مالك فقال: عطاء بن يسارعن عبدالله الصنابحي. روى الواقدي أنه مات سنة ثلاث أوأربع ومائة، قال غيره: سنة ٩٤، وقال ابن سعد:هو أشبه ، وقال عمروبن علي وغيره: مات سنة (١٠٣) وهوابن (٨٤)سنة ، وقيل :توفّي بالإسكندرية.قلت:... كان مولده سنة (١٩) ومات سنة (١٠٣) وكان موته

{٤٣} وعنه أنه سأل النبيﷺعن أفضل الإيمان ،قال:"أن تحب لله وتبغض لله ، وتُعْمِلَ لسانَك في ذِكرِاللهِ"، قال :وماذا يا رسول الله؟ قال:"وأن تحبّ للناس ماتحب لنفسك، وتكره لهم ماتكره لنفسك"، رواه أحمد.(مشكوة:٤٨)

بالإسكندرية.(انظر:تهذيب التهذيب :٥/٥٨٢، ٥٨٣برقم:٤٧٤٢) وانظرأيضا: التقريب :٣٩٢برقم:٤٦٠٥وميزان الاعتدال :٣/٧٧ برقم: ٥٦٥٤وخلاصة الخزرجي:٢/٢٨٦برقم:٤٨٦٦.

<u>قلت:</u> والصحيح الذي يظهرعندنا أن عطاء بن يسار لم يسمع من معاذ ولا رآه، لأن مولد عطاء كان في سنة ١٩هـ كما أشار إليه ابن حجرفي التهذيب ، و كانت وفاة معاذ بن جبل رضي الله عنه في سنة سبع عشرة أوالتى بعدهابالطاعون في الشام .وهو قول الأكثر ،كما صرّح به ابن حجرفي "الإصابة"(٦/١٠٧-١٠٩ برقم: ٨٠٥٥) فكيف يمكن أن يلاقي عطاءٌ معاذاً أو يسمع منه بعد ماتوفي معاذٌ رضي الله عنه؟

=============

{٤٣} أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده عن معاذ بن جبل رضي الله عنه برقم:٢٢٠٢٩ من طريق يحيىٰ بن غيلان عن رشدين عن زبّان عن سهل عن أبيه عن معاذ مرفوعابه بهذا اللفظ ،وقال المحقق:"إسناده حسن،لأجل رشدين بن سعد، وزبّان فيه كلام إلا أنهم حمدوه وحمدوا ولايته على مصر،وسهل بن معاذ

هـو ابن أنس رضي الله عنه وهو ثقة وأبوه صحابيّ ،والحديث ذكره المنذري (٤/ ٢٣) وعزاه لأحمد". وبرقم: ٢٢٠٣١ من طريق الحسن عن ابن لهيعةعن زبّان بإسناده، وفيه: "أن تُحب للناس ماتُحب لنفسك وتكره لهم ماتكره لنفسك، أو تقول خيرا أو تصمت"،وقال المحقق:"إسناده حسن". (مسندأحمد:١٦/ ٢١٠، ٢١١)

❖ والبيهقـي في شعب الإيمان عنه رضي الله عنه برقم:٥٧٨من طريق عبدالله بن رجاء عن سعيد عن موسىٰ عن من حدثه عن أياس الجُهني عن معاذ رضي الله عنه بمثله إلا أن فيه زيادة:"وتقول خيرا أولتصمت ؛فإنما يُكبُّ في نارجهنم من يُكبُّ فيها بلسانه". وقال المحقق:"عزاه في الكنز(١٣٩٠)لابن مندة وأبي نعيم، وقال أبو نعيم:أياس بن سهل الجهني،ذكره بعض المتأخرين في الصحابة وهو فيما أراه من التابعين ".وأخرجه أيضا برقم: ٥٧٩من طريق حميد بن زنجوية عن أبي الأسودعن ابن لهيعة عن زبان بنحوه، وقال المحقق:".....قال ابن حجرفي التقريب(٣٣٧/١): سهل بن معاذ بن أنس الجهني ،لابأس به إلا في روايات زبّان عنه". (شعب الإيمان :١/ ٤١٥،٤١٦)

بعض رجال الحديث :

رِشدِيْنُ بن سعد: هو رشدين بن سعدبن مفلح بن هلال المهري، أبوالحجاج المصري، قال الميموني : سمعت أبا عبدالله يقول: رشدين بن سعد ليس يبالي عن من روىٰ ، لكنه رجل صالح ، قال البغويّ : سُئِل أحمد عنه فقال: أرجو أنه صالح الحديث ،وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : لايكتب حديثه ، وقال محمدبن أحمد بن الجنيد عن ابن معين: ليس من حمّال المحامل ، وقال عثمان الدارمي وغيره عن ابن معين: ليس بشيئ، وقال عمروبن عليّ وأبوزرعة:

ضعيف الحديث، وقال أبوحاتم: منكر الحديث، وفيه غفلة ويحدث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث.... ورشدين أضعف، وقال الجوزقاني:عنده معاضيل ومناكير كثيرة، وقال أيضا: سمعت ابن أبي مريم ثنّى عليه في دينه ... وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر:ضعيف الحديث لايكتب حديثه .(انظر:تهذيب التهذيب: ٣/١٠٣،١٠٤برقم:٢٠٠٦) وراجع أيضا: ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٩،٥٠ برقم: ٢٧٨٠ و الخلاصة للخزرجي: ١/٣٥٤،٣٥٥ برقم: ٢٠٦٩)

زَبَّان: هو زبَّان بن فائد المصري،أبوجوَيْن الحَمْراويّ، ذكره ابن حجر في التهذيب برقم: ٢٠٤٩فقال:"قال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال ابن معين:شيخ ضعيف، وقال أبوحاتم: شيخ صالح".(انظر: تهذيب التهذيب: ٣/١٣٣،١٣٤) وانظر أيضا: ميزان الاعتدال (٢/٦٥-برقم: ٢٨٢٦) و الخلاصة للخزرجي (١/٣٦٢-برقم: ٢١١١) وتهذيب الكمال: (٩/ ٢٨١ برقم:١٩٥٣)

أمّا ابن لهيعة،فهوعبدالله بن لهيعة الحضرمي الغافقي، قال الحافظ ابن حجر:"صدوق،من السابعة، خلط بعداحتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما".(التقريب:٣١٩برقم:٣٥٦٣)وذكره الخزرجيفقال: "....قال أحمد:.....ومن كتب عنه قديما فسماعه صحيح،وقال ابن معين:ليس بالقوي".(الخلاصة:٢/ ١٠٩ برقم: ٣٧٦٠) راجع للتفصيل:تهذيب التهذيب (٤/٤٤٩برقم: ٣٦٥٥) وميزان الاعتدال (٢/٤٧٥ برقم:٤٥٣٠)

باب الكبائر وعلامات النفاق

وقول الله عزوجل: "والذين يجتنبون كبائر الإثم الفواحش إلا اللمم ط إنّ ربّك واسع المغفرة"[١] – وقوله: "فأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِيْ قُلُوْبِهِمْ إِلىٰ يَوْم يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللّٰهَ وَعْدَهُ وَبِمَا كَانُوْا يَكْذِبُوْنَ"[٢]

{٤٤/١} وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رجلٌ: يا رسول الله ﷺ! أيّ الذنب أكبرُ عندالله؟ قال :"أن تدعوَ لله نِدًّا وهو خلقك"، قال: ثم أيٌّ؟ قال :"أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك"، قال:ثم أيٌّ؟ قال :"أن تُزانِيَ حَليلة جارك"، فأنزل الله تصديقها:"وَالَّذِيْنَ لَا يَدْعُوْنَ مَعَ اللّٰهِ إِلٰهًا آخَرَ وَلَايَقْتُلُوْنَ النَّفْسَ الَّتِيْ حَرَّمَ اللّٰهُ إِلَّا بِالحَقّ وَلَايَزْنُوْنَ"[٣].متفق عليه (تحفة : ٩٤٨٠،مشكوة:٤٩)

{٤٤/١} أخرجه البخاري في صحيحه عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه برقم: ٦٨٦١ بهذا اللفظ إلا أن فيه :" ثُمَّ أَن تُزانِيَ...". (كتاب الديات،باب قول الله تعالى :ومن يقتُلُ مؤمناً متعمِّدًا فجزاءه جهنم"،ص: ٧٢٨)
و أعاده برقم :٧٥٣٢ بهذا اللفظ، إلا أن فيه:" ثم أن تقتُل ولدك أن يطعم معك".(كتاب التوحيد ،باب قول الله :"يأيها الرسول بلغ ماأنزل إليك وإن لم تفعل فما بلَّغت رسالته"،ص:٩٢٠)

❖ و مسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم :٨٦ إلا أن فيه : "مخافة" بدل"خشْية".(كتاب الإيمان ،باب كون الشرك أقبح الذنوب و بيان

(١)النجم: ٣٢ (٢)التوبة: ٧٧ (٣) الفرقان: ٦٨

أعظمها .....،ص:٥٩)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٣١٠ بهذا اللفظ، إلا أن فيه: "عن عبدالله قال:قلتُ: يا رسول الله! أيّ الذنب أعظم؟ قال:"أن تجعل لله ندًّا وهو خلقك..."،وفيه :"مخافة"بدل "خشْية ". (كتاب الطلاق، باب في تعظيم الزنا: ٢/٥٠٧)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم:٣١٨٢ بنحوه، وقال أبوعيسىٰ: "هٰذا حديث حسن غريب"،وكذا من طريق محمد بن بُندار، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسنٌ صحيحٌ" .وعنه برقم:٣١٨٣ بنحوه، وقال أبوعيسىٰ :"حديث سفيان عن منصوروالأعمش أصح من حديث واصلٍ ؛ لأنه زاد في إسناده رجلاً"، وبنحوه عن طريق محمد بن المثنىّٰ ،وقال أبوعيسىٰ: "...وهٰكذا روىٰ شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبدالله ،ولم يذكرفيه عمروبن شرحبيل".(كتاب تفسير القرآن ،تفسير سورة الفرقان، باب برقم: ٢٦-٥/٣١٤،٣١٥)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٣٤٧٦ بنحوه، وقال النسائي: "وهذا أولىٰ بالصواب عن الذي قبلها"، وبرقم: ٣٤٧٨ بنحوه، وقال النسائي :"هٰذا خطأ، لانعلم أن أحدًا تابع يزيدعليه، والصواب الذي قبله، وحديث يزيد هٰكذا خطأ، إنما هو واصل، والله أعلم". (كتاب المحاربة ،باب ذكرأعظم الذنب:٢/٢٩٠،٢٩١) وعنه برقم: ٧١٢٤ بنحوه، وعنه برقم:٧١٢٥ بمعناه. (كتاب الرجم ،باب تعظيم الزنا: ٤/ ٢٦٦) وفي المجتبىٰ عنه رضي الله عنه برقم:٤٠١٩ و٤٠٢٠ و٤٠٢١ . (كتاب تحريم الدم، باب ذكر أعظم الذنب: ٧/٩٤، ٩٥)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٣٦١٢

{ ٢/٤٥} وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "الكبائر: الإشراک بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس". رواه البخاري، وفى رواية أنس رضي الله عنه : "وشهادة الزور"بدل "اليمين الغموس"، متفق عليه. (تحفة : ٨٨٣٥ و ١٠٧٧، مشكوة : ٥٠)

بنحوه، وقال المحقق:"إسناده صحيح".(مسند أحمد :٣/ ٥١١) وعنه برقم: ٤١٠٢ بنحوه ، وقال المحقق "إسناده صحيح".(١٤٣/٤، ١٤٤)وعنه برقم: ٤١٣١ بنحوه، وقال المحقق:"إسناده صحيح ،لكن زاد هنافي الإسناد:عن عمروبن شرحبيل، بين أبي وائلٍ وابن مسعود...والظاهر عندي أن أباوائل سمعه من عبدالله بن مسعود ومن عمروبن شرحبيل عن ابن مسعود، ولعل عمرًا ثبّتهُ فيه، فحدّثه مرةً هكذا ومرة هكذا، وقد رواه البخاري مراراً وأطال الحافظ في الفتح الكلام علىٰ هٰذه الزيادة في هذا الإسناد" . (١٥٣/٤)وعنه برقم: ٤٤١١ بنحوه مختصراً، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (٢٤٩/٤) وبرقم : ٤٤٢٣ بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (٢٥٤/٤)

===============

{٢/٤٥} أخرجه البخاري في صحيحه عن عبدالله بن عمرورضي الله عنه برقم: ٦٦٧٥ بلفظه. (كتاب الأيمان والنذور، باب اليمين الغموس، ص:٨١٧) وعنه برقم: ٦٨٧٠ بنحوه .(كتاب الديات، باب قول الله: "ومن أحياها...."، ص:٨٣٨)وعن أبي بكرة نُفيع بن الحارث رضي الله عنه برقم:

٦٩١٩، ولـفظه: "أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور(ثلاثا) – أو – قـول الـزورِ". وأما حديث أنس رضي الله عنه، فأخرجه برقم:٦٨٧١ ولفظه : "أكبـر الكبائر– وفي رواية عن شعبة –الكبائر: الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور–أوقال – شهادة الزور".(كتاب الديات، باب قول الله تعالىٰ: ومن أحياها..."، ص:٨٣٨)

❖ ومسـلم في صحيحه عن أنس رضي الله عنه برقم:٨٨، ولفظه : عن الـنبـي ﷺ فـي الـكبـائـرقـال : "الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الـزور"، وكـذا من طريق محمد بن جعفر عن شعبة بنحوه.(كتاب الإيمان، باب بيان الكبائروأكبرها،ص:٦٠)

❖ والتـرمـذي فـي سـنـنـه عن أنس رضي الله عنه برقم:٣٠١٨ بلفظه، وقـال أبـوعيسـىٰ : "هـذا حـديث حسن غريب صحيح،ورواه روح بن عبادة عن شعبة وقـال : عـن عبـدالرحمن بن أبي بكرة، ولا يصحُّ". وبرقم ٣٠١٩ عن أبي بـكرة رضي الله عنه بنحوه إلا أنه ليس فيه:"وقتل النفس"، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حـديث حسن غريب صحيح" وبرقم: ٣٠٢٠عن عبدالله بن أُنيس الجُهني رضي الـلـه عـنـه بـمـعناه ،وقال أبوعيسىٰ: "وأبوأمامة الأنصاري هوابن ثعلبة ولانعرف اسـمـه . وقـد روىٰ عن النبيﷺ أحاديث، وهذا حديث حسن غريب". (كتاب تفسير القرآن ،تفسير سورة النساء، الباب برقم: ٥–٥/٢١٩،٢٢٠)

❖ والـنسـائـي فـي سـنـنه الكبرىٰ عن أنس رضي الله عنه برقم: ٦٠٢٢ بـمثله. (كتاب القضاء، باب شهادة الزور:٣/٤٩٢)وعن عبدالله بن عمرو رضي الـلـه عـنـه بـرقـم:٣٤٧٤ بلفظه. (كتاب المحاربة ،باب ذكر الكبائر:٢/ ٢٨٩، ٢٩٠) وعن أنس رضي الله عنه برقم: ٧٠٧٤بلفظه، وعن عبدالله بن عمرورضي الـلـه عنه برقم: ٧٠٧٥ بلفظه. (كتاب القسامة ، باب تأويل قول الله: ومن يقتُل

مـؤمـنـاً متعمدًّا .....: ٢٥٠/٤)وعن أنس رضي الله عنه برقم: ١١٠٩٩ بلفظه. وعن عبدالله بن عمرو برقم: ١١١٠١ بمثله .(كتاب التفسير، باب قوله تعالىٰ :إن تـجتـنبـوا كبـائـرما تنهون عنه : ٣٢٢/٦) وفي المجتبىٰ عن أنس برقم: ٤٠١٦، وعـن عبـدالـلـه بـن عـمـرٍو برقم: ٤٠١٧ (كتاب تحريم الدم ، باب ذكر الكبائر: ٩٣/٧)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه برقم: ٦٨٨٤ بـمثـلـه، إلا أن فيـه شك شعبة في الألفاظ، وقال المحقق: "فراس: هو ابن يـحيـى الهـمداني، والحديث رواه البخاري والترمذي والنسائي كلهم من طريق شـعبة بـه، ولـكـن رواية النسائي ليس فيها شك شعبة، فيظهر أن شعبة كان يشك وقتـاً ويـجـزم وقتـاً، ويـؤيـد ذلك أن أبـا نعيم رواه في "الحلية" من طريق داود بن إبـراهيـم الـواسطي عن شعبة، وقال في أوله : "الكبائر أربع....." ، فذكرها وقال أبـونـعيـم: " ثابت صحيح من حديث شعبة وفراس". (مسند أحمد : ٦/ ٣٥٩، ٣٦٠، وانظر أيضا :حلية الاولياء: ٢٠٢/٧)

=====================

{٣/٤٦} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "اجتنبوا السبع الموبقات"، قالوا: يارسول الله! وما هنَّ؟ قال: "الشِّرك بالله، والسِّحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولّي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات"، متفق عليه. (تحفة: ١٢٩١٥، مشكوة: ٥٢)

{٣/٤٦} أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرةرضي الله عنه برقم: ٢٧٦٦ بهذا اللفظ. (كتاب الوصايا، باب قول الله تعالى: "إن الذين يأكلون أموال اليتٰمىٰ ظُلما...، ص: ٣٥٠)وأعاده برقم: ٦٨٥٧. (كتاب الحدود، باب رمي المحصنات، ص:٨٣٧)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٨٩ بهذا اللفظ باختلاف يسير. (كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، ص: ٦٠)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٨٧٤ مع تقديم وتأخيرفي اللفظ، وقال أبوداود: "أبوالغيث: سالم مولى ابن مطيع". (كتاب الوصايا، باب ماجاء فى التشديد في أكل مال اليتيم: ١٩٨/٣)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٦٤٩٨ بهذا اللفظ بتقديم وتأخير، إلا أن فيه: "والشُّحُّ"مكان "والسحر". (كتاب الوصايا، باب اجتناب أكل مال اليتيم:١١٤/٤) وأخرجه في المجتبىٰ برقم: ٣٦٧٠. (كتاب الوصايا، باب اجتناب أكل مال اليتيم: ٢٦٠/٦)

====================

{٤/٤٧} وعنه قال :قال رسول اللهﷺ :"لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربهاوهو مؤمن، ولا ينتهبُ نهبةً يرفعُ الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهِبُها وهو مؤمن، ولا يغُلُّ أحدُكم حين يَغُلُّ وهو مؤمن، فإيّاكم إيّاكم".(متفق عليه) وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما :"ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن" . وقال

{٤/٤٧} أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرةرضي الله عنه في عدة مواضع مختصراً ومطوّلًا ، فمنها برقم: ٢٤٧٥، ولفظه: قال النبي ﷺ: "لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبُها وهو مؤمن" . وقال البخاري : "وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرةرضي الله عنه عن النبيﷺ مثله إلا النهبة". (كتاب المظالم، باب النُّهبىٰ بغير إذن صاحبه ، ص: ٣٠٦)وعنه برقم: ٥٥٧٨، ولفظه: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن". وقال البخاري : "قال ابن شهاب :وأخبرني عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أن أبابكر كان يحدّثه عن أبي هريرة رضي الله عنه ثم يقول : كان أبوبكر يلحق معهن: "ولاينتهب نهبةً ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن". (كتاب الأشربة، باب قول الله تعالىٰ : إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه....، ص:٧٠٥)وأعاده برقم: ٦٧٧٢ بنحوه ، إلا أن البخاري ذكرفي

عكرمة: قلت لابن عباس: كيف ينزع الإيمان منه ؟ قال : هٰكذا، وشبَّک بين أصابعه ثم أخرجها، فإن تاب عاد إليه هٰكذا ،وشبّک بين أصابعه.وقال أبو عبدالله:"لايكون هذا مؤمنا تامًّا ولا يكون لهُ نورالإيمان"، هذا لفظ البخاريّ. (تحفة :١٤٨٦٣ و ٦١٨٦، مشكوة :٥٣)

ترجمة الباب: "وقال ابن عباس:ينزع منه نورالإيمان في الزنا". (كتاب الحدود، باب الزناوشرب الخمر، ص:٨٢٨)وعنه برقم: ٦٨١٠ ولفظه: "لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهومؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة معروضةٌ بعدُ". (كتاب الحدود، باب إثم الزُّناة وقول الله: "ولا يزنون"، ص: ٨٣١)

وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما، فأخرجه البخاري برقم: ٦٧٨٢ ، ولفظه : "لايزني الزاني حين يزنيوهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهومؤمن"، وقال المحقق: "وهذا الحديث تفرّدبه البخاريّ رحمه الله تعالىٰ" . (كتاب الحدود، باب السارق حين يسرق، ص:٨٢٨)وعنه برقم: ٦٨٠٩،ولفظه : "لايزني العبد حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب حين يشرب وهومؤمن ، ولا يقتل وهومؤمن " ، قال عكرمة: قلت لابن عباس: كيف يُنزع الإيمان منه؟ قال: هكذا – وشبّكَ بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا –وشبك بين أصابعه– وهذا الحديث أيضا مما تفردبه البخاريُّ. (كتاب الحدود ،باب إثم الزناة وقول الله تعالى:"ولا يزنون"، ص: ٨٣١)

❖ ومسلم في صحيحه عن أبي هريرةرضي الله عنه برقم: ٥٧، ولفظه:

"لايـزنـي الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهومؤمن، ولا يشـرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن". وذكرمسلم ماذكرالبخاري عن ابن شهـاب أن أبابكر يحدّث عن أبي هريرةرضي الله عنه فيلحق معهن :"ولا ينتهب نُهبةً ذات شـرف يـرفـع الـناس إليه فيها أبصارهم ،حين ينتهبها وهو مؤمن". وأما حـديـث معمرعن همّام بن منبِّه عن أبي هريرةرضي الله عنه عن النبيﷺ ، ففيه: "ولا يَـغُلُّ أحدكم حين يغُلُّ وهو مؤمن ، فإياكم وإياكم".(كتاب الإيمان ، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ......، ص/٥١،٥٢)

❖ وأبـوداود فـي سـنـنـه عـن أبـى هريرة رضي الله عنه برقم : ٤٦٨٩، ولـفـظه :"لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولايسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولايشـرب الـخـمر حين يشربها وهومؤمن، والتوبة معروضةبعد".(كتاب السنة، باب الدليل علىٰ زيادة الإيمان ونقصانه: ٥/٤٤،٤٥)

❖ والتـرمـذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٢٥ بلفظ أبي داود مـختـصرا، وقال أبوعسيىٰ : "حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هـذا الـوجـه ". (كتـاب الإيـمـان، بـاب مـاجـاء لايزني الزاني وهو مؤمن : ٥/١٦،١٧)

❖ والـنسـائـي فـي سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه عدة روايات بنحوه وبـلـفـظـه ، فـمـنها برقم: ٥١٦٩ .(كتاب الأشربة، ذكر الروايات المغلظات في شــرب الـخـمــر وحـدّالخمر:٣/٢٢٧) وبـرقم : ٥١٧٠ و ٧١٢٦ و ٧١٢٧و ٧١٢٨ و ٧١٢٩ و٧١٣٠، و٧١٣١، ٧١٣٢، ٧١٣٣. وأخــرجـــه عـن ابـن عبـاس رضي الله عنه برقم: ٧١٣٤ وبرقم: ٧١٣٥ .(كتاب الرجم، باب تعظيم

{٤٨/٥} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "آية المنافق ثلاث – زاد مسلم :"وإن صام وصلّى وزعم أنه مسلم"، ثم اتفقا– : إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان".متفق عليه (تحفة : ١٤٣٤١ ،مشكوة : ٥٥)

الزنا: ٤/ ٢٦٦– ٢٦٨) وفي المجتبىٰ عن أبي هريرةرضي الله عنه برقم: ٤٨٨٠ و ٤٨٨١ ، ٤٨٨٢ بنحوه.(كتاب قطع السارق، باب تعظيم السرقة: ٨/٦٦،٦٧)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم :٣٩٣٦ بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (كتاب الفتن ، باب النهي عن النهبة: ٥/ ٤٣٢،٤٣٣)

قلت: من اللازم أن يُذكرهنا أن صاحب الكتاب قد أدمج بين روايات وجعلها كأنها رواية واحدة، ولذلك قدخرّجناه مفصَّلا لكَي لايلتبس الأمرعلى أحد، وكذٰلك بعدالمراجعة والتتبع، وما وجدناالجزء الذي نسبه صاحب الكتاب إلىٰ البخاريؒ قائلًا :"وقال أبوعبدالله:لايكون هذا مؤمنا تامًّا، ولا يكون له نورالإيمان ،هذالفظ البخاري"،فما وجدناه إلى الآن ، والله أعلم .

==========================

{٤٨/٥} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٣ بهذا اللفظ . (كتاب الإيمان، باب علامة المنافق،ص:١٥)و برقم : ٢٦٨٢ بلفظه.(كتاب الشهادات، باب من أمربإنجاز الوعد،ص:٣٣٤) وبرقم: ٢٧٤٩ بلفظه . (كتاب الوصايا، باب قول الله :"من بعد وصية يوصٰى بها أودين"، ص:٣٤٧) وبرقم: ٦٠٩٥ بلفظه. (كتاب الأدب، باب قول الله :"يآَيُّها الذين

آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصّٰدقين"،وما يُنهىٰ عن الكذب، ص:٧٥٦)

❖ و مسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٥٩ من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد بلفظ البخاري ، ومن طريق أبي بكر بن إسحاق بلفظ : " من علامات المنافق ثلاثة...." ، ومن طريق عقبة بن مكرم العمّي بلفظ:"آية المنافق ثلاث ، وإن صام وصلّٰى وزعم أنه مسلم...."، ومن طريق أبي نصر التمار وعبدالأعلى بن حماد بنحوه.(كتاب الإيمان ، باب بيان خصال المنافق، ص:٥٣)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٣١ بلفظه، وقال أبوعيسىٰ : "هذا حديث حسن غريب من حديث العلاء، وقدروي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ." و كذا من طريق أبي سهيل بن مالك عن أبيه نحوه بمعناه، وقال أبوعيسىٰ : "هذا حديث صحيح، وأبو سهيل هو عمّ مالك بن أنس. واسمه نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الخولاني".(كتاب الإيمان ، باب ماجاء في علامة المنافق: ٥/٢٠)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ١١١٢٧ بنحوه. (كتاب التفسير، باب علامة المنافق: ٦/٣٢٩) و برقم: ١١٧٢٢ بلفظه ، إلا أن فيه : "آية النفاق " بدل "آية المنافق".(كتاب الإيمان وشرائعه، باب علامة المنافق: ٦/٥٣٥) وفي المجتبىٰ عنه برقم: ٥٠٣١ بلفظ: "آية النفاق". (كتاب الإيمان وشرائعه، باب علامة المنافق:٨/١٢١)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٨٦٧٠ بهذا اللفظ، وقال المحقق:"إسناده صحيح".(مسند أحمد : ٨/٣٨٨)

{٦/٤٩} وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"أربع من كن فيه كان منافقًا خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتىّٰ يدعها، إذا ائتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر". متفق عليه

(تحفة : ٨٩٣١، مشكوة : ٥٦)

{٦/٤٩} أخرجه البخاري في صحيحه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه برقم: ٣٤ بمثله، وقال البخاري:"تابعه شعبة عن الأعمش." (كتاب الإيمان، باب علامة المنافق، ص:١٥) وعنه برقم: ٢٤٥٩ نحوه .(كتاب المظالم، باب إذا خاصم فجر، ص: ٣٠٤) وعنه برقم: ٣١٧٨ بنحوه. (كتاب الجزية والموادعة ، باب إثم من عاهد وغدر، وقوله تعالى: الذين عٰهدتّ منهم.....،ص: ٤٠٠)

❖ و مسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٥٨، ولفظه: " أربع من كن فيه كان منافقًا خالصاً، ومن كانت فيه خلَّة منهن كانت فيه خلَّة من نفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب، وإذاعاهد غدرَ، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر"، غير أن في حديث سفيان: "وإن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق". (كتاب الإيمان، باب بيان خصال المنافق، ص: ٥٢)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٣٢ بنحوه، وقال أبوعيسىٰ : "هذاحديث حسن صحيح"، وقال: حدثنا الحسن بن عليّ الخلّال، حدثنا عبدالله بن نميرعن الأعمش عن عبدالله بن مُرَّة بهذا الإسناد نحوه، وقال

أبـوعيسىٰ : "هذا حديث حسن صحيح".(كتاب الإيـمان، باب ماجاء في علامة المنافق: ٥/٢٠، ٢١)

❖ وأبـوداودفـي سـنـنه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٦٨٨ بنحو حديث مسلم .(كتاب السنة ، باب الدليل علىٰ زيادة الإيمان ونقصانه: ٥/٤٤)

❖ والـنسـائـي فـي سـنـنـه الـكبـرىٰ عـنـه رضي الله عنه برقم: ٨٧٣٤ بـنـحـوحـديـث مسـلـم . (كتاب السير، باب الغدر: ٥/٢٢٤) وبرقم: ١١٧٥١ بـنحوه. (كتاب الإيمان وشرائعه ، باب علامة المنافق : ٦/٥٣٥)وفي المجتبىٰ عـنـه رضي الله عنه برقم: ٥٠٣٠ بمعناه . (كتاب الإيمان وشرائعه ، باب علامة المنافق: ٨/١٢١)

❖ وأحـمـد بـن حـنبـلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم:٦٧٦٨ من طريق شعبة عن الأعمش وابن نمير عن الأعمش بنحوه ، وقال المحقق: "إسناداه صـحيـحـان" .(مسـند أحمد :٦/٣٠١، ٣٠٢)وعنه برقم: ٦٨٦٤ بنحوه،بإسناد صحيح.(٦/٣٤٤)

================

{٧/٥٠} وعن ابن عمر رضي الله عنه قال:قال رسول الله ﷺ : "مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين، تعيرإلى هذا مرّةً وإلىٰ هٰذامرّةً". رواه مسلم (تحفة :٨٠٤٣،مشكوة :٥٧)

{٧/٥٠} أخرجه مسلم في صحيحه عن ابن عمررضي الله عنه برقم: ٢٧٨٤ بمثله، ومن طريق قتيبة بن سعيد بمثله غير أنه قال: "تكرُّفي هذه مرَّةً وفي هذهِ مرَّة". (كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، ص: ١٢٠٤)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ١١٧٦٨ بمثله إلا أن فيه : "......تعيرُ في هذه مرّةً وفي هذه مرّةً، لا تدْري أيّها تتبعُ".(كتاب الإيمان وشرائعه، باب مثل المنافق:٥٣٨/٦) وفي المجتبىٰ عنه برقم: ٥٠٤٧ . (كتاب الإيمان وشرائعه، باب مثل المنافق: ١٢٨/٨، ١٢٩)

❖ وابن حبان في صحيحه عن عبيدبن عمير مرسلابرقم : ٢٦٤من طريق ابن المبارك عن محمد بن سوقة عن أبي جعفر عن عبيد بن عمير بنحوه، وفيه قصّة حدثت بين عبيد بن عميرٍ وعبدالله بن عمررضي الله عنه في ألفاظ هذا الحديث .(صحيح ابن حبان: ٢٤٠/١)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عن عبيد بن عمير برقم :٤٨٧٢ من طريق يزيد عن المسعودي عن أبي جعفرمحمد بن عليّ عن عبيد بن عميربن قتادة بنحوه مرسلاً ، وقال المحقق: "إسناده حسن، سماع يزيد بن هارون من المسعودي كان بعد اختلاطه ، محمد بن علي : أبوجعفر الباقر، عبيد بن عمير: ابن قتادة، قاصّ أهل مكة : تابعى قديم ثقة ، كان ابن عمريجلس إليه ....وهو يروي هنا هذا

الـحـديـث مرسلا فأثبته ابن عمر موصولاً، وإن خالفه في اللفظ فالمعنىٰ واحد". (مسـنـد أحـمد : ٤/٤٣٤)وأخرجه عن ابن عمررضي الله عنهما موصولاً برقم: ٥٠٧٩، ولـفـظـه: "مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين ، تعير إلىٰ هٰذه مرّةً وإلـىٰ هـٰذه مرّةً ، لاتدرى أهٰذه تتبعُ أم هٰذِه "،وقال المحقق: "إسناده صحيح". (٤/ ٥٠٣،٥٠٢)وعـن عبيـد بـن عـميـر مـرسلاًبرقم ٥٥٤٦، وفيه قصته مع ابن عمر رضـي الله عنه ،وقال المحقق: "إسناده صحيح". (٥/١٠٥،١٠٦) وعنه مرسلاً برقم: ٥٣٥٩ ، وقال المحقق: "إسناده صحيح، الهُذيل بن بلال الفزاريُّ: اختلف فيـه، فـضـعـفـه النسائي والدارقطني وغيرهما....ونحن نرجح توثيقه بتوثيق ابن مهـدي إياه...". (٣٣/٥)و أخـرجـه بهذه القصة برقم: ٥٦١٠، وقال المحقق: "إسناده صحيح ".(٥٠/١٣٨-١٤٠)

==========================

{٨/٥١} وعن صفوان بن عسّال رضي الله عنه قال : قال يهودي لصاحبه : اذهب بنا إلىٰ هذا النبيّ، فقال له صاحبه : لاتقل : "نبي"، إنه لو سمعک لکان له أربع أعين، فأتيا رسول الله ﷺ فسألاه عن تسع آيات بينات ، فقال رسول الله ﷺ : " لا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تسرقوا ، ولاتزنوا ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تمشوا ببريئى إلىٰ ذيْ سلطان ليقتله ، ولا تسحروا ، ولا تأكلوا الرِّبا، ولا تقذفوا محصنةً، ولا تولَّوْا للفرار يوم الزحفِ ، وعليكم خاصةً اليهود أن لاتعدوا في السبت"، قال : فقبّلايديه ورجليه ، وقالا: نشهد أنک نبيّ: ، قال :"فما يمنعكم أن تتبعوني؟ قالا: إن داود عليه السلام دعاربه أن لايزال من ذريته نبيّ،إنا نخاف إن تبعناک أن يقتلنا اليهود . رواه الترمذي وأبوداود والنسائي (تحفة : ٤٩٥١،مشكوة:٥٨)

{٨/٥١} أخرجه الترمذي في سننه رضي الله عنه برقم: ٢٧٣٣ بهذا اللفظ إلا أن فيه : "لاتعتدوا" بدل "لاتعدوا"، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح". (كتاب الاستئذان، باب ماجاء في قبلة اليد والرجل : ٧٣،٧٢/٥) وعنه برقم : ٣١٤٤ بنحوه ، وقال أبوعيسىٰ :" هذا حديث حسن صحيح".(كتاب تفسير القرآن ، تفسير سورة بني إسرائيل ، الباب برقم : ١٤-٢٨٦/٥)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٣٥٤١ بنحوه، وقال أبوعبدالرحمٰن: "وهذاحديث منكر"، قال أبوعبدالرحمٰن : "حُكي عن شعبة قال:

سـألـت عمروبن مرّة عن عبدالله بن سلمة ، فقال: تعرف وتنكر"، قال أبوعبد الرحمن : " "وعبـدالـلـه بـن سـلـمة الأفـطــس متـروك الحديث"، قال أبوعبدالرحمن: "هذا الأفـطـس مـتـروك الـحـديـث" ، قـال أبوعبدالرحمن : "كان هذا الأفطس يطلب الـحديث مع يحييٰ بن سعيد القطان، و كان من أسنانه ". (كتاب المحاربة، باب السحر: ٣٠٦/٢،٣٠٧) وعـنه بترقم: ٨٦٥٦ بنحوه. (كتاب السير، باب تأويل قوله تعالى . "ولقد آتينا موسىٰ تسع آيات بينات": ١٩٨/٥،١٩٩)وفي المجتبىٰ عنهؓ برقم: ٤٠٨٤، نحوه، وقال السندي : " قوله أربعة أعين "، كناية عن زيادة الفرح وفرط السـرور، إذا الـفـرحُ يـوجب قوة الأعضاء ، وتضاعف القُوىٰ يشبه تضاعف الأعضاء الحاملة لها". (كتاب تحريم الدم ، باب السحر: ١١٦/٧، ١١٧)

❖ والـحاكم في مستدركه عنهؓ برقم: ٢٠ بنحوه ، وقال الحاكم: "هذا حـديث صحيح، لا نعرف له علة بوجه من الوجوه ولم يخرجاه"، وقال المحقق: "قال في التلخيص : صحيح لا نعرف له علة ". (كتاب الإيمان: ٥٢/١،٥٣)

❖ وأحـمـد بـن حـنبـل فـي مسـنـدہ عنهؓ برقم : ١٨٠١٠بنحوه ، وقال الـمـحـقـق: "إسـنـاده صـحيـح، وعبـدالـلــه بـن سـلـمة الـمـرادي من التـابعين الثـقـات".(مسـنـد أحـمد : ٦٧/١٤،٦٨)وبرقم: ١٨٠١٤نحوه مختصرا، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (٧٠/١٤)

<u>بعض رجال الحديث :</u>

عبـدالـلـه بن سلمة –بكسر اللام– المرادي الكوفي : قال البخاري : "لايتـابـع فـى حـديثـه ، ووثقه العجلي". (انظر: الخلاصة للخزرجي : ٢/ ٧٤ب رقـم:٣٥٤٢) وقـال ابـن عـدي: "أرجو أنه لابأس به". (انظر: الكاشف: ٢/ ٨٣ برقم: ٢٧٨٩) وذكره الذهبي في الميزان فقال:" له عن صفوان بن عسال وعمار

{٩/٥٢} وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ثلاث من أصل الإيمان: الكف عمن قال لاإلٰه إلا الله ، لا تُكَفِّرْهُ بذنبٍ ولا تُخرِجُه

وعمر رضي الله عنهم ...قال العجلي ويعقوب بن شيبة: ثقة ، وقال أبوحاتم والنسائى : يعرف وينكر"، ثم ذكرالذهبي هذا الحديث.(انظر : ميزان الاعتدال :٢/ ٤٣١ برقم : ٤٣٦٠)وذكره الحافظ فقال: "قال العجلي : كوفي ، تابعي، ثقة"، ثم ذكر الوهم الذي وقع فيه، فانظر للتفصيل: تهذيب التهذيب: ٣٢٤/٤برقم: ٣٤٥١، والتقريب: ٣٠٦ برقم: ٣٣٦٤.

قلت : والحق أن الإمام النسائي أخطأ حيث ذكره "عبدالله بن سلمة الأفطس" ؛ فإن الأفطس هذا رجل آخر وليس هو المراد ههنا ، فليعلم. وراجع لترجمة الأفطس: ميزان الاعتدال :٤٣١/٢، برقم :٤٣٦١ والكامل :١٩٦/٤ برقم: ١٠٠٧.

==================================

{٩/٥٢} أخرجه أبوداود في سننه عن أنس بن مالك رضي الله عنه برقم: ٢٥٣٢ من طريق يزيد بن أبي نُشبه عن أنس بن مالك رضي الله عنه بلفظه إلا أن فيه: "لانكفِّره بذنب ولا نخرجه "بالنون الموحدة في كليهما، وباقى الحديث كمثله بتغير يسير. (كتاب الجهاد ، باب في الغزومع أئمة الجور: ٣٠/٣) وذكره المنذري في مختصره برقم: ٢٤٢١ وقال : "والراوي عن

من الإسلام بعملٍ، والجهاد ماضٍ مذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخرهٰذه الأمة الـدَّجال، لايبطِلُه جورُ جائرٍ ولا عدل عادلٍ ، والإيمان بالأقدار"، رواه أبوداود . (تحفة : ١٧٠٤،مشكوة :٥٩)

أنس رضـ– يزيد بن أبي نُشبة– وهو في معنىٰ المجهول..." . (مختصر سنن أبي داود : ٣/ ٣٨٠)

❖ والبيهقي في سننه الكبرىٰ عنه رضـ برقم: ١٨٩٩٤من طريق جعفر بن برقان عن يزيد بإسناده بنحوه. (كتاب السير، باب الغزومع ائمة الجور:٥٢٣/١٣)

❖ والزيلعي في نصب الراية بلفظ أبي داود، وقال الزيلعي : "وقال عبدالحق : يزيد بن أبي نشبة هورجل من بني سُليم، لم يروعنه إلا جعفر بن برقان". (كتاب السير: ٥٨٢/٣)

بعض رجال الحديث :

يزيد بن أبي نُشبة:"هويزيد بن أبي نُشبة السُّلمِيُّ ، روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه هٰذا الحديث وروىٰ عنه جعفر بن برقان الجزري ". (تهذيب التهذيب : ٩/ ٣٧٩برقم: ٨٠٦٤)وذكره الذهبي في الميزان برقم: ٩٧٥٩ وقال: "يزيد بن أبي نُشبة، تفرّد عنه جعفربن برقان ، حديثه: ثلاث من أصل الإيمان ...". (ميزان الاعتدال : ٤/ ٤٤٠)وذكره الحافظ فى التقريب برقم: ٧٧٨٥ وقال:"......مجهول من الخامسة".(التقريب:٦٠٥) وانظرأيضا: تهذيب الكمال: ٣٢/ ٢٥٤،٢٥٥،برقم:٧٠٥٧.

==========================

{١٠/٥٣} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "إذا زنىَ العبدُ خرج منه الإيمان وكان فوق رأسه كالظُّلَّةِ ؛ فإذا خرج من ذلک العمل رجع إليه الإيمان" . رواه الترمذي وأبوداود

(تحفة :١٣٠٧٩، مشكوة: ٦٠)

{١٠/٥٣} أخرجه أبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم:٤٦٩٠ نحوه، ولفظه : "إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان، كان عليه كالظُّلة، فإذا انقلع رجع إليه الإيمان ". (كتاب السنة، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه : ٤٥/٥)

❖ وذكره الترمذي ضمنًا فقال: "وقد روي عن أبي هريرةرضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : "إذا زنى العبد خرج منه الإيمان، فكان فوق رأسه كالظُّلَّةِ، فإذا خرج من ذلك العمل عاد إليه الإيمان"، وقد رُوي عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال في هذا :"خرج من الإيمان إلى الإسلام".(كتاب الإيمان، باب ماجاء لايزني الزاني هو مؤمن :١٧/٥ –رقم الحديث :٢٦٢٥)

❖ وأخرجه الحاكم في مستدركه عنه رضي الله عنه برقم: ٥٦ بنحوه، وقال الحاكم :"هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ، فقد احتجا برواته، وله شاهد علىٰ شرط مسلم".وقال المحقق: "قال في التلخيص: علىٰ شرطهما ، وقال في الفيض: وقال العراقي في أماليه: صحيح".(كتاب الإيمان : ٧٢/١)

والحديث الشاهد الذى أشارإليه الحاكم هوالذي أخرجه برقم: ٥٧ من طريق عبد الله بن الوليد عن ابن حجيرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال

{١١/٥٤} وعن معاذ رضي الله عنه قال: أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلمات، قال: "لاتشرك بالله شيئاً وإن قتلت وحرِّقت، ولا تعقن والديك وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك، ولا تتركن صلاةً

رسول الله ﷺ : "من زنىٰ وشرب الخمرنزع الله منه الإيمان، كما يخلع الإنسان القميص عن رأسه". (نفس المصدر)

قلت : ورد في سند هذا الحديث راو، اسمه نافع بن يزيد ، وذكره أبوداود فقال : نافع بن زيد ، فلعله من أخطاء الكاتب؛ لأن الصحيح نافع بن يزيد الكِلاعيُّ ، والله أعلم بالصواب.

انظر للمزيدمن التفاصيل: تهذيب التهذيب : ٨/٤٧٢،٤٧٣ (رقم الترجمة : ٧٣٦٤)

==============================

{١١/٥٤} أخرجه أحمد بن حنبلؒ في مسنده عن معاذ رضي الله عنه برقم: ٢١٩٧٤ من طريق أبي اليمان عن إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمروعن عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه عن معاذ رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ بلفظه بتغير يسير. وقال المحقق: "إسناده صحيح، وإسماعيل بن عياش يروي عن الشاميين و كلهم ثقات، وقال الهيثمي (٣٨٣/١): صحيح لوسلم من الانقطاع". وقال أيضا :" عن أبيه " ساقط من نسخة "ط" وكثيرمن المراجع حتى من نسخة الهيثمي ". (مسند أحمد : ١٦/١٨٨)

❖ وأبونعيم في الحلية عنه رضي الله عنه من طريق هارون بن واقد عن

مـكتـوبة متـعـمـدًا؛ فـإن من تـرك صلاةً مكتوبةً متعمِّدًا فقد برئت منه ذمة الـلـه، ولا تشـربـنّ خـمـرا فـإنـه رأس كـل فاحشة، وإياک والمعصية؛ فإن بـالـمـعـصية حلّ سخط الله، وإياک والفرارمن الزحف وإن هلک الناس ، وإذا أصاب الناس موت وأنت فيهم فاثبت، وأنفق علىٰ عيالک من طولک، ولا ترفع عنهم عصاک أدباً، وأَخِفْهُم في الله.“ رواه أحمد (مشكوة:٦١)

يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ رضي الله عنه بمعناه مختصراً، إلا أن فيـه: أن رجلا سأل رسول اللهﷺ ، فقال رسول الله ﷺ فيجوابه .(حلية الأولياء :٩/٣٠٦)

❖ والـطبـرانـي فـي الأوسط عنه رضي الله عنه برقم: ٧٩٥٦ من طريق عـمـروبن واقد عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ رضي الله عنـه بـنـحوحديث أبي نعيم. وقال الطبراني:”لم يروهذا الحديث عن يونس إلا عـمـروبـن واقـد، ولايُـروىٰ عـن معاذ إلا بهذا الإسناد“، وقال المحقق: ”إسناده ضـعيف جدًا، فيه : موسى بن عيسىٰ ،ضعيف، وعمروبن واقد: متروك“.(المعجم الأوسط :٦/٤٩، ٥٠)

❖ وذكـره الهيثـمـي فـي المجمع عنه رضي الله عنه برقم: ٣٩٦ بنحو مـاذكره أبونعيم، وقال الهيثمي: ”رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: عمروبن واقد، ضعّفه البخاريُّ وجماعة ، وقال الثوري : كان صدوقًا“، وقال المحقق:”عمروبن واقد:قال الهيثمي رقم(٥٨٥): رُمـيَ بالكذب وهومنكرالحديث“.(كتاب الإيمان، باب في الكبائر: ١/٢٩٥)

بعض رجال الحديث:

عمروبن واقد : قـدذكره الحافظ برقم: ٥٣١٥فقال: "قال أبومسهر: كـان يـكـذب مـن غيـر أن يتـعمد، وقال البخاري وأبوحاتم ودُحيم ويعقوب بن سـفيـان: ليـس بشيـئ...وقـال أبـوحاتـم: ضعيف، منكرالحديث، وقال البخاري والتـرمـذي : مـنـكـرالـحـديـث.... وقال ابن عدي : وهوممن يكتب حديثه مع ضـعـفـه....، قـال ابـن حبـان: يـقـلـب الأسانيد ، ويروى المناكير عن المشاهير واستـحـق التـرك". (تهـذيـب التهذيـب :٦/٢٢٣،٢٢٤)وانظـرأيضـا : ميـزان الاعتـدال: ٣/٢٩٢ بـرقم: ٦٤٦٦،و خلاصة الخزرجي :٢/٣٧٤ برقم: ٥٤٠٤، والتقريب : ٤٢٨ برقم: ٥١٣٣

قلت:

ذكـرأبـونـعيـم في سنده "هارون بن واقد"، ولعله من سهوه أوخطأالكاتب، لأنـه لـم يـوجـد أحـد بهـذا الاسـم، والصحيح هو"عمروبن واقد" الذي ذكرت ترجمته الآن ، والله أعلم بالصواب.

==============================

{ ١٢/٥٥} وعن حُـذيـفة رضـي الـله عنه قال: "إنما النفاق كان علىٰ عهدرسول اللهﷺ ، فأمااليوم فإنما هوالكفرأو الإيمان".رواه البخاري (تحفة : ٣٣٣٤، مشكوة :٦٢)

{١٢/٥٥} أخـرجـه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٧١١٤ مـن طـريـق حبيـب بـن أبـي ثـابـت عـن أبي الشعثاء عن حذيفة رضي الله عنه ، ولـفـظـه: "إنـمـا كـان الـنفاق علىٰ عهد النبي ﷺ، فأما اليوم فإنما هوالكفر بعد الإيـمـان ". وهذا الأثرمما تفردبه البخاريُّ .(كتاب الفتن ، باب إذا قال عند قومٍ شيئاً ثم خرج فقال بخلافه، ص: ٨٧٠)

=================================

باب في الوَسُوَسة

وقول الله عزوجل:"....الخناس الذى يُوَسوِسُ فِى صدُورِ الناسِ o مِنَ الجنةِ والناس o[1] وقوله : "إنَّ الشيطان لكم عدوٌّ فاَتَّخِذُوهُ عدُوًّا ، فإنما يدعُوا حِزبهُ لِيَكُونُوا من أصْحٰبِ السَّعِيُرِo [2]

{١/٥٦} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "إن الله تجاوز عن أمّتي ما وسوَستْ به صدُورها مالم تَعمل به أو تتكلَّمُ."متفق عليه (تحفة :١٢٨٩٦، مشكوة: ٦٣)

{١/٥٦} أخرجه البخاري في صحيحه برقم: ٢٥٢٨، ولفظه : "إن الله تجاوز لي عن أمتي ماوسوَست به صدورها، ما لم تعمل أوتكلم".(كتاب العتق ، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه...ص:٤١٣) وبنحوه برقم : ٥٢٦٩، ولفظه : "إن الله تجاوز عن أمتي ماحدّثت به أنفسها، مالم تعمل أوتتكلم". (كتاب الطلاق، باب الطلاق في الإغلاق والكُره والسكران والمجنون وأمرهما...ص:٦٧٠) وبرقم: ٦٦٦٤ بنحوه، ولفظه : "إن الله تجاوز لأمتي عما وسوَستْ -أو حدَّثت- به أنفسها، مالم تعمل به أوتكلم". (كتاب الأيمان والنذور، باب إذاحنث ناسيًا فى الأيمان ...ص:٨١٦)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم:١٢٧ ، ولفظه :" إن الله تجاوز لأمتي ماحدثت به أنفسها مالم يتكلموا أويعملوا به"، ومن طريق عمرو الناقدوزهيربن حرب بنحوه ، ولفظه:"إن الله عزوجل تجاوز لأمتي عما حدّثت

(١)الناس : ٤-٦ (٢)الفاطر : ٦

بـه أنفسها مالـم تعمل أو تكلم به ". (كتاب الإيمان ، باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذالم تستقرّ:ص/٧٣،٧٤)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٢٠٩، ولفظه : وإن الله تـجـاوز لأمتـي عـمّـالـم تتـكـلَّمْ به أوتعمل به، وبما حدثت به أنفسها". (كتاب الطلاق، باب في الوسوسة بالطلاق: ٢/٤٥٦،٤٥٧)

❖ والتـرمـذي فـي سـنـنه عنه رضي الله عنه برقم :١١٨٣ بنحوه، وقال أبـوعيسىٰ: "هـذا حـديـث حسـن صـحيـح".(كتاب الطلاق، باب ماجاء فيمن يحدِّث نفسه بطلاق امرء ته : ٣/٤٨٩)

❖ والـنسـائـي فـي سـنـنـه الكبرى عنه رضي الله عنه برقم: ٥٦٢٦ ، و ٥٦٢٧ و ٥٦٢٨ بنحوه. (كتاب الطلاق باب من طلّق في نفسه : ٣/٣٦٠) و في المجتبىٰ برقم : ٣٤٣٠،٣٤٣١و٣٤٣٢ . (كتاب الطلاق ، باب من طلّق في نفسه : ٦/١٥٦–١٥٨)

❖ وابـن مـاجة فـي سـنـنه عنه رضي الله عنه برقم:٢٠٤٠ نحوه، وقال الـمحقق: "إسناده صحيح" . (كتاب الطلاق ، باب من طلق في نفسه ولـم يتكلم بـه : ٣/٤٤١) وبـرقـم: ٢٠٤٤ نـحـوه، إلا أن فيـه زيادة :"وما استكرهوا عليه"، وقـال الـمـحـقق:"إسناده صحيح".(كتاب الطلاق ،باب طلاق المكره والناسي: ٣/٤٤٤،٤٤٥)

==============================

{ ٢/٥٧} وعـنـه قـال: جـاء نـاس مـن أصحاب رسول اللهﷺ إلى الـنبـي ﷺ، فسـألوه: إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدُنا أن يتكلَّم به، قال : "أوقد وجدتموه؟"قالوا: نعم، قال :"ذلک صريح الإيمان".رواه مسلم (تحفة : ١٢٦٠٠، مشكوة :٦٤)

{٢/٥٧} أخـرجـه مسـلـم فـي صحيحه عنه رضي الله عنه برقم:١٣٢ بلفظه بتـغيـر يسيـر. (كتـاب الإيـمـان ، بـاب بيـان الـوسوسة فى الإيمان ومايقول من وجدها، ص:٧٥)

❖ وأبوعوانة في مسنده عنه رضي الله عنه من طريق زهير بن معاوية عن سهيـل بـن أبـي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولفظه: جاءَ ناسٌ من أصحابه فقالوا :يا رسول الله ! نجد في أنفسنا شيئاً نُعظِّم أن نتكلّم به- أو الكلام بـه- ، قـال: "وقـد وجـدتموه؟" قالوا: نعم، قال : "ذاك صريح الإيمان ".(مسند أبي عوانة :١/ ٧٨)

==============================

{٣/٥٨} وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: "يأتي الشّيطان أحدكم، فيقول: من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتىّٰ يقول: من خلق ربَّك؟ فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته". متفق عليه (تحفة: ١٤١٦٠، مشكوة: ٦٥)

{٣/٥٨} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٢٧٦ بلفظه. (كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، ص: ٤١١)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٣٤ بلفظه إلا أن فيه: "من خلق كذا وكذا؟ حتى يقول له....،" وكذا أخرجه من طريق عبدالملك بن شعيب بمثله إلا أن فيه: "يأتي العبدَ الشيطانُ ....". (كتاب الإيمان، باب بيان الوسوَسة في الإيمان ومايقوله من وجدها، ص: ٧٥)

❖ وأبو عوانة في مسنده عنه رضي الله عنه من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد بإسناده، ولفظه لفظ مسلم. (مسند أبي عوانة: ١/٨٢)

❖ والبغوي في شرح السنة عنه رضي الله عنه برقم: ٦١ من طريق الليث عن عقيل عن ابن شهاب بهذا اللفظ، وقال البغوي: "هذا حديث متفق علىٰ صحته، أخرجه مسلم عن عبدالملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده عن عقيل بن خالد". (كتاب الإيمان، باب ردّ الوَسوَسة: ١/١١٢،١١٣)

==============================

{ ٤/٥٩} وعنه قال: قال رسول الله ﷺ :"لايزال الناس يتساء لون حتىّٰ يقال : هٰذا خَلَقَ اللّٰهُ الخلقَ فمن خلق الله؟ فمن وجدمن ذٰلک شيئاً فليقل : آمنت بالله ورُسُلِهِ ".متفق عليه

(تحفة : ١٤١٦٠و٩٧٣ ، مشكوة :٦٦)

{٤/٥٩} أخرجه البخاري عن أنس رضي الله عنه بمعناه برقم: ٧٢٩٦ ،ولفظه: "لن يبرح الناس يتساءلون حتىّٰ يقولوا : هذا الله خالق كل شيئ، فمن خلق الله؟ " (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب مايكره من كثرة السؤال ......، ص: ٨٩٠)

❖ و مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ١٣٤، ولفظه : "لايزال الناس يتساءلون حتىّٰ يقال: هذا خَلَقَ اللّٰهُ الخلقَ ، فمن خلق اللّٰهَ؟ فمن وجدمن ذلك شيئافليقل: آمنت بالله"،وكذا أخرجه من طريق أبي سعيد المؤدب عن هشام بن عروة بإسناده ،وفيه أن رسول الله ﷺ قال: "يأتي الشيطانُ أحدَكم فيقول: من خلق السماء؟ من خلق الأرض ؟ فيقول : الله " ثم ذكرمثله وزاد:"ورسله".(كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها، ص: ٧٥)

❖ وأبوداود في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٤٧٢١ بلفظه إلا أنه ليس فيه : "ورسله". (كتاب السنة ، باب في الجهمية : ٦٢،٦١/٥)

❖ والحميدي في مسنده عنه رضي الله عنه برقم:١١٥٣ من طريق سفيان عن هشام بنحوه ،وفيه: "فليقُل : آمنَّابالله ".(مسند الحميدي :٤٨٨/٢)

{ ٥/٦٠} وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من أحد إلا وقد وُكِّل به قرينُه من الجنِّ وقرينه من الملائكة"، قالوا: وإياك يارسول الله؟ قال: "وإيايَ، ولكن الله أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير". رواه مسلم (تحفة: ٩٦٠١، مشكوة: ٦٧)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٩٠٠٤ بنحوه، ولفظه"لا يزالون يسألون حتى يقال: هذا اللّٰهُ خلَقنا فمن خَلَقَ اللّٰهَ...، وفيه قصة، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد: ٨٢/٩) وبرقم: ٩٥٣١ نحوه، ولفظه: "لايزال الناس يسألون حتىّٰ يقولوا: كان اللّٰهُ قبلَ كلّ شيئ فما كان قبلَه؟" (٢٤٧/٩)

===========================

{٥/٦٠} أخرجه مسلم في صحيحه عن ابن مسعودرضي الله عنه برقم: ٢٨١٤ من طريق جريرعن منصورعن سالم بن أبيه الجعد عن أبي عن ابن مسعود رضي الله عنه بمثله، إلا أنه ليس فيه: "وقرينه من الملائكة"، ومن طريق سفيان وعمار بن زريق عن منصور بإسناده بمثله إلا أن في حديث سفيان: "وقد وُكِّل به قرينه من الجنِّ وقرينه من الملائكة". (كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس ...، ص/١٢١٥، ١٢١٦)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٦٣٨٣ من طريق

أبي خيثمة عن جرير بلفظ حديث مسلم. (صحيح ابن حبان :١١٠/٨)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم:٣٦٤٨ بلفظه إلا أن فيه: "بحق"مكان "بخير"، وقال المحقق: "إسناده صحيح، وأبوالجعد هورافع الغطفاني، تابعي ثقة". (مسند أحمد :٥٢٩/٣) وبرقم: ٣٧٧٩ بنحوه ، وقال المحقق:"إسناده صحيح".(٤/ ٢٨) وبرقم: ٣٨٠٢ بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (٤٠/٤) وبرقم: ٤٣٩٢ بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(٢٤٢/٤)

❖ والدارمي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٧٣٤ من طريق محمد ابن يوسف عن سفيان بنحوه إلا أن فيه:"إلا ومعه قرينه "مكان "إلا وقدوُكِّل به قرينه". (كتاب الرقائق، باب مامن أحد إلا ومعه قرينه من الجنِّ : ٣٩٦/٢)

❖ والبزارفي مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٨٧٠ من طريق يوسف ابن موسىٰ عن جرير ، وبرقم: ١٨٧١ من طريق يحيىٰ بن حبيب بن عربي عن المعتمر عن أبيه عن منصور بنحوه، وقال البزار :"وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نحفظه عن عبدالله إلا بهذا الإسناد ".(مسند البزار :٢٥٤/٥،٢٥٥)

❖ وأبويعلىٰ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٥١٢١ من طريق أبي خيثمة عن جريربنحوه.(مسند أبي يعلىٰ :٧٧/٥،٧٨)

❖ والطبراني في الكبيرعنه رضي الله عنه برقم: ١٠٣٧١ من طريق عبدالله بن رجاء عن شيبان عن منصور بنحوه، ومن طريق محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان، ومن طريق يحيىٰ بن حبيب بن عربي عن المعتمربن سليمان عن أبيه عن منصور بنحوه. (المعجم الكبير :١٥٣/٥،١٥٤)

====================

{٦/٦١} وعن أنس رضي الله عنه قال :قال رسول اللهﷺ "إن الشيطان يجري من الإنسان مجرىَ الدم". متفق عليه

(تحفة:٣٢٨ و ١٥٩٠١، مشكوة :٦٨)

{٦/٦١} أخرجه البخاري في صحيحه عن صفيّة رضي الله عنها برقم: ٢٠٣٥ ولفظه : "إن الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم،" وفي الحديث قصة. (كتاب الاعتكاف، باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلىٰ باب المسجد، ص:٢٥١، ٢٥٢)وعنها برقم: ٣١٠١ بلفظ الحديث السابق. (كتاب فرض الخمس، باب ماجاء في بيوت أزواج النبيﷺ ....، ص:٣٨٩،٣٩٠)وعنها برقم: ٢٠٣٨ و لفظه: "إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم".(كتاب الاعتكاف، باب زيارة المرءة زوجهافي اعتكافه، ص:٢٥٢) وبرقم: ٣٢٨١ بلفظه. (كتاب بدء الخلق،ص:٤١١) وبرقم:٦٢١٩ بنحوه ، ولفظه: "إن الشيطان يجرى من ابن آدم مبلغ الدم". (كتاب الأدب، باب التكبير والتسبيح عندالتعجّب، ص:٧٦٨) وبرقم : ٧١٧١ بلفظه .(كتاب الأحكام ، باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذٰلك للخصم، ص:٨٧٦)

❖ ومسلم في صحيحه عن أنس رضي الله عنه برقم: ٢١٧٤ بلفظه ، وأخرجه عن صفيّة رضي الله عنها برقم: ٢١٧٥ من طريق إسحاق بن إبراهيم وعبدبن حميد بلفظه ، ومن طريق عبدالله بن عبدالرحمن بنحوه ، ولفظه :"إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم ".(كتاب السلام ، باب بيان أنه يستحب لمن رئِي خالياً بامرءة ....، ص:٩٦٣،٩٦٤)

❖ وأبوداود في سننه عنها رضي الله عنها برقم: ٢٤٧٠ بهذا الفظ ، وبرقم: ٢٤٧١ بمعناه. (كتاب الصوم، باب المعتكف يدخل البيت لحاجته: ٢/ ٥٧٩) وعنها برقم: ٤٩٩٤ بلفظه . (كتاب الأدب باب في حسن الظن: ٥/ ١٦٧،١٦٨)

❖ وأخرج الترمذي شاهداً له من حديث جابر رضي الله عنه برقم: ١١٧٢ من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر عن النبي ﷺ ولفظه : "لاتَلِجُوا على المُغيبات؛ فإن الشيطان يجرى من أحدكم مجرىَ الدم......"، وقال أبو عيسىٰ : "هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وقد تكلم بعضهم في مجالدبن سعيد من قبل حفظه ". (كتاب الرضاع، باب برقم: ١٧-٣/٤٧٥)

❖ وابن ماجة في سننه عن صفية رضي الله عنها برقم:١٧٧٩ بنحوه، وقال المحقق:"إسناده صحيح".(كتاب الصيام، باب في المعتكف يزوره أهله في المسجد : ٣/٢٤٧،٢٤٨)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عن أنس رضي الله عنه برقم: ١٢٥٣٠ بلفظه ، وقال المحقق:"إسناده صحيح".(مسند أحمد: ٥٠٦/١٠) وعنه برقم: ١٣٩٧٥ بلفظه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح ". (٣٣٦/١١) وأخرجه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه برقم: ١٤٢٥٩ بلفظ الترمذي ، وقال المحقق: "إسناده حسن، لأجل مجالد بن سعيد، فيه كلام وقد ليّنوه". (٤١٥/١١) وعن صفيّة بنت حييَّ رضي الله عنها برقم: ٢٦٧٤١ بلفظه ، وقال المحقق:"إسناده صحيح". (٣٤٧/١٨)

====================

{ ٧/٦٢} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من بني آدم مولودٌ إلا يمسُّهُ الشيطان حين يُولدُ ، فيستهلُّ صارخا من مسِّ الشيطان غيرمريم وابنها". متفق عليه

(تحفة: ١٣١٤٩ ، مشكوة: ٦٩)

{٧/٦٢} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٤٣١ بهذا اللفظ . (كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قول الله تعالى: "واذكر في الكتاب مريم....."، ص:٤٣٢) وعنه برقم: ٤٥٤٨ بنحوه، ولفظه :"مامن مولد يولد إلا والشيطان يمسُّه حين يولد، فيستهل صارخاً من مسِّ الشيطان إياه، إلا مريم وابنها". (كتاب التفسير ، تفسير سورة آل عمران، باب : "وإنى أعيذها بك وذريّتها من الشيطٰن الرجيم"،ص:٥٦٣)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٣٦٦من طريق عبد الأعلى عن معمر بإسناده بنحوه، ولفظه: "ما من مولد يولد إلا نخسه الشيطان ، فيستهل صارخًا من نخسة الشيطان ، إلا ابن مريم وأمه"، وكذامن طريق عبدالرزاق عن معمر ،ومن طريق أبي اليمان عن شعيب كلاهما عن الزهري بإسناده ، وفيه: "يمسُّه حين يولد، فيستهلُّ صارخاً من مسَّةِ الشيطان إيّاه"، وفي حديث شعيب: "من مسِّ الشيطان ". وكذا من طريق عمروبن الحارث عن أبي يونس سليم مولىٰ أبي هريرة عن أبي هريرة عن النبيﷺ،ولفظه :"كل بني آدم يمسُّه الشيطان يوم ولدتْه أمُّه ، إلامريم وابنها". (كتاب الفضائل ، باب فضائل عيسىٰ عليه السلام ص:١٠٣٦)

{٨/٦٣} وعـنه قال : قال رسول الله ﷺ: "صياحُ المولُوُد حين يقع ، نزغة من الشيطان "، متفق عليه. (تحفة :١٢٧٩٧، مشكوة: ٧٠)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٦٢٠١ من طريق عمرو بـن الحارث بإسناده بلفظ مسلم ، إلا أن فيه :"إلا مريم وابنها عيسىٰ"، وبرقم: ٦٢٠٢ من طريق عبد الواحد بن زياد عن معمر نحوه. (صحيح ابن حبان: ٨ /٤٤، ٤٥)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم:٧١٨٢ بنحوه ، وقـال الـمـحـقـق:"إسناده صحيح". (مسند أحمد : ٣٤/٧) وعنه برقم: ٧٦٩٤ نحوه، وقال المحقق:"إسناده صحيح". (٤٢١/٧)

====================

{٨/٦٣} أخـرجـه مسـلـم فـي صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه بـرقم: ٢٣٦٧ بهذا اللفظ . (كتاب الفضائل ، باب فضائل عيسىٰ عليه السلام ، ص:١٠٣٦)

❖ وابـن حبـان فـي صـحيـحه عنه رضي الله عنه : ٦١٥٠ من طريق أبي يـعـلىٰ عـن شيبـان بـن فـرّوخ بـإسنـاده بـلـفظـه ،إلا أن فيـه: " نزعة"بـالعين المعجمة.(صحيح ابن حبان:٢١/٨،٢٢)

❖ وذكـره عـلاء الـديـن المتقي في كنزالعمال برقم: ٤٥٤٢٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه وعزاه لمسلم وأبي داود. (كنز العمال : ٤٥٨/١٦)

قلت: ذكـره الشيـخ صـاحب الكتاب وقال بأنه متفق عليه تبعاً للتبريزي في

{ ٩/٦٤} عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :"إن إبليس يضع عرشه على الماءِ ، ثم يبعث سراياه يفتنون الناس، فأدناهم منه منزلةً أعظمهم فتنة ، يجيئ أحدهم فيقول: فعلت كذاوكذا، فيقول: ماصنعتَ شيئاً، " قال :" ثم يجيئُ أحدهم فيقول: ما تركتُه حتى فرّقتُ بينه وبين امرء ته "، قال: "فيدنيه منه ويقول : نِعْمَ أنتَ " . قال الأعمش :أُراه قال: "فيلتزمه". رواه مسلم (تحفة :٢٣١٨ ، مشكوة :٧١)

المشكاة ، ولكن الحديث ليس بموجود عند البخاري ، ويؤيد هذا ماذكره الملّاعلي القاري حيث قال: "قوله: متفق عليه ، المذكورفي الجامع الصغير أنه من إفراد البخاري".(مرقاة المفاتيح : ١/ ١٤٠) فالصحيح أن البخاري ما أخرجه في كتابه ، فليعلم، والله أعلم بالصواب. ويظهر من قول المتقي الهندي أنه يوجد هذا الحديث عند أبي داود، ولكن ماوجدته في سننه أيضا ، والله أعلم .

==================

{٩/٦٤} أخرجه مسلم في صحيحه عنهؓ برقم: ٢٨١٣ بلفظه إلا أن فيه : "يبعث سراياه"، وليس فيه: "يفتنون الناس".(كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس ...، ص: ١٢١٥)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنهؓ برقم: ١٤٣١٤ بلفظ مسلم ، وقال المحقق :"إسناده صحيح".(مسند أحمد : ٤٣١/١١) وعنه برقم: ١٤٤٩٠ بنحوه مختصرا، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(٤٨٢/١١) وعنه برقم : ١٤٧٥٠ بنحوه مختصرا، وقال المحقق: "إسناده ضعيف ؛ لأجل ماعز التميمي، جهلوه...".(٥٤٩/١١) وبرقم: ١٤٨٧٧ بنحوه مختصرا، وقال المحقق:

{ ١٠/٦٥} وعنه قال: قال رسول الله ﷺ :"إن الشيطان قد أيِسَ من أن يعبده المصلّون في جزيرة العرب، ولٰكن في التحريش بينهم ".رواه مسلم (تحفة :٢٣٠٢ ، مشكوة :٧٢)

"إسناده صحيح ". (٢٨/١٢) وبرقم: ١٥٠٥٧ بنحوه مختصرا، وقال المحقق: "إسناده صحيح ".(٧٧/١٢)

❖ والبغوي في شرح السنة عنهؓ برقم: ٤٢١٢ من طريق أبي معاوية عن الأعمش بإسناده بلفظ مسلم ، وقال البغوي : "هذا حديث صحيح". (كتاب الرقاق ، باب فتنة الشيطان : ٤١٠/١٤)

❖ والبيهقي في شعب الإيمان عنهؓ برقم : ٨٧٢١من طريق أحمد بن عبدالجبار عن أبي معاوية عن الأعمش بنحوه، وقال البيهقي : "رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي معاوية ". (شعب الإيمان : ٤١٥/٦، ٤١٦)

==========================

{١٠/٦٥} أخرجه مسلم في صحيحه عن جابرؓ برقم: ٢٨١٢ بهذا اللفظ .(كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس....، ص:١٢١٥)

❖ والترمذي في سننه عنهؓ برقم : ١٩٣٧ ولفظه : "إن الشيطان قد يئس أن يعبُدَه المصلُّون، ولكن في التحريش بينهم "، قال أبوعيسىٰ : "هذا حديث حسن ، وأبو سفيان اسمه طلحة بن نافع". (كتاب البروالصلة، باب ماجاء في

{ ١١/٦٦} وعـن ابـن عباس رضي الله عنه أن النبيﷺ جاء ه رجل فـقـال: إني أُحدِّث نفسي بالشيئ ،لأن أكون حُمَمَةً أحبُّ إليَّ مِن أن أَتكلَّم به، قال :" الحمدلله الذى رَدَّ أَمرهُ إلى الوسوسةِ". رواه أبو داود

(تحفة :٥٧٨٨ ، مشكوة :٧٣)

التباغض: ٤/٢٩١،٢٩٢)

❖　وأحـمـد بـن حـنبـلؒ في مسنده عنهؓ برقم: ١٤٣٠٣ بلفظه ، إلا أنه ليـس فيـه: "في جزيرة العرب"، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد : ١١/٤٢٧،٤٢٨) وبرقم : ١٤٧٥٢ بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده ضعيف؛ لأجل ماعز التميميّ ـجهّلوهـ". (١١/٥٥٠) وعنه برقم: ١٤٨٧٨،وقال المحقق: "إسناده صـحيـح". (١٢/٢٨) وعـنـه بـرقـم: ١٥٠٥٦ بلفظه مختصراً ، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(١٢/٧٧)

❖　والبيهـقـي فـي دلائـل الـنبـوة عنهؓ من طريق مؤمل بن إسماعيل عن الثـورى عـن أبـي الـزبيـر بـنـحـوه، وكذا من طريق وكيع عن الأعمش بنحولفظ مسلم. (دلائل النبوة :٦/٣٦٣)



{١١/٦٦}　　أخرجه أبو داود في سننه عن ابن عباس رضي الله عنه برقم: ٥١١٢ بـنـحـوه، و لفظه : جاء رجل إلى النبيﷺ فقال : يارسول الله! إن أحدنا يـجد في نفسه - يعرِّضُ بالشيئ - لأن يـكـون حُمَمَةً أحبُّ إليه من أن يتكلم به،

فـقـال : "الـلّه أكبر، اللّه أكبر، اللّه أكبر، الحمدلله الذي ردّ كيده إلى الوسوسة"، وقال ابن قدامة في حديثه: "ردّ أمره "مكان "ردَّ كيده". (كتاب الأدب ، باب في ردّ الوسوسة :٥/٢١١،٢١٢)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم : ١٠٥٠٣ و ١٠٥٠٤ و ١٠٥٠٥ بنحوه. (كتاب عمل اليوم والليلة ، باب الوسوسة: ٦/١٧١)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم : ١٤٧ من طريق جرير عن منصور بإسناده بنحوه . (صحيح ابن حبان :١/١٨٠)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم : ٢٠٩٧ بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(مسند أحمد: ٢/٥١٨) وعنه برقم: ٣١٦١ بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (٣/٢٦٣)

❖ والطيالسي في مسنده عنه برقم: ٢٧٠٤ من طريق منصور والأعمش عن ذرٍّ بإسناد بنحوه. (مسند أبي داود الطيالسي : ٣٥٢)

❖ والبغوي في شرح السنة عنه رضي الله عنه برقم: ٦٠ من طريق سليمان ومنصوربنحوه. (كتاب الإيمان ، باب العفوعن حديث النفس: ١/١١٠،١١١)

غرائب الحديث :

حُمَمَةٌ : جمعه "الحُمَمُ"، الرّمادوالفحم وكل ما احترق من النار... : الحُمم: الفحم البارد، الواحدة : حُمَمَةٌ ." (انظر : لسان العرب:١٢/١٥٧)

{ ١٢/٦٧} وعن ابن مسعود رضي اللـه عنه قال : قال رسول اللـه: ﷺ"إن للشيطان لَمَّةً بابن آدم وللملك لَمَّةً، فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشرِّ وتكذيب بالحق، وأما لَمَّةُ الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق ، فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله، ومن وجد الأخرىٰ فليتعوّذْ بالله من الشيطان الرجيم ، ثم قرءَ : "الشيطان يعدُكم الفقر ويأمركم بالفحشاء"[١].

رواه الترمذي (تحفة : ٩٥٥٠ ، مشكوة :٧٤)

{١٢/٦٧} أخرجه الترمذي في سننه عن ابن مسعود رضي الله عنه برقم : ٢٩٨٨ بلفظه ، وقال أبوعيسىٰ : "هذا حديث حسن غريب، وهو حديث أبي الأحوص لانعلمه مرفوعا إلا من حديث أبي الأحوص". (كتاب تفسير القرآن ، تفسير سورة البقرة: ٢٠٤/٥،٢٠٥)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم : ١١٠٥١ بنحوه. (كتاب التفسير ، باب قوله تعالىٰ: "الشيطان يعدكم الفقر":٣٠٥/٦)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٩٩٣ من طريق أحمد بن علي بن المثنىّ عن هنّاد بإسناده نحوه. (صحيح ابن حبان: ١٧١/٢)

❖ وأبويعلىٰ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم : ٤٩٧٨ من طريق هناد ابن السريّ عن أبي الأحوص بإسناده بنحوه. (مسند أبي يعلىٰ :١٩/٥)

غرائب الحديث :

لَمَّةٌ : " لابن آدم لمّتان: لمَّة من الملك ولمَّة من الشيطان "، هي

(١) البقرة : ٢٦٨

{ ١٣/٦٨} وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: "لايزال الناس يتساءلون حتى يقال : هذا خَلقَ اللّٰهُ الخلقَ فمن خلقَ اللّٰهَ؟ فإذا قالوا ذٰلک فقولوا : الله أحد ، الله الصمد، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن لّه كفواً أحدٌ ، ثم ليتفل عن يسارهِ ثلاثًا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم".رواه أبوداود (تحفة :١٤٩٧٨ ، مشكوة :٧٥)

الهمّة والخطرة تقع في القلب، أراد إلمام الملك أوالشيطان به والقرب منه بإخطار خيرات أوشرور...."إن للشيطان لـمَّة "، أى قربًا منه لهذين السببين". (انظر: مجمع بحار الأنوار :٤/٥٢٤)

==============================

{١٣/٦٨} أخرجه أبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٧٢٢ من طريق عتبة بن مسلم مولىٰ بني تميم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعابه بلفظه إلا أن فيه: "وليستعذ من الشيطان" .(كتاب السنن ، باب في الجهمية: ٥/ ٦٢)

وقد سبق تخريجه مفصّلاً برقم: ٥٩، فليراجع هناك.

==============================

{ ١٤/٦٩} وعـن أنـس رضي الله عنه قال: قال رسول اللهﷺ :"لن يـرح الـنـاس يتسـاء لـون حتى يقولوا: هذا اللّٰهُ خلقَ كلَّ شيئ ، فمن خلقَ اللّٰهَ عـزوجـل ؟". رواه البـخـاري ، ولـمسـلم قال :قال الله عزوجل : "إنّ أُمَّتک لايَزَالُونَ يَقُولونَ : مَاكذا ؟ ماكذا؟ حتى يقولوا : هذا اللهُ خلقَ الخَلْقَ فمن خلق اللّٰهَ عزوجل ؟ ".(تحفة : ١٥٨٠ ، مشكوة :٧٦)

{١٤/٦٩}   أما حديث البخاري ، فقد سبق تخريجه مفصَّلاً برقم: ٥٩، وحديث مسلم، فأخرجه عن أنس بن مالك رضي الله عنه برقم : ١٣٦ من طريق عبدالـله بن عامر بن زرارة الحضرميّ عن محمد بن فضيل عن مختاربن فلفل عن أنـس رضي الله عنه بلفظه ، و كذا من طريق إسحاق ابن إبراهيم بهذا الحديث ، غيـر أن إسحاق لم يذكر: "قال : قال الله : إن أمتك". (كتاب الإيمان ، باب بيان الوسوسة في الإيمان ومايقوله من وجدها ، ص: ٧٦)

وقد مرّ تخريجه بمعناه برقم: ٥٩ فليراجع هناك .

==========================

{ ١٥/٧٠} وعـن عثـمان بن أبي العاص قال: قلتُ : يارسول الله ! إن الشيـطـان قد حال بيني وبين صلا تي وبين قراء تي يلبسها عليَّ ، فقال رسول الـلـهﷺ : "ذاک شيـطـان يـقال له "خنزب"، فإذا أحسسته فتعوَّذْ بالله منه، واتفل علىٰ يسارک ثلاثاً "، ففعلتُ ذلک فأذهبهُ الله عـنِّیْ .رواه مسلم (تحفة :٩٧٧٥ ، مشكوة :٧٧)

{١٥/٧٠} أخـرجه مسلم في صحيحه عن عثمان رضي الله عنه برقم: ٢٢٠٣ من طريق يحيى بن خلف الباهليّ عن عبدالأعلى عن سعيد الجريري عن أبـي الـعلاء عن عثمان بن أبي العاص بلفظه بتغير يسير. ومن طريق سالم بن نوح وأبـي أسامة عن الجريري بنحوه ، وكذا من طريق محمد بن رافع عن عبدالرزاق عـن سفيان عن الجريري عن يزيد بن عبدالله بن الشخيرعن عثمان رضي الله عنه بلفظه . (كتاب السلام ، باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة،ص:٩٧٣)

❖ والـحـاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٧٥١٤ من طريق يـزيـد بـن هـارون عـن الـجـريـري بإسناده بنحوه ، وقال الحاكم :" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" ، وقال المحقق: "قال في التلخيص: صحيح".
(كتاب الطب : ٢٤٤/٤)

❖ وعبـدالـرزاق فـي مصنفه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٥٨٢ من طريق الثـوريّ عن سعيد الجريري بنحوه. (كتاب الصلاة ، باب الاستعاذة في الصلاة : ٨٥/٢) وكـذا عـنه برقم: ٤٢٢٠ نحوه.(كتاب الصلاة، باب الرجل يلتبس عليه القرآن في الصلاة :٤٩٩/٢)

❖ وابـن أبـي شيبة فـي مـصـنفه عنه رضي الله عنه برقم : ٢٤٠٦٧ من طريق أبي أسامة عـن الـجـريري عن أبي العلاء بنحوه، وقال المحقق: "وفي إسناد الـمـصنف الجريرىّ وقداختُلط". (كتاب الطبّ ، باب في الرجل يفزع من الشيئ: ١٢/١٠٧،١٠٨)

❖ وأحـمـد بـن حـنبـل فـي مسـنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٧٨٢٣ بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح، رجاله ثقات مشاهير"، وبرقم: ١٧٨٢٤ بمعناه، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسندأحمد :١٣/٥٤٠)

❖ والـطبـرانـي فـي الـكبيـر عنه رضي الله عنه برقم : ٨٢٨٣ من طريق عبدالرزاق عن الثوريّ، ومن طريق عبدالواحد بن زياد عن سعيد الجُريري بنحوه، وبـرقـم: ٨٢٨٤ مـن طـريـق حـجـاج بـن المنهال عن حماد بن سلمة عن سعيد الـجـريـرى بـنـحـوه. وقال الطبراني :"لم يجاوز الثوريُّ وعبدالواحد بن زياد في حـديثهـمـا يـزيد بن عبدالله بن الشخّير، وزادحمّادبن سلمة في إسناده مطرِّفًا ". (المعجم الكبير :٤/ ٤٢٨، ٤٢٩)

==================

{ ١٦/٧١} وعن القاسم بن محمد أن رجلا سأله فقال: إنّي أهِمُ في صلاتي فيكبر ذلك عليَّ ، فقال له : امضِ في صلاتك ؛ فإنه لن يذهب ذلك حتىٰ تنصرف وأنت تقول : ما أتممتُ صلاتي، رواه مالك .

(مشكوة :٧٨)

{١٦/٧١}   هذه الرواية من بلاغات مالكؒ ، ولفظه : ”حدثني عن مالك أنه بلغه أن رجلا سأل القاسم بن محمد ، فقال : إنّي أهم في صلاتي ، فيكثر ذلك علـيَّ ، فقال القاسم بن محمد : اِمضِ في صلاتك ، فإنه لن يذهب عنك ، حتىّ تنصرف وأنت تقول : ماأتممتُ صلاتي“. وهذا الرواية مما انفردبه الإمام مالك رحمه الله تعالى. (كتاب السهو، باب العمل في السهو: ١/ ١٠٨، الحديث : ٢٢٩)

=====================

باب الإيمان بالقدر

وقول الله عزوجل: "خَالقُ كلِّ شيئٍ" (١) وقوله: "فعَّالٌ لِّمَا يُريدُ" (٢) وقوله: "ولاحَبَّةٍ فِيْ ظُلُمٰتِ الأرض ولا رَطْبٍ وَّلا يابسٍ إلا في كتابٍ مُّبينٍ" (٣) وقوله:" ومَا تَشَاء وُنَ إلاأنْ يَّشآءَ اللهُ ربُّ العٰلمينَ" .(٤)

{ ١/٧٢} وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول اللهﷺ :"كَتَبَ اللّٰهُ مقاديرَ الخلائقِ قبل أن يخلق السماوات والأرضَ بخمسين ألف سنة"، قال: "وكان عرشهُ علىَ الماءِ". رواه مسلم (تحفة : ٨٨٥٠ ، مشكوة :٧٩)

{١/٧٢} أخرجه مسلم في صحيحه عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه برقم: ٢٦٥٣ من طريق ابن وهب عن أبي هانئ عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِيّ عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً به بلفظه بتغير يسير . و كذا من طريق حيوة و نافع بن يزيد كلاهما عن أبى هانئ بإسناده مثله ، غير أنه ليس فيه: "وعرشه علىٰ الماءِ".(كتاب القدر، باب حِجاج آدم وموسىٰ عليهما السلام،ص:١١٤٨)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٥٦ بنحوه ، ولفظه : "قدّرالـلّٰه المقادير قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة "، وقال أبو عيسىٰ : "هذا حديث حسن صحيح غريب". (كتاب القدر ، باب برقم: ١٨، ٣٩٨/٤،٣٩٩)

(١)الأنعام : ١٠٢ (٢)البروج : ١٦ (٣)الأنعام : ٥٩ (٤)التكوير:٢٩ـ

{ ٢/٧٣} وعـن ابـن عمر رضي الله عنهما قال:قال رسول الله ﷺ : "كل شيئٍ بقدرٍ حتّٰى العجزوالكَيْسُ ". رواه مسلم

(تحفة :٧١٠٣ ، مشكوة :٨٠)

❖ وابـن حبـان فـي صـحيـحه عنه رضي الله عنه برقم: ٦١٠٥ من طريق حيوة ورجل آخر كلاهما عن أبي هانئ بلفظ الترمذي. (صحيح ابن حبان : ٣/٨)

❖ وأحـمـد بـن حـنبـلؒ فـي مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٦٥٧٩ بلفظ الترمذي ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد : ١٥١/٦، ١٥٢)

❖ والبـغـوي فـي شـرح السـنة عـنه رضي الله عنه برقم: ٦٧ من طريق يـونس بن عبدالأعلىٰ الصّدفي عن ابن وهب بإسناده بنحو حديث مسلم ، وقال البـغـوي : "هـذا حـديـث صـحيـح". (كتـاب الإيـمـان ، بـاب الإيمان بالقدر: ١/١٢٣،١٢٤)

======================

{٢/٧٣} أخـرجه مسلم في صحيحه عن ابن عمررضي الله عنه برقم: ٢٦٥٥ بـلـفـظـه، إلا أن فيـه: "حتى العجز والكيس أوالكيس والعجز". (كتاب القدر ، باب كل شيئ بقدر، ص:١١٤٨)

❖ وابـن حبـان فـي صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٦١١٦ من طريق مالك عن زياد بن سعد بإسناده بلفظ مسلم. (صحيح ابن حبان : ٧/٨)

❖ ومالك في المؤطا عنه رضي الله عنه برقم: ١٧٠٩ من طريق زيادبن سعد بإسناده بلفظ مسلم . (كتاب القدر، باب النهي عن القول بالقدر: ٢/ ٤٠)

❖ وأحـمـد بـن حـنبـلؒ في مسنده برقم: ٥٨٩٣ من طريق إسحاق بن

الطبّاع عن مالك بن زياد بإسناده نحوه، وقال المحقق : "هذا أثر موقوف علىٰ ناس من الصحابة لم يسمِّهم طاوس ، وإسناده صحيح. ولفظه: عن طاوس اليماني قال: أدركتُ ناسا من أصحاب النبي ﷺ يقولون:" كل شيئ بقدر". وكذا برقم: ٥٨٩٣م، ولفظه: قال -أي طاوس- : وسمعت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقول : قال رسول اللهﷺ :" كل شيئ بقدرحتى العجز والكيس"، وإسناده صحيح كما قاله المحقق.(مسند أحمد: ٥/٢٩١،٢٩٢)

❖ والبغويُّ في شرح السنة عنه رضي‌الله عنه برقم :٧٣من طريق مالك عن زياد بإسناده بلفظ مسلم ، وقال البغوي: "هذا حديث صحيح". (كتاب الإيمان ، باب الإيمان بالقدر: ١/١٣٤)

غرائب الحديث :

حتى العجز والكيس: قال الشيخ أحمد عبدالرحمن البنّا رحمه الله في "بلوغ الأماني من أسرارالفتح الرباني " : "العجز بسكون الجيم، والكيس بفتح الكاف وسكون الياء ، قال القاضي عياض : رويناه برفع العجز والكيس عطفا على "كل"، وبجرّهما عطفا على "شيئ"، قال : ويحتمل أن العجز هنا علىٰ ظاهره، وهو عدم القدرة، وقيل: هوترك مايجب فعله والتسويف به وتأخيره عن وقته ، قال : ويحتمل العجز عن الطاعات ويحتمل العموم في أمورالدنيا والأخرة. والكيس ضدّا العجز ، وهو النشاط والحذق بالأمور ، ومعناه أن العاجز قدقدّر عجزه والكيس قدقُدر كيسه ، نقله النووي"، انتهىٰ كلامه. (بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني على هامش الفتح الرباني ، كتاب الإيمان، باب في ثبوت القدر وحقيقته: ١/ ١٢٢)

{ ٣/٧٤} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "احتجَّ آدم وموسىٰ عند ربهما، فحجّ آدم موسىٰ ، قال موسىٰ: أنت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجدلك ملائكته وأسكنك في جنتهِ ، ثم أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض ؟ قال آدمُ: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه، أعطاك الألواح فيها تبيان كل شيئ وقرَّبَكَ نجيّا ، فبكم وجدتَّ الله كتب التوراة قبل أن أخلق ؟ قال موسىٰ : بأربعين عامًا ، قال آدم : فهل وجدتّ فيها: "فعصىٰ آدمُ ربهُ فغوىٰ "؟[1] قال : نعم، قال : أفتلومنى علىٰ أن عملتُ عملا كتبه الله عليَّ أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟" قال رسول الله ﷺ :"فحجّ آدمُ موسىٰ"، رواه مسلم.

(تحفة : ١٤٨٥١ ، مشكوة : ٨١)

{٣/٧٤} أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة بمعناه مختصرا ومطوَّلًا في مواضع عديدة، فأخرجه برقم: ٣٤٠٩ بنحوه مختصرا. (كتاب أحاديث الأنبياء، باب وفاة موسىٰ وذكره بعد، ص:٤٢٩) وبرقم: ٤٧٣٦ بمعناه مختصراً. (كتاب التفسير ، سورة طه، باب: "واصطنعتك لنفسي"(ص/٥٩٥) وبرقم : ٤٧٣٨ بمعناه مختصراً . (باب : "فلا يخرجنَّكما من الجنه فتشقىٰ "، ص: ٥٩٥) وبرقم: ٦٦١٤ بمعناه مختصرا. (كتاب القدر، باب تحاج آدم وموسىٰ عند الله، ص: ٨١١)وبرقم: ٧٥١٥ بمعناه مختصراً . (كتاب التوحيد ، باب ماجاء في قوله عزوجل : "وكلَّم الله موسىٰ تكليما"، ص: ٩١٦)

---

(١) طٰه : ١٢١ـ

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٥٢ بهذا اللفظ باختلاف يسير، وهناك روايات متعددة بهذا المعنى. (كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسىٰ عليهما السلام، ص: ١١٤٧)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٧٠١ بمعناه مختصرا. وأخرج أبوداود شاهداً له من حديث عمربن الخطاب رضي الله عنه برقم: ٤٧٠٢ من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمربن الخطاب عن النبيﷺ بمعناه. (كتاب السنة، باب في القدر: ٥/٥٢-٥٤)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٣٤ بنحوه مختصراً، وقال أبوعيسىٰ: "وفي الباب عن عُمَر وجندب، وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذاالوجه، من حديث سليمان التّيميّ عن الأعمش، وقدروىٰ بعض أصحاب الأعمش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيﷺ نحوه، وقال بعضهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبيﷺ، وقد روي هذا الحديث عن غير وجه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيﷺ"، انتهىٰ كلامه. (كتاب القدر، باب ماجاء في حجاج آدم وموسىٰ عليهما السلام: ٤/٣٨٦،٣٨٧)

❖ والنسائي في سننه الكبرى عنه رضي الله عنه برقم: ١٠٩٨٥ و ١٠٩٨٦ بنحوه مختصرا. (كتاب التفسير، باب قوله تعالىٰ: "اسكن أنت وزوجك الجنة...:٦/ ٢٨٤،٢٨٥) وبرقم: ١١٠٦٠ نحوه مختصراً. (سورة آل عمران، باب قوله تعالى: "إن مثل عيسىٰ عندالله كمثل آدم"....:٦/٣٠٨) وبرقم: ١١١٣٠ نحوه مختصراً. (باب قوله تعالى: "وكلّم الله موسىٰ تكليمًا": ٦/٣٣٠)

{ ٤/٧٥} وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: "أن خَلْقَ أحدِكم يُجمع في بطن أمه أربعين يوماً نطفةً، ثم يكون علقةً مثل ذٰلک ، ثم يكون مضغةً مثل ذٰلک ،

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٨٠ بنحوه مختصرا، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (المقدمة ، باب في القدر: ١/ ١٠٣- ١٠٥)

==========================

{٤/٧٥} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٢٠٨ نحوه باختلاف يسير. (كتاب بدء الخلق ،باب ذكرالملائكة ، ص: ٤٠٤،٤٠٥) وبرقم: ٣٣٣٢ نحوه.(كتاب أحاديث الأنبياء، باب خلق آدمؑ وذريته، ص:٤١٧)وبرقم: ٦٥٩٤ بنحوه. (كتاب القدر، باب برقم: ١، ص:٨٠٩) وبرقم :٧٤٥٤ بنحوه. (كتاب التوحيد، باب ماجاء في تخليق السماوات والأرض وغيرهما من الخلائق ...، ص:٩١٠)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٤٣ بنحوه، ومن طريق جرير بن عبدالحميد وعيسىٰ بن يونس وو كيع وشعبة كلهم عن الأعمش بنحوه بألفاظ مختلفة. (كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه ...، ص:١١٤٣)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٧٠٨ بنحوه. (كتاب السنة ، باب في القدر:٥/٥٦)

ثم يبعث الله إليه مَلَكًا بأربعِ كلماتٍ ، فيكتُبُ عملَه وأجلَهُ ورِزقَهُ وشقِيٌّ أو سعيد ، ثم يُنفخُ فيه الرُّوح، فوالذي لا إلٰه غيرهُ ! إن أحدَكم ليَعْمَل بِعملِ أهلِ الجنة حتىٰ مايكون بينه وبينها إلا ذِراعٌ فيسبِق عليه الكتابُ، فَيَعْمَلُ بعملِ أهلِ النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعملُ بعملِ أهل النار حتىٰ مايكون بينه وبينها إلا ذِراعٌ فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها"، متفق عليه.(تحفة :٩٢٢٨ ، مشكوة :٨٢)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٣٧من طريق هناد عن أبي معاوية بنحوه ، وقال أبوعيسى: " هذاحديث حسن صحيح"، ومن طريق محمد بن بشار عن يحيي بن سعيد عن الأعمش بنحوه، وقال أبو عيسىٰ : "....وهذا حديث حسن صحيح ، وقد روىٰ شعبة والثوري عن الأعمش بنحوه، وقال : حدثنا محمد ابن العلاء ثنا وكيع عن الأعمش عن زيد نحوه ".(كتاب القدر ، باب ماجاء أن الأعمال بالخواتيم: ٣٨٩،٣٨٨/٤)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٧٦بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (المقدمة، باب في القدر: ١/ ٩٩،١٠٠)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٣٦٢٤ بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح ...قال ابن رجب: هذا الحديث متفق علىٰ صحته ، تلقّته الأمة بالقبول". (مسند أحمد :٥١٧/٣) وبرقم: ٣٩٣٤ بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح، فطر: هو ابن خليفة، والحديث هنا جعل آخره من كلام ابن مسعود، والرفع زيادة ثقة ، فهي مقبولة". (٩٠/٤)وبرقم: ٤٠٩١ بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (١٣٩/٤، ١٤٠)

================

{ ٥/٧٦} وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"إن العبد ليعمل عملَ أهلِ النار وإنه من أهل الجنة، ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار، وإنما الأعمال بالخواتيم"، متفق عليه .

(تحفة :٤٧٨٧ ، مشكوة :٨٣)

{٥/٧٦} أخرجه البخاري في صحيحه عن سهل بن سعدرضي الله عنه برقم : ٦٦٠٧ بهذا اللفظ ، وفي الحديث قصة . (كتاب القدر، باب العمل بالخواتيم ، ص: ١٠ ٨١)وبرقم:٦٤٩٣ بنحوه، ولفظه:" إن العبد ليعمل – فيما يرى الناس – عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار، ويعمل –فيما يرى الناس – عمل أهل النار وهومن أهل الجنة ، وإنما الأعمال بخواتيمها". (كتاب الرقاق، باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها ، ص: ٧٩٩)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم : ١١٢ بنحوه، إلا أن فيه: "إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدوللناس وهو من أهل النار،وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدوللناس وهو من أهل الجنة " . (كتاب الإيمان ، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه...، ص:٦٧،٦٨)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٦١٤٢من طريق ابن وهب عن أسامة بن زيد عن أبي حازم بإسناده بنحوه مختصرا . (صحيح ابن حبان: ١٨/٨)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢٢٧١١ بنحوه ، وقال المحقق:"إسناده صحيح".(مسند أحمد:٤٣٤/١٦)وعنه برقم:

{٦/٧٧} وعن عائشة رضي الله عنها قالت : دُعِيَ رسولُ الله ﷺ إلىٰ جنازة صبيٍّ من الأنصار، فقلتُ : يارسول الله! طُوبىٰ هذا عصفورمن عصافير

٢٢٧٣٣ بنحوه مختصرا ، وقال المحقق:"إسناده صحيح". (١٦/ ٤٤٢)

❖ وأبوعوانة في مسنده عنه رضي‌الله عنه من طريق ابن أبي مريم عن أبي غسان بنحوه ، ومن طريق القعنبي عن عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه بمعناه مطوّلًا . (مسند أبي عوانة : ١/٥١)

==============================

{٦/٧٧} أخرجه مسلم في صحيحه عنها رضي الله عنها برقم: ٢٦٦٢ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن طلحة بن يحيىٰ عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها بهذا اللفظ ، ومن طريق إسماعيل بن زكريا وسفيان الثوري كلاهما عن طلحة بن يحييٰ نحوه.(كتاب القدر ، باب معنى : كل مولود يولد على الفطرة، وحكم أطفال الكفار وأطفال المسلمين،ص:١١٥١)

❖ وأبوداود في سننه عنها رضي‌الله عنها برقم: ٤٧١٣ بنحوه.

الـجنة، لم يعمل السُّوءَ ولم يدركه ، فقال : "أوغير ذٰلك يا عائشة ! إن الله خـلـق لـلـجـنة أهلاً ، خلقهم لها وهم في أصلاب آباء هم ، وخلق للنار أهلاً، خلقهم لها وهم في أصلاب آباء هم". رواه مسلم

(تحفة :١٧٨٧٣ ، مشكوة :٨٤)

(كتاب السنة، باب في ذَرَارِيِّ المشركين: ٥٨/٥)

❖ والـنسـائـي فـي سـنـنـه الـكبـرىٰ عنها رضي‌الله عنها برقم: ٢٠٧٤ بنحوه.(كتاب الجنائز وتمنّي الموت، باب الصلاة على الصبيان:١/ ٦٣٣) وفي المجتبىٰ برقم: ١٩٤٣. (كتاب الجنائز ، باب الصلاة على الصبيان: ٤/ ٥٩)

❖ وابـن مـاجة فـي سـنـنه عنها رضي‌الله عنها برقـم: ٨٢ بلفظه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(المقدمة، باب في القدر: ١٠٦،١٠٥/١)

❖ وأحـمـد بـن حـنبل ؒ في مسنده عنها رضي‌الله عنها برقـم: ٢٤٠١٤ نـحـوه ، وقـال الـمـحـقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :٢٣٩/١٧)وبرقم: ٢٥٦١٨ بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (٤٢،٤١/١٨)

==============================

{٧/٧٨} وعن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "مامنكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة"، قالوا: يارسول الله !أفلا نتكّلُ على كتابنا وندعُ العمل؟ قال: "اعملوا،فكُلٌّ ميسَّرٌ لما خُلق له ، أما من كان من أهل السعادة فسَيييسّرُلعمل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فسيييسرُ لعمل الشقاوة"، ثم قرء :"وأما من أعطىٰ واتَّقىٰ وصدّق بالحسنىٰ "(١) الآية ، متفق عليه. (تحفة :١٠١٦٧ ، مشكوة :٨٥)

{٧/٧٨} أخرجه البخاري في صحيحه عن عليّ رضي الله عنه برقم: ٤٩٤٥ ولفظه ، قال : كنا مع النبي ﷺ في بقيع الغرقد في جنازة، فقال: "ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار"، فقالوا: يا رسول الله! أفلا نتَّكل ؟ فقال: "اعملوا، فكلٌّ ميسر"، ثم قرء : "فأما من أعطى واتقىٰ وصدق بالحسنىٰ – إلى قوله– للعسرى ".(كتاب التفسير ، تفسير سورة الليل، باب قوله : فأما من أعطىٰ واتقىٰ ،ص: ٦٣٢)وبرقم: ٦٦٠٥ بنحوه. (كتاب القدر، باب: الله أعلم بما كانوا عاملين، ص: ٨٠٩،٨١٠)وبرقم: ٧٥٥٢ بنحوه.(كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى: ولقد يسّرنا القرآن للذّكرِ فهل مِنْ مُّدَّكر "،ص: ٩٢٢)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٤٧ بنحوه مطوّلا. وهناك طرق متعددة ذكرها الإمام مسلم ، وكلها تحتوي معنىٰ هذا الحديث بألفاظ متقاربة، وليس عند البخاري ولا عند مسلم رواية بهذا اللفظ. والله أعلم.

(١) الليل: ٥،٦

(كتاب القدر ، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه...، ص:١١٤٤،١١٤٥)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٦٩٤ بنحوه. (كتاب السنة ، باب في القدر:٥/٤٦،٤٧)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم:٢١٣٦ بنحوه مختصرا ، وقال أبو عيسىٰ : "هذا حديث حسن صحيح". (كتاب القدر، باب ماجاء في الشقاء والسعادة : ٤/٣٨٨) وبرقم: ٣٣٤٤من طريق زائدة بن قدامة عن منصور بإسناده نحوه، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح".(كتاب تفسير القرآن ،تفسير سورة الليل، باب: برقم: ٨٠- ٥/٤١٠،٤١١)

❖ والنسائي فى سننه الكبرىٰ برقم: ١١٦٧٨ بنحوه.(كتاب التفسير، تفسير سورة الليل ، باب قوله تعالى : فأمّا من أعطى واتّقىٰ وصدَّقَ بِالحُسنىٰ ":٦/٥١٦)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٧٨ بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(المقدمة ، باب في القدر : ١/١٠١،١٠٢)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم:٦٢١ بمعناه مختصرا، وقال المحقق:"إسناده صحيح".(مسند أحمد : ١/ ٤٣٣،٤٣٤) وبرقم: ١٠٦٧ بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح، عبدالرحمن:هوابن مهدي، زائدة : هوابن قدامة الثقفي ، وهو ثقة...".(٢/٥٨) وبرقم : ١٠٦٨ بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (٢/٥٨،٥٩)وبرقم: ١١١٠ بنحوه مختصراً ، وقال المحقق:"إسناده صحيح". (٢/٧١) وبرقم: ١١٨١ بنحوه مختصرا، وفيه: "وقال شعبة: وحدثني به منصوربن المعتمر، فلم أنكرمن حديث سليمان شيئا"، وقال المحقق: "إسناداه صحيحان ، وقول شعبة :حدثني منصوربن المعتمر...، يعني أن منصوراً حدثه به عن سعد ابن عبيدة". (٢/٩٤،٩٥)وبرقم: ١٣٤٨

{٨/٧٩} وعـن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللهﷺ : "إن الله كتب على ابن اٰدم حظّهُ من الزِّنا أدرک ذٰلک لامحالة، فزنا العين

بـمـعـناه مختصرا ، وقال المحقق: "إسناده صحيح، محمد بن عبيد : هو ابن أبي أميّة الطنافسيّ ". (١٥٧/٢)



====================

{٨/٧٩} أخـرجـه البـخاري فـي صـحيـحه عنه رضي الله عنه برقم: ٦٢٤٣ ولـفـظـه: "عـن ابن عباس رضي الله عنهما قال:لم أرشيئا أشبه باللممِ من قـول أبـي هريرة "، وفي رواية محمود عن عبدالرزاق عن معمرعن ابن طاؤس عن أبيـه عـن ابـن عبـاس رضي الله عنهما أنه قال :مارأيت شيئا أشبه باللمم من ماقال أبـوهريرةعن النبىﷺ :"إن الله كتب..."باقى الحديث كمثله إلا أن فيه : "والفرُج يـصـدق ذٰلك كـلـه ويـكـذِّبـهُ "، أي بزيادة "كلّه". (كتاب الاستئذان ، باب زنا الـجوارح دون الفرج، ص:٧٧١،٧٧٢) وبرقم:٦٦١٢ولفظه :مارأيت شيئا أشبه بـالـلـمـم مما قال أبوهريرةرضي الله عنه عن النبيﷺ :"إن الله كتب ..."، باقي

النظر، وزنا اللسان المنطِقُ ، والنَفْسُ تمنّٰى وتَشْتَهي ، والفرج يصدِّقُ ذٰلک ويُکذِّبُهُ.(متفق عليه) وفي رواية لمسلم ، قال: "کُتب على ابن آدم نصيبُهُ من الزنا مُدركٌ ذٰلک لامحالة، فالعينان زناهما النظر، والأذُنانِ زناهُما الاستماع ، واللسان زناهُ الکلامُ، واليَدُ زناهَا البطْشُ ، والرِّجْلُ زناها الخطا، والقلبُ يهوَى ويتَمَنّٰى ويُصدِّقُ ذٰلک الفرجُ ويُکذِّبُهُ".

(تحفة :١٣٥٢٧ ، مشکوة :٨٦)

الحديث كمثله إلا أنه فيه: "والفرج يصدق ذٰلك أو يكذّبه" ، وقال البخاري : "وقال شبابة : حدثنا ورقاء عن ابن طاؤس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ". (كتاب القدر ،باب:" وحرام على قرية أهلكناها أنهم لايرجعون"، ص: ٨١٠،٨١١)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي‌الله عنه برقم : ٢٦٥٧ بنحو حديث البخاري باختلاف يسير في اللفظ، والحديث الثاني الذي ذكره في الكتاب وعزاه لمسلم فهو من طريق وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بلفظه. (كتاب القدر،باب قدّرالله على ابن آدم حظّه من الزناوغيره، ص: ١١٤٨،١١٤٩)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي‌الله عنه برقم: ٢١٥٢ بنحوه ، وبرقم:٢١٥٣ و ٢١٥٤ بمعناه. (كتاب النكاح ، باب مايؤمربه من غضّ البصر: ٤٢٢/٢، ٤٢٣)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي‌الله عنه برقم : ٤٤٠٣ و ٤٤٠٤ و ٤٤٠٥ و ٤٤٠٦ بنحوه بمعناه. (صحيح ابن حبان: ٢٩٩/٦،٣٠٠)

{٩/٨٠} وعن عمران بن حصين رضي الله عنه : إن رجلين من مزينة قالا :يا رسول الله ! أرأيت مايعمل الناسُ اليوم ويكدحون فيه، أشيئ قُضِيَ عليهم ومضىٰ فيهم من قدْرٍ سبق أوفيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيُّهم وثبتت الحجة عليهم؟ فقال: "لا ، بل شيئ قُضِيَ عليهم ومضىٰ فيهم ، وتصديق ذٰلک في كتاب الله عزّ وجلَّ:"ونفس وّما سوّاها ○ فألهمها فُجورها وتقواها، "[١] رواه مسلم . (تحفة : ١٠٨٧٠ ، مشكوة :٨٧)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي‌الله عنه برقم: ٧٧٠٥ بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :٤٣٧/٧، ٤٣٨) وبرقم: ٨١٩٩ بنحوه، وقال المحقق: "حديث صحيح". (٢٣٩/٨،٢٤٠)

==================

{٩/٨٠} أخرجه مسلم في صحيحه عنه رضي‌الله عنه برقم:٢٦٥٠ بهذا اللفظ باختلاف يسير، وفي الحديث قصة. (كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه .....،ص:١١٤٦)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٩٨٢١ نحوه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح،صفوان بن عيسىٰ الزهري ثقة....وعزرة بن ثابت الأنصاري ثقة...ويحيىٰ بن عقيل البصري موثق...وابن يعمر هو يحيىٰ قاضي مرو، وهو ثقة حديثه عند الجماعة ، ومثله أبوالأسود الدؤلي ، وهو مخضرم مشهور جدًّا". (مسند أحمد :٨٠/١٥،٨١)

(١) الشمس :٧،٨

{١٠/٨١} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلت :يا رسول الله ! إنِّي رجل شابٌّ وإنِّى أخاف على نفسي العنت ، ولا أجد ماأتزوج به النساء ـ كأنه يتأذنه في الاختصاء ـ قال : فسكت عني، ثم قلت مثل ذٰلک فسكت عني ، ثم قلت مثل ذٰلک فسكت عنيِّ، ثم قلت مثل ذٰلک ، فقال النبيّ ﷺ: "يا أبا هريرة! جفَّ القلم بما أنت لا قٍ ، فاختص علىٰ ذٰلک أو ذَرْ". رواه البخاري (تحفة :١٥٣٣١ ، مشكوة :٨٨)

{١٠/٨١} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٥٠٧٦ بلفظه مختصرًا. (كتاب النكاح ، باب مايكره من التبتّل والخصاءِ ، ص:٦٤٨)

❖ والنسائي في سننه الكبرى عنه رضي الله عنه برقم: ٥٣٢٣ بنحوه ، وفيه : "فاخْتصِ علىٰ ذٰلك أودَعْ"، وقال أبوعبدالرحمن:"الأوزاعيُّ لم يسمع هذا الحديث من الزهريّ وهذا حديث صحيح قدرواه يونس عن الزهري". (كتاب النكاح، باب النهي عن التبتّل :٢٦٣) وفي المجتبىٰ عنه رضي الله عنه برقم: : ٣٢١٢(كتاب النكاح، باب النهي عن التبتّل:٦٠/٦)

❖ والبيهقي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ١٣٧٥٠ من طريق ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بنحوه.(كتاب النكاح ، باب النهي عن التبَّل والإخصاء: ٢٣٩/١٠)

==================

{١١/٨٢} وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :"إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعَيْن من أصابع الرحمٰن ، كقلب واحد، يصرِّفهُ كيف يشاءُ "، ثم قال رسول الله ﷺ :" اللهم مُصرِّفَ القلُوبِ! َصرِّفْ قلُوبَنا علىٰ طاعتک"، رواه مسلم . (تحفة : ٨٨٥١ ، مشكوة : ٨٩)

{١١/٨٢} أخـرجه مسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٥٤ بهـذا اللفظ ، إلا أن فيه : "حيث يشاء" مكان "كيف يشاء".(كتاب القدر ، باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاءَ ، ص: ١١٤٨)

❖ وأحـمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٦٥٦٩ بلفظه باختلاف يسير، وقال المحقق:"إسناده صحيح، أبو هانئ :هو حميد بن هانئ الخولاني المصري" . (مسند أحمد :١٤١/٦، ١٤٢)

قلت:

وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه ، أخرجه الترمذي في سننه عن أنس رضي الله عنه برقم: ٢١٤٠ من طريق هنّاد عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً به، ولفظه: قال : كان رسول الله ﷺ يكثرأن يقول : "يا مُقلِّبَ القلوب، ثبِّت قلبي على دينِكَ"، فقلت : يا رسول الله ﷺ ! آمنّابك وبما جئت به، فهل تخافُ علينا؟ قال:" نعم ، إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله، يقلبها كيف يشاءُ"، وقال أبوعيسىٰ : وفي الباب عن النواس بن سمعان وأمِّ سلمة وعبدالله بن عمرو وعائشة رضي الله عنهم ، وهذا حديث حسن ....وحديث أبي سفيان عن أنس أصحُّ".(كتاب

القدر، باب ماجاء أن القلوب بين أصبعي الرحمٰن :٤/ ٣٩٠،٣٩١)

❖ وابـن مـاجه في سننه عن أنس بن مالك رضي الله عنه برقم: ٣٨٣٤ بـنـحو حديث الترمذي ، وقال المحقق: "إسناده ضعيف لضعف يزيد بن عبدالله الـرقـاشـي ، لـكـن رواه أبو سفيان طلحة بن نافع عن أنس و سنده حسن كما قال الترمذي ". (كتاب الدعاء ،باب دعاء رسول الله ﷺ :٥/٣٥٧،٣٥٨)

❖ والحاكم في مستدركه شاهدا آخر من حديث جابر رضي الله عنه، بـرقـم: ٣١٤٠ مـن طـريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابررضي الله عنه بنحو حـديـث التـرمـذي ، وقـال الـمـحـقق: " قال في التلخيص :علىٰ شرط مسلم ". (كتاب التفسير ،من سورة البقرة: ٣١٧/٢)

❖ وأحـمـد بـن حـنبـل رحمه الله في مسـنـده عن أنـس رضي الـلـه عنـه برقم: ١٣٦٣٠ بـنـحو حديثه عند الترمذي ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :١١/٢٥٠)

====================

{١٢/٨٣} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من مولودٍ إلا يولد على الفطرة، فأبواه يُهوِّدانه أو ينصِّرانه أو يمجِّسانه، كما تُنتَجُ البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسُّون فيها من جدعاء ؟ " ثم يقول: "فطرة الله الّتيْ فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله ذٰلك الديْنُ القيِّم" [١] متفق عليه.(تحفة : ١٣١٤٩ ، مشكوة : ٩٠)

{١٢/٨٣} أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ١٣٥٨ بلفظه مختصرا . (كتاب الجنائز ، باب إذا أسلم الصبيُّ فمات هل يصلىّٰ عليه؟ ،ص:١٧٠)وبرقم: ١٣٥٩ بهذا اللفظ .(نفس المصدر) وبرقم : ٤٧٧٥ بمثله .(كتاب التفسير، تفسير سورة الروم ، باب : "لاتبديل لخلق الله ، ص: ٦٠٤) وبرقم: ٦٥٩٩ ولفظه: "ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه، كما تُنْتِجُوْن البهيمة، هل تجدون فيها من جدعاء ، حتى تكونوا أنتم تجدعونها". (كتاب القدر ، باب الله أعلم بما كانوا عاملين، ص:٨٠٩)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٥٨ بنحوه، وذكر مسلم هذا الحديث بأسانيد متعددة كلها عن أبي هريرة رضي الله عنه .(كتاب القدر، باب معنىٰ: "كلّ مولود يولد على الفطرة....، ص: ١١٤٩،١١٥٠)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٧١٤ بمعناه.(كتاب السنة، باب في ذراريِّ المشركين: ٥/٥٨-٦٠)

(١) الروم : ٣٠

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٣٨ بمعناه مختصرا، ولـفظه: "كل مولود يولد على الملّة...." ،وفي رواية وكيع عن الأعمش : "يولد على الفطرة.."، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح...". (كتاب القدر، باب ماجاء كل مولد يولد على الفطرة:٤/ ٣٨٩،٣٩٠)

❖ والإمام مالك رحمه الله في المؤطأ عنه رضي الله عنه برقم: ٥٨٠ من طريق أبي الزناد عن الأعرج بإسناده نحوه .(كتاب الجنائز ، باب جامع الجنائز: ٢٢٣/١)

❖ وأحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عنه رضي الله عنه برقم:٧١٨١ بنحوه مختصرا . (مسند أحمد :٣٤،٣٣/٧) وبرقم : ٧٤٣٦ مختصراً ، (٢٤٥/٧) وبرقم : ٧٤٣٧ مختصراً . (٢٤٦،٢٤٥/٧) وبرقم: ٧٤٣٨ بمعناه . (٢٤٦/٧) وبرقم: ٧٦٩٨بنحوه مفصَّلا. (٤٣٥،٤٢٤/٧) وبرقم: ٧٧٨٢ بمعناه مختصرا، . (٤٨١،٤٨٠/٧) وبرقم: ٨١٦٤ بمعناه مختصراً. (٢٢٣/٨) وبرقم: ٩٠٧٧ بنحوه . (١٠٥/٩) وبرقم: ٩٢٨٨ مختصراً. (١٧٣/٩) وبرقم: ١٠١٩٢بنحوه بزيادة. (٤٢٥/٩) وقال المحقق في الجميع :"إسناده صحيح".

==================

{١٣/٨٤} وعن أبي موسىٰ رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ بخمس كلمات فقال: "إن الله لاينام ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القِسط ويرفعه، يُرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور، لو كشفه لأحرقتْ سبحاتُ وجهه ماانتهىٰ إليه بصره من خلقه". رواه مسلم (تحفة: ٩١٤٦، مشكوة: ٩١)

{١٣/٨٤} أخرجه مسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٧٩ من طريق ابن أبي شيبة وأبي كريب بلفظه ،إلا أن في رواية أبي بكر: "حجابه النار"، وباقي الحديث كمثله. ومن طريق إسحاق بن إبراهيم بهذا الإسناد، وفيه: "قام فينا رسول الله ﷺ بأربع كلمات"، ثم ذكربمثل حديث أبي معاوية ، ولم يذكر: "من خلقه"، وقال :"حجابه النور". وكذا من طريق محمد بن المثنىّ وابن بشار بنحوه ، ولفظه : قام فينا رسول الله ﷺ بأربع: "إن الله لاينامُ، ولا ينبغي له أن ينام، يرفع القسط ويخفضه، ويُرفع إليه عمل النهار بالليل وعمل الليل بالنهار". (كتاب الإيمان، باب في قوله عليه السلام : "إن الله لاينام...،ص:٩٦، ٩٧)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ١٩٥ بهذا اللفظ ، وقال المحقق: "إسناده صحيح، وأبو معاوية : هو محمد ابن خازم الضرير"، وبرقم: ١٩٦ ، ولفظه : عن أبي موسىٰ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: "إن الله لاينام ولاينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه، حجابه النور، لوكشفها لأحرقت سبحات وجهه كلّ شيئ أدركه بصرُهُ"، ثم قرء أبو عبيدة : "أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العٰلمين"(النمل:٨) . وقال

المحقق: "إسناده صحيح، والمسعودي : هو عبدالرحمن بن عبدالله، وسماع وكيع عنه قبل الاختلاط ، وقد تابعه الأعمش ". (المقدمة ، باب في ماأنكرت الجهمية: ١/ ١٩٤)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٦من طريق جرير عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة بإسناده، ولفظه :" .... حجابه النور، لو كُشِفَ طبقُها أحرق سبحات وجهه كل شيئ أدركه بصره، واضعٌ يدَه لمسيئ الليل ليتوب بالنهار، ولمسيئ النهار ليتوب بالليل ، حتّٰى تطلع الشمس من مغربها". (صحيح ابن حبان : ٢٤١/١، ٢٤٢)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٩٤٢٢ بنحوه مختصرا، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :٥٠٤/١٤) وبرقم: ١٩٤٧٧ بلفظ حديث ابن ماجة إلا أن فيه: "وحجابه النار"، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(٥٢٠/١٤،٥٢١) وبرقم: ١٩٥٢٢ بمثله إلا أن فيه: "ولكنه يخفض القسط ويرفعه "، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (٥٣٣/١٤)

=======================

{١٤/٨٥}　وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: "يدالله ملأىٰ ، لاتغيضها نفقة سحّاء الليل والنهار، أرء يتم ماأنفق مذخلق السماء والأرض فإنه لم يَغِضْ مافي يده، وكان عرشه على الماء ،وبيده الميزان يخفض ويرفع". متفق عليه ، وفي رواية لمسلم : "يمين الله ملأىٰ".(تحفة : ١٣٧٤٠-١٣٦٩٩ ، مشكوة :٩٢)

{١٤/٨٥}　أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٧٤١١ بنحوه ، ولفظه : "يدالله ملأىٰ ، لاتغيضها نفقة سحّاء الليل و النهار، وقال : "أرء يتم ماأنفق منذخلق السمٰوٰتِ والأرض فإنه لم يغض مافي يده"، وقال: "عرشه على المآء ، وبيده الأخرىٰ الميزان يخفض ويرفع ". (كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى :"لما خلقت بيديّ "، ص: ٩٠٤) وبرقم : ٧٤١٩ ، ولفظه : "إن يمين الله ملأىٰ....منذ خلق السّمٰوٰت والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه ، وعرشه على الماء ، وبيده الأخرىٰ الفيض – أو القبض – يرفع ويخفض". (نفس المصدر ،ص:٩٠٥) وبرقم: ٤٦٨٤ بنحوه بزيادة.(كتاب التفسير، سورة هود ، باب: وكان عرشه على الماء ، ص:٥٨٣)

❖　ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٩٩٣ من طريق زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نُمير ولفظه : قال النبي ﷺ: "قال الله تعالى : يابن آدم! أنفق أنفق عليك"، وقال : "يمين الله ملأىٰ – وقال ابن نُمير:مَلْآن – سحّاء ، لايغيضها شيئ الليل والنهار"، وكذا من طريق محمد بن رافع بنحوه. (كتاب الزكاة ، باب الحثِّ على النفقة وتبشير المنفق بالخلف ، ص: ٤٠١، ٤٠٢)

❖　والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٠٤٥ بنحوه، ولفظه : "يمين الرحمن ملأىٰ سحّاء ، لايغيضها الليل والنهار" ، قال: "أرء يتم ما أنفق منذ

{١٥/٨٦} وعنه قال : سُئل رسول الله ﷺ عن ذراريّ المشركين ، قال :"الله أعلم بما كانوا عاملين". (متفق عليه)

(تحفة :١٤٢١٢ ، مشكوة :٩٣)

خلق السّمٰوٰت والأرض فإنه لم يغض مافي يمينه ، وعرشه على الماء ، وبيده الأخْرىٰ الميزان يرفع ويخفض"، وقال أبوعيسىٰ : هذا حديث حسن صحيح".

(كتاب تفسير القرآن، سورة المائدة ، باب برقم : ٣، ٥/٢٣٤)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ١٩٧ بنحوه ، وفيه : "يمين الله ملْأىٰ ...."وقال المحقق:"إسناده صحيح، ابن إسحاق تابعه السفيانان وشعيب ومالك". (المقدمة ، باب في ما أنكرت الجهمية: ١/١٩٥)

غرائب الحديث :

سَحَّاءُ : أي دائمة الصبّ بالعطاء... وقوله :"لايغيضها"، لاينقصها، وقد أنفق من زمان خلق السماء حين كان عرشه على الماء إلى يومنا ولم ينقص منه شيئ".(انظر:مجمع بحارالأنوار:٣/٤٥)

==================

{١٥/٨٦} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٣٨٤ بهذا اللفظ . (كتاب الجنائز ، باب ماقيل في أولاد المشركين، ص:١٧٣) وبرقم: ٦٥٩٨ بلفظه . (كتاب القدر، باب الله أعلم بما كانوا عاملين،ص:٨٠٩)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٥٩ من طريق ابن

أبي ذئب ويونس كلاهما عن ابن شهاب بلفظه ، إلا أن فيه : " أولاد المشركين"مكان "ذراريِّ المشركين"، ومن طريق معمر وشعيب ومعقل بن عبيدالله كلهم عن الزهريّ بإسناد يونس وابن أبي ذئب مثل حديثهما، غيرأن في حديث شعيب ومعقل : "سئل عن ذرارِيّ المشركين "، وكذا من طريق ابن أبي عمر عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظه، إلا أن فيه: "سئل رسول اللهﷺ عن أطفال المشركين من يموت منهم صغيرا" .

وأخرج مسلم شاهداً له من حديث ابن عباس رضي الله عنه برقم: ٢٦٦٠ من طريق أبي عوانة عن أبي بشرعن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه ، ولفظه :"سئل رسول اللهﷺ عن أطفال المشركين ، قال : الله أعلم بما كانوا عاملين ، إذ خلقهم". (كتاب القدر، باب معنىٰ :"كلُّ مولود يُولدُ على الفطرة ....."، ص: ١١٥٠)

❖ وأبوداود في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما برقم: ٤٧١١، ولفظه: أن النبي ﷺ سئل عن أولاد المشركين، فقال: "الله أعلم بما كانوا عاملين". (كتاب السنة ، باب في ذراري المشركين :٥/٥٧)

❖ والترمذي في سننه عن أبي هريرةرضي الله عنه برقم: ٢١٣٨ بمعناه، و قد مرتخريجه آنفا ،فليراجع الحديث :٨٣

❖ والنسائي في سننه الكبرى عنه رضي الله عنه برقم: ٢٠٧٦ بلفظ مسلم، وبرقم: ٢٠٧٧ بلفظ حديث الزهري . وعن ابن عباس رضي الله عنهما برقم: ٢٠٧٩ بلفظه.(كتاب الجنائز وتمني الموت، باب أولاد المشركين : ١/ ٦٣٣،٦٣٤) وفي المجتبىٰ برقم: ١٩٤٥،١٩٤٦،١٩٤٨ . (كتاب الجنائز

{١٦/٨٧} وعن عُباده بن الصامت رضي الله عنه قال:قال رسول الله ﷺ :"إن أوّل ماخلق اللهُ القلمَ ، فقال له: اُكتب ، قال: ماأكتب؟ قال: اُكتب القدر، فكتب ماكان وماهو كائن إلى الأبد". رواه الترمذي وقال :" هذا حديث غريب إسنادًا ". (تحفة :٥١١٩، مشكوة :٩٤)

وتمني الموت ، باب أولاد المشركين : ٤/٦٠،٦١)

❖ ومالك في المؤطابرقم: ٥٨٠وراجع لتخريجه الحديث برقم: ٨٣

❖ و أحمد بن حنبل في مسنده عدّة روايات عن أبي هريرة رضي الله عنه وغيره من أصحاب النبي ﷺ ، فمنها عن ابن عباسؓ برقم: ١٨٤٥ من طريق هشيم عن أبي بشر بلفظه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح"، (مسند أحمد :٢/٤٢٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٧٣٢١ .(١٤٢/٧)وبرقم : ٧٥١٢ (٧/ ٣٠٥، ٣٠٦)وبرقم: ٩٠٧٨(١٠٥/٩)وبرقم:٩٩٤٩(٣٦٧/٩) وبرقم: ١٠٠٤٠ (٩/ ٣٨٨)وبرقم:١٠٦٦٩(٥٤٨/٩) وعن عائشة رضي الله عنها برقم: ٢٤٤٢٦ بلفظ قريب منه ، والحديث طويل.(٣٦٤/١٧)

====================

{١٦/٨٧} أخرجه أبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٧٠٠ بمعناه، ولفظه: "إن أول ما خلق الله القلم ، فقال له : اكتب ، قال: ربِّ ، وماذا أكتب ؟ قال : اكتب مقادير كلِّ شيئ حتى تقوم الساعة"، وفى الحديث قصة .

(كتاب السنة ، باب في القدر: ٥/٥٢)

❖ والترمذي في سننه في حديث طويل برقم: ٢١٥٥ بلفظه إلا أن فيه: "أُكتبِ القدرماكان وماهو كائن إلى الأبد"، وقال أبوعسىٰ :"وهذا حديث غريب من هذا الوجه". (كتاب القدر، باب برقم:١٧، ٣٩٨/٤) وبرقم: ٣٣١٩، ولفظه: "إن أول ماخلق الله القلم، فقال له :أُكتب، فجرىٰ بما هو كائن إلى الأبد"، وفي الحديث قصة،قال أبو عيسىٰ :"هذا حديث حسن غريب، وفيه عن ابن عباس رضي الله عنهما". (كتاب تفسير القرآن، تفسير سورة نون : ٣٩٤/٥، ٣٩٥)

❖ والحاكم في المستدرك شاهدا له من حديث ابن عباس موقوفا عليه برقم: ٣٦٩٣ من طريق عطاء بن السائب عن مقسم عن ابن عباس بمعناه، وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وقال المحقق:"قال في التلخيص : صحيح". (كتاب التفسير، تفسير سورة حمٓ الجاثيه: ٤٩٢/٢)

❖ وأحمد بن حنبل رح في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٦٦٠٤ نحوه، ولفظه :"إن أول ما خلق الله تبارك وتعالى القلم، ثم قال: اكتب، فجرىٰ في تلك الساعة بما هو كائن إلىٰ يوم القيامة"، وفي الحديث قصة، وقال المحقق:"إسناده صحيح، معاوية هوابن صالح، ثقة مشهور...وأيوب بن زياد هو الحمصيّ أبوزيد، وثقه ابن حبان وسكت عنه غيره".(مسند أحمد :٣٩٦/١٦، ٣٩٧) وبرقم: ٢٢٦٠٦، ولفظه : "أول ما خلق الله تبارك وتعالى القلم، ثم قال له : أُكتب، قال : ماأكتب؟ قال: فاكتب مايكون وماهو كائن إلىٰ أن تقوم الساعة"، وقال المحقق: "إسناده حسن". (٣٩٧/١٦، ٣٩٨)

==================



{١٧/٨٨} وعـن مسـلـم بن يسار قال: سُئل عمربن الخطّاب رضي الله عـنه عن هذه الآية: "وإذْ أخذ ربُّک من بني آدم من ظهورهم ذرِّيَّتهم "[1] الآية، قـال عمرؓ: سمعتُ رسول اللهﷺ يُسأل عنها، فقال: "إن الله خلق آدم ثم مسح ظهـرَهُ بيـمينه فاستخرج منه ذرِّيَّةً، فقال: خلقتُ هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يـعـمـلون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرِّيَّةً، فقال: خلقتُ هؤلاء للنار وبعمل أهـل النار يعملون"، فقال رجل: ففيم العمل يا رسول الله؟ فقال رسول اللهﷺ: "إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت علىٰ عمل مِّن أعـمال أهل الجنة فيُدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتـى يـمـوت عـلـىٰ عـمـلٍ مِّن أعمال أهل النار فيُدخله به النار"، رواه مالک و الترمذي وأبو داود.　　　(تحفة: ١٠٦٥٤، مشكوة:٩٥)

{١٧/٨٨}　أخـرجه أبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٧٠٣ من طـريـق عبـدالـلـه الـقـعنبـيّ عـن مالك عن زيد بن أبي أنيسة عن عبدالحميد عن عبـدالـرحـمـن بـن زيـد بـن الـخـطـاب عن مسلم بن يسار عن عمربن الخطاب رضـي الله عنه مرفوعا به بلفظه. وقال المحقق: "مسلم بن يسار لم يسمع من عمر، و مـن الـناس من يذكربينه وبين عمرفي هذا الإسناد رجلا، وهو نعيم المذكورفي الـحديث الذي بعده(أي برقم: ٤٧٠٤)وقد قال قوم:إن مسلم بن يسار ونعيم بن ربيـعة جـميـعـا غيـرمعروفين بحمل العلم، ولكن معنىٰ هذا الحديث قد صحّ عن

(١) الأعراف: ١٧٢ـ

النبيّ من وجوه ثابتة كثيرة يطول ذكرها، من حديث عمر بن الخطاب وغيره"، ذكر المحقق هذا الكلام من تعليق الشيخ محي الدين عبدالحميد . (كتاب السنة، باب في القدر: ٥/٥٤)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٠٧٥ من طريق معن عن مالك بإسناده بنحوه، وقال أبو عيسىٰ: "هذا حديث حسن ، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمررضي الله عنه،وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمررضي الله عنه رجلا مجهولا". (كتاب التفسير ، تفسير سورة الأعراف ، باب برقم: ٢، ٥/٢٤٨،٢٤٩)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ١١١٩٠ من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك بنحوه .(كتاب التفسير ، سورة الأعراف ، باب قوله تعالى: "وإذا أخذ ربّك من بني آدم ....: ٦/٣٤٧)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٦١٣٣ من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك نحوه. (صحيح ابن حبان : ١٤/٨)

❖ ومالك في المؤطا عنه رضي الله عنه برقم: ١٧٠٧ بمثله باختلاف يسير .(كتاب القدر ،باب النهي عن القول بالقدر: ٢/٣٩٩،٤٠٠)

<u>قلت :</u>

وجدنا في جميع الروايات أن مسلم بن يسار يروي هذا الحديث عن عمربن الخطاب رضي الله عنه ، ولكن الصحيح أن مسلما لم يسمع من عمررضي الله عنه كماصرّح به الترمذي فيما سبق . وهذا القول ذكره الخزرجيّ فقال:"مسلم بن يسار الجُهنيّعن عمر، الصحيح بينهما نعيم بن ربيعة، وعنه عبدالحميد العدوي، وثقه ابن حبان". (الخلاصة للخزرجيّ :٣/٩٦، برقم:

٦٩٩٣) وقال الحافظ ابن حجر : "مسلم بن يسار الجُهني : عن عمر رضي الله عنه قوله في تفسير : "وإذْ أخذ ربُّك:....، وقيل:عن نعيم بن ربيعة عن عمررضي الله عنه ...". (تهذيب التهذيب :١٦٦/٨،برقم: ٦٩٢٥) وقال الذهبي :"مسلم بن يسار عن عمر قوله ، وقيل :عن نعيم بن ربيعة عن عمررضي الله عنه تفرّد عنه عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن خطاب". (ميزان الاعتدال :١٠٨/٤، برقم: ٨٥١٤) ويؤيد ذلك مارواه أبوداود في سننه برقم: ٤٧٠٤ من طريق محمد بن المصفّى عن بقية عن عمربن جعثم القرشي عن زيد بن أبي أنيسة عن عبدالحميد بن عبدالرحمن عن مسلم بن يسار عن نُعيم بن ربيعة عن عمربن الخطاب رضي الله عنه ......، فقد أُدخل هنا نعيم بن ربيعة بين مسلم بن يسار وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ،و كذلك قدأطال الشيخ أحمد محمد شاكر كلامه في هذا الموضع ، فقال :"..... قال الترمذي: هذا حديث حسن ، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، كذاقال أبوحاتم وأبوزرعة، زاد أبو حاتم: وبينهما نُعيم بن ربيعة، وهذا الذي قاله أبوحاتم، رواه أبوداود في سننه عن محمد بن مصفى...عن مسلم بن يسار الجهني عن نُعيم بن ربيعة قال : كنت عند عمربن الخطاب رضي الله عنه ....، وقال الحافظ الدارقطني : وقد تابع عمربن جعثم يزيد بن سنان أبوفروة الرهاوي ، وقولهما أولىٰ بالصواب من قول مالك، والله أعلم . قلت: الظاهر أن الإمام مالكًا إنما أسقط ذكرنُعيم بن ربيعة عمداً لما جهل حال نُعيم ولم يعرفه ؛ فإنه غيرمعروف إلا في هذا الحديث، ولذلك يُسقط ذكرجماعة ممن لايرْتضيهم، ولهذا يرسل كثيرامن المرفوعات ، ويقطع كثيرا من الموصولات. أقول: نعيم بن ربيعة: ذكره ابن حبان في الثقات،

{ ١٨/٨٩} وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ وفي يديه كتابان، فقال: "أتدرون ماهذان الكتابان؟" قلنا: لا يارسول الله إلا أن تخبرنا، فقال للذي في يده اليُمنىٰ :"هذا كتاب من ربّ العالمين ، فيه أسماءُ أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ، ثم أُجمل علىٰ آخرهم فلا يُزاد فيهم و لاينقص منهم أبدا"،ثم قال للذي في شماله: "هذا كتاب من رب العالمين ، فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم

وترجم له البخاري في التاريخ الكبير فلم يذكرفيه جرحاً ،قال : نعيم بن ربيعة الأودي عن عمربن الخطاب عن النبي ﷺ ، روى عنه مسلم ابن يسار الجُهنيُّ . قال محمد بن يحيىٰ: نامحمد بن يزيد سمع أباه سمع زيداً عن عبدالحميد بن عبدالرحمن عن مسلم بن يسار الجُهني عن نُعيم بن ربيعة الأوديّ ، قال مسلم : سألته عن هذه الآية : "وإذأخذ ربُّك..." فقال :كنت عند عمر ، فسئل عمر، فقال عمر:....."فذكرالحديث نحو حديث المسند.(راجع :مسند أحمد :١/٢٩٧)

{١٨/٨٩} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٤١ من طريق قتيبة عن الليث عن أبي قبيل عن شفيّ بن ماتع عن عبدالله بن عمروبن العاص رضي الله عنه عن النبي ﷺ بلفظه ، و كذا من طريق قتيبة عن بكربن مضر عن أبي قبيل نحوه ، وقال أبو عيسىٰ :"وفى الباب عن ابن عمررضي الله عنه ، وهذا حديث حسن غريب صحيح ، وأبو قبيل :اسمه حبيُّ بن هانئ". (كتاب القدر ،باب ماجاء أن الله كتب كتابًا لأهل النار:٤/٣٩١،٣٩٢)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ برقم : ١١٤٧٣ بنحوه مختصرا. (كتاب التفسير ،سورة الشورى، باب قوله تعالى:"فريق في الجنة وفريق في السعير" : ٦/ ٤٥٢ ، ٤٥٣)

أُجمل على آخرهم فلا يزادفيهم ولا ينقص منهم أبدا"، فقال أصحابه: ففيم العمل يا رسول الله إن كان أمر قد فُرغ منه ؟ فقال: "سدِّدوا وقاربو؛ فإن صاحب الجنة يُختم له بعمل أهل الجنه وإن عمل أيّ عمل ، وإن صاحب النار يُختم له بعمل أهل النار وإن عمل أيّ عمل"، ثم قال رسول الله ﷺ بيديه ، فنبذهما ثم قال: " فرغ ربُّكم من العباد ، فريق فى الجنة وفريق في السّعير"، رواه الترمذي . (تحفة : ٨٨٢٥، مشكوه : ٩٦)

{ ١٩/٩٠} وعن أبي خزامة عن أبيه قال: قلت : يارسول الله ! أرأيت رُقىً نسترقيها ودواءاً نتداوىٰ به وتُقاةً نتّقيها، هل ترُدُّمن قدرِ الله شيئاً؟ قال : "هِي من قدرالله" ، رواه أحمد والترمذي وابن ماجة. (تحفة : ١١٨٩٨،مشكوة : ٩٧)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٦٥٦٣ بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :٦/١٣٢-١٣٦)

==========

{ ١٩/٩٠ } أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٠٦٥ من طريق ابن أبي عمر عن سفيان عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه مرفوعاً به بهذا اللفظ ، وقال أبو عيسىٰ : هذا حديث حسن صحيح"،و كذا من طريق سعيد بن عبدالرحمن عن سفيان عن الزهريّ عن ابن أبي خزامة عن النبي ﷺ نحوه، وهذا حديث حسن صحيح ، ثم قال الترمذي : "وقد روي عن ابن عيينة كلا الروايتين ، وقال بعضهم :عن أبي خزامة عن أبيه ، وقال بعضهم : عن ابن أبي خزامة عن أبيه، وقال بعضهم: عن أبي خزامة ، وقدروىٰ غير ابن عيينة هذا الحديث عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه ، وهذا أصح ، ولانعرف لأبي خزامة

عـن أبيـه غيـرهذا الحديث ". (كتاب الطبّ، باب ماجاء في الرُّقىٰ والأدوية: ٤/ ٣٤٩، ٣٥٠) وبـرقـم: ٢١٤٨ مـن طـريـق سـعيد بن عبدالرحمن المخزوميّ عن سـفيـان بـن عيينـة عـن ابـن أبـي خـزامة عـن أبيــه بلفظـه باختلاف يسير ، وقال أبـوعيسىٰ:"هذا حديث لانعرفه إلا من حديث الزهريّ ، وقدروىٰ غير واحد هذا عـن سـفيان عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه، وهذا أصح ، هكذا قال غيرواحد عـن الـزهـريّ عـن أبـي خـزامة عن أبيه". (كتاب القدر، باب ماجاء لاتردُّ الرُّقىٰ ولاالدواء من قدرالله شيئاً :٤/٣٩٥)

❖ وابـن مـاجة فـي سـنـنـه عـنه رضي الله عنه برقم: ٣٤٣٧ من طريق الـزهـريّ عـن ابن أبي خزامة بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده ضعيف لجهالة ابن أبي خزامة".(كتاب الطبّ ، باب مأأنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً :٥/١١٦)

❖ والـحاكم في المستدرك شاهدا له من حديث حكيم بن حزام رضي الـله عنه برقم: ٨٢٢٣ من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن حـكيم بن حزام رضي الله عنه ،ولفظه: "عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أنه قال : يـارسـول الـله ! رُقىً كنا نسترقي بها وأدوية كنا نتداوىٰ بها، هل يردُّ من قدرالله؟ فقال :"هي من قدرالله"، وقال المحقق: "سكت عنه الذهبي في التلخيص".
(كتاب الطبّ :٤/٤٤٦)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عن ابن أبي خزامة عن أبيه رضي الله عنه برقم: ١٥٤١١ من طريق الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه عن النبي ﷺ بنحوه، وقـال المحقق: "إسناده حسن، برغم جهالة ابن أبي خزامة، وذلك تبعا للترمذي، فـقد أورده من روايته...وقال :حسن صحيح، وكذا ابن ماجة والحاكم وسكت

الذهبيُّ ". وبرقم: ١٥٤١٢من طريق الزهري عن أبي خزامة- أحد بني الحرث- عن أبيه بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده حسن لأجل ابن أبي خزامة ، وبقية رجاله ثقات أثبات إلا بقية ، فقد وثقوه لكنه مدلس ، وقد دلّس إلا أن الترمذي حسنه أيضا، وحديثه عند مسلم" . وكذا برقم: ١٥٤١٣ بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". وبرقم: ١٥٤١٤ من طريق الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه، وفيه : "قال أبي "، وهو الصواب كذا قال الزبيديّ. وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد : ١٢/١٩٤، ١٩٥)

❖ والبيهقي في سننه عن أبي خزامة عن أبيه رضي الله عنه برقم: ٢٠١٥٠ من طريق ابن شهاب عن أبي خزامة عن أبيه بنحوه، وبرقم :٢٠١٥١ من طريق ابن شهاب عن أبي خزامة-أحد بني الحارث بن سعد- عن أبيه بنحوه، وقال البيهقي :"قال يعقوب : أبو خزامة بن معمرالسعديُّ -سعد هُذيم- قضاعيّ"، وبرقم: ٢٠١٥٢ من طريق ابن شهاب عن أبي خزامة زيد بن الحارث عن أبيه بنحوه، وقال البيهقي :" كذا قال ، والأوّل أصح ، والله أعلم ". (كتاب الضحايا، باب إباحة الرُّقية بكتاب الله عزوجل وبما يعرف من ذكر الله: ١٤/٣٦٤)

<u>قلت:</u>

قد وقع في سند هذا الحديث اضطراب، فرواه بعضهم عن ابن أبي خزامة عن أبيه، ورواه بعضهم عن أبي خزامة عن أبيه ، وبعضهم رووا: عن أبي خزامة، ولعل هذا الخطاء وقع من سفيان بن عيينة حينما رواه عن الزهري، كما أشار إليه الحافظ في الإصابة ، فقال: "أبو خزامة....قال أبو عمر: ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أخطأفيه راويه عن الزهري ، وهو تابعيّ، كأنه جنح إلى

{ ٢٠/٩١} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتنازع في القدر، فغضب حتىّ احمرّ وجهه حتى كأنما فقئ في وجنيه حبُّ الرُّمان ، فقال: "أبهٰذا أُمرْتم أم بهٰذا أُرسِلتُ إليكم؟ إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر، عزمتُ عليكم، عزمتُ عليكم أن لاتنازعوا فيه " ، رواه الترمذي . (تحفة : ١٤٥٣٠،مشكوة :٩٨)

تقوية قول من قال :عن أبي خزامة عن أبيه...".(الإصابة: ٨٩/٧، ٩٠ برقم : ٩٨٣٧) فنظرا إلى قول الترمذي والحافظ ابن حجر واعتماداًعليه وضعناه "عن أبي خزامة عن أبيه".

أما ترجمة أبي خزامة، فقد ذكره الحافظ برقم:٨٣٦٢ وقال :"قال ابن عبدالبرّ : أبو خزامة ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أخطأفيه راويه عن الزهريّ ، وهوتابعيٌّ وحديثه مضطرب..." (تهذيب التهذيب : ٩٤/١٠، وانظرأيضا: تقريب التهذيب: ٦٣٦ برقم: ٨٠٧٧) وأما ابن أبي خزامة فقدذكره الحافظ في التقريب (٦٩٠) برقم: ٨٤٦٧ والذهبي في الميزان(٤٩١/٤) برقم: ١٠٧٧٩.

===============

{٢٠/٩١} أخرجه الترمذي في سننه عنه برقم: ٢١٣٣ بلفظه ، إلا أن فيه : "الرُّمان" مكان "حبُّ الرّمّان"، وقال أبو عيسىٰ :"وفي الباب عن عمر و عائشة وأنس رضي الله عنهم ، وهذا حديث غريب لانعرفه إلا من هذاالوجه من حديث صالح المُرِّيّ ، وصالح المُرّيّ له غرائب ينفردبها لايتابع عليها ". (كتاب القدر، باب ماجاء في التشديد في الخوف في القدر: ٣٨٦/٤)

❖ وابن ماجة في سننه شاهداً له من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه

{٢١/٩٢} وعن أبي موسىٰ رضي الله عنه قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول :"إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض ، فجاء بنو آدم علىٰ قدر الأرض، منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك ، والسّهْل والحزن والخبيث والطيب"، رواه أحمد والترمذي وأبوداود.

(تحفة :٩٠٢٥،مشكوة :١٠٠)

عن جده برقم: ٨٥ بمعناه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(المقدمة ، باب في القدر :١/١٠٧،١٠٨)

❖ وأبويعلىٰ في مسنده شاهدا له من حديث أنس بن مالك برقم: ٣١٠٩ من طريق عمارعن يوسف عن قتادة وعبدالله الداناج ومطرالوراق كلهم عن أنس رضي الله عنه بمعناه . (مسند أبي يعلىٰ :٣/٢٨٥)

❖ وابن حجرؒ في المطالب العالية برقم: ٢٩٦٤ حديث أنس رضي الله عنه بإسناد عمار بمعناه .(المطالب العالية :٧/٤٣٥)

==================

{٢١/٩٢} أخرجه أبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٦٩٣ بلفظ قريب منه. (كتاب السنة، باب في القدر :٥/٤٦)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٩٥٥ بلفظ قريب منه، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح". (كتاب تفسير القرآن ، باب : ومن سورة البقرة:٥/١٨٧،١٨٨)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٦١٢٧ من طريق عوف بإسناده بلفظه إلا أن فيه :"....منهم الأحمر والأسود والأبيض والأصفر وبين ذلك ...". (صحيح ابن حبان: ٨/١١)

{٩٣/٢٢} وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال :سمعت رسول الله يقول: "إن الله خلق خلْقه في ظلمة، فألقىٰ عليهم من نورهِ ، فمن أصابه من ذٰلک النور اهتدىٰ ، ومن أخطأه ضلّ؛ فلذٰلک أقول: جف القلم علىٰ علم الله" ، رواه أحمد والترمذي .(مشكوة: ١٠١)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٣٠٣٧ بمعناه ، ولفظه: "خلق الله آدم من أديم الأرض كلِّها، فخرجت ذرِّيّته على حسب ذٰلك ، منهم الأبيض والأسود والأسمر والأحمرومنهم بين ذٰلك ، ومنهم السّهل والخبيث والطيب"، وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وقال المحقق: "قال في التلخيص: صحيح ". (كتاب التفسير ، من سورة البقرة : ٢٨٨/٢)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٩٤٧٣ بألفاظ متقاربة، وصحح المحقق إسناده . (مسند أحمد : ٥١٩/١٤) وعنه برقم: ١٩٥٣٢ بنحوه ،وقال المحقق: "إسناده صحيح من طريقيه". (٥٣٥/١٤، ٥٣٦)

================

{٩٣/٢٢} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٤٣ بهذا اللفظ، وقال أبوعيسىٰ: "هذا حديث حسن". (كتاب الإيمان ،باب ماجاء في افتراق هذه الأمة: ٢٦/٥)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٦٣٦ من طريق الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن الديلميّ بإسناده بنحوه.(صحيح ابن حبان: ١٦/٨)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٨٣ من طريق عبدالله بن فيروز الديلميبنحوه، وفى الحديث قصة، وقال الحاكم: "هذا حديث

قـد تداوله الأئمة، وقد احتجّا بجميع رواته ثم لم يخرجاه، ولاأعلم له علة"، وقال الـمـحـقـق: "قـال فـي التـلـخيـص :عـلىٰ شرطهما ولاعلة له ، قال في الفيض في حديث:"إن الله خلق خلقه....." قال: "وصححه أيضاابن حبان، وقال الهيثمي : رواه أحـمـد بـإسنادين،رجال أحدهما ثقات، وقال ابن حجر في فتاواه: "إسناده لابأس به". (كتاب الإيمان :١/٨٤)

❖ والـطيالسي في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢٢٩١ من طريق ابن المبارك عن الأوزاعي بنحوه وفيه قصة.(مسندأبي داود الطيالسي، ص: ٣٠٢)

❖ وأحـمـد بـن حـنبـلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٦٦٤٤من طـريـق إبـراهيـم بن محمد أبي إسحاق الفزاري عن الأوزاعي بـنحوه، والحديث طـويـل، وقـال الـمـحقق: "إسناده صحيح".(مسند أحمد :٦/١٩٨- ٢٠١) وبرقم: ٦٨٥٤ مـن طـريق محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم عن ابن الديلمي بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (٦/٨ ٣٣)

<u>قلت:</u> سـقـط هـذا الحديث من تحفة الأشراف: حيث لم يذكره الإمام الـمزي ضمن مرويات عبدالله بن فيروز الديلمي عن عبدالله بن عمروبن العاص رضي الله عنه ، فالممكن الخطأ منا أو السهومنه، والله أعلم بالصواب، راجع للتفصيل :تحفة الأشراف :٦/٣٤٩برقم: ٩٩٤٣.

===========

{٢٣/٩٤} وعن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول اللهﷺ يكثر أن يقول: "يامقلّب القلوب ! ثبِّت قلبي علىٰ دينك"، فقلت: يا نبي الله ! آمنابك وبما جئت به، فهل تخاف علينا؟ قال: "نعم، إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلِّبها كيف يشاء "، رواه الترمذي وابن ماجة .

(تحفة : ١٦٧٣،مشكوة : ١٠٢)

{٢٤/٩٥} وعن أبي موسىٰ رضي الله عنه قال: قال رسول اللهﷺ : "مثل القلب كريشةٍ بأرض فلاة يقلبها الرياح ظهرًا لبطنٍ"، رواه أحمد .

(تحفة : ٩٠٢٤،مشكوة : ١٠٣)

{٢٣/٩٤} سبق تخريج هذا الحديث لفظا ومعنىً (برقم: ٨٢) فليراجع هناك.

============

{٢٤/٩٥} أخرجه ابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٨٨ من طريق محمد بن عبدالله بن نُمير عن أسباط بن محمد عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن غُنيم بن قيس عن أبي موسىٰ رضي الله عنه مرفوعا به ، ولفظه: "مثل القلب مثل الرِّيشة تقلِّبُها الرياح بفلاة"، وقال المحقق: "إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبان الرقاشي، وقال البوصيري : هذا إسناد فيه يزيد بن أبان الرقاشي، وقد أجمعوا علىٰ ضعفه لكن لم ينفردبه، فقدرواه مسدد في مسنده: حدثنا خالد قال حدثنا الجريري، عن غنيم بن قيس عن أبي موسىٰ رضي الله عنه ، فذكره موقوفابلفظه: إنما مثل القلب كمثل الريش تقلِّبها الرياح ظهراً لبطنٍ"، وسعيد

الـجـريـري وإن اختـلـط بـأخـرة فقدروى له البخاري ومسلم من طريق خالد بن عبدالله عنه". (المقدمة ، باب في القدر: ١/١٠٩)

❖ و أحـمـد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٩٥٥٠ من طـريـق عـفـان عـن عبدالواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن أبي كبشة عن أبي موسىٰ رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحوه، ولفظه:"...إنما سُمِّيَ القلب من تقلُّبه، إنما مثل القلب كمثل ريشة معلّقة في أصل شجرة يقلِّبها الريح ظهراً لبَطنٍ....."، و الـحـديث طويل، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(مسند أحمد :١٤/ ٥٤٠، ٥٤١) وعـنـه بـرقـم: ١٩٦٤٥ مـن طـريـق يـزيد عن الجريري عن غنيم بن قيس بـإسـنـاده ، ولـفـظـه: "إن هذاالقلب كريشةٍ بفلاةٍ من الأرض يقيمها الريح ظهرا لبـطـن".وقـال أحـمـد بـن حـنبـلؒ :"ولـم يـرفعه إسماعيل عن الجريري"، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (١٥/٢٦)

❖ والبيهـقـي فـي الشعب عنه رضي الله عنه برقم: ٧٥٢ من طريق عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول بإسناده بنحو حديثه عند أحمد ، وبرقم: ٧٥٣ مـن طـريـق يـزيـد بـن هـارون عن سعيد بن أياس الجريري بإسناده ،ولفظه "مثل الـقـلـب كـريشة فـيأرض فلاة، تقلبها الرياح ظهرًا لبطنٍ". (شعب الإيمان : ١/ ٤٧٣،٤٧٤)

❖ والبـغـوي في شرح السنة عنه رضي الله عنه برقم: ٨٧ من طريق يزيد بـن هارون عن سعيد بن إياس الجريري بإسناده بتغير يسير، وقال البغوي :"غنيم بـن قيـس أبـو العنبرالمازني بصري"، وقال المحقق: "إسناده صحيح...وغنيم بن قيـس أدرك الـنبـي ﷺ ولـم يره". (كتاب الإيمان ، باب قول الله تعالىٰ: "ونقلِّب

{٢٥/٩٦} وعن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "لايؤمن عبدحتى يؤمن بأربع:يشهد أن لاإلٰه إلاالله وأني رسول الله بعثني بالحق، ويؤمن بالموت والبعث بعدالموت ويؤمن بالقدر"، رواه الترمذي وابن ماجة . (تحفة :١٠٠٨٩،مشكوة :١٠٤)

أفئدتهم وأبصارهم...": ١/١٦٤)

بعض رجال الحديث : يزيد بن أبان الرقاشي : ذكره الحافظ فقال : "ابوعمرو البصري ، القاصُّ ، زاهد ضعيف ، من الخامسة...". (التقريب : ٥٩٩ـ برقم: ٧٦٨٣) وكذا الذهبي ضعّفه. (الكاشف :٣/٢٤٠ـبرقم: ٦٣٨٩) وقال الخزرجي: "....تكلم فيه شعبة ، وقال الفلاس: ليس بالقوي، وضعّفه ابن معين ....". (خلاصة الخزرجي :٣/٢٧٠ـبرقم: ٨٠٩٣) وراجع للتفصيل : ميزان الاعتدال : ٤/٤١٨ـبرقم: ٩٦٦٩، وتهذيب الكمال :٣٢/٦٤-٧٧

=============

{٢٥/٩٦} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٤٥ من طريق محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن عليّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ بلفظه باختلاف يسير، وكذلك أخرجه من طريق محمود بن غيلان عن النضربن شُميل عن شعبة نحوه إلا أنه قال: "رِبْعي عن رجل عن عليّ". وقال أبو عيسىٰ: "حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر، هكذا رویٰ غيرواحد عن منصور عن ربعي عن علي رضي الله عنه ".(كتاب القدر، باب ماجاء في الإيمان بالقدر خيره وشرِّه:٤/٣٩٣،٣٩٤)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٨١من طريق عبدالله بن عامر بن زرارة عن شريك عن منصوربإسناده، ولفظه:"لايؤمن عبدحتىٰ يؤمن بأربع: بالله وحده لاشريك له، وأني رسول الله، وبالبعث بعد الموت ،والتقدير"، وقال المحقق:"إسناده حسن من أجل شريك بن عبدالله النخعي ، فإنه حسن الحديث عند المتابعة ، وقدتابعه شعبة ، فالحديث صحيح". (المقدمة ، باب في القدر: ١/ ١٠٥)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٧٨ من طريق محمد بن كثير عن سفيان عن منصور بإسناده بنحوه. (صحيح ابن حبان :١/ ٢٠٢،٢٠١)

❖ والطيالسي في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٠٦ من طريق شعبة وورقاء كلاهما عن منصور، فقال شعبة : منصور عن ربعي عن عليّ، وقال ورقاء : عن ربْعيّ عن رجل عن علي رضي الله عنه نحوه. (مسند أبي داود الطيالسي: ١٧)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٧٥٨ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور بنحوه،وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :١/ ٤٩٤) وبرقم: ١١١٢ من طريق وكيع عن سفيان عن منصور عن ربْعيّ بن حراش عن رجل عن علي رضي الله عنه بنحوه، وقال المحقق: "إسناده فيه رجل مبهم ، وقد مضىٰ من طريق شعبة عن منصور عن ربعي عن عليّ ، دون واسطة مبهمة، والخلاف في هذا قديم، فقدرواه الطيالسي في مسنده عن شعبة وورقاء عن منصور عن ربعي ، قال شعبة: عن علي، وقال ورقاء : عن ربعي عن رجل عن علي، ورواه الترمذي من طريق الطيالسي عن شعبة عن منصور عن ربعي عن عليّ ، ثم رواه من طريق النضربن شميل...،ثم قال

الترمذي : "حديث أبي داود عن شعبة عندي أصحّ من حديث النضر....،ورواه ابن ماجة من طريق شريك عن منصور عن ربعي عن عليّ رضي الله عنه ، ونحن نرجّحُ ما رجّحه الترمذى أنه ليس فيه الرجل المبهم"، والله أعلم .(٧٢،٧١/٢)

بعض رجال الحديث : شريك بن عبدالله : هو أبوعبدالله شريك بن عبدالله النخعي ،الكوفي ، القاضي بواسط ، ثم الكوفة، قال الحافظ: "صدوق، يُخطئ كثيرا، تغيّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلا فاضلا شديدا على أهل البدع، من الثامنة". (التقريب: ٢٦٦- برقم: ٢٧٨٧)وقال الخزرجي: "وقال ابن معين: ثقة يغلط ، وقال العجلي: ثقة، قال يعقوب بن سفيان: ثقة سيئ الحفظ..." (خلاصة الخزرجي: ١/٥٠١ـ برقم: ٢٩٤٨) وذكره الذهبي فقال : "........وثقه ابن معين ، وقال غيره: سيئ الحفظ ، وقال النسائي :ليس به بأس" . (الكاشف : ٢/١٠- برقم: ٢٢٩٨)

====================

{٢٦/٩٧} وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول اللهﷺ : "صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة والقدرية". رواه الترمذي وقال :"هذا حديث غريب" . (تحفة :٦٢٢٢،مشكوة :١٠٥)

{٢٦/٩٧} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٤٩ من طريق واصل بن عبدالأعلى الكوفي عن محمد بن فضيل عن القاسم بن حبيب وعليّ بن نزار كلاهما عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّٰه عنه عن النبيﷺ بلفظه. وقال أبوعيسىٰ :"وفي الباب عن عمر وابن عمرورافع بن خديج رضي الله عنهم ، وهذا حديث غريب حسن صحيح"، وقال أيضا: "حدثنا محمد بن رافع حدثنا محمد بن بشر حدثنا سلام بن أبي عمرة عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّٰه عنه عن النبيﷺ نحوه".(كتاب القدر ، باب ماجاء في القدرية: ٣٩٥/٤،٣٩٦)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي اللّٰه عنه برقم ٦٢ من طريق عليّ بن محمد عن محمد بن فضيل عن عليّ بن نزاربإسناده بلفظ قريب منه . وقال المحقق:"إسناده ضعيف ،عليّ بن نزاربن حيان الأسدي الكوفي ضعيف، وأبوه نزاربن حيان ضعيف أيضا".(المقدمة، باب في الإيمان : ١/ ٨٦، ٨٧) وأخرجه عن ابن عباس وجابر بن عبدالله رضي اللّٰه عنهم برقم: ٧٣ من طريق محمد بن إسماعيل الرازيّ عن يونس بن محمد عن عبدالله بن محمد الليثيّ عن نزار بن حيّان بإسناده بلفظه إلا أن فيه: "أهل الإرجاء وأهل القدر". وقال المحقق: "إسناده ضعيف". (المقدمة ،باب في الإيمان :١/ ٩٧،٩٨)

{٢٧/٩٨} وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يكون في أمتي خسف ومسخ، وذلك في المكذّبين بالقدر"، رواه أبوداود وروى الترمذي نحوه. (تحفة: ٧٦٥١، مشكوة: ١٠٦)

❖ والطبراني في الأوسط شواهد عديدة، فمنها حديث واثلة بن الأسقع رضي اللّٰه عنه برقم: ١٦٢٥ (المعجم الأوسط: ٤٤٢/١) وعن أنس رضي اللّٰه عنه برقم: ٤٢٠٤ (١٦٦/٣) وعن أبي سعيد الخدري رضي اللّٰه عنه برقم: ٥٥٨٧ (١٦٥/٤) وعن جابر رضي اللّٰه عنه برقم: ٥٨١٧ (٢٣١/٤) وعن جابررضي اللّٰه عنه برقم: ٦٠٦٥ (٣٠٥/٤)

<u>بعض رجال الحديث:</u> علىّ بن نزار: هو عليّ بن نزار بن حيان الأسدي، الكوفي، قال الحافظ: "ضعيف، من السادسة"، وكذا ضعّفه الذهبي أيضا، وقال الخزرجي: "ضعّفه الأزدي". (انظر: التقريب: ٤٠٦ـ برقم: ٤٨٠٦، والكاشف: ٢/ ٢٥٨ـبرقم: ٤٠٣٥، وخلاصة الخزرجي: ٣٢٠/٢ برقم: ٥٠٥٦)

==========

{٢٧/٩٨} أخرجه أبوداود في سننه عنه رضي اللّٰه عنه برقم: ٤٦١٣ بمعناه، وفيه: "..... فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه سيكون في أمتي أقوام يكذّبون بالقدر". (كتاب السنة، باب لزوم السنة: ١٧/٥)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي اللّٰه عنه برقم: ٢١٥٢ نحوه، ولفظه: "....أن ابن عمرجاءه رجل فقال: إن فلانا يقرء عليك السلام، فقال له: إنه بلغني أنه قدأحدث، فإن كان قدأحدث فلا تقرئه مني السلام، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: "يكون في هذه الأمة أوفي أمتي - الشك منه - خسف أو مسخ-

أو قذف في أهل القدر"، وقال أبوعيسىٰ :"هذاحديث حسن صحيح غريب، وأبو صخر:اسمه حميدبن زياد"، وبرقم: ٢١٥٣ نحوه، ولفظه : "يكون في أمتي خسف ومسخ ، وذلك في المكذبين بالقدر"، وليس فيه قصة رجل ولا الشك في ألفاظ الحديث.(كتاب القدر ، باب برقم: ١٦-٣٩٧/٤)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي اللّٰه عنه برقم: ٤٠٦١ بنحوحديث الترمذي ، وقال المحقق: "إسناده حسن ، أبوصخراسمه حميد بن زياد ، وهو صدوق حسن الحديث". (كتاب الفتن ،باب الخسوف : ٥١٩/٥)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي اللّٰه عنه برقم: ٢٨٥ بلفظ أبي داود ، وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، فقداحتج بأبى صخر حميد بن زياد ، ولم يخرجاه"، وقال المحقق: "قال في التلخيص :علىٰ شرط مسلم". (كتاب الإيمان : ١٥٨/١، ١٥٩)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي اللّٰه عنه برقم: ٥٦٣٩بنحوه ، وفيه قصة، وقال المحقق: "إسناده صحيح ....وهذا الحديث أحدحديثين أنكرهما ابن عديّ علىٰ أبي صخر ، وليس لإنكاره وجه ، ولم أجده في مجمع الزوائد بهذا اللفظ ، ولكن ذكره بلفظ آخر من طريق عبدالله بن وهب عن أبي صخر، وقال : رواه أحمد ،ورجاله رجال الصحيح....". (مسند أحمد :٥/ ١٥٩) وعنه برقم: ٥٨٦٧ بمعناه ، ولفظه : "سيكون في هذه الأ مة مسخ ، ألا وذاك في المكذّبين بالقد ر و الزنديقية"، وقال المحقق:"إسناده ضعيف ،لضعف رشدين بن سعد". (٢٧٣/٥) وعنه برقم: ٦٢٠٨ بنحوه ،ولفظه:"إنه سيكون في أمتي مسخ وقذف، وهو في الزند يقية والقدرية"، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(٤٦٥/٥،٤٦٦)

{ ٢٨/٩٩} وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "القدرية مـجـوس هذه الأمة ،إن مرضوا فلا تعُودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم"، رواه أحمد وأبوداود. (تحفة :٧٠٨٨، مشكوة :١٠٧)

{٢٨/٩٩} أخرجه أبوداود في سننه عنه رضي اللّٰه عنه برقم: ٤٦٩١ من طريق موسى بن إسماعيل عن عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن ابن عمر رضـ عن النبي ﷺ بهذا اللفظ. (كتاب السنة، باب في القدر: ٤٥/٥،٤٦) وقال المنذري في مختصره بعد ذكرهذا الحديث:"هذامنقطع، أبوحازم سلمة بن دينار لم يسمع من ابن عمر، وقدروي هذاالحديث عن طرق عن ابن عمر رضـ ليس فيها شيئ يثبت". (مختصر سنن أبي داود:٥٧/٧،٥٨ برقم: ٤٥٢٦)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضـ برقم: ٢٨٦ من طريق أبي داود سليمان بن الأشعث بإسناده بهذا اللفظ ،وقال الحاكم :"هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين - إن صحّ سماع أبي حازم من ابن عمر رضـ - ولم يخرجاه".وقال المحقق:"قال في التلخيص :علىٰ شرطهما إن صحَّ لأبي حازم سماع عن ابن عمر رضـ". (كتاب الإيمان :١٥٩/١)

❖ وأحمد بن حنبل رحـ في مسنده عنه رضـ برقم: ٥٥٨٤من طريق أنس بن عياض عن عمربن عبدالله مولىٰ غفرة عن ابن عمر رضـ عن النبي ﷺ بمعناه ، ولفظه : "لكلِّ أمة مجوس ، ومجوس أمتي الذين يقولون :لاقدْر، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم"، وقال المحقق:"إسناده ضعيف لانقطاعه". وقد ذكر المحقق كلاما طويلا يتعلق بسنده ورجاله فليراجع.(مسند أحمد :٥/ ١٢٥- ١٢٧) وعنه

برقم: ٦٠٧٧ من طريق إبراهيم بن أبي العباس عن عبدالرحمن بن صالح بن محمد الأنصاري عن مولىٰ غفرة بإسناده بمعناه،وقال المحقق:"في إسناده بحث دقيق وأنا أرجّح أنه صحيح"، وأطال المحقق كلامه في سند هذا الحديث. (٥/٣٦٧-٣٦٩)

❖ وأخرج أبوداود شاهدا له من حديث حذيفة رضي الله عنه برقم: ٤٦٩٢ من طريق عمربن محمد عن عمرمولىٰ غُفرةَ عن رجل من الأنصار عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ،ولفظه:"لكل أمة مجوس ، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لاقَدْرَ،من مات منهم فلا تشهدوا جنازته، ومن مرض منهم فلا تعودوهم، وهم شيعة الدجال، وحق على الله أن يلحقهم بالدجال". (كتاب السنة ، باب في القدر: ٥/٤٦) وقال المنذري في مختصره بعدذكرهذا الحديث : "عمرمولىٰ غُفرة :لايحتجّ بحديثه ، ورجل من الأنصار مجهول ، وقدرُوِيَ من طريق آخر عن حذيفة ، ولا يثبت".(مختصر سنن أبي داود : ٧/٦٠،٦١ برقم: ٤٥٢٧)

❖ والبيهقي في سننه عن ابن عمر رضي الله عنه برقم: ٢١٤٦٩من طريق سليمان بن الأشعث بإسناده بلفظه، وشاهداً له من حديث حذيفة رضي الله عنه برقم: ٢١٤٧٠ بنحو حديث أبي داود.(كتاب الشهادات ،باب ماتُردُّ به شهادة أهل الأهواء: ١٥/ ٢٧٨، ٢٨٨)

بعض رجال الحديث:

أبوحازم سلمة بن دينار :صحة هذا الحديث موقوف علىٰ إسناده، ولذلك قال الحاكم بأن صحة الإسناد موقوف على سماع أبي حازم من ابن عمر رضي الله عنه، وكذا قال المنذري بأن إسناده منقطع.أما أبوحازم فقد ذكره الحافظ في

التهذيب برقم: ٢٥٦٣ وقال :"روىٰ عن سهل بن سعد الساعديؓ وأبي أمامةؓ ....وابن عمرؓ وابن عمرو بن العاص ولم يسمع منهما.......". فالحافظ صرّح بأنه لم يسمع من ابن عمر رضي الله عنهما . وكذا قال الخزرجي فى الخلاصة حيث ذكره برقم: ٢٦٢٧ فقال :"...عن ابن عمرؓ وعبدالله بن عمرؓ مرسلا".(انظر: تهذيب التهذيب : ٣/٤٢٩-٤٣١ والخلاصة للخزرجي: ١/٤٤٦،٤٤٧)

فإذا ثبت أن أبا حازم لم يسمع من ابن عمرؓ وكان يروي عنه مرسلا ، فعلمنا أن في هذا الإسناد انقطاع كما أشارإليه المنذري ، فرأيناهل له من شاهديقويّ سنده؟ فوجدنا شواهد عديدة ،كحديث حذيفةؓ عند أبي داود ولكن سنده قدتكلم فيه وكذلك الروايتين عندالإمام أحمدؒ ، فقد تُكُلِّم في عمرمولىٰ غُفرة، مع أن المحقق ذكر كلاما طويلا في تنقيح السندوقال: "وأنا أرجح أنه صحيح". ولسنا بأنفسنافي مقام حتى نحكم على الحديث وإسناده بالصحة أو الضعف، ولكن نذكرماذكره العلامة ابن قيم الجوزية في هذا المكان بعد ماذكر جميع الأحاديث في هذا المعنىٰ وبسط الكلام علىٰ أسانيدها لكي تتضح المسئلة ، فقال: "والذي صحّ عن النبيّ ذمُّهم من طوائفِ أهل البدع هم الخوارج؛فإنه قد ثبت فيهم الحديث عن وجوه كلها صحاح ؛ لأن مقالتهم حدثت في زمن النبيﷺ وكلمّه رئيسهم. وأما الإرجاء والرفض والقدر والتجهُّمُ والحلول وغيرها من البدع فإنها حدثت بعد انقراض عصرالصحابة، وبدعة القدرأدركت آخرعصر الصحابة فأنكرها من كان منهم حيًّا ، كعبدالله بن عمررضي الله عنه وابن عباس وأمثالهما رضي الله عنهم، وأكثرمايجيئ في ذمّهم، فإنما هو موقوف على الصحابة من قولهم فيه". (تهذيب الإمام ابن قيم الجوزية علىٰ هامش مختصر سنن أبي داود: ٧/٦٠،٦١)

{ ٢٩/١٠٠} وعن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "لاتُجالسُوا أهل القدرولا تفاتِحُوهُم"، رواه أحمد وأبوداود.

(تحفة :١٠٦٦٩، مشكوة :١٠٨)

{٢٩/١٠٠} أخرجه أبوداود في سننه عنہ برقم: ٤٧١٠ بهذا اللفظ. (كتاب السنة ،باب في القدر: ٥٧/٥) وعنه برقم: ٤٧٢٠ بلفظه إلا أن فيه: "....ولا تفا تحوهم الحديث".(باب في ذراريّ المشركين: ٦١/٥)

❖ وابن حبان في صحيحه عنہ برقم: ٧٩ من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب بإسناده بهذا اللفظ. (صحيح ابن حبان :١/ ١٤٨)

❖ والحاكم في المستدرك عنہ برقم:٢٨٧ من طريق عبدالصمدبن الفضل البلخي عن عبدالله بن يزيد المقرئ بإسناده بهذا اللفظ، وقال المحقق:"قال في التلخيص :على شرطهما". (كتاب الإيمان: ١٥٩/١)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنہ برقم: ٢٠٦ من طريق أبي عبدالرحمن عن سعيد بن أبي أيوب بإسناده بلفظه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :٢٥٢/١)

❖ وأبو يعلىٰ في مسنده عنہ برقم : ٢٤٠ من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ بإسناده بهذا اللفظ ، وبرقم: ٢٤١ من طريق القواريري عن عبدالله بن يزيد بإسناده نحوه.(مسند أبي يعلىٰ :١٤٢/١،١٤٣)

=======

{١٠١/٣٠} وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : "ستة لعنتُهم ولعنهُم الله ، وكل نبيٍّ يجابُ: الزائدُ في كتاب الله، والمكذِّبُ بقدرالله ، والمتسلِّطُ بالْجبُرُوتِ ليُعِزِّ مَن أذلَّهُ اللهُ ويُذِلَّ من أعَزَّهُ الله ، والمستحِلُّ لِحُرَمِ اللهِ، والمستَحِلُّ مِنْ عِترتي ماحرّم الله، والتارك لسنّتي". رواه البيهقي في المدخل ورزين في كتابه

(تحفة : ٠٠٠٠٠٠ ،مشكوة :١٠٩)

__قلت:__ لم أطلع على الكتابين المذكورين ،ولكن الحديث فقد:

{١٠١/٣٠} أخرجه الترمذي في سننه عنها رضي الله عنها برقم: ٢١٥٤ من طريق قتيبة عن عبدالرحمن بن يزيد بن أبي الموالي عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ بلفظه باختلاف يسير. وقال أبوعيسىٰ :"هكذا روىٰ عبدالرحمن بن أبي الموالي هذا الحديث عن عبيد الله بن عبدالرحمن بن موهبٍ عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبيِ ﷺ ، ورواه سفيان الثوري وحفص بن غياث وغيرواحدٍ عن عبيد الله بن عبدالرحمن بن موهب عن علي بن حسين عن النبي ﷺ مرسلا ، وهذا أصح". (كتاب القدر،باب برقم:١٧-٣٩٧/٤،٣٩٨)

❖ وابن حبان في صحيحه عنها رضي الله عنها برقم: ٥٧١٩ من طريق الحسن بن سفيان عن قتيبة بإسناده بنحوه . (صحيح ابن حبان :٥٠١/٧)

❖ والحاكم في المستدرك عنها رضي الله عنها برقم: ١٠٢من طريق يعقوب بن سفيان الفارسي والحسن بن علي بن زياد وقتيبة بن سعيد كلهم عن

عبدالرحمن بن أبي الموالي بنحوه، وقال الحاكم :"قداحتج البخاريّ بعبدالرحمن بن أبي الموال ، وهذا حديث صحيح الإسناد ،ولاأعرف له علةً، ولم يخرجاه"،وقال المحقق:"قال في التلخيص :صحيح ولاأعرف له علةً ، رواه قُتيبة وإسحاق الفروي عنه". (كتاب الإيمان :١/٩١،٩٢) وأخرجه الحاكم شاهداً له من حديث عليّ بن الحسين عن أبيه عن جده برقم: ٣٩٤٠ من طريق عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن النبيﷺ بنحوه ، وقال الحاكم :"هكذا حدثناه أبوعليّ وله إسناد صحيح ، أخشى أني ذكرته فيما تقدّم"، وقال المحقق: "سكت عنه الذهبي في التلخيص في هذا الموضع".وكذٰلك أخرجه عن عائشة رضي الله عنها برقم: ٣٩٤١ من طريق عبيد الله بن موهب عن عمرة بنحوه ، وقال الحاكم :"قداحتج الإمام البخاري بإسحاق بن محمد الفرويّ وعبدالرحمن بن أبي الرجال في ا لجامع الصحيح، وهذا أولى بالصواب من الإسناد الأول". (كتاب التفسير ، تفسير سورة: "والليل إذا يغشى ": ٢/٥٧١،٥٧٢) وعنها رضي الله عنها برقم: ٧٠١١ من طريق عبدالله بن موهب عن أبي بكر بن محمد بن عمروبن حزم عن عمرة بنحوه. وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح علىٰ شرط البخاري ولم يخرجاه"، وقال المحقق: " قال في التلخيص: إسحاق الفروي وإن كان من شيوخ البخاري فإنه يأتي بطامّاتٍ ،قال فيه النسائي: ليس بثقة، وقال أبوداود: واهٍ ،وتركه الدارقطني ، وأما أبوحاتم فقال :صدوق، وعبدالله بن موهب ، فلم يحتج به أحد ، والحديث منكر بمرّة".(كتاب الأحكام :٤/١٠١)

❖ والطبراني في الأوسط عنها رضي الله عنها برقم: ١٦٦٧ من طريق

{ ٣١/١٠٢} وعن مَطربن عكامس قال: قال رسول اللهﷺ :"إذا قضَى اللهُ لِعبدٍ أنْ يموت بأرضٍ جعل له إليها حاجة". رواه أحمد والترمذي (تحفة :١١٢٨٤، مشكوة :١١٠)

أحمد عن قتيبة بن سعيد بإسناده بنحوه مختصرا، وقال الطبراني :"لم يرو هذا الحديث متصل الإسناد عن عبيدالله إلا ابن أبي الموال"، وقال المحقق: "إسناده حسن ، أخرجه الحاكم وقال :صحيح، ووافقه الذهبي . قال الحافظ الهيثمي: ورجاله ثقات وقد صححه ابن حبان". (المعجم الأوسط :٤٥٣/١)

❖ والبيهقي في شعب الإيمان شاهداً له من حديث عبدالله بن الزبير برقم: ٤٠١٠ من طريق الزهري عن محمد بن عروة بن الزبير عن عمّه عبدالله بن الزبير عن النبيﷺ بنحوه.(شعب الإيمان : ٤٣٣/٣)

=============

{٣١/١٠٢} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٤٦ من طريق بندار عن مؤمل عن سفيان عن أبي إسحاق عن مطربن عكامس عن النبيﷺ بلفظه، وقال أبو عيسىٰ :"وفي الباب عن أبي عزّة ، وهذا حديث حسن غريب، ولايُعرف لمطربن عكامس رضي الله عن النبي ﷺ غير هذا الحديث "، وقال أيضا : "حدثنا محمود بن غيلان حدثنا مؤمل وأبوداود الحفري عن سفيان نحوه". وأما رواية أبي عزة ، فأخرجه برقم: ٢١٤٧ من طريق أحمد بن منيع وعلي بن حُجر كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي المليح بن أسامة عن أبي عزة عن النبىﷺ بلفظ قريب منه، وقال أبوعيسىٰ : "هذا حديث صحيح، وأبو عزة له صحبة واسمه يساربن عبد ، وأبو المليح اسمه عامر بن أسامة بن عمير الهذليّ ،

ويقال : زيد بن أسامة".(كتاب القدر ، باب ماجاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها: ٤/٣٩٤)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ١٢٥ من طريق قبيصة بن عقبة وعبادبن موسىٰ وأبي حذيفة كلهم عن سفيان بإسناده نحوه، ولفظه :"إذا قَضى الله لرجلٍ موتًا ببلدة جعل له بها حاجة"، قال المحقق: "قال في التلخيص : على شرطهما"، وعنه برقم: ١٢٦من طريق أبي حمزة عن أبي إسحاق بإسناده نحوه، ولفظه: "ماجعل الله أجل رجلٍ بأرض إلا جعلت له فيها حاجةٌ "، وقال الحاكم : "هذاحديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ، فقد اتفقا جميعا علىٰ إخراج جماعة من الصحابة ليس لكل واحد منهم إلا راوٍ واحد"، وأخرج الحاكم شواهد عديدةً لهذا الحديث ، فمنها حديث أبي عزة أخرجه برقم: ١٢٧، وقال الحاكم :"هذا حديث صحيح ، ورواته عن آخر هم ثقات "، وقال المحقق: "قال في التلخيص: رواته ثقات ، وأبوعزّة : يسار له صحبة ".

(كتاب الإيمان : ١/١٠٢،١٠٣)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عن مطربن عكامس رضي الله عنه برقم: ٢١٨٨١ من طريق أبي داود الحفري بنحوه، ولفظه : "إذا قضى الله ميتة عبدبأرض جعل له إليها حاجةً". وقال المحقق:"إسناده صحيح، وأبو إسحاق هو السبيعيّ "، وعنه برقم: ٢١٨٨٢من طريق محمد بن جعفر الوركاني عن حُديج أبي سليمان عن أبي إسحاق بمعناه ، ولفظه : "لا يقدرلأحديموت بأرض إلا حببتْ إليه وجعل له إليها حاجة"، وقال المحقق: "إسناده حسن ،لأجل حُديج بن معاوية أبي سليمان ، وقد صححه في التعجيل ....". (مسند أحمد : ١٦/١٥٦)

❖ والطبراني في الأوسط عنه رضي الله عنه برقم: ٢٥٩٦ من طريق عباد بن موسىٰ عن سفيان الثوري بإسناده بلفظ قريب منه . (المعجم الأوسط : ٨٢/٢)

❖ وأبو نعيم في الحلية عنه رضي الله عنه من طريق سفيان الثوري بنحوه، ولفظه :"إذا قضىٰ الله منية عبد بأرض جعل له إليها حاجة"، وقال أبو نعيم: "رواه قيس بن الربيع ، وخديج بن معاوية عن أبي إسحاق نحوه". (حلية الأولياء ٣٤٦/٤)

قلت : وقع في الحلية " وخديج بن معاوية " وهو خطأ مطبعي أو سهو، والصحيح "حُديج بن معاوية"، بالحاء المعجمة، والتصحيح من التقريب وغيره، والله أعلم بالصواب.

بعض رجال الحديث : مطرُبن عكامس: قداختلف العلماء في أن له صحبة أم لا ؟ فقال ابن معين وأحمد بن حنبل بأنه لاصحبة له، وأما ابن حبان فقال:له صحبة، وكذالك الحافظ ابن حجر أوضح بأن له صحبة كما ذكره في التهذيب وغيره. وانظر للمزيد :تهذيب التهذيب :٢٠٠/٨ـ برقم: ٦٩٧٢ والإصابة : ١٠١/٦،١٠٢ـ برقم: ٨٠٣٦) وخلاصة الخزرجي : ١٠٢/٣ـ برقم: ٧٠٣٠)

=======

{ ٣٢/١٠٣} وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهوِّدانِه ويُنصّرانه"، قيل :فمنْ مّات صغيرا يا رسول الله ﷺ ؟ قال :"الله أعلم بما كانوا عاملين". رواه إمامنا أبو حنيفة رحمه الله تعالى

{ ٣٣/١٠٤} وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله عزوجل فرغ إلىٰ كل عبدٍ من خلقه من خمس : من أجله وعمله ومضجعه وأثره ورِزقه"، رواه أحمد. (مشكوة : ١١٣)

{٣٢/١٠٣} قد سبق تخريج هذا الحديث مفصّلا برقم: ٨٣و ٨٦ بهذا اللفظ ومعناه فليراجع هناك، أما الإمام أبو حنيفة رحمه الله تعالىٰ :

❖ فأخرجه في مسنده من طريق عبدالرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا به بهذا اللفظ. (مسند أبي حنيفة مع شرح الملا علي القاري : ٢٢٥،٢٢٦)

==========

{٣٣/١٠٤} أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٦١٩ من طريق النضر عن الفرج بن فضالة عن خالد بن يزيد عن أبي حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ بهذا اللفظ ، وقال المحقق: "إسناده ضعيف لأجل أبي حلبس، قالوا عنه : مجهول". وعنه برقم: ٢١٦٢٠ من طريق زيد بن يحيى الدمشقي عن خالد بن صبيح المرّي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه بنحوه، ولفظه :" فرغ الله إلى كل عبد

من خمس : من أجله ورزقه وأثره وشقيٌّ أم سعيد"، وقال المحقق: "إسناده صحيح، زيد بن يحيىٰ هو أبوعبدالله الدمشقي ، وهو ثقة من ثقات المحدثين ...وخالد بن صبيح نسب إلى أب جده ، وهو خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المرّي ، وهو ثقة ....". (مسند أحمد :٧٤،٧٣/١٦)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٦١١٧ من طريق يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن زوجها بنحوه، ولفظه :"فرغ الله إلى كل عبدمن خمس : من رزقه وأجله وعمله وأثره ومضجعه".(صحيح ابن حبان : ٧/٨)

❖ والطيالسي في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٩٨٤من طريق الفرج بن فضالة بإسناده بلفظ قريب منه . وذكرفيه : "ابن حلس" فلعله من خطأ الكتابة ، والصحيح "أبوحلبس " كما في مسندأحمد. (مسند أبي داود الطيالسي ،ص:١٣٢)

❖ والطبراني في الأوسط عنه رضي الله عنه : ٣١٢٠ من طريق بكر عن عبدالله بن يوسف عن خالد بن يزيد بن صبيح المري بنحوه ، وقال الطبراني: "لايروىٰ عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرّدبه خالد"، وقال المحقق: "إسناده حسن، فيه بكر هوابن سَهْل، شيخ الطبراني ، فيه كلام لايضره وهو حسن الحديث". (المعجم الأوسط :٢٣٥/٢)

❖ والبزار في مسنده عنه رضي الله عنه برقم :٤١٣٧من طريق صفوان بن صالح عن العوام بن صبيح عن يونس بن ميسرة عن أم الدرداء عن زوجها بنحوه، والحديث طويل ، وقال البزّار :"وهذا الحديث قد رُوِي عن أبي الدرداء من غير وجه ، وهذا من أحسن إسناد يروىٰ عنه ..."، وقال المحقق: "العوام بن

صبيح ، كذابالأصل وهو تصحيف ، وصوابه"الوزيربن صبيح " وهو الثقفي ، كنيته أبوروح ، من أهل الشام، قال أبوحاتم : صالح الحديث ، وقال دُحيم:ليس بشيئ....". (مسند البزار : ١٠/٧٣،٧٤)

بعض رجال الحديث: أبوحلْبَسُ أو ابن حلبس: هو يونس بن ميسرة بن حلبس ، فقدروىٰ عن كبارالصحابةومنهم أم الدرداء رضي الله عنها أيضا ، وروىٰ عنه أجِلَّةُ التابعين ومنهم خالد بن يزيد بن صبيح والوزيربن صبيح وغيرهما. أما رواية خالد بن يزيد بن صبيح عن يونس بن ميسرة فهي موجودة عند الإمام أحمد بن حنبل برقم: ٢١٦١٩، وقال عنه المحقق بأنه ضعيف لأجل أبي حلبس لكونه مجهولاً، والصحيح أن أباحلبس هو يونس بن ميسرة ابن حلبس وما هو بمجهول .

قلت : وقد أخطأ من قال بضعف هذا الحديث بسببه؛ ووجه قولنا هذا لأننا وجدنا ترجمة أبي حلبس، فقال الحافظ :"أبوحلبس: وقيل أبوالحكم أحد المجاهيل عن خليد بن أبي خليد ،عن معاوية بن قرة عن أبيه في الوصية ، وعنه بقية بن الوليد". (تهذيب التهذيب : ١٠/٨٥،٨٦-برقم: ٨٣٤٦) وقال الذهبي :"أبوحلبس : ويقال ابن حلبس ، أحدالمجاهيل عن خليد بن أبي خليد، تفرّدعنه بقية". (ميزان الاعتدال :٤/٥١٧ـ برقم: ١٠١٢٢) وذكره الخزرجى فقال: "أبوحَلِيْس: بفتح أوله وبكسر اللام بعدها تحتانية ، عن خليد بن أبي خليد، وعنه بقية ، مجهول". (خلاصة الخزرجي :٣/٣٣١ـبرقم: ٨٤٩٣)فكلهم قالوا بأن أباحلبس لم يرو عنه إلا بقية ، وهولايروي إلا عن خليد بن أبي خليد؛ وإذا نظرنا هذا السند فنرىٰ أن ابن حلبس هو يروي عن أم الدرداء ويروي عنه خالد بن يزيد بن صبيح والوزير بن صبيح ، وذلك يدل أن أبا حلبس رجل آخر ، والمراد

{ ٣٤/١٠٥} وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: "من تكلّم في شيئ مِّن القدر سُئِل عنه يوم القيامة ، ومن لم يتكلّم فيه لم يُسئلْ عنه "، رواه ابن ماجة.(تحفة : ١٦٢٦٥، مشكوة : ١١٤)

في هذا السند هو يونس بن ميسرة ابن حلبس، لأنه لوكان هناك المراد أبا حلبس الذي هو مجهول ، للزِم أن يكون الراوي عنه بقية ـ والله تعالى أعلم .

==========

{٣٤/١٠٥} أخرجه ابن ماجة في سننه عنها رضي الله عنها برقم: ٨٤ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومن طريق حازم بن يحيىٰ بهذا اللفظ ، وقال المحقق عن طريق أبي بكر بن أبي شيبة: "إسناده ضعيفه جدًّا ، فإن يحيى بن عثمان متروك". (المقدمة، باب في القدر: ١/١٠٧) وأورده البوصيري في زوائد ابن ماجة عنها رضي الله عنها برقم: ٩ بإسنادابن أبي شيبة ولفظه ، وقال :"هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم علىٰ ضعف يحيى بن عثمان ، قال فيه ابن معين والبخاري وابن حبان :منكر الحديث ، زادابن حبان: لايجوز الاحتجاج به. ويحيى بن عبدالله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، قال ابن حبّان في الثقات :يعتبر بحديثه إذا روىٰ عنه غير يحيى بن عثمان"، انتهىٰ كلام البوصيري. (أبواب المقدمة، باب في الإيمان ، ص: ٣٨،٣٩)

❖ وابن حجر في المطالب العالية عنها رضي الله عنها برقم: ٢٩٦١ من طريق داودبن المحبّر عن يحيى بن عثمان عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها بنحوه مختصرا ، ولفظه : "من تكلّم في القدربشيئ سُئل عنه يوم

القيامة" ـ وعزاه ابن حجر للحارث في البغية .(كتاب الإيمان والتوحيد، باب القدر: ٧/٤٣٣)

❖ وعلي المتقي الهندي عنها رضي الله عنها برقم: ٥٣٩ بلفظه .(كنز العمال :١/١١٥)وبرقم : ٦١٦عن أبي هريرة رضي الله عنه بمعناه، ولفظه :"من تكلم فى القدر في الدنيا سُئل عنه يوم القيامة، فإن أخطأ هلك ، ومن لم يتكلم لم يُسأل عنه يوم القيامة ". (١/١٣١)

<u>**بعض رجال الحديث :**</u>

يحيى بن عثمان : ذكره الحافظ برقم: ٧٨٨٧ فقال: "يحيى بن عثمان القرشي التيمي ، مولىٰ أبي بكر الصديق، أبوسهل البصري ،صاحب الدستوائي، روىٰ عن يحيىٰ بن عبدالله بن عبيد الله بن أبي مليكة وأيوب السختياني وغيرهما، قال معاوية بن صالح عن ابن معين: منكر الحديث وكذا قال البخاري . وقال أبوحاتم :شيخ ،وقال النسائي :ليس بثقة، وقال في موضع آخر : حديثه منكر.قلت : وأعاده في الضعفاء وقال : منكر الحديث جدا، لايجوز الاحتجاج به ، قال الساجي :ضعفه يحيىٰ بن معين وقال : روىٰ مناكير ، وقال العقيلي : روىٰ عن يحيى بن أبي مليكة ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به "، انتهى كلام الحافظ. (تهذيب التهذيب : ٩/٢٨٤) وانظر أيضا:التقريب : ٥٩٤، برقم: ٧٦٠٦ وميزان الاعتدال :٤/٣٩٥ برقم: ٩٥٨٣ والخلاصة للخزرجي: ٣/ ٢٥٨، برقم: ٨٠١١

==============

{ ٣٥/١٠٦} وعن ابن الديلميّ قال: أتيت أُبيّ بن كعب فقلت له : قد وقع في نفسي شيئ من القدرفحدّثني، لعل الله أن يُذهبه من قلبي ، فقال : لوأن الله عزوجل عذّب أهل سماواته وأهل أرضه عذّبهم وهو غير ظالم لهم ، ولو رحِمهم كانت رحْمته خيراً لّهم من أعمالهم ، ولو أنفقت مثل أحدٍ ذهبًا في سبيل اللهِ ماقبِلهُ الله منك حتىّٰ تُؤ من بالقدر وتعلم أن ماأصابک لم يكن ليخطئك وأن ماأخطأک لم يكن ليصيبک ، ولومُتَّ علىٰ غير هذا لدخلْتَ النار، قال: ثم أتيت عبدالله بن مسعودٍ فقال مثل ذٰلک ، قال :ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذٰلک ،ثم أتيت زيد بن ثابت فحدّثني عن النبيﷺ مثل ذٰلک ، رواه أحمد و أبوداود وابن ماجة .

(تحفة : ٣٧٢٦، مشكوة :١١٥)

{٣٥/١٠٦} أخرجه أبوداود في سننه عن أبي بن كعب رضي الله عنه موقوفا عليه برقم: ٤٦٩٩ بلفظه باختلاف يسير. (كتاب السنة ،باب في القدر: ٥١/٥)

❖ وابن ماجة في سننه عنه برقم : ٧٧ بنحوه مفصّلا، وقال المحقق:"إسناده صحيح، أبوسنان هو سعيد بن سنان البُرْجميّ الشيباني الكوفي، ثقة عندنا، وهو مرفوع من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه وموقوف من حديث أبيّ بن كعب وابن مسعود وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهم ، وراويه الديلمي هو أبو بشر عبد الله بن فيروز ، من كبار التابعين الثقات". (المقدمة ،باب في القدر:١/١٠٠،١٠١)

❖ وابـن حبـان فـي صـحيـحه عنه رضي الله عنه برقم: ٧٢٥ من طريق الـفـضل بن حباب عن محمد بن كثير العبدي بإسناده بنحوه. (صحيح ابن حبان : ٢/٥٥)

❖ وأحـمـد بـن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٤٨١ من طـريـق يـحيـى بـن سـعيـد عـن سـفيـان بإسناده بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده صـحيـح، رجاله ثقات". (مسند أحمد :٣١/١٦،٣٢)وبرقم: ٢١٥٠٣من طريق إسـحـاق بـن سـليـمـان عـن أبي سنان بنحوه مختصرا ، وقال المحقق:" إسناده صـحيـح". (٣٩/١٦) وبـرقـم: ٢١٥٤٦ مـن طـريق قران بن تمّام عن أبي سنان بنحوه ، وقال المحقق:"إسناده صحيح ، رجاله مشاهير".(٥٠/١٦)

❖ والبيهـقـي فـي سـنـنه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٤٧٤ من طـريـق إسـحـاق بـن سـليـمان بنحوه مفصّلا. (كتاب الشهادات، باب ماتردُّ به شهادة أهل الأهواء :٢٨١/١٥،٢٨٢)

=============

{ ٣٦/١٠٧} وعن نافع أن رجلا أتىٰ ابن عمررضي الله عنهما فقال : إن فلانا يقرء عليک السلام ، فقال: إنه قد بلغني أنه قد أحدث ، فإن كان قد أحدث فلا تُقرئه مني السلام ؛ فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : "يكون في أمتي – أوفي هٰذه الأمة– خسف ومسخ أو قذف في أهل القدر". رواه الترمذي وأبوداود وابن ماجة ، وقال الترمذي :"هذاحديث حسن صحيح غريب".(تحفة : ٧٦٥١، مشكوة :١١٦)

{ ٣٧/١٠٨} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن ذرَارِيَّ المؤمنين في الجنة يكفلهم إبراهيم عليه السلام "، رواه الحاكم في المستدرک .

{٣٦/١٠٧} مر تخريج هذا الحديث مفصّلاً برقم: ٩٨ ،فليراجع هناك .

=========

{٣٧/١٠٨} أخرجه الحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٣٣٩٩ من طريق عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عطاء بن قرة عن عبدالله بن ضمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بلفظه ، وقال الحاكم :"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وقال المحقق: "قال في التلخيص :صحيح".
(كتاب التفسير ، تفسير سورة الكهف:٢/٤٠١)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٧٤٠٣ من طريق زيد بن الحباب عن ابن ثوبان بإسناده بنحوه ، ولفظه:" ذراريُّ المؤمنين يكفلهم

{ ٣٨/١٠٩} وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :"لمّا خلق الله آدم مسح ظهره فسقط عن ظهرهِ كل نسمة هو خالقها من ذرّيّته إلى يوم القيامة ، وجعل بين عينى كل إنسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم

إبراهيم في الجنة". (صحيح ابن حبان :٢٦٩/٩)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم :٨٣٠٧ من طريق موسى بن داود عن عبدالرحمن بن ثابت بإسناده ، ولفظه :"ذرارِيُّ المسلمين في الجنة يكفلهم إبراهيم عليه السلام " ، وقال المحقق: "رواه سعيد بن منصور في سننه عن مكحول مرسلا ، ولفظه : "ذراريّ المسلمين في الجنة عصافير خضر في شجرالجنة يكفلهم أبوهم إبراهيم "، ورواه أبوبكر بن أبي داود في البعث عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ:"ذراريّ المسلمين يكفلهم إبراهيم"، ونوّه السيوطي في الجامع الصغيربأنه حديث صحيح ....وهذا الحديث إسناده حسن ". (مسند أحمد :١٧٧/٨)

======

{٣٨/١٠٩} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٠٧٦ بهذا اللفظ باختلاف يسير ، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح ، وقد رُوِيَ من غير وجهٍ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ".(كتاب تفسير القرآن ، تفسير سورة الأعراف ، باب برقم :٣ـ٥/٢٤٩،٢٥٠)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٣٢٥٧ من طريق بشربن موسى الأسدي وعليّ بن عبدالعزيز ، كلاهما عن أبي نعيم بإسناده بنحوه ، وقال الحاكم :"هذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم ولم يخرجاه، وقال

علـى آدم ، فـقـال : أي ربِّ ! من هٰؤلاءِ ؟ قال : ذُرِّيّتُک، فرأىٰ رجلا منهم فـأعـجبـه وبيـصُ ما بين عينيه ، قال: أي ربِّ ! من هٰذا؟ فقال : دَاوُدُ ، فقال : أي ربِّ ! كـم جـعـلـت عُـمُـرَهُ ؟ قال :ستين سنةً، قال : ربِّ زِدْهُ من عمرِيْ أربـعين سنة"، قال رسول الله ﷺ :"فلما انقضىٰ عمرُ آدم إلا أربعين جاءهُ مـلک الـمـوتِ، فـقـال آدم :أو لـم يبـق من عمري أربعين سنة ، قال : أولم تـعـطهـا ابـنک داود؟ فـجـحـدآدم فـجحدتْ ذُرِّيَّتُـهُ ، ونَسِيَ آدمُ فأكل من الشجرة فنسيت ذُرِّيَّتُهُ، وخطأ آدمُ فخطأتْ ذُرِّيَّتُهُ"، رواه الترمذي .

(تحفة : ١٢٣٢٥، مشكوة : ١١٨)

الـمـحقق: "قال في التلخيص: على شرط مسلم ". (كتاب التفسير ،تفسير سورة الأعراف :٢/٣٥٥)

❖ وذكـره السيـوطـي فـي الـدرالمنثور عنه رضي الله عنه بمعناه ، وفيه قصّة. (الدرالمنثور :٣/١٤٢،١٤٣)وعنه بنحوه باختلاف يسير .(٣/١٤٣)

❖ وعـلي المتقي الهندي في الكنزبرقم: ١٥١٢٢ بنحو لفظ الترمذي ، وبرقم: ١٥١٢٣ بمعناه وفيه قصة. (كنز العمّال :٦/١٢٥،١٢٦)

==========

{ ٣٩/١١٠} وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : "خلق الله آدم حِين خلَقه فضرب كتِفه اليمنىٰ فأخرج ذرِّيَّةً بيضاء كأنهم الذَّرُّ، وضرب كتِفهُ اليسْرىٰ فأخرج ذُرِّيَّةً سَوْداء كأنهم الحمم ، فقال للذي في يمينه: إلى الجنة ولا أبالي ، وقال للذي في كتفه اليسرىٰ :إلى النار ولا أبالي"، رواه أحمد. (مشكوة :١١٩)

{٣٩/١١٠} أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢٧٣٦١ من طريق الهيثم عن أبي الربيع عن يونس عن أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه بهذا اللفظ بتغير يسير، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :١٨ / ٥٦٥)

❖ والبزار في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٤١٤٣ من طريق إبراهيم عن الهيثم بن خارجة بإسناده بنحوه، وقال البزار:"هذا الحديث لانعلمه يُروىٰ عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وإسناده حسن،وقال المحقق: "الهيثم بن خارجة المروزي أبوأحمد أو أبو يحيىٰ ، نزيل بغداد، صدوق من كبارالعاشرة ، مات سنة سبع وعشرين في آخر يوم منها كما فى التقريب (٧٣٦٤)"، انتهىٰ كلامه.(مسندالبزار: ١٠/٧٨،٧٩)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع عنه رضي الله عنه برقم: ١١٧٧٧ بلفظ حديث أحمد ، وقال الهيثمي : "رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح"، وقال المحقق:"وفيه أبو الربيع سليمان بن عتبة ،ضعّفه ابن معين ووثقه دُحيم وابن حبان ، وقال أبو حاتم : لابأس به ...". (كتاب القدر، باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده...:٣٨٥/٧)

{ ١١١/٤٠} وعن أبي نضرة أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ– يقال له أبو عبدالله –دخل عليه أصحابه يعودونه وهو يبكيْ ، فقالوا له: ما يبكيك ؟ ألم يقل لك رسول الله ﷺ :"خذ من شاربك ثم أقرّه حتى تلقاني "، قال: بلىٰ ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إن الله عزّوجل قبض بيمينه قبْضة وأخرىٰ باليدالأخرىٰ قال :هٰذه لهذه وهذه لهٰذه ولا أبالي " ولا أدريْ في أي القبضتين أنا ، رواه أحمد . (مشكوة : ١٢٠)

غرائب الحديث :

" الذَّرُّ " : قال ابن منظور: "الذَّرُّ : صِغارالنمل ، واحدته ذَرَّة، قال ثعلبُ : إن مائة منها وزن حبة من شعير فكأنها جزء من مائة، وقيل : الذّرّة ليس لها وزن ، ويراد بها ما يرىٰ في شعاع الشمس الداخل في النافذة....وذرَّ الله الخلق فى الأرض ، أى نشرهم...". (انظر: لسان العرب ٤/٣٠٤)

======

{١١١/٤٠} أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٧٥٢٤ من طريق عبدالصمد عن حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي عبدالله رضي الله عنه بمثله ، وقال المحقق :"إسناده صحيح، رجاله مشاهير ثقات"، وبرقم:١٧٥٢٥ من طريق عفان عن حماد بن سلمة بإسناده نحوه، وصحح المحقق إسناده. (مسندأحمد : ١٣/٤٢٨) وبرقم: ٢٠٥٤٦من طريق عفان بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (١٥/٢٨١،٢٨٢)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع عن أبي نضرة برقم: ١١٧٧٨ بمثله باختلاف يسير ، وقال الهيثمي :"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح". (كتاب القدر، باب فيما سبق من الله تعالى في عباده : ٧/٣٨٥)

{ ٤١/١١٢} وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: "أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنُعْمان – يعنى عرفة– فأخرج من صلبه كل ذرِّيّةٍ ذرأها، فنشرهم بين يديه كالذّرِّ ثم كلمهم قِبَلاً، قال: "ألستُ بربِّكم قالوا بلىٰ شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين، أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرّيّةً من بعد هم ، أفتهلكنا بما فعل المبطلون".[١] رواه أحمد (تحفة : ٥٦٠٢، مشكوة : ١٢١)

{٤١/١١٢} أخرجه النسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ١١١٩١ بلفظه إلا أن فيه: "فَتَلَا" مكان "قِبَلًا". وقال النسائي :"وكلثوم هذا ليس بالقويّ وحديثه ليس بالمحفوظ". (كتاب التفسير،سورة الأعراف:٣٤٨،٣٤٧/٦)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٧٥ من طريق وهب بن جريربن حازم عن أبيه بنحوه، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه، وقد احتج مسلم بكلثوم بن جبر"، وقال المحقق :"قال في التلخيص : احتج مسلم بكلثوم". (كتاب الإيمان : ١/ ٨٠)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢٤٥٥ من طريق الحسين بن محمد عن جرير بإسناده بلفظه، وقال المحقق : "إسناده صحيح ، كلثوم بن جبر بن مؤمل الديلي : تابعيّ ثقه، وثقه أحمد وابن معين ....". (مسند أحمد :١١٨/٣)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع عنه رضي الله عنه برقم: ١١٠٢٠

(١) الأعراف : ١٧٢، ١٧٣.

{ ٤٢/١١٣ } وعـن أبي بن كعب رضي الله عنه في قول الله عزوجل : "وإذ أخـذ ربُّک مـن بـنـي آدم مـن ظهورهم ذرِّيَّتهم ... [١] قـال : جـمعهم فـجـعلهـم أزواجـاًثـم صـوّرهـم فاستنطقهم فتكلَّموا ، ثم أخذ عليهم العهد

بـنحوه ، وقال الهيثمي :" رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح". (كتاب التفسير ، سورة الأعراف : ٩٧/٧)وأعاده في كتاب القدر برقم: ١١٧٩٣. (باب أخذ الميثاق: ٣٩١،٣٩٠/٧)

بعض رجال الحديث :

وردفيـه " كـلثـوم بن جبر" ،وثقه أحمد وابن معين وضعّفه النسائي ، وذكـره ابن حبان في الثقات . (انظر :تهذيب التهذيب :٥٨٢/٦،برقم: ٥٨٤٧) وانـظـر أيـضـا: التـقريب :٤٦٢ برقم: ٥٦٥٣ ، وميزان الاعتدال :٤١٣/٣ برقم: ٦٩٦٧ ، والخلاصة للخزرجي :٤٦٤/٢ برقم: ٥٩٧٠

÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷

{٤٢/١١٣} أخرجه أحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عن أبي بن كعب موقوفاً عـليه برقم: ٢١١٣٠ من طريق محمد بن يعقوب الزبالي عن المعتمر بن سليمان عـن أبيـه عـن الـربيع بن أنس عن رُفيع أبي العالية عن أبي بن كعب رضي الله عنه بـنـحـوه باختلاف يسير في اللفظ ، وقال المحقق:" إسناده حسن ، لأجل محمد بـن يـعـقـوب الـزبـالـيّ ، أبـوالهيثم البصري، روى عنه أبوزرعة وجهله الحسينيّ وذكره في الجرح ولـم يذكرفيه جرحًا ....". (مسند أحمد : ٤٥٦/١٥)

---

(١) الأعراف : ٧٢.

والميثاق وأشهد هم علىٰ أنفسهم : ألست بربكم ، قالوا بلىٰ ، قال : فإنّي أشهد عليكم السماوات السبع والأرضين السبع وأشهد عليكم أباكم آدم أن تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا ، اعلموا أنه لا إله غيري ولا ربَّ غيري ولا تشركوا بي شيئا ، إنّي سأُرْسل إليكم رُسُلِي يذكِّرونكم عهدي وميثاقي وأنزل عليكم كُتُبي ، قالوا: شهدنا بأنك ربَّنا وإلٰهنا، لاربَّ لنا غيرك ولاإلٰه لنا غيرك ، فأقرُّوا بذٰلك ورَفَعَ عليهم آدم عليه السلام ينظر إليهم ، فرأى الغنِيّ والفقير وحسن الصورة ودُوْن ذٰلك ، فقال: ربِّ! لولا سَوّيتَ بين عبادِكَ ؟ قال: إنِّي أحْببتُ أنْ أشكر، ورَأى الأنبياء فيهم مثل السُّرُجِ عليهم النور ، خُصُّوا بميثاق آخر في الرِّسالة والنّبوّة، وهو قوله تبارك وتعالىٰ: "وإذا أخذْنا منَ النَّبيِّنَ ميْثَاقهُمْ – إلى قوله – عيسىٰ بْن مريم"، (١) كان في تلك الأرواحِ فأرْسلهُ إلىٰ مريم عليها السلام – فحُدِّث عن أُبيٍّ رضي الله عنه أنهُ دَخَلَ مِنْ فِيْهَا" ، رواه أحمد. (مشكوة : ١٢٢)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع عنه رضي الله عنه برقم: ١١٠١٩ بمثله باختلاف يسير ، وقال الهيثمي: "رواه عبدالله بن أحمد عن شيخه محمد بن يعقوب الزبالي ، وهو مستور وبقية رجاله رجال الصحيح". (كتاب التفسير ، تفسير سورة الأعراف :٧/٩٦)

<u>بعض رجال الحديث :</u> فيه محمد بن يعقوب الزبالي – أو الرّبالي – ماوجدت ترجمته إلا في "الإكمال " للحافظ محمد بن حمزة الحسيني على هامش تهذيب التهذيب، فذكره برقم:٦٦٦٨ وقال :"محمد بن يعقوب الزبالي ،

---

(١) الأحزاب : ٧

{ ٤٣/١١٤} وعـن أبـي الدرداء رضي الله عنه قال: بينما نحن عند رسـول الله ﷺ نتذاكر مايكون ، إذْ قال رسول الله ﷺ :"إذا سمعتم بجبل زال عـن مـكـانـه فصدِّقوه، وإذا سمعتم برجل تغيّرَ عن خُلُقه فلا تُصدِّقوا به؛ فإنه يصيرُ إلىٰ ما جُبل عليه". رواه أحمد (مشكوة : ١٢٣)

أبوالهيثم الرقاشي البصري ، روىٰ عن المعتمر، وعنه عبد الله بن أحمد في زياداته وأبـوزرعة ،ليـس بـمشهور". (الإكمال في ذكر من له رواية فى مسند أحمد من الرجال :٧/ ٥٠٠)

===============

{٤٣/١١٤} أخـرجـه أحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم : ٢٧٣٧٢ مـن طريق يونس عن الزهري عن أبي الدرداء رضي الله عنه بلفظ قريب مـنه، وقال المحقق: "إسناده صحيح إلا أن الزهريّ لم يسمع أبا الدرداء رضي الله عنه ". (مسند أحمد : ٥٦٨/١٨)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع عنه رضي الله عنه برقم: ١١٨٢٧ بلفظ قريب مـنـه ، وقـال الهيثـمـي : "رواه أحـمـد ورجـالـه رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أباالدرداء رضي الله عنه ". (كتاب القدر، باب فُرغ إلى كل عبد من خلقه: ٤٠٢/٧)

❖ وذكـره العجلوني في كشف الخفاء برقم: ٢٠٠ وقال :"رواه الإمام أحمد عـن أبـي الدرداء رضي الله عنه " . (كشف الخفاء :٧٢/١) وبرقم: ٢٢٣ بمعناه، وقال : "رواه أحمد بسندصحيح عن أبي الدرداء رضي الله عنه ". (٧٧/١)

===============

{ ٤٤/١١٥} وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : يا رسول الله ﷺ :لايزال يصيبك في كل عام وجع من الشاة المسمومة التي أكلتَ ، قال :"ما أصابنى شيئ منها إلا وهو مكتوب عليّ وآدم في طِينته"، رواه ابن ماجة . (تحفة : ٨٤٤٣، مشكوة : ١٢٤)

{٤٤/١١٥} أخرجه ابن ماجة في سننه عنها رضي الله عنه برقم: ٣٥٤٦ من طريق يحيى بن عثمان بن سعيد عن بقية عن أبي بكر العنسي عن يزيد بن أبي حبيب ومحمد بن يزيد المصريين ،كلاهما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهماعن أم سلمة رضي الله عنهامرفوعابه بهذا اللفظ ، وقال المحقق: "إسناده ضعيف لضعف بقية بن الوليد ....وشيخه أبوبكر العنسي مجهول ". (كتاب الطب ، باب السحر: ١٨٣/٥، ١٨٤)

❖ وذكره علي المتقي الهندي في الكنز برقم: ٥٠٤ بهذا اللفظ . (كنز العمال :١٠٩/١)و برقم :٦٢٤ بلفظه . (١٣٢/١)

__بعض رجال الحديث :__ ورد في سند هذا الحديث "بقية بن الوليد " وشيخه "أبوبكر العَنسي" وكلاهما ضعيفان. أما بقية ، فقد أحسن أبومسهرالغساني حيث قال عنه : "بقية : ليست أحاديثه نقية فكن منها علىٰ تقية"، وقال يعقوب: "بقية ثقة، حسن الحديث إذا حدّث عن المعروفين ، ويحدث عن قوم متروكي الحديث وعن الضعفاء، ويحيد عن أسمائهم إلىٰ كناهم وعن كنا هم إلىٰ أسمائهم ، ويحدث عمن هو أصغر منه ..." فخلاصة كل ماقيل عنه أنه إذا حدث عن ثقة فهو مقبول وإذا حدث عن ضعيف

أومـجهول أو حدث بلفظ "عن "فيُنظرفيه. (انظر للتفصيل: تهذيب التهذيب: ١/ ٤٩٥– ٤٩٨، بـرقـم: ٧٧٩) وانـظـر أيـضا :الكامل : ٢/٧٢–٧٨، برقم: ٣٠٢ والتقريب : ١٢٦ برقم : ٧٣٤

وأمـا شيـخه "أبوبكر العنسِيُّ "، فقال الحافظ :"قال ابن عدي : مجهول، له أحاديث مناكير"، وقال الحافظ أيضا : "أحسب أنه أبوبكر بن أبي مريم ؛ فالله تـعـالـى أعـلـم ". (انـظـر : تهذيب التهذيب : ١٠/٤٦ برقم: ٨٢٧٨ والتقريب : ٦٢٥، بـرقـم: ٧٩٩٨) وأبو بكر بن أبي مريم ، الذي أشار إليه الحافظ فهو أيضا ضعيف ومختلط عليه كما في التقريب: ٦٢٣ برقم: ٧٩٧٤

قلت : بعد وضوح تراجم الرواة اتضح أن سند هذا الحديث ضعيف لـضـعف بـقية وجهـالة شيـخـه، ولـكـن الـحديث معناه صحيح لكونه مستنبطا ومستوثقا بالروايات المتقدمة قبلها، والله أعلم بالصواب.

==============

باب إثبات عذاب القبر

وقول الله عز وجل : "ربَّنا أَمتّنا اثْنَتَيْنِ وأحْيَيْتَنَا اثْنتينِ (١)" وقوله: "النَّارُ يُعْرضُوْنَ علَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تقومُ السَّاعةُ ، أدْخِلُوْا آل فِرعونَ أشدَّ العذاب "(٢) وقوله : "يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِيْنَ آمَنُوْا بِالقَولِ الثَّابتِ فِيْ الحَيَاةِ الدُّنياَ وفي الآخرة ، ويُضِلُّ اللهُ الظَّالمينَ ويفعلُ اللهُ ما يشاءُ "(٣)

{١/١١٦} وعن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "المُسلم إذا سُئِل في القبْر يشهدُ أن لاإلٰه إلا الله وأن محمدا رسول اللهِ ، فذٰلک قوله: "يُثبتُ الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة"، وفي رواية عن النبي ﷺ قال :"يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت...."نزلت في عذاب القبْر، يقال له : من ربُّک ؟ فيقول : ربِّيَ الله ونبيِي محمد "، متفق عليه. (تحفة : ١٧٦٢، مشكوة : ١٢٥)

{١/١١٦} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٦٩٩ بلفظه . (كتاب التفسير ، تفسير سورة إبراهيم ، باب: يُثَبِّتُ الله الذين آمنوا بالقول الثابت، ص: ٥٧٨،٥٨٦) وأخرجه بمعناه برقم: ١٣٦٩ ولفظه : "إذا أُقعد المؤمن في قبرِهِ أتي ثم شهد أن لاإلٰه إلا الله وأن محمدا رسول الله، فذٰلك قوله...،وقال البخاري : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندرُ ، حدثنا شعبة بهذا وزاد : "يثبِّتُ الله الذين آمنوا بالقول الثابت" نزلت في عذاب القبر". (كتاب الجنائز، باب ماجاء في عذاب القبر، ص:١٧٢)

(١) غافر: ١١ ـ(٢) غافر: ٤٦ ـ(٣) إبراهيم: ٢٧ـ

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٨٧١ من طريق محمد بن بشار بلفظ الحديث الثاني باختلاف يسير، وبنحوه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنىّ وأبي بكر بن نافع، كلهم عن عبدالرحمن بن مهدي بإسناده. (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ....، ص:١٢٣٣)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٧٥٠ بلفظه بتغير يسير. (كتاب السنة، باب في المسألة في القبر وعذاب القبر:٥/٧٤)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٣١٢٠ بنحوه، وقال أبو عيسىٰ: "هذا حديث حسن صحيح". (كتاب التفسير، سورة إبراهيم: ٥/ ٢٧٦)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٨٣ مختصرا، وهو موقوف على البراء رضي الله عنه، وبرقم: ٢١٨٤ بنحو حديث مسلم. (كتاب الجنائز وتمني الموت، باب عذاب القبر: ١/٦٦٠، ٦٦١) وبرقم: ١١٢٦٤ بنحوه، وبرقم: ١١٢٦٦ بنحوه موقوفا على البراء بن عازب رضي الله عنه. (كتاب التفسير، سورة إبراهيم، باب قوله: يثبِّت الله الذين آمنوا ....:٦/ ٣٧٢) وفي المجتبىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٢٠٥٢ و٢٠٥٣ (كتاب الجنائز، باب عذاب القبر:٤/١٠٣، ١٠٤)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٢٦٩ بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (كتاب الزهد، باب ذكر القبر والبلىٰ: ٥/٦٥٣)

{ ٢/١١٧} وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "إن العبد إذا وضع في قبرهِ وتولّىٰ عنه أصحابه وإنه ليسمعُ قَرْعَ نعالهم، أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان: ماكنت تقولُ في هذا الرجُل -لمحمد-؟ فأما المؤمن فيقول :أشهد أنه عبدُ اللهِ ورسُولُهُ ، فيقال له : انظرْ إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة ؛ فيراهما جميعا، وأما المنافق والكافر فيقال له : ماكنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : لاأدْري، كنت أقول مايقول الناس ، فيقال : لادريت ولاتليت ، ويضرب بمطارق من حديد ضربةً فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين"، رواه البخاري وروىٰ مسلم نحوه . (تحفة : ١١٧٠ و ١٣٠٠، مشكوة : ١٢٦)

{٢/١١٧} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٣٧٤ بهذا اللفظ .(كتاب الجنائز ،باب ماجاء في عذاب القبر، ص: ١٧٢)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٨٧٠ بنحوه مختصرا ، وليس فيه ذكر المنافق والكافر. (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب عرض مقعد الميت من الجنة أوالنار عليه .....، ص:١٢٣٣)

❖ وأبوداودفي سننه عنه رضي الله عنه برقم : ٣٢٣١ مختصرا،ولفظه : "إن العبد إذا وُضع في قبرهِ وتوَلّى عنه أصحابه إنه يسمع قرع نعالهم".(كتاب الجنائز ، باب المشي في النعل بين القبور: ٣/٣٦٠)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٧٦ بلفظ أبي داود ، وبرقم: ٢١٧٧ بنحوه مختصرا ، لم يذكر فيه قصة المنافق والكافر، وبرقم:

{ ٣/١١٨} وعـن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الـلـهﷺ :"إن أحدكم إذا مات عُرِض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان مـنْ أهل الجنة فمن أهل الجنة ، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ، فيقال : هذا مقعدک حتیّٰ يبعثک الله إليه يوم القيامة "، متفق عليه .

(تحفة : ٨٣٦١، مشكوة : ١٢٧)

٢١٧٨ بـنـحوه باختلاف يسير . (كتاب الجنائز وتمني الموت ، باب مسألة المسلم فـي القبر وباب مسألة الكافر: ١/٦٥٨، ٦٥٩) وفي المجتبيٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٢٠٤٥،٢٠٤٦ و٢٠٤٧. (كتاب الجنائز وتمني الموت: ٤/٩٨-١٠٠)

==================

{٣/١١٨} أخـرجـه البـخـاري فـي صـحـيـحـه عنه رضي الله عنه برقم: ١٣٧٩ بـلـفظه باختلاف يسير .(كتاب الجنائز ، باب الميت يعرض عليه مقعده بـالـغـداة والعشيّ، ص:١٧٣) وبرقم: ٣٢٤٠ بنحوه مختصرا. (كتاب بدء الخلق، بـاب مـاجـاء فـي صـفـة الـجنة...، ص:٤٠٧) وبرقم: ٦٥١٥ بمعناه مختصرا. (كتاب الرقاق ، باب سكرات الموت ، ص:٨٠١)

❖ ومسـلـم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٨٦٦ من طريق يحيى بن يـحـيىٰ عـن مالك بلفظه باختلاف يسير، وكذا من طريق عبد بن حميد بنحوه. (كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ...، ص:١٢٣٢)

❖ والتـرمـذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ١٠٧٢ بنحوه ، وقال أبوعيسىٰ :"وهذا حديث حسن صحيح".(كتاب الجنائز ، باب ماجاء في عذاب القبر:٣/٣٨٤)

❖ والـنسـائـي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٩٧ بنحوه

{ ٤/١١٩} وعن عائشة رضي الله تعالى عنها أن يهوديّةً دخلتْ عليها فذكرتْ عذاب القبْر، فقالتْ لها: أعاذكِ الله من عذاب القبر، فسألتْ عائشة رضي الله عنها رسولَ الله ﷺ عن عذاب القبر، فقال: "نعم، عذاب القبر حق"، قالتْ عائشة: فما رأيتُ رسول الله ﷺ بعدهُ صلىّ صلاة إلا تعوّذ بالله من عذاب القبر ، متفق عليه .

(تحفة : ١٦٧١٢،١٧٦٦٠، مشكوة : ١٢٨)

مختصرا ، وبرقم: ٢١٩٨ مختصرا، وبرقم : ٢١٩٩ بلفظه باختلاف يسير. (كتاب الجنائز وتمني الموت، باب وضع الجريدة على القبر: ١/٦٦٤) وفي المجتبي عنه رضي الله عنه برقم: ٢٠٦٦، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨ . (كتاب الجنائز، باب وضع الجريدة على القبر: ٤/١٠٨-١١٠)

❖ ومالك في المؤطا عنه رضي الله عنه برقم: ٥٧٥ من طريق نافع بإسناده بلفظ البخاري . (كتاب الجنائز ،باب جامع الجنائز : ١/٢٢٢)

================

{٤/١١٩} أخرجه البخاري في صحيحه عنها رضي الله عنها برقم: ١٣٨٢ بلفظه بتغير يسير.(كتاب الجنائز ،باب ماجاء في عذاب القبر، ص: ١٧٢)

❖ ومسلم في صحيحه عنها رضي الله عنها برقم: ٥٨٤ من طريق هارون بن سعيد وحرملة بن يحيىٰ كلاهما عن ابن وهبٍ بمعناه، وبرقم: ٥٨٥ من طريق هارون بن سعيد وحرملة بن يحيىٰ وعمروبن سوّاد كلهم عن ابن وهب بمعناه ، وبرقم: ٥٨٦ من طريق زهيربن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جريربمعناه. وكذلك من طريق هناد بن السّرِيّ بمعناه. (كتاب المساجد

{ ٥/١٢٠} وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : بينا رسول الله ﷺ في حائط لبني النَّجّار على بغْلة لَّهُ ونحن معه إذْ حادثٌ به فكادتْ

ومواضع الصلاة ، باب استحباب التعوّذ من عذاب القبر، ص: ٢٣٨)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنها رضي الله عنها برقم: ١٢٣١ بهذا اللفظ ، ولم تذكر فيه قصة اليهودية. (كتاب صفة الصلاة، باب التعوّذ في الصلاة: ٣٨٩/١) وفى المجتبى عنها رضي الله عنها برقم: ١٣٠٤ .(كتاب السهو، باب التعوّذ في الصلاة : ٥٦/٣)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنها رضى الله عنها برقم: ٢٥٢٩٥ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة بإسناده بلفظه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :٥٩١/١٧)

============

{٥/١٢٠} أخرجه مسلم في صحيحه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه برقم : ٢٨٦٧ بهذا اللفظ بتغيير يسير.(كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أوالنار عليه ....ص:١٢٣٢)

❖ وابن حبان في صحيحه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه برقم: ٩٩٦ من طريق خالد عن الجريري بإسناده بنحو حديث مسلم.(صحيح ابن حبان :١٧٣/٢)

❖ وابن أبي شيبة في مصنفه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه برقم: ١٢١٥٣ من طريق ابن عُلَيَّة عن الجريريّ بنحوه مختصراً . (كتاب الجنائز ، باب في عذاب القبر ممّ هو : ٤٤٩/٧، ٤٥٠) وعنه رضي الله تعالى عنه برقم:

تـلقيه، وإذا أقبُر ستَّة أو خمسة ، فقال: "من يَّعْرفُ أصحاب هذه الأقبُر ؟ " قـال رجـل: أنـا ، قـال: "فـمتـىٰ ماتوا؟ " قال : في الشرْک، فقال: "إن هذه الأمة تبتلـىٰ فـي قبـورهـا، فـلـولا أن لاتـدافنوا لدعوْتُ الله أن يُّسمِعكم من عـذاب الـقبْرِ الَّذي أسمع منه"، ثم أقبل علينا بوجههِ فقال: "تعوَّذُوْا بالله من عذاب النار"، قالوا: نعوذُبالله من عذاب النار، قال :"تعوَّذُوا بالله من عذاب الـقبـر"، قـالـوا : نـعـوذُ بـالله من عذاب القبرِ ، قال :"تعوَّذُوْا بالله من الفتنِ ماظهرمنها وما بطن "، قالوا: نعوذُ بالله من الفتن ماظهر منها وما بطن ، قال : "تـعـوَّذُوْ بـالـلـه مـن فتـنة الـدجَّالِ"، قالوا: نعوذُ بالله من فتنة الدَّجَّال، رواه مسلم.(تحفة : ٣٧١٦، مشكوة : ١٢٩)

٢٩٧٣١ من طريق ابن عليّة بجزء منه .(كتاب الدعاء :١٥/ ٦٧)

❖ وأحـمـد بن حنبلؒ في مسنده عن زيد بن ثابت رضي الله عنه برقم : ٢١٥٥١ مـن طـريـق يزيد بن هارون عن الجريريّ بنحوه بلفظ مختلف ، وقال المحقق:"إسناده صحيح". (مسند أحمد:١٦/ ٥١، ٥٢)

❖ والـطبـرانـي فـي الـكبيـر عـنه رضي الله عنه برقم: ٤٦٥٠ من طريق إدريـس بـن جعفر العطّار عن يزيد بن هارون ، ومن طريق عبيد الغنّام عن أبي بكر بـن أبـي شيبة ، ومـن طريق الحسين بن إسحاق وعثمان بن أبي شيبة كلاهما عن ابـن علية ، و كلهـم عن سعيد الجريري بإسناده بنحو حديثه عند مسلم .(المعجم الكبير: ٣/ ٢٤١)

================

{ ٦/١٢١} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: "إذا قُبِر الميِّتُ أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكيرُ، فيقولان : ماكنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول : هو عبدالله ورسوله، أشهد أن لاإلٰه إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فيقولان : قد كنا نعلم أنک تقول هذا ، ثم يُفسح له في قبره سبعون ذراعاً في سبعين ثم يُنوّرُ له فيه ، ثم يقال له: نَم ، فيقول : أرجع إلى أهلي فأخبرهم ، فيقولان: نَمْ كنومة العروس الذيْ لا يوقظه إلا أحبُّ أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذٰلک ، وإن كان منافقا قال: سمعْتُ الناس يقولون قولاً فقلتُ مثله : لاأدْري، فيقولان : قد كنا نعلم أنک تقول ذٰلک ، فيقال للأرض: التئِمِيْ عليه، فتلتئم عليه فتختلف أضلاعه، فلايزال معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلک"، رواه الترمذي. (تحفة : ١٢٩٧٦، مشكوة : ١٣٠)

{٦/١٢١} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ١٠٧١ بنحوه ، وقال أبو عيسىٰ : "حديث أبي هريرة رضي الله عنه حديث حسن غريب". (كتاب الجنائز ،باب ماجاء في عذاب القبر: ٣٨٤،٣٨٣/٣)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٣١٠٧ من طريق عمربن محمد عن بشربن معاذ عن يزيد بن زريع عن عبدالرحمن بن إسحاق بإسناده بنحو لفظه عند الترمذي . (صحيح ابن حبان :٤٨،٤٧/٥)

=================

{ ٧/١٢٢} وعن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: "يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربُّک ؟ فيقول: ربّي الله ، فيقولان له : مادينک؟ فيقول : ديني الإسلام ، فيقولان: ماهذا الرجل الذيْ بُعِث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله ﷺ ، فيقولان له: وما يدريک؟ فيقول: قرأتُ كتاب الله فآمنتُ به وصدّقْتُ ، فذلک قوله : "يثبِّتُ الله الذين آمنوابالقول الثابت " (١) قال: فينادِيْ مناد مِّن السماءِ أن صدق عبديْ ، فأفرشوهُ من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له باباً إلى الجنة فيفتح، قال: "فيأتيه من رَوحها وطيبها ويفتح له فيها مُدّ بصره"، وأما الكافر فذكر موته ، قال: "ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان: من ربُّک؟ فيقول : هاء هاء لاأدري ، فيقولان له : مادينک؟ فيقول : هاء هاء لا أدريْ ، فيقولان : ماهذا الرجل الذيْ بعث فيكم ؟ فيقول :هاء هاء

{٧/١٢٢} أخرجه أبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٧٥٣ من طريق جريروهناد كلاهما عن الأعمش عن المنهال عن زاذان عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.(كتاب السنة، باب في المسألة في القبر وعذاب القبر :٧٦،٧٥/٥) وذكره المنذري في مختصره برقم: ٤٥٨٦ وقال: "أخرجه النسائي وابن ماجة مختصراً ....وفي إسناده المنهال بن عمرو، وقد أخرج له البخاري في صحيحه حديثا واحدًا ، وقال يحيى بن معين :ثقة ، وقال الإمام أحمد: تركه شعبة علىٰ عمد، وغمزه يحيى بن سعيد ، وحُكي عن شعبة أنه

(١) سورة إبراهيم: ٢٧ـ

لاأدري، فيـنـادي مـنـادٍ مِّنَ السماء أن كذب؛ فأفْرِشُوْهُ من النار وألبسُوْهُ من الـنـار ، قال: فيأتيه من حرِّها وسمُوْمها، قال: ويضيق عليه قبرُهُ حتى تختلف فيـه أضلاعه، ثم يقيَّضُ له أعمىٰ أصمَّ معه مِرْزَبَةٌ من حديد لو ضُرِب بها جَبَل لـصـارتُـرابًا ، فيضربه بها ضَرْبةً يسمعها مابين المشرق والمغرب إلا الثقلين ، فيصير ترابًا ثم يعاد فيه الرُّوح"، رواه أحمد وأبوداود.

(تحفة : ١٧٥٨، مشكوة : ١٣١)

تـركـه ، وقـال ابـن عدي: والمنهال بن عمرو، هوصاحب حديث القبر، رواه عن زاذان عـن البـراء ورواه عن منهال جماعة وذكر أبوموسىٰ الأصبهاني أنه حديث مشهور بالمنهال عن زاذان".

وسبب هذا الكلام هو ماقاله أبوحاتم البستي أن زاذان لم يسمع من البـراء ، وأنـه هـنـاك الـحسـن بن عمارة بين الأعمش والمنهال، وكذلك قال ابن حـزم:"لم يرو أحد في عذاب القبرأن الروح تُرَدُّ إلى الجسد إلا المنهال بن عمرو، ولـيـس بالقوي....". ومن ثم ذكر ابن القيم كلام أبي حاتم البستي وابن حزم ثم قـال :"ولـم أعـلـم أحـداً طـعـن فـي هذا الحديث إلا أباحاتم البستي وابن حزم ، ومجموع ماذكراه ثلاث علل، إحداها: ضعف المنهال ، والثانية : أن الأعمش لم يسـمـعه من المنهال، والثالثة: أن زاذان لم يسمعه من البراء رضي الله عنه ، وهذه عـلـل واهية جدًّا ". ثم أطنب الكلام فيه ابن القيم وردّ عليه ردًّا جميلا حيث أفاد أن الـمـنـهـال ليس بـضـعيف ، روىٰ لـه البـخـاري فـي صحيحه ووثّقه ابن معين والـنسـائـي ، وقـال الـدارقطني: صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات،وأما العلة الثانية: وهي أن بين الأعمش والمنهال الحسنُ بن عمارة، فردّ عليها وذكر بأنه قد

رواه عن المنهال جماعة كماقاله ابن عدي،فبطلتِ العلة من جهة الحسن بن عمارة، ولم يَضُردخول الحسن شيئا. وردّ على العلة الثالثة بجوابين، الأول: أن أباعوانة الإسفرائينى رواه في صحيحه وصرّح فيه بسماع زاذان له من البراء ، والثاني : أن ابن مندة رواه عن الأصمّ فقال : عن عدي بن ثابت عن البراءِ رضي الله عنه ، فهذا عديّ بن ثابت قد تابع زاذان. (ملخصا من : مختصر سنن أبي داود للمنذري وبها مشه تهذيب الإمام ابن قيم الجوزية : ٧/ ١٣٩-١٤٤)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٨٤٤٣ من طريق أبي معاوية عن الأعمش بإسناده بمعناه ، والحديث أطول من هذا ، وقال المحقق:"إسناده صحيح، والمنهال بن عمروموثّق وحديثه عند البخاري ، وزاذان الكندي أبو عمرو، موثّق أيضا وحديثه عند الشيخين ....". (مسند أحمد :١٤/٢٠٢-٢٠٤)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع عنه رضي الله عنه برقم: ٤٢٦٦ بنحو حديثه عند أحمد ، وقال الهيثمي: "هو في الصحيح وغيره باختصار ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".(كتاب الجنائز، باب السؤال في القبر: ٣/ ١٧٠-١٧٢)

غرائب الحديث :

مِرْزَبةٌ : قال الشيخ محمد طاهر الفتني :" يُشدِّد المحدثون باءه وصوابه التخفيف ، وإنما يُشدَّدُ إذا أبْدلت ميمه همزة ، وهي" الأرزبَّة" ، وهي التي يكسر بها المدر". (مجمع بحار الأنوار : ٤/٥٨٠)

وقال الساعاتي صاحب الفتح الرّباني :"المرزبة : بكسر الميم وفتح الزاي

{ ٨/١٢٣} وعن عثمان رضي الله عنه أنه كان إذا وقف على قبربكىٰ حتى يبُلَّ لِحْيتهُ ، فقيل له: تذكرالجنة والنار فلا تبْكِيْ وتبْكيْمن هٰذا؟ فقال: إن رسول اللهﷺ قال: "إن القبرأول منزلٍ من منازل الآخرة ؛ فإن نجامنْه فمابعدهُ أيْسرُ منه، وإن لَّمْ ينجُ منه فما بعده أشدّ منه"، قال :وقال رسول اللهﷺ: "مارأيتُ منظراً قطُّ إلا والقبرُ أفظعُ منه"، رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي :"هذا حديث غريب". (تحفة : ٩٨٣٩، مشكوة : ١٣٢)

مُخففة بينهما راء ساكنة، هي المطرقة الكبيرة التي تكون للحدّاد ، ويقال لها أيضا: الأرْزبّة، بالهمز والتشديد". (كتاب الجنائز ، باب مايراه المحتضر ومصير الروح بعد مفارقة الجسد:٨٢/٧)

قلت: هذا الحديث قد أخرجه الترمذي والحاكم وغيرهما ولكن مختصرا ، ولذا ذكرنا هناك الأحاديث التي وجدناها كاملة، وما عرضْنا الأحاديث المختصرة لعدم وجود سبب الاستشهاد فيها.

==============

{٨/١٢٣} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٣٠٨ من طريق هنّاد عن ابن معين عن هشام بن يوسف عن عبدالله بن بُجيْرٍ عن هانئ مولى عثمان رضي الله عن عثمان عن النبي ﷺ بلفظ قريب منه، وقال أبوعيسىٰ : "هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف". (كتاب الزهد ، باب برقم: ٥-٤/٤٧٩، ٤٨٠)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٢٦٧ من طريق

محمد بن إسحاق عن ابن معين بإسناده بلفظ الترمذي ، وقال المحقق: "إسناده حسن ، عبدالله بن بحير وشيخه هانئ البربري مولىٰ عثمان رضي الله عنه صدوقان حسنا الحديث ". (كتاب الزهد، باب ذكر القبر والبلىٰ: ٦٥٢،٦٥١/٥)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ١٣٧٣ من طريق هشام بن يوسف بإسناده بهذا اللفظ بتغيير يسير ، وقال المحقق: "قال في التلخيص: ابن بحيرليس بالعمدة ومنهم من يقويه ، وهانئ روىٰ عنه جماعة، ولا ذكرله في الكتب السّتّة". (كتاب الجنائز:١/٥٢٦)

❖ وأحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٤٥٤ من طريق يحيى بن معين بإسناده بنحو حديثه عند الترمذي ، وقال المحقق: "إسناده صحيح، هشام بن يوسف هو ثقه متقن ، عبدالله بن بَحِير - بفتح الباء وكسرالحاء- ابن رَيْسان وثقه ابن معين وغيره، هانئ البربري مولى عثمان ، ثقة.... وهذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد ".(مسند أحمد :١/٣٦٠)

❖ والبيهقي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٧١٦٣ من طريق علي بن عبدالله بن جعفر عن هشام بن يوسف بإسناده بنحو حديثه عند الترمذي. (كتاب الجنائز ، باب مايقال بعد الدفن :٥/٤٠٣)

❖ والبزّار في مسنده عنه رضي الله عنه برقم : ٤٤٤ من طريق محمد بن المثنىٰ عن إسحاق بن إدريس عن هشام بن يوسف بنحوه إلا أنه ليس فيه: "مارأيتُ منظراً ....". (مسند البزار:٢/٨٩،٩٠)

قلت: وقع في نسخة الترمذي في إسنادهذاالحديث خطأ ،

{ ٩/١٢٤} وعنه قال: كان النبيُّ ﷺ إذا فرغ من دفْن الميِّتِ وقف عليه فقال :"استغفروا لأخيكم ، ثم سَلُوْا له بالتَّثْبِيْتِ ؛ فإنه الْآن يُسْأَلُ"، رواه أبوداود. (تحفة : ٩٨٤٠، مشكوة : ١٣٣)

فقال:...حدثنا هشام بن يوسف، حدثنى عبدالله بن بجير-بالجيم- وهو خطأ والصحيح " عبدالله بن بحير" بالحاء المهملة ، كماأشارإليه الشيخ أحمد محمد شاكر عندماذكرهذا الحديث في مسند الإمام أحمد وكذلك اطّلعنا عليه بعد مراجعة كتب الرجال. وراجع للتفصيل :تهذيب التهذيب :٤/٢٤٠،٢٤١، برقم: ٣٣٠٩ و٣٣١٠ والتقريب :٢٩٦، برقم: ٣٢٢١ وتهذيب الكمال: ٣٢٣/١٤ برقم:٣١٧٤ وخلاصة الخزرجي: ٢/٥٠ برقم: ٣٣٩٥و ٣٣٩٦ ولعلّ هذا الخطأ يَتَسلْسلُ منذ زمن قديم كما يُعلم من قول الإمام البغوي حيث قال: "الصوّاب عبدالله بن بحِيْرٍ "، والتصويب منه يدُلُّ على أنه أيضا وجده بالجِيْم في زمنه، والله أعلم بالصواب . (انظر:شرح السنة:٥/٤١٨،٤١٩) وأشار إليه أبوداود أيضا في سننه حيث قال: "بحيربن ريسان ". (انظر: كتاب الجنائز، باب الاستغفار عند القبرللميت :٣٥٧/٣)

===============

{ ٩/١٢٤ } أخرجه أبوداود في سننه عن عثمان رضي الله عنه برقم: ٣٢٢١ بلفظه باختلاف يسير.(كتاب الجنائز ،باب الاستغفار عند القبرللميت: ٣٥٧/٣)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ١٣٧٢ من طريق يحيى بن معين عن هشام بن يوسف الصغاني عن عبدالله بن بحير بإسناده بنحوه، وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح علىٰ شرط الإسناد، ولم يخرجاه"،

{ ١٠/١٢٥} وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ : "ليُسلَّط على الكافر في قبْرهِ تسعةٌ وّتسعون تنيِّناً ، تنهسُهُ وتلدغُهُ حتىّٰ تقومَ الساعة ، ولو أنّ تنيّناً منها نفخ في الأرض ما أنبتتْ خضْراء "، رواه الدارمي. (تحفة : ٤٢١٣، مشكوة : ١٣٤)

وقال المحقق:"قال في التلخيص:صحيح". (كتاب الجنائز : ١/٥٢٦)

❖ والبزار في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٤٤٥ من طريق إسحاق بن إدريس عن هشام بن يوسف بنحوه ، وفيه :"بالثَّبَاتِ "مكان" بالتَّثْبِيْتِ"، وقال المحقق:"إسحاق بن إدريس ، كذّبه ابن معين وابن المديني" .(مسند البزار: ٢/٩١)

قلت: راجع الحديث :١٢٣ لترجمة بحيربن ريسان والاختلاف الواقع في اسمه.

=============

{١٠/١٢٥} هذا طرف حديث أخرجه الترمذي في سننه عنه رضى الله عنه برقم: ٢٤٦٠ بمعناه وفيه: "......ويُقَيِّضُ الله له سبعين تنيَّنا، لوأن واحداً منها نفخ في الأرض ماأنبتتْ شيئا مابقيت الدنيا، فينهشنه ويخدشنه ....."، والحديث طويل، وقال أبو عيسىٰ :"هذا حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه".(كتاب صفة القيامة والرقائق والورع ، باب برقم: ٢٦-٤/٥٥١)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٣١١١ بنحوه . (صحيح ابن حبان :٥/٤٩)

❖ وابـن أبي شيبة في مصنفه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٥٣٢٧ بنحوه ، وقـال الـمـحـقق: "درّاج أبوالسمح: صدوق في نفسه وضُعِّف في روايته عن أبي الهيثـم خـاصة....ويشهد له طرف حديث رواه الترمذي من طريق عطية العوفي عـن أبـي سـعيـدؓ مـرفـوعـا....وعطية والوصّافي الراوي عنه ضعيفان، ويشهدله حـديـث أبـي هريرة رضي الله عنه في تفسير المعيشة الضّنكة عند أبي يعلىٰ وابن حبـان مـن طـريق أبي السمح عن عبدالرحمن بن حُجَيرة عن أبي هريرة رضي الله عـنـه مرفوعاً ، فهذا إسنادٌ حسنٌ ". (كتاب صفة الجنة والنار، باب ذكرماأعدّالله لأهل النار وشدته :١٨/٥١٧،٥١٨)

❖ وأحـمـد بـن حـنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١١٢٧٣من طـريـق أبـي عبـدالـرحمن عن سعيد بن أبي أيوب بإسناده بنحوه، وقال المحقق: "إسـنـاده حسن ،لأجل درّاج بن سمعان عن أبي الهيثم سليمان بن عمروبن عبيد العتواري..."(مسند أحمد :١٠/١٢٢)

❖ والدارميّ في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٨١٥ من طريق عبدالله بـن يـزيد عن سعيد بن أبي أيوب بن مقلاص عن درّاج أبي السمح عن أبي الهيثم عـن أبـي سـعيد الخدريّ رضي الله بلفظه باختلاف يسير. (كتاب الرقائق ، باب في شدة عذاب النار : ٢/٤٢٦)

<u>بـعـض رجال الحديث :</u> ورد فـي هـذا الإسناد: "درّاج بن سمعان ، أبـوالسـمـح الـمصري"، قد تكلم فيه أصحاب الجرح وليّنوه حتى قال ابن عدي عـن أحاديثه: "عامتها لايتابع عليها"، وخاصة إذا كان يروى عن أبي الهيثم فإنهم لايـلـتـفتون إليه ،كما قال الآجري عن أبي داود:"أحاديثه مستقيمة إلا ماكان عن

{ ١١/١٢٦} وعن جابر رضي الله عنه قال: خرجْنا مع رسول الله ﷺ إلى سعْد بن معاذ حين توُفِّيَ ، فلما صلّى عليه رسول الله ﷺ ووُضعَ في قبْره وسُوِّيَ عليه ، سبّحَ رسول الله ﷺ فسبحنا طويلا، ثم كبّرَ فكبّرنا، فقيل: يارسول الله ! لِم سبَّحْتَ ثم كبَّرتَ؟ قال: "لقدْ تضايق علىٰ هذا العبْد الصّالح قبْره حتىّٰ فرجه الله عنه "، رواه أحمد. (مشكوة : ١٣٥)

أبي الهيثم عن أبي سيعد رضى الله عنه . (انظر لترجمة درّاج: ميزان الاعتدال: ٢٥،٢٤/٢،برقم: ٢٦٦٧و تهذيب التهذيب :٣٠،٢٩/٣- برقم: ١٨٨٦) وانظر لترجمة شيخه أبي الهيثم سليمان بن عمرو العتواري : تهذيب التهذيب: ٤٩٧/٣ برقم: ٢٦٧٤.

===========================

{١١/١٢٦} أخرجه أحمد بن حنبل ؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٤٨٠٩ من طريق يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق عن معاذ بن رفاعة الأنصاري عن محمد بن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه عن النبي ﷺبهذا اللفظ ، وقال المحقق: "إسناده صحيح، ومعاذ بن رفاعة الأنصاري وثّقوه". (مسند أحمد :١١/١٢) وعنه برقم: ١٤٩٦٩ من طريق يعقوب عن أبيه بإسناده بهذا اللفظ بتغير يسير وقال المحقق:"إسناده صحيح".(٥٧/١٢)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٦٩٩٤ من طريق معاذبن رفاعة بمعناه، ولفظه :"هذا الرجل الصّالح الذي فُتحت له أبوابُ السماءِ ، شُدِّدَ عليه ثم فُرِجَ عنهُ". (صحيح ابن حبان: ٨٩/٩)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع عنه رضي الله عنه برقم: ٤٢٥٤ بلفظ

{ ١٢/١٢٧} وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :"هذا الذِيْ تحرّك له العرْشُ وفُتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفاً من الملائكة، لقد ضُمَّ ضَمَّةً ثم فُرِّج عنه"، رواه النسائي .

(تحفة : ٧٩٢٦ ، مشكوة : ١٣٦)

أحمد ، وقال الهيثمي: "رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه: محمود بن محمد بن عبدالرحمن بن عمروبن الجموح ، قال الحسيني: فيه نظر، قلت: ولم أجد من ذكره غيره"، انتهىٰ كلامه. (كتاب الجنائز باب في ضغطة القبر:١٦٥/٣)

======================

{١٢/١٢٧} أخرجه النسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٨٢ من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عمروبن محمد عن ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بهذا اللفظ . (كتاب الجنائز ،باب في ضمّة القبر: ٦٦٠/١) و في المجتبىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٢٠٥١ .(كتاب الجنائز ، باب ضمة القبرو ضغطته :١٠٢/٤،١٠٣)

❖ وذكره الزبيدي في الإتحاف عنه رضي الله عنه بلفظ قريب منه . (إتحاف السادة المتقين: ٤٢٢/١٠)

❖ وعلي المتقي الهندي في كنزالعمال برقم: ٣٣٣١٥ بهذا اللفظ ، وعزاه للنسائي عن ابن عمررضي الله عنهما.(كنز العمال :٦٨٦/١١)

============

{ ١٣/١٢٨} وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: قام رسول الله ﷺ خطيبا فذكر فتنة القبْر التي يُفْتنُ فيها المَرْءُ ، فلما ذكر ذٰلک ضجَّ المسلمون ضجَّةً. رواه البخاري هٰكذا ،وزاد النسائي :حالتْ بيني وبين أن أفهم كلام رسول اللهﷺ،فلما سكنتْ ضجّتُهم قلتُ لرجل قريب مّنّي: أيْ بارک الله فيْک، مَاذاقال رسول اللهﷺ في آخر قوله ؟ قال: قال: "قد أوحِيَ إليّ أنكم تُفتنون في القبُوْرِ قريبًا مِّنْ فتنةِ الدجال" ، متفق عليه .　　(تحفة : ١٥٧٢٨و١٥٧٥٠ ، مشكوة : ١٣٧)

{١٣/١٢٨}　أخرجه البخاري في صحيحه عنها رضي الله تعالى عنها برقم: ١٣٧٣بنحوه . (كتاب الجنائز، باب ماجاء في عذاب القبر، ص:١٧٢)

❖ ومسلم في صحيحه عنها رضي الله عنها برقم: ٩٠٥بنحوه ، وفي الحديث قصّة. (كتاب الكسوف، باب ماعرض على النبي في صلاة الكسوف من أمرالجنة والنار، ص:٣٦٤)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنها رضي الله عنها برقم: ٢١٨٩ بهذا اللفظ. (كتاب الجنائز ، باب التعوّذ من عذاب القبر:٦٦٢/١) وفي المجتبىٰ عنها رضي الله عنها برقم: ٢٠٥٨، وقال السيوطي في شرحه :"قريبا من فتنة الدّجال: قال الكرماني: وجه الشّبه بين الفتنتين الشدة والهول والعموم".(كتاب الجنائز ،باب التعوذ من عذاب القبر :١٠٥/٤،١٠٦)

❖ وابن حبان في صحيحه عنها رضي الله عنها برقم: ٣١٠٤من طريق أحمد بن أبي بكرعن مالك عن هشام بنحوه، والحديث فيه قصة. (صحيح ابن حبان :٤٦/٥،٤٧)

{ ١٤/١٢٩} وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "إذا دخل الميِّتُ القبْرَ مُثِّلتْ له الشمس عند غروبها، فيجلس يمسح عينيه ويقول: دَعُوْني أصليّ"، رواه ابن ماجة . (تحفة : ٢٣٣٤ ، مشكوة : ١٣٨)

❖ وأحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عنها رضي الله عنها برقم: ٢٦٨٠٤ من طريق ابن نمير بنحوه، وفي الحديث قصة ، قال المحقق: "إسناده صحيح".
(مسند أحمد :٣٦٧/١٨)

================

{١٤/١٢٩} أخرجه ابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٢٧٢ بهذا اللفظ ،وقال المحقق:"إسناده صحيح، إسماعيل بن حفص صدوق حسن الحديث ، وقد تابعه ابن نمير ؛ فالحديث صحيح". (كتاب الزهد ، باب ذكرالقبروالبلىٰ : ٦٥٥،٦٥٤/٥)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٣١٠٦ بلفظه إلا أنه ليس فيه:"فيجلس يمسحُ عينيه". (صحيح ابن حبان :٤٧/٥)

❖ وأبو يعلىٰ في مسنده عنه رضي الله عنه موقوفا عليه برقم: ٢٣١٢ من طريق ابن نمير عن أبي بكر بن عياش بإسناده بمعناه ، ولفظه: "إذا دخل قبره-يعنى الميت- فجاءه الملك، قام يهُبّ كما يهبُّ النائم ، فيسألانه فيجيبهم، فيقولان: مادينك؟ فيقول: الإسلام، دعوني حتى أخرج، فيقولان له:اسكُت". وقال المحقق: "رجاله ثقات". (مسند أبي يعلى :٤٧٧/٢)

❖ وذكره الزبيديُّ في الإتحاف عنه رضي الله عنه بهذا اللفظ

{ ١٥/١٣٠} وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النّبي ﷺ قال:"إن الميت يصيرُ إلى القبر فيجلس الرجل في قبره غير فزع ولامشغوب ، ثم يقال: فيم كنت؟ فيقول: كنتُ في الإسلام، فيقال : ماهٰذاالرجل ؟ فيقول : محمدٌ رَّسول الله، جاء نا بالبيِّنات من عندالله فصدّقناه ، فيقال له: هل رأيت الله؟ فيقول: ماينبغي لأحد أن يرى الله، فيُفرج له فُرْجةً قِبل النار، فينظر إليه يحْطِم بعضها بعضًا ، فيقال له : أُنظر، إلى ماوقاك الله ، ثم يُفرجُ له فُرْجة قبل الجنة فينظُرْ إلى زهْرتها وما فيها، فيقال له: هذا مقعدُك، على اليقين

باختلاف يسير، وعزاه الزبيدي لابن ماجة وابن أبي الدنياوابن أبي عاصم في السنّة. (إتحاف السادة المتقين : ١٠/٤١٦)

=================

{ ١٥/١٣٠} أخرجه ابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٢٦٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن شبابة عن ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبى ﷺ بلفظه بتغير يسير ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (كتاب الزهد ، باب ذكر القبروالبلىٰ : ٥/٦٥٢)

كنتَ وعليه مُتَّ وعليهِ تُبعثُ إنْ شاء الله تعالى . ويجلَسُ الرّجل السُّوْءُ في قبْرِهِ فزِعًا مشغوبًا ، فيقال له :فيم كنت؟ فيقول :لاأدْري، فيقال له؟ ماهٰذا الرجل؟ فيقول : سمِعْتُ الناس يقولون قولاً فقلْتُهُ ، فيفرّجُ له فُرْجةً قِبل الجنة فينظر إلى زهْرتها وما فيها ، فيقال له: أُنظرإلى ما صرف الله عنک ثم يفرَّج له فرجة إلى النار فينظُرُ إليها يحطِمُ بعضُها بعضًا ، فيقال له: هٰذا مقْعدُک ، على الشِكِّ كنتَ وعليه مُتَّ وعليه تُبْعثُ إن شاء الله "، رواه ابن ماجة . (تحفة : ١٣٣٨٧ ، مشكوة : ١٣٩)

❖ وذكره الزبيدي فى الإتحاف عنه رضي الله عنه بنحوه وعزاه لابن ماجة. (إتحاف السادة المتقين : ٤١٣/١٠)

قد سبقت أحاديث عديدة بهذا المعنىٰ في هذا الباب، فلتراجع.

==========================

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

وقول الله عزوجل :"واعتصموا بحبل الله جميعا" (١) وقوله :" لقد كان لكم في رسول اللهﷺ أسوة حسنة" (٢) وقوله: "قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفورٌرّحيم "(٣) وقوله : "وما آتكم الرسول فخذوه ومانهٰكم عنه فانتهوا"(٤) وقوله :"ومن يطع الله والرسول فأولئک مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصّٰلحين "(٥) وقوله :"من يطع الرسول فقد أطاع الله " (٦)

{ ١/١٣١} عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول اللهﷺ "مَنْ أحدثَ في أمرِنا هٰذا ماليس منه فهو رَدٌّ"، متفق عليه .

(تحفة : ١٧٤٥٥ ، مشكوة : ١٤٠)

{١/١٣١} أخرجه البخاري في صحيحه عنها رضي الله عنها برقم: ٢٦٩٧ بلفظه إلا أن فيه:"ماليس فيه" مكان " ماليس منه"، وقال البخاري :"رواه عبدالله بن جعفر المخرميّ وعبدالواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم ". (كتاب الصلح ، باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود، ص:٣٣٦، ٣٣٧)

❖ ومسلم في صحيحه عنها رضي الله عنها برقم: ١٧١٨ من طريق محمد بن الصبّاح وعبدالله بن عون الهلالي كلاهما عن إبراهيم بن سعد بهذا اللفظ ، ومن طريق عبدالملك بن عمرو بمعناه ، ولفظه: "من عمل عملًا ليس عليه

---

(١) آل عمران :١٠٣ (٢)الأحزاب :٢١ (٣) آل عمران :٣١ (٤) الحشر: ٧ (٥) النساء:٦٩ (٦) النساء: ٨٠

{ ٢/١٣٢} وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"أما بعد! فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدْيُ محمد ، وشرُّ الأمورِ محْدثاتها، وكل بدعة ضلالة "، رواه مسلم .

(تحفة : ٢٥٩٩ ، مشكوة : ١٤١)

أمرنا فهو ردٌّ". (كتاب الأقضية، باب نقض الأحكام الباطلة وردُّ محدثات الأمور، ص:٧٦٢)

❖ وأبوداود في سننه عنها رضي الله عنهابرقم: ٤٦٠٦ من طريق محمد بن الصباح ، ومن طريق محمد بن عيسىٰ بألفاظ متقاربة . (كتاب السنة ، باب في لزوم السنة : ٥/١٢)

❖ وابن ماجة في سننه عنها رضي الله عنها برقم: ١٤ بهذا اللفظ ، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(المقدمة، باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه:١/٥٠،٥١)

=================

هذا جزء من حديث طويل ذكر فيه جابررضي الله عنه كيفية خطبة النبي ﷺ ،فهذا الجزء:

{٢/١٣٢} أخرجه مسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٨٦٧ من طريق محمد بن المثنىٰ بلفظه ،إلا أنه ذكره :"وخير الهُدىٰ هدىٰ محمد"، ومن طريق عبدبن حميد بمثله، ومن طريق أبي بكر ابن أبي شيبة بنحوه. (كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة ، ص:٣٤٤)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ١٧٨٦ بمعناه .

(كتاب صلاة العيدين ، باب كيف الخطبة : ١/ ٥٥٠) وفي المجتبىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ١٥٧٤ وقال السيوطي في شرحه : "وأحسن الهدى هدى محمد: قال القرطبي : بضم الهاء وفتح الدال فيهما وبفتح الهاء وسكون الدال فيهما وهما من أصل واحد، والهُدىٰ بالضم : الدلالةوالإرشاد ، والهدْيُ بالفتح : الطريق ...". (كتاب صلاة العيد ين ، باب كيف الخطبة : ٣/١٨٥، ١٨٦)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٥ بلفظه ، إلا أن فيه : "خير الأمور" مكان" خير الحديث"، وقال المحقق:"إسناده صحيح". (المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل : ١/٧٣،٧٤)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٠ من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي عن عبدالوهّاب الثقفي بلفظه باختلاف يسير . (صحيح ابن حبان : ١/١٠٦،١٠٧)

❖ وابن خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٧٨٥ من طريق أنس بن عياض وسفيان كلاهما عن جعفر بن محمد بإسناده بنحوه. (كتاب الجمعة ، باب صفة خطبة النبيﷺ.....:٣/١٤٣)

================

{ ٣/١٣٣} وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "أبْغضُ الناس إلى الله ثلاثة: مُلحدٌ في الحَرَمِ ومُبْتَغٍ في الإسلام سُنّةَ الجاهلية ومطَّلِبُ دمِ امْرئٍ مسلمٍ بغير حق ليُهْرِيْق دمَه"، رواه البخاري.
(تحفة : ٦٥٢١ ، مشكوة : ١٤٢)

{٣/١٣٣} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنهما برقم: ٦٨٨٢ بهذا اللفظ، إلا أنه ليس فيه:"مسلم"، وهذا الحديث مما تفرّدبه البخاريُّ. (كتاب الديات، باب من طلب دم امرئٍ بغير حق ، ص:٨٤٠)

❖ والبيهقي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنهما برقم: ١٦٣٣٠ من طريق إبراهيم بن سعيد ومحمد بن يحيىٰ كلاهما عن أبي اليمان بنحوه، ولفظه : "أبغَضُ الناس إلى الله مُلْحد في الحرم ، ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية، ومطَّلِبُ دمِ امرئٍ بغير حق ليهريق دمَهُ". (كتاب الجنايات ، باب إيجاب القصاص على القاتل دون غيره:١٢/٣٤)

❖ والطبراني في الكبير عنه رضي الله عنهما برقم: ١٠٦٠٠ من طريق أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوظيّ عن أبي اليمان بإسناده بنحوه مختصرا، ولفظه: "أبغضُ الناس إلى الله مُبْتغ في الإسلام سنة الجاهلية وطالب دمِ امرئ بغير حق ليهريق دمه". (المعجم الكبير :٢١٢/٥)

❖ وذكرالسيوطي في الدرالمنثور عنه رضي الله عنه بنحوه وعزاه للبخاري ، ولفظه: "أبغض الناس إلى الله مبْتغ في الإسلام سنة جاهلية ، وطالبُ امرئ بغير حق ليريق دمه". (الدرالمنثور للسيوطي : ٢٩٠/٢) **قلت:** كيف يصح

{ ٤/١٣٤} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللهﷺ : "كل أمّتي يدخلون الجنة إلا من أبىٰ" ،قيل :ومن أبىٰ ؟قال: "من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبىٰ"،رواه البخاري .

(تحفة : ١٤٢٣٧ ، مشكوة : ١٤٤)

عزو السيوطي هذا الحديث للبخاري بهذا اللفظ ، لأنا قدذكرنا الآن حديث البخاري في صحيحه ولفظه مختلف ، نعم حديث الطبراني يلائم بهذا الحديث في اللفظ والاختصار كليهما ،فليعلم.

قلت : ذكر الشيخ صاحب الكتاب في هذا الحديث زيادةً لم يذكره أحد ، فقد أورد الشيخ هذا الحديث وذكر فيه: "ومطَّلِب دم امرئٍ مسلم " ، فزيادة لفظ "مسلم" لم يذكره أحد في كتابه ، لا البخاري ولاالطبراني ولا البيهقي، حتى ماذكره التبريزي في المشكاة ، فالله تعالى أعلم من أين ساق هذه الزيادة ؟

================

{٤/١٣٤} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٧٢٨٠ بهذا اللفظ. (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب الاقتداء بسنن رسول اللهﷺ ، ص:٨٨٨)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ١٨٢ من طريق أحمد بن حنبل بهذا اللفظ مختصرا، وقال الحاكم :"هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه"، وقال المحقق: "قال في التلخيص: على شرطهما". (كتاب الإيمان :١/١٢٢) وذكره تعليقا برقم: ٧٦٢٦ من طريق محمد بن سنان العوفي بنحوه.(١/٢٧٥)

{ ٥/١٣٥} وعن جابر رضي الله عنه قال : جاء ت ملائكة إلى النبيﷺ وهو نائم، فقالوا: إن لصاحبكم هٰذا مثلا فاضربوا له مثلا ، قال بعضهم :إنه نائم ، وقال بعضهم : إن العين نائمة والقلب يقظان ،فقالوا: مَثَلُه كمثل رجل بنىٰ داراً وجعل فيها مأدُبة وبعث داعيا، فمن أجاب الدّاعيَ دخل الدَّار وأكل من المأدبة، ومن لم يجب الدَّاعيَ لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدُبة ، فقالوا: أوِّلُوْها له يفْقَهْها، قال بعضهم: إنه نائم ،وقال بعضهم :إن العين نائمة والْقلْبُ يقْظان ،فقالوا: الدارالجنة، والداعِي محمد ﷺ ،فمن أطاع محمداً فقد أطاع الله ومن عصىٰ محمداً فقد عصى الله ، ومحمدٌ فرْق بين الناس"، رواه البخاري .

(تحفة : ٢٢٦٤ ، مشكوة : ١٤٤)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٨٧١٣ من طريق يونس وسريج كلاهما عن فُليح بإسناده ، ولفظه: "كل أمتي تدخل الجنة يوم القيامة إلا من أبىٰ "، وباقي الحديث كمثله ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :٨/٤٠١)

==================

{٥/١٣٥} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٧٢٨١ بنحوه ، وقال البخاري :"تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد ابن أبي هلال عن جابررضي الله عنه ". (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول اللهﷺ،ص:٨٨٩)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٨٦٠ نحوه بمعناه، وقال الترمذي :"وقد رُوي هذا الحديث من غير وجه عن النبيﷺ بإسناد أصح من هذا "، وقال أبو عيسىٰ :"هذا حديث مرسل، سعيد بن أبي هلال لم يدرك جابر بن عبدالله رضي الله عنه ". (كتاب الأمثال ، باب ماجاء في مثل الله لعباده:١٣٤/٥)

❖ والدارمي شاهداً له من حديث ربيعة الجرشي برقم: ١١من طريق أبي سلامة عن أبي قلابة عن عطية عن ربيعة الجرشي بمعناه، وشاهدا من حيث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه برقم: ١٢من طريق جعفر بن ميمون التميمي عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبى مسعود رضي الله عنه بمعناه .(المقدمة ، باب صفة النبيﷺ في الكتب قبل مبعثه:١/١٨،١٩)

<u>بعض رجال الحديث:</u> ورد في هذا السند "سعيد بن أبي هلال "، وأشارالترمذي بأنه لم يدرك جابر بن عبدالله رضي الله عنه فهو صحيح، لأن سعيدا ولد سنة سبعين ونشأ بالمدينة ، وتوفي سنة ١٣٥ أو١٣٣ أو ١٤٩ . وجابر بن عبدالله رضي الله فقد أدركته المنية سنة أربع وسبعين أوثلاث وسبعين ، وكان عمره أربع وتسعون سنة ، كما ذكره الحافظ . فهذا سعيد بن أبي هلال كان عمره ثلاث أو أربع سنوات عندما توفي جابر رضي الله عنه ، فكيف يصح سماعه منه وهو ابن ثلاث أو أربع سنين ؟ فلذا حكمنا بأن أحاديثه عن جابر رضي الله عنه مرسلة. والله أعلم بالصواب .

راجع لترجمة سعيد بن أبي هلال :تهذيب التهذيب : ٣٨١/٣ برقم: ٢٤٨٤و خلاصة الخزرجي :٤٣٤/١برقم:٢٥٥٣ وانظر أيضا: الإصابة : ١/ ٥٤٦ برقم: ١٠٢٨ .

{ ٦/١٣٦} وعن أنس رضي الله عنه قال : جاء ثلاثة رهط إلى أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ ، فلما أخبروا بها كأنهم تقالوها؛ فقالوا: أين نحن من النبي ﷺ وقدغفر الله له ماتقدّم من ذنبه وماتأخر، فقال أحدهم : أما أنا فأصلي الليل أبداً، وقال الآخر :أنا أصوم النهار أبداً ولا أُفطِرْ، وقال الآخر:أنا أعْتزل النساء فلا أتزوَّجُ أبداً ، فجاء النبي ﷺ إليهم فقال: "أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله إنِّي لأخشاكم لله وأتقاكم له؛ لٰكنّي أصوم وأفْطِرُ ، وأصلّي وأرْقُدُ ، وأتزوَّجُ النساءَ ، فمن رغِب عن سنَّتي فليس منّي"، متفق عليه. (تحفة : ٣٣٤و٧٤٥ ، مشكوة : ١٤٥)

{٦/١٣٦} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه :٥٠٦٣ بهذا اللفظ. (كتاب النكاح ، باب الترغيب في النكاح ...، : ٦٤٧)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٤٠١ بمعناه .(كتاب النكاح ، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه....، ص: ٥٨٠)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٥٣٢٤ بمعناه . (كتاب النكاح ،باب النهي عن التبتّل:٢٦٤/٣) وفي المجتبىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٣٢١٤ .(كتاب النكاح ، باب النهي عن التبتّل:٦٠/٦،٦١)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٣١٧ من طريق عمربن محمد الهمداني عن محمد بن إسماعيل البخاري بإسناده بلفظه.

(صحيح ابن حبان :٢٦٨/١)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم:١٣٤٦٨ من

{ ٧/١٣٧} وعن عائشة رضي الله عنها قالت: صنع رسول الله ﷺ شيئا فرخّص فيه فتنزّهَ عنه قوم ، فبلغ ذٰلک رسول الله ﷺ فخطب، فحمِدالله ثم قال:"ما بال أقوام يتنزّهونَ عنِ الشيئ أصنعُهُ؟ فوالله إنّي لأعلمهم بالله وأشدُّهم له خشيةً"، متفق عليه .

(تحفة : ١٧٦٤٠ ، مشكوة : ١٤٦)

طريق مؤمّل عن حماد بإسناده بمعناه مختصرا، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد : ٢٠٦/١١)وعنه برقم:١٣٦٦٢ من طريق أسود بن عامرعن حماد بإسناده بمعناه مختصراً ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (٢٥٧/١١)

===================

{٧/١٣٧} أخرجه البخاري في صحيحه عنها رضي الله عنها برقم: ٦١٠١ بهذا اللفظ . (كتاب الأدب، باب من لم يواجه الناس بالعتاب، ص:٧٥٦) و برقم:٧٣٠١ بهذا اللفظ بتغير يسير. (كتاب الاعتصام بالكتاب السنة، باب مايكره من التعمُّق والتنازع والغلوِّ في الدين.....، ص:٨٩٠)

❖ ومسلم في صحيحه عنها رضي الله عنها ٢٣٥٦ من طريق زهيربن حرب بنحوه، ولفظه :"مابال رجال بلغهم عنيّ أمر ترخَّصْتُ فيه، فكرِهُوْه وتنزَّهوا عنهُ ؟ فوالله لأنا أعلمُهم بالله وأشدهم له خشيةً"، وكذلك من طريق أبي سعيد الأشج، ومن طريق إسحاق بن إبراهيم ومن طريق علي بن خشرم نحوه ، وكذالك من طريق أبي كريب بنحوه ، ولفظه :"مابال أقوام يرغبون عما رُخِّص ليْ فيه ،فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشد هم له خشيةً". (كتاب الفضائل، باب علمه بالله تعالى وشدة خشيته ،ص:١٠٣١،١٠٣٢)

{ ٨/١٣٨} وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال: قدم نبيّ الله ﷺ المدينة وهم يؤبِّرُوْن النَّخْل ، فقال: "ماتصْنعون؟" قالوا: كنا نصنعه، قال :" لعلَّكم لولم تفعلُوْا كان خيراً "، فتركوه فنقصت ،قال: فذكروا ذٰلک له، فقال: "إنما أنا بشر، إذا أمرْتكم بشيئ من أمْردينكم فخذوا به، وإذا أمرْتُكم بشيئ مِّنْ رأي فإنما أنا بشر"، رواه مسلم.

(تحفة : ٣٥٧٥ ، مشكوة : ١٤٧)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنها رضي الله عنها برقم: ٢٤٠٦٢ من طريق أبي معاوية عن الأعمش بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :٢٥٢/١٧)

❖ والبيهقي في سننه الكبرىٰ عنها رضي الله عنها برقم: ٥٥١٥من طريق محمد بن يعقوب عن عبدالله بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم بإسناده بنحو حديثه عند مسلم.(كتاب الصلاة، بابؒ كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين ....:٣٣٥/٤)

================

{٨/١٣٨} أخرجه مسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٣٦٢من طريق عبدالله بن الرّومي اليمامي وعباس بن عبدالعظيم العنبري وأحمد بن جعفر المعْقرِي كلهم عن النضربن محمد بلفظه باختلاف يسير.(كتاب الفضائل ،باب وجوب امتثال ماقاله شرعا... ص: ١٠٣٥)

❖ والطبراني في الكبير عنه رضي الله عنه برقم: ٤٢٩٨ من طريق أحمد بن عبدان عن العباس بن عبدالعظيم العنبري عن المنصوربن محمد عن عكرمة بإسناده بنحوه باختلاف يسير.(المعجم الكبير :١٥٣/٣، ١٥٤)

قلت: وردفي سندهذا الحديث عندالطبراني "عن العباس بن عبدالعظيم العنبريّ عن المنصور بن محمد..."وهو غلط،لأنه لايوجد أحد فيهذا السند باسم "المنصور بن محمد "،والصحيح، "النضربن محمد"كما عند مسلم ، فلعله من خطأ الكاتب أو سهو المصنف، والله أعلم .

غرائب الحديث : " يؤبِّرونَ" : قال ابن منظور:أبرالنخل والزرع يأبره ويأبِرُه أبراو إباراً وإبارة، وأبَّره أصلحه...وتأبيرالنّخل : تلقيحه ، يقال : نخلة مؤبّرة" . (لسان العرب : ٤/ ٣، ٤) وذكره الشيخ طاهرالفتني فقال: "والمأبورة :' المصلحة- أراد خير المال نتاج أوزرع....يأبرون: بكسرباءٍ وضمها، بمعنى إدخال شيئ من طلع الذكرفي طلع الأنثي فتعلق بإذن الله.(انظر :مجمع بحارالأنوار:٢٩/١)

==========

{ ٩/١٣٩} وعن أبي موسىٰ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إنما مثلي ومثل مابعثني الله به كمثل رجل أتىٰ قوما فقال: ياقوم! إنِّي رأيتُ الجيش بعينيَّ وإنِّي النذير العُرْيان ، فالنَّجاء النَّجاء ؛ فأطاعهُ طائفة مِّنْ قومه فأدْلجُوا فانطلقوا على مَهلهم فنَجَوْا، وكذّبتْ طائفة مِّنهم فأصبحوا مكانهم، فصبّحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم ، فذٰلك مثل من أطاعني فتبع ماجئتُ به ومثل من عصاني وكذّب بما جئتُ به من الحق"، متفق عليه .

(تحفة : ٩٠٤٤ ، مشكوة : ١٤٨)

{٩/١٣٩} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٦٤٨٢ بنحوه مختصرا .(كتاب الرقاق ،باب الانتهاء عن المعاصي ،ص:٧٩٨) وبرقم: ٧٢٨٣ بلفظه باختلاف يسير.(كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ ،ص:٨٨٩)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٢٨٣ بنحو حديث البخاري . (كتاب الفضائل ،باب شفقته ﷺ على أمته ومبالغته في تحذيرهم مما يضُرّهم ،ص:١٠١٠)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده شاهدا له من حديث بريدة الأسلميّ رضي الله عنه برقم: ٢٢٨٤٤ من طريق أبي نعيم عن بشير عن عبدالله بن بريدة عن أبيه بمعناه، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(مسند أحمد :٤٧٦/١٦)

================

{ ١٠/١٤٠} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "مثلي كمثل رجلٍ استوقد ناراً، فلما أضاء تْ ماحولها جعل الفراشُ وهٰذه الدَّوابُّ التي تقعُ في النار يقعن فيها ،وجعل يحجزهن ويغلبْنهُ فيقْتحمْن فيها، فأنا آخذٌ بِحُجَزِكم عن النار وأنتم تقتحمون فيها". هذه رواية البخاري ، ولمسلم نحوها وقال في آخرها :"فذٰلک مثلي ومثلكم ، أناآخذ بحجزكم عن النار،هلُمَّ عن النار هلم عن النار ، فتغْلبونيّ تقْحمون فيها "، متفق عليه .

(تحفة : ١٣٧٦٧ و ١٣٨٧٩ ، مشكوة : ١٤٩)

{١٠/١٤٠} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه مختصرا برقم: ٣٤٢٦ نحوه . (كتاب أحاديث الأنبياء ،باب قول الله تعالىٰ: "ووهبْنَا لِدَاودَ سُليمان ..."،ص:٤٣١) وعنه برقم: ٦٤٨٣ بنحوه مفصّلا. (كتاب الرقاق ، باب الانتهاء عن المعاصي ،ص:٧٩٨)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٢٨٤ من طريق قتيبة بن سعيد بنحوه مختصرا ، ومن طريق عمرو النّاقد وابن أبي عمر كلاهما عن سفيان نحوه، و كذٰلك من طريق محمدبن رافع بنحوه مفصّلا . وأخرج مسلم شاهداله من حديث جابر رضي الله عنه برقم :٢٢٨٥ من طريق محمد بن حاتم عن ابن مهدي عن سُليم عن سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمعناه. (صحيح مسلم ، كتاب الفضائل ،باب شفقته علىٰ أمته ...، ص: ١٠١٠، ١٠١١)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٨٧٤ بنحوه مختصرا ،

وقال أبو عيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح: وقد رُوِيَ من غير وجه". (كتاب الأمثال ، باب ماجاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله:٥/١٤٢)

❖ وأبوداود الطيالسي في مسنده عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه برقم: ١٨٧٤ من طريق سليم بن حيان بإسناده بمعناه .(مسند أبي داود الطيالسي :٢٤٦،٢٤٧)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٧٣١٨ من طريق سفيان بنحوه، وقال المحقق:"إسناده صحيح".(مسند أحمد : ٧/١٤٠،١٤١)

==================

{١١/١٤١} وعن أبي موسىٰ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "مثل مابعثني الله به من الهدىٰ والْعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا،فكانت منها طائفة طيبة قبلتِ الماء فأنبتت الكلأ والعُشْب الكثير، وكانت منها أجادبُ أمْسكت الماء، فنفع الله بها الناس فشربوا وسقَوْا وزرعوْا ، وأصاب منها طائفة أخرىٰ إنما هِيَ قيعان لاتمسِكُ ماءً ا ولا تُنْبِتُ كَلأً ، فذٰلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلِم وعلَّم ، ومثل من لم يرفع بذٰلك رأساً ولم يقبل هُدىَ الله الذيْ أرسلتُ به "، متفق عليه. (تحفة :٩٠٤٤،مشكوة :١٥٠)

{١١/١٤١} أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي موسىٰ رضي الله عنه برقم: ٧٩ بلفظ إلا أن فيه : "فكان منها نقيَّة" مكان"فكانتْ منها طائفة طيبة" . (كتاب العلم ، باب فضل من علم وعلّم ،ص:٢٢)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٢٨٢ بنحوه باختلاف يسير في اللفظ. (كتاب الفضائل ،باب بيان مثل مابُعث النبي ﷺ من الهُدىٰ والعلم : ص:١٠١٠ ٩١)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٩٤٦٤ من طريق عبدالله بن محمد عن أبي أسامة بإسناده بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :١٤/٥١٦)

❖ والبغوي في شرح السنة عنه رضي الله عنه برقم: ١٣٥ من طريق محمد بن يوسف عن محمد بن إسماعيل البخاري بإسناده بهذا اللفظ إلا أن

فيـه: "فـكـان مـنهـا ثُـغبة" مـكان "فكانت منها طائفة طيبة"، وقال البغوي :"هذا حديث متفق علىٰ صحته". (كتاب العلم ، باب التفقه في الدين: ١/٢٨٧،٢٨٨)

غرائب الحديث :

" أَجَادِبُ " :- ذكـره ابـن منظور وقال:"....أن أجادب قد يكون جـمـع أجـدُبٍ" الـذي هـو جـمـع "جـدْبٍ"، قـال ابن أثير في تفسير الحديث : الأجـادبُ :صـلاب الأرض التـي تـمسك الـماء فلا تشربه سريعاً". (انظر : لسان العرب: ١/٢٥٦)

" قيعان " : - قـال ابن منظور :"القاع والقاعة والقيع : أرض واسعة سهـلة مـطـمـئـنة مستوية حرّة، لاحزونةَ فيها ولا ارتفاع ولا انهباط ، تنفرج عنها الجبال والآكام ، ولاحصىٰ فيها ولا حجارة، ولاتنبت الشجر....والجمع أقواع وأقـوُعٌ وقِيْـعـانٌ ....والـقـاع: الـمكان المستوى الواسع في وطاءة من الأرض يعلوه ماء السماء ويستوي نباته". (لسان العرب: ٨/٣٠٤)

===============

{١٢/١٤٢} وعن عائشة رضي الله عنها قالت: تلا رسول الله ﷺ : "هُوَ الَّذِيْ أنْزل عليكَ الْكِتابَ منهُ آيٰتٌ مُّحكمَاتٌ "...وقرأ إلى :"وما يَذَّكَّرُ إلا أُولُوا الألْبابِ " (١) قالت :قال رسول الله ﷺ :"فإذا رأيتِ – وعند مسلم: رأيتم – الَّذين يتَّبعُونَ ما تشابه منهُ فأُولٰئك الذِينَ سمَّاهم الله ، فاحْذَرُوهم"، متفق عليه . (تحفة : ١٧٤٦٠، مشكوة:١٥١)

{١٢/١٤٢} أخرجه البخاري في صحيحه عنها رضي الله عنها برقم: ٤٥٤٧ بهذا اللفظ باختلاف يسير. (كتاب التفسير ، باب :" منه آيٰت محكمٰت"، ص:٥٦٣)

❖ ومسلم في صحيحه عنها رضي الله عنها برقم: ٢٦٦٥ وبلفظه. (كتاب العلم، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن ....، ص:١١٥٣)

❖ وأبوداود في سننه عنها رضي الله عنها برقم: ٤٥٩٨ بلفظ مسلم. (كتاب السنة ، باب النهي عن الجدال واتباع المتشابه من القرآن :٨/٥)

❖ والترمذي في سننه عنها رضي الله عنها برقم: ٢٩٩٤ بلفظ قريب منه ، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح، ورُوِي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة، هكذا روىٰ غيرُ واحد هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن عائشة ولم يذكروا فيه عن القاسم بن محمد ، وإنما ذكريزيد بن إبراهيم التستري عن القاسم في هذا الحديث ، وابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، سمع من عائشة أيضا ". (كتاب تفسير القرآن ،تفسير سورة آل عمران،

(١) آل عمران : ٧ـ

{١٣/١٤٣} وعن عبدالله بن عمرورضي الله عنه قال: هجَّرْتُ إلى رسول الله ﷺ يوماً، قال: فسمع أصْوات رجلين اخْتلفا في آية ، فخرجَ علينا رسول اللهﷺ يُعْرَفُ في وجْههِ الغَضَبُ ، فقال: "إنماهلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب"، رواه مسلم (تحفة : ٨٨٣٩، مشكوة: ١٥٢)

باب برقم: ٤- ٥/٢٠٧،٢٠٨)

❖ وابن حبان في صحيحه عنها رضي الله عنها برقم: ٧٣ من طريق الحسن بن سفيان عن حبان عن عبدالله بإسناده ، ولفظه :"إذا رَأيْتُم الّذينَ يتّبعونَ ماتَشَابهَ منهُ ، فاعْلَموا أنّهم الّذين عَنَى اللهُ عنهم ، فاحْذَرُوْهمْ". (صحيح ابن حبان : ١/١٤٥،١٤٦)

===============

{١٣/١٤٣} أخرجه مسلم في صحيحه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه برقم: ٢٦٦٦ من طريق أبي عمران الجَوْنِيّ عن عبدالله بن رباح الأنصاريّ كتابةً عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عن النبيﷺ بهذااللفظ .(كتاب العلم،باب النهي عن اتباع متشابه القرآن ....، ص: ١١٥٣)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٨٠٩٥ من طريق حماد بن زيد عن أبي عمران بإسناده بهذا اللفظ. (كتاب فضائل القرآن ، باب ذكر الاختلاف :٥/٣٣)

{١٤/١٤٤} وعن سعد بن أبي وقّاصٍ رضي الله عنه قال : قال رسول اللهﷺ :"إن أعظم المسلمين في المسلمين جُرْماً من سأل عن شيئ لم يحَرَّمْ على الناس ، فحُرِّم مِن أجْل مسألته"، رواه مسلم وروى البخاري نحوه. (تحفة : ٣٨٩٢، مشكوة: ١٥٣)

❖ وأحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٣٨٠٣ من طريق عبدالرحمن عن همّام عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله رضي الله عنه عن النبيﷺ بمعناه ولفظه:"لاتختلفوا ؛ فإنما هلك من كان قبلكم باختلافهم ...." ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :٤٠/٤)

==================

{١٤/١٤٤} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٧٢٨٩ ، ولفظه :" إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيئ لم يُحرم فحُرِّم من أجْل مسألته ". (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلّف مالايعنيه...، ص:٨٨٩، ٨٩٠)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٣٥٨ من طريق يحيى بن يحيى عن إبراهيم بن سعد ولفظه :"لم يُحرّمْ على المسلمين، فحُرِّم عليهم من أجْل مسألته"، ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر ومحمد بن عبّاد كلهم عن سفيان بن عيينة ،ولفظه :"أعظم المسلمين في المسلمين جُرْماً ، من سأل عن أمرٍ لم يُحرَّمْ ، فحُرِّم على الناس من أجْل مسألته "، وكذلك من طريق

حرملة بن يحيىٰ عن ابن وهب ، ومن طريق عبدبن حميد عن عبدالرزاق نحوه.(كتاب الفضائل ،باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عمّا لاضرورة إليه ....، ص:١٠٣٣)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٦١٠ بلفظ قريب منه. (كتاب السنة، باب في لزوم السنة :٥ /١٤،١٥)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١١٠ من طريق ابن سَلْم عن عبدالرحمن بن إبراهيم عن بشربن بكر عن الأوزاعي عن الزهري بإسناده بنحوه. (صحيح ابن حبان :١/١٦١)

❖ وأحمد بن حنبل ؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٥٢٠ من طريق عبدالرزاق عن معمر بإسناده بمعناه، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(مسند أحمد :٢/٢٤٣) وبرقم: ١٥٤٥ من طريق سفيان عن الزهري بنحوه ، وقال المحقق:"إسناده صحيح".(٢/٢٥٤)

=================

{ ١٥/١٤٥} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ”يكون في آخر الزمان دجّالون كذّابون يأتونكم من الْأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤُكم ، فإياكم وإياهم لايُضلُّوْنكم ولا يفتنونكم“،رواه مسلم . (تحفة :١٤٦١٢،مشكوة :١٥٤)

{١٥/١٤٥} أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه برقم: ٧ بهذا اللفظ . (مقدمة مسلم، باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحمّلها ، ص:١٦)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٨٥٨٠ من طريق الحسن بن موسىٰ عن ابن لهيعة عن سلامان بن عامر عن أبي عثمان الأصبحي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا به ، ولفظه :”سيكون في أُمّتي دجّالون كذّابون، يحدّثونكم ببدع من الحديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم لايفتنونكم“، وقال المحقق: ”إسناده صحيح، وإن كان فيه ابن لهيعة ، وأبوعثمان الأصبحي أرجح أنا أنه مسلم بن يسار والطنبذي كما ظن ابن عساكر في الأطراف فيما نقله ابن حجر في التعجيل ، فإن هذا الحديث رواه أيضا بمعناه أبوهانئ حميدبن هانئ عن أبي عثمان مسلم بن يسار عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ...“.(مسند أحمد :٣٦٠/٨)

❖ وذكره البغويُّ في مصابيح السنّة عنه رضي الله عنه برقم: ١١٦ بهذا اللفظ .(كتاب الإيمان، باب الاعتصام بالكتاب والسنة: ١٥٥/١)

=============

{ ١٦/١٤٦} وعنه قال: كان أهل الكتاب يقرء ون التوراة بالعبْرانيّة ويُفسِّرُونها بالعربيّة لأهل الإسلام ،فقال رسول اللهﷺ :"لاتصدِّقوا أهل الكتاب ولاتكذِّبوهم، وقولوا : آمنَّا بالله وماأنزِل إلينا"[1] الآية،رواه البخاري .(تحفة :١٥٤٠٥ ،مشكوة :١٥٥)

{١٦/١٤٦} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٤٨٥ بهذا اللفظ . وهذا الحديث مما تفرّدبه البخاري . (كتاب التفسير، باب " قُولُوا آمنَّا بالله وما أُنْزِل إلينا "، ص:٥٥٦) وأعاده برقم: ٧٣٦٢ (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب قول النبيﷺ: لاتسألوا أهل الكتاب عن شيئ ، ص:٨٩٧) وبرقم: ٧٥٤٢ (كتاب التوحيد، باب مايجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها....ص:٩٢١)

❖ والبيهقي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٢٠٦من طريق أبي عروبة عن بندار وابن المثنّىٰ كلاهما عن عثمان بن عمربإسناده بهذا اللفظ.(كتاب الشهادات، باب من ردّ شهادة أهل الذمة : ١٩٣/١٥، ١٩٤)

=============

(١) البقرة :١٣٦۔

{ ١٧/١٤٧} وعـنه رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ :"كفىٰ بالْمرْءِ كذِباً أن يحدِّثَ بكل ماسمِع"، رواه مسلم .

(تحفة :١٢٢٦٨،مشكوة :١٥٦)

{١٧/١٤٧} أخـرجـه مسـلـم فـي صـحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه بـرقـم: ٥ من طريق عبيدالله بن معاذ العنبريّ عن أبيه عن شعبة، ومن طريق محمد بـن الـمثـنـىّٰ عـن عبـدالـرحمن بن مهديّ عن شعبة بلفظه ، وشعبة عن خُبيب بن عبـدالـرحـمـن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبىﷺ بلفظه، وكذلك مـن طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عليّ بن حفص عن شعبة بإسناده بمثل ذلك . (مقدمة مسلم ، باب النهي عن الحديث بكل ماسمع ، ص:١٥)

❖ وأبـوداود فـي سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٩٩٢ من طريق حفص بن عـمر عن شعبة ، ومن طريق محمد بن الحسين عن عليّ بن حفص عن شعبة بإسناده ، ولفظه : "كَفى بالمرءِ إثما أن يحدِّثَ بكلِّ ماسمع"، وقال أبوداود: "ولم يذكر حفص أبـاهـريرةرضي الله عنه " ، وقال أيضا:"ولم يسنده إلا هذا الشيخ، يعني عليّ بن حفص المدائني". (كتاب الأدب ، باب في التشديد في الكذب :١٦٧/٥)

قلت: والمقصود من كلام أبي داود أن حفصا أرسله ولم يذكر فيه أبـا هريرة رضي الله عنه ، وعلي بن حفص أسنده فذكره عن أبي هريرة رضي الله عنه وإليه أشار المنذري حيث قال :"وأخرجه مسلم في المقدمة مسندا ومرسلاً ، وعند بعض رواة مسلم كلاهما مسند ، وقال الدارقطني :والصواب مرسل".

(انظر : مختصر سنن أبي داود للمنذري: ٢٨١/٧)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٣٨١ من طريق محمد بن رافع عن عليّ بن جعفر المدائني عن شعبة بإسناده موصولا بلفظ حديثه عند أبي داود ، وقال المحقق:"قال في التلخيص :ذكره مسلم في خطبة صحيحه ، والمدائني:ثقة، ورواه جماعة عن شعبة فأرسلوه" . وقال الحاكم : "وقد أرسله جماعة من أصحاب شعبة "، وأورده برقم: ٣٨٣ من طريق آدم بن أبي إياس وسليمان بن حرب وحفص بن عمر كلهم عن شعبة عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن النبيﷺ بلفظ أبي داود . (كتاب العلم: ١/١٩٥،١٩٦) وأخرج الحاكم شاهداً له من حديث أبي أمامة رضي الله عنه برقم: ٢١٩٦ من طريق أبي عمر بن هلال عن أبي غالب عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "كفىٰ بالمرءِ من الكذِب أن يُحدِّث بكلِّ ماسمع....". (كتاب البيوع : ٢/٢٥)

❖ وابن أبي شيبة في مصنفه مرسلا برقم: ١٦١٣١ من طريق أبي أسامة عن شعبة عن خُبيب عن حفص بن عاصم عن النبيﷺ بلفظ مسلم . (كتاب الأدب ،باب ماكره للرجل أن يحدِّث بكل ماسمع :١٣/ ١٥٧، ١٥٨)

=================

{ ١٤٨/١٨} وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"مامن نبيّ بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له في أمته حواريُّون وأصحاب ، يأخذون بسنّته ويقتدون بأمْره ، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف، يقولون مالايفعلون ويفعلون مالايؤمرون ، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ، وليس وراءَ ذٰلک من الإيمان حبَّةُ خردل"، رواه مسلم .
(تحفة : ٩٦٠٢،مشكوة : ١٥٧)

{١٤٨/١٨} أخرجه مسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٥٠ من طريق عمرو الناقد وأبي بكر بن النضر وعبدبن حميد كلهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الحارث عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبدالرحمن بن المسور عن أبي رافع عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا به بلفظه ، و كذالك أخرجه عن طريق أبي بكر بن إسحاق بن محمد عن ابن أبي مريم عن عبدالعزيز بن محمد عن الحارث بن الفضيل الخطْميّ عن جعفر بن عبدالله بإسناده بنحوه . (كتاب الإيمان ، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان ......: ٤٨،٤٩)

❖ وأحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٤٣٧٩ من طريق يعقوب عن أبيه بإسناده مختصرا، وليس فيه : "فمن جاهد هم بيده ...إلخ" وقال المحقق:"إسناده صحيح". (مسند أحمد :٢٣٥،٢٣٦) وعنه رضي الله عنه برقم: ٤٤٠٢ من طريق أبي سعيد عن عبدالله بن جعفر المخرمي عن الحارث بن فضيل بإسناده بنحوه مختصرا ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (٤/٢٤٦،٢٤٧)

{ ١٩/١٤٩} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من دعا إلى هدىً كان له من الأجر مثل أجور من تبعه ، لاينقص ذٰلک من أُجورهم شيئا ، ومن دعاإلى ضلالةٍ كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه ، لاينقص ذٰلک من آثارهم شيئاً"، رواه مسلم .

(تحفة :١٣٩٧٦،مشكوة :١٥٨)

❖ وأبوعوانة في مسنده عنه رضي الله عنه من طريق عبدالعزيز بن محمد عن الحارث بن فضيل بإسناده بنحوه، ومن طريق أبي أمية عن يعقوب بن محمد عن إسحاق بن جعفر عن عبدالله بن جعفر بإسناده بنحوه، وكذلك من طريق أبي داود الحرّاني عن يقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه بإسناده بمثله باختلاف يسير. (مسند أبي عوانة : ١/ ٣٥، ٣٦)

❖ والبيهقي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٢٠٧٥٨ من طريق تمتام عن يحيى بن عبدالحميد عن إبراهيم بن سعد بإسناده بنحوه ، وقال البيهقي :" أخرجه مسلم في الصحيح عن وجه آخر عن إبراهيم ". (كتاب آداب القاضي ، باب مايستدل به على أن القضاء .....: ١٥/ ٣٨)

==============

{١٩/١٤٩} أخرجه مسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٧٤ بهذا اللفظ .(كتاب العلم ، باب من سَنّ سنة حسنة أو سيئة ، ومن دعاإلى هدىً أو ضلالة ،ص:١١٥٧)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٦٠٩ بلفظه . (كتاب السنة ، باب لزوم السنة:٥/١٤)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٧٤ بلفظه بتغيّر

{ ٢٠/١٥٠} وعنـه قـال : قال رسول الله ﷺ :"بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ ، فطوبى للغرباء "، رواه مسلم .

(تحفة :١٣٤٤٧،مشكوة :١٥٩)

يسيـر. وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح ". (كتاب العلم ، باب ماجاء فيمن دعا إلى هدىً فاتُّبع أوإلى ضلالة :٥/٤٢)

❖ وابـن مـاجة فـي سـنـنـه عـنـه رضي الله عنه برقم: ٢٠٦ بهذا اللفظ بـاختـلاف يسير، وقال المحقق: "إسناده صحيح كما قال الترمذي ". (المقدمة، باب من سنّ سنة حسنة أو سيئةً :١/٢٠١،٢٠٢)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١١٢ من طريق أبي يـعـلىٰ عـن يـحيـى بـن أيـوب المقابري عن إسماعيل بن جعفر بإسناده بلفظه . (كتاب العلم ، باب الزجر من كتبة المرء السنن...:١/١٦٢)

============

{ ٢٠/١٥٠} أخـرجـه مسـلـم فـي صـحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه بـرقـم: ١٤٥ بـلفظه إلا أن فيه :"وسيعود كما بدء غريباً". (كتاب الإيمان ، باب بيان أن الإسلام بدء غريبا وسيعود غريباً....،ص:٨٠)

❖ وابـن مـاجة فـي سـنـنه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٩٨٦ ولفظه :"بدأ الإسـلام غـريبـا وسيـعـود غريباً، فطوبىٰ للغُرباءِ ". وقال المحقق:"إسناده حسن ومتنه صحيح، يزيد بن كيسان صدوق حسن الحديث ، وهو حديث صحيح من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وغيره ".وأخرج ابن ماجة شاهداً له من حديث أنـس بـن مـالك رضـي الـلـه عنه :برقم: ٣٩٨٧ من طريق يزيد بن أبي حبيب عن

سنان بن سعد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :"إن الإسلام بدأ غريبا،وسيعود غريباً، فطوبىٰ للغرباء"، وشاهدا آخرمن حديث عبد الله رضي الله عنه برقم: ٣٩٨٨ من طريق الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبيﷺ قال :"إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً، فطوبى للغرباءِ". (كتاب الفتن ، باب بدأ الإسلام غريباً:٥/٤٦٨،٤٦٩)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٩٠٣١ من طريق عفان عن عبدالرحمن بن إبراهيم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة عن النبيﷺ ، ولفظه : "إن الدين بدأ غريبا ، وسيعود غريبا كما بدأ فطوبىٰ للغرباء"، وقال المحقق: "إسناده حسن". (مسند أحمد :٩/٨٩،٩٠)

❖ وأبويعلىٰ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٦١٦٢ من طريق سويد بن سعيد وغيره عن مروان بإسناده بلفظ قريب منه . (مسند أبي يعلىٰ : ٥/٤٣٩)

❖ وأبوعوانة في مسنده عنه رضي الله عنه من طريق يحيى بن معين ومحمد بن عبّاد وموسى بن مروان كلهم عن مروان بن معاوية الفزاري بإسناده بلفظ قريب منه.(مسند أبي عوانة : ١/١٠١،١٠٢)

========================

{ ٢١/١٥١} وعنه قال: قال رسول الله ﷺ :"إن الإيمان ليأرزُ إلى المدينة كما تأرز الحيَّةُ إلى جُحْرِها "، متفق عليه .

(تحفة :١٦٢٦٦، مشكوة : ١٦٠)

{٢١/١٥١} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٨٧٦ بهذا اللفظ . (كتاب فضائل المدينة ، باب الإيمان ليأرز إلى المدينة ، ص: ٢٣٢)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٤٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن نمير وأبي أسامة كلاهما عن عبيد الله بن عمر، ومن طريق ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله بن عمربإسناده بهذا اللفظ . (كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا ، وأنه يأرز بين المسجدين، ص: ٨١)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٣١١١ بلفظه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (كتاب المناسك ، باب فضل المدينة : ٥٤٤/٤، ٥٤٥)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٧٢٠ من طريق أبي عروبة بحران عن صالح بن زياد السوسي عن ابن نمير بإسناده بهذا اللفظ ، وبرقم: ٣٧٢١ من طريق الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة بإسناده بهذا اللفظ. وأخرج ابن حبان شاهدا له من حديث ابن عمررضي الله عنه برقم: ٣٧١٩ من طريق يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ .(صحيح ابن حبان :١٧/٦)

❖ وأحمد بن حنبل ؒ في مسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٧٨٣٣بهذا اللفظ . (مسند أحمد :٥٠٣/٧) وعنه برقم: ٩٤٢٥ وبهذا اللفظ إلا

{ ٢٢/١٥٢} وعن ربيعة الجرشي قال: أتي نبيُ الله ﷺ فقيل له: لِتَنَمْ عينك ولِتَسْمَعْ أُذُنک ولِيَعْقِلْ قلبُک ، قال: "فنامت عيني وسمعت أذناي وعقل قلبي"، قال :"فقيْل ليْ: سيِّدٌ بنىٰ داراً فصنع فيها مأدُبةً وأرْسل

أن فيه: "الإسلام" مكان "الإيمان " . (٢١٦/٩) و برقم: ١٠٣٨٩ بهذا اللفظ. وقال المحقق في جميع الروايات: "إسناده صحيح". (٤٧٥/٩)

<u>غرائب الحديث :</u> "ليأرزُ" : أرز يأرز أُروزاً: تقبّض وتجمّع وثبت.... وفي الحديث : "إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جُحرها"؛ قال الأصمعي : يأرز أي ينضمُّ إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها". (انظر :لسان العرب:٣٠٥/٥)

===============

{٢٢/١٥٢} أخرجه الدارمي في سننه عن ربيعة الجرشي برقم: ١١ من طريق مجاهد بن موسى عن ريحان بن سعيد عن عبّادبن منصور عن أيوب عن أبي سلامة عن أبي قلابة عن عطية عن ربيعة الجرشي ، بهذا اللفظ بتغير يسير . (المقدمة ،باب صفة النبيﷺ في الكتب قبل مبعثه:١٨/١)

❖ وأبو نعيم في الحلية عنه من طريق عليّ بن عبدالحميد الحلبي عن مجاهد بن موسىٰ بإسناده بنحوه . (حلية الأولياء:١٠٦/٦)

❖ والطبراني في الكبير عنه رضي الله عنه برقم: ٤٤٦٣ من طريق

داعياً، فمن أجاب الدّاعيَ دخل الدار وأكل من المأدُبة ورضي عنه السيد ، ومن لم يجب الدَّاعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدُبةِ وسخط عليه السيِّدُ "، قال :"فالله السيِّدُ ، ومحمدُ الداعيُ ، والدارُ الإسلام ، والمأدُبةُ الجنةُ "، رواه الدارمي. (مشكوة : ١٦١)

عبدالرحمن بن محمد بن سلام وأبي بكربن أبي النضر كلاهما عن ريحان بن سعيد بإسناده نحوه. (المعجم الكبير : ٣/٢٠٠)

<u>قلت:</u> لم يذكر الطبراني في إسناده "أباسلامة"بين أيوب وأبي قلابة كما ذكره الدارمي في إسناده .

❖ وذكره الهيثمي في المجمع عنه رضي الله عنه برقم: ١٣٩٥٨ بلفظ قريب منه ، وقال :"رواه الطبراني بإسناد حسن "، وقال المحقق:" رواه الطبراني في الكبير ،وفيه: ربيعة : مختلف في صحبته ، وريحان بن سعيد: صدوق ربما أخطأ، وعبادبن منصور: مدلس تغيّر بأخرة". (كتاب علامات النبوة، باب في مثله ومثل من أطاعه:٨/٤٦٧)

<u>**بعض رجال الحديث :**</u> ربيعة الجُرَشي: ذكره الحافظ في التقريب برقم: ١٩١٥ فقال: "ربيعة بن عمرو، ويقال :ابن الحارث ، الدمشقي ، وهو ربيعة بن الغاز-بمعجمة وزاي-أبو الغاز الجُرَشي ....مختلف في صحبته ، وكان فقيها ، وثقه الدارقطني وغيره". (التقريب : ٢٠٨) وانظر أيضا: الكاشف: ١/٢٣٨ برقم: ١٥٦٨ وتهذيب الكمال : ٩/١٣٧-١٣٩ برقم: ١٨٨٥

====================

{ ٢٣/١٥٣} وعن أبي رافع رضي الله عنه قال: قال رسول اللهﷺ : "لاألفينّ أحدكم متّكئًا على أريكته، يأتيه الأمرمن أمري مما أمرت به أو نهيت عنه ، فيقول: لاأدري ، ماوجدنا في كتاب الله اتبعناه"، رواه أحمد وأبوداود والترمذي وابن ماجة والبيهقي في دلائل النبوة .

(تحفة : ١٢٠١٩،مشكوة : ١٦٢)

{٢٣/١٥٣} أخرجه أبوداود في سننه مرفوعا عنه رضي الله عنه برقم: ٤٦٠٥ من طريق أحمد بن محمد بن حنبل وعبدالله بن محمد النفيلى كلاهما عن سفيان عن أبي النضر عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن النبيﷺ بهذا اللفظ بتغير يسير. (كتاب السنة ، باب في لزوم السنة :٥/١٢)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه موقوفا عليه برقم: ٢٦٦٣من طريق قتيبة عن ابن عيينة عن ابن المنكدرو سالم أبي النضر كلاهما عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع- وغيره رفعه- بألفاظ متقاربة، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح"، وقال:"وروىٰ بعضهم عن سفيان عن ابن المنكدر عن النبيﷺ مرسلا، وسالم أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن النبىﷺ. و كان ابن عيينة إذا روىٰ هذا الحديث على الانفراد بيّن حديث محمد بن المنكدر من حديث سالم أبي النضر و إذا جمعهما روىٰ هكذا". (كتاب العلم ، باب مانُهِيَ عنه أن يقال عند حديث النبيﷺ :٥/٣٦،٣٧)

❖ وابن ماجه في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ١٣من طريق نصربن عليّ الجهضميّ عن ابن عيينة بإسناده بهذا اللفظ باختلاف يسير ، وقال

المحقق: "إسناده صحيح". (المقدمة ، باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه: ١/ ٥٠)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٣٦٨ من طريق الربيع بن سليمان عن الشافعي عن سفيان ، ومن طريق بشربن موسىٰ عن الحميدي عن سفيان بإسناده بلفظ قريب منه ، وقال الحاكم : "قد أقام سفيان بن عيينة هذا الإسناد، وهو صحيح علىٰ شرط الشيحين ولم يخْرجاه ، والذي عندي أنهما تركا لاختلاف المصريين في هذا الإسناد "، وقال المحقق: "قال في التلخيص: على شرطهما ، وتركاه، قال: لاختلاف المصريين في إسناده ". (كتاب العلم: ١/ ١٩٠،١٩١)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٣من طريق أبي إسحاق الفزاري عن مالك بن أنس عن سالم أبي النضر بإسناده بمعناه ، ولفظه : "لأعرفنّ الرجل يأتيه الأمرمن أمري ، إما أمرت به واما نهيتُ عنه ، فيقول : ما ندري ماهذا ، عندنا كتاب الله هذا فيه". (صحيح ابن حبان : ١/ ١٠٧،١٠٨)

====================

{ ٢٤/١٥٤ } وعن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه قال :قال رسول اللهﷺ :"ألا ! إنِّي أوتيتُ القرآن ومثله معه، ألا ! يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن ، فما وجدتم فيه من حلال فأحلُّوه وما وجدتُّم فيه من حرام فحرِّموه، وإنّ ماحرّم رسول اللهﷺ كما حرم الله ، ألا ! لايحلُّ لكم الحمار الأهليُّ ولاكل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها ، ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه، إن لم يَقروه فله أن يعقبهم بمثل قِراهُ "، رواه أبوداود وروى الدارمي نحوه وكذا ابن ماجة إلى قوله:"كما حرَّم الله". (تحفة: ١١٥٨٠،مشكوة :١٦٣)

وقال علي القاري رحمه الله الباري :"قوله :فعليهم أن يقروه ،فإن لم يقروه فله أن يُعقبهم بمثل قراه"، كان في بدء الإسلام ، والأمربأخذ مقدار القرىٰ من مال المنزول به كرها كان من جملة العقوبات التي نسخت بوجوب الزكاة". (١)

{٢٤/١٥٤} أخرجه أبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٦٠٤ بنحوه . (كتاب السنة ، باب في لزوم السنة:٥/١١،١٢)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٦٤ بمعناه مختصرا، وقال أبوعيسىٰ : "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه". (كتاب العلم ، باب مانُهي عنه أن يقال عند حديث النبيﷺ :٥/٣٧)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ١٢ بمعناه مختصرا ، وقال المحقق: "إسناده حسن ، فإن الحسن بن جابر مقبول حيث يتابع، وقد

(١) انظر : مرقاة المفاتيح: ١/٢٣٨ـ

توبع، وباقي رجاله ثقات". (المقدمة ، باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ علىٰ من عارضه : ١/ ٤٩)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٢ من طريق محمد بن حرب عن الزبيدي عن مروان بن رؤبة عن ابن أبي عوف بإسناده مختصراً. (صحيح ابن حبان : ١/ ١٠٧)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: : ٣٧١ من طريق أحمد بن حنبل عن عبدالرحمن بن مهدي بإسناده بمعناه مختصرا، وقال المحقق: "سكت عنه الذهبي في التلخيص ". (كتاب العلم : ١/ ١٩١،١٩٢)

❖ والدارمي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٥٨٦ من طريق أسدبن موسىٰ عن معاوية بإسناده بمعناه مختصرا .(المقدمة ، باب السنة قاضية على كتاب الله تعالى: ١/ ١٥٣)

❖ وأحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٧١٠٨ من طريق يزيد بن هارون عن حريز بإسناده بنحوه مفصلا ، وقال المحقق: "إسناده صحيح، وحريز هو ابن عثمان وعبدالرحمن ابن أبي عوف ثقتان".(مسند أحمد: ١٣/ ٢٩١)

====================

{ ٢٥/١٥٥} وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال : قام رسول الله ﷺ فقال: "أيحسبُ أحدكم متكئا على أريكته يظن أن الله لم يحرِّم شيئا إلا ما في هذا القرآن ، ألا وإني والله قد أمرتُ ووعظْتُ ونهيتُ عن أشياء، إنّها لمِثْلَ القرآن أو أكثر ، وإن الله لم يُحِلّ لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذْنٍ ، ولا ضرْبَ نسائهم ولا أكلَ ثمارِهم، إذا أعطوكمُ الذي عليهم"، رواه أبوداود . (تحفة : ٩٨٨٦،مشكوة : ١٦٤)

{٢٥/١٥٥} أخرجه أبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٠٥٠ من طريق محمد بن عيسىٰ عن أشعث بن شعبة عن أرطاة بن المنذر عن حكيم بن عمير أبي الأحوص عن العرباض رضي الله عنه عن النبي ﷺ بلفظه باختلاف يسير.(كتاب الخراج والإمارة والفيئ، باب في تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات :٢٨٧/٣)

وقال المنذري :"في إسناده أشعث بن شعبة المصّيصيّ ، وفيه مقال". (مختصر أبي داود للمنذري: ٢٥٤/٤،٢٥٥)

❖ والبيهقي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ١٩٢٤٠ من طريق أبي داود عن محمد بن عيسىٰ بإسناده بنحوه . (كتاب الجزية، باب لايأخذ المسلمون من ثمار أهل الذمة...: ٤٨/١٤،٤٩)

❖ وذكره الألباني في الصحيحة برقم: ٨٨٢ وقال :"وهذا سند حسن إن شاء الله تعالى"، ثم قال:"قلت: وهذا الحديث رواه عنه محمد بن عيسىٰ وهو ابن نجيح البغدادي ، وهو ثقة فقيه". (سلسلة الأحاديث الصحيحة: ٥٤١/٢،٥٤٢)

{ ٢٦/١٥٦} وعنه رضي الله عنه قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليْغةً ذرفتْ منها العيون

بعض رجال الحديث :

أشعث بن شعبة : هو أشعث بن شعبة المصيصي ، أبوأحمد ، اختلف فيه علماء الجرح والتعديل ، فليّنه أبوزرعة ووثقه وقواه ابن حبان والذهبي وابن حجر ، وكذا ذكره أبوحاتم في "الثقات"، وذكره الحافظ فقال : "مقبول ، من الثامنة ". (انظر للتفصيل: التقريب :١١٣ برقم: ٥٢٥ ،وتهذيب التهذيب: ٣٦٤/١ برقم: ٥٦٦، والكاشف : ٨٣/١ برقم: ٤٤٤، وميزان الاعتدال: ٢٦٥/١، برقم: ٩٩٧، وتهذيب الكمال: ٢٧٠/٣ برقم: ٥٢٥)

====================

{٢٦/١٥٦} أخرجه أبوداود في سننه عن العرباض بن سارية رضي الله عنه برقم: ٤٦٠٧ من طريق أحمد بن حنبل عن الوليد بن مسلم عن ثوربن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمروالسلميّ وحجر بن حجر كلاهما عن العرباض رضي الله عنه عن النبى ﷺ بلفظه باختلاف يسير. (كتاب السنة ، باب في لزوم السنة : ١٣/٥)

❖ والترمذي في سننه عنه رضى الله عنه برقم: ٢٦٧٦ من طريق عليّ بن حجر عن بقية بن الوليد عن بجيربن سعد عن خالد بن معدان بإسناده بنحوه، وقال أبوعيسىٰ: "هذا حديث حسن صحيح"، وقال أيضا :" وقدرویٰ ثوربن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمروالسلمي عن العرباض بن سارية عن

ووجِلتْ منها القلوب. فقال رجل: يارسول الله!كأنّ هٰذه مَوْعظة مُودٍّعٍ فأوْصنا، فقال:"أوْصيكم بتقْوَى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدًا حبشيًّا؛ فإنه من يعشْ منكم بعدي فسيرىٰ اختلافا كثيرا، فعليكم بسنّتيْ وسنة الخلفاء الرَّاشدين المهديّين، تمسّكوا بها وعضُّوا عليها بالنواجد، وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة"، (رواه أحمد و أبوداود والترمذي وابن ماجة إلا أنهما لم يذكرا الصلاة.

(تحفة: ٩٨٩٠،مشكوة: ١٦٥)

النبي ﷺ نحو هذا ....وقد رويَ هذا الحديث عن حجر بن حجر عن العرباض بن سارية عن النبي ﷺ نحوه". (كتاب العلم، باب ماجاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع: ٥/٤٣،٤٤)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٢ من طريق عبدالله بن العلاء بن زبرعن يحيى بن أبي المطاع عن العرباض بن سارية عن النبي ﷺ بنحوه، وقال المحقق: "إسناده ضعيف؛ فإن يحيىٰ بن أبي المطاع لم يلْق العِرباض بن سارية (تهذيب الكمال: ٥٣٩/٣١) وكثير من ألفاظه ومعانيه لها شواهدمن الكتاب والسنة". وعنه برقم: ٤٣من طريق معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبدالرحمن بن عمروالسلميّ بإسناده بمعناه، وقال المحقق: "إسناده حسن، عبدالرحمن بن عمروالسلميّ صدوق حسن الحديث، وليس له في الكتب سوىٰ هذا الحديث، وباقي رجاله رجال الصحيح". وعنه برقم: ٤٤ من طريق ثوربن يزيد عن خالد بن معدان بإسناده بنحوه.(المقدمة، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين: ١/٧١-٧٣)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٥من طريق ثوربن يزيد عن خالد بن معدان بإسناده بنحوه. (صحيح ابن حبان :١/١٠٤)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٣٢٩ من طريق أبي عاصم عن ثوربن يزيد بإسناده بنحوه، وقال الحاكم :"هذا حديث صحيح ليس له علة ، وقداحتج البخاري بعبد الرحمن بن عمرو وثوربن يزيد ، وروىٰ هذاالحديث في أول "كتاب الاعتصام بالسنة"، والَّذي عندي أنهما رحمهما الله تعالى توهّما أنه ليس له راوٍ عن خالد بن معدان غير ثوربن يزيد ، وقدرواه محمد بن إبراهيم بن الحارث المخرّج حديثه في الصحيحين عن خالد بن معدان". وقال المحقق: "قال في التلخيص :صحيح، ليس له علة". وأما حديث محمد بن إبراهيم فأخرجه الحاكم برقم: ٣٣٠من طريق الليث عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان بمعناه، وقال الحاكم:"هذا إسناد صحيح على شرطهما جميعا، ولا أعرف له علة"، وقال المحقق: "قال في التلخيص : علىٰ شرطهما، ولا أعرف له علة". ثم ذكرالحاكم أنّ ضمرة بن حبيب تابع خالد بن معدان علىٰ رواية هذا الحديث عن عبدالرحمن بن عمروالسلميّ ، وذكر الحديث برقم : ٣٣١ ، ثم يقول الحاكم: "وقد تابع عبدالرحمن بن عمروعلىٰ روايته عن العرباض بن سارية ثلاثة من الثقات الأثبات من أئمة أهل الشام، منهم: حجر بن حجر الكلاعي (وذكر حديثه برقم: ٣٣٢) ومنهم: يحيى بن أبي المطاع القرشي (وذكرحديثه برقم: ٣٣٣)ومنهم معبد بن عبدالله بن هشام القرشي ، وليس الطريق إليه من شرط هذا الكتاب فتركته ....." . (كتاب العلم : ١/ ١٧٤– ١٧٧)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٧٠٧٧ من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح بإسناده بمعناه مختصرا، وقال

المحقق: " إسناده صحيح، ومعاوية بن صالح الحمصيّ: قاضي الأندلس موثق ، حديثه عند مسلم والأربعة، وضمرة بن حبيب :هو ابن صهيب الحمصيّ أبوعتبة، وهو ثقة مشهور، وعبدالرحمن بن عمروالسلمي: هو ابن عبسة الصحابي، وهو ثقة شاميّ مشهور". وعنه برقم: ١٧٠٧٩ من طريق الضحّاك بن مخلد عن ثور عن خالد بن معدان بإسناده بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح، رجاله أثبات ، الضحاك بن مخلد:هو أبوعاصم النبيل ، وثور: هو ابن يزيد أبوخالد الحمصيّ ، وخالد بن معدان أشهر منهما ". وعنه برقم: ١٧٠٨٠ من طريق الوليد بن مسلم عن ثوربن يزيد بإسناده بلفظه باختلاف يسير. وعنه برقم: ١٧٠٨١ من طريق بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن العرباض رضي الله عنه بنحوه، وبرقم: ١٧٠٨٢ من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن خالد بن معدان عن أبي بلال بنحوه. (مسند أحمد :١٣/ ٢٧٨-٢٨٠)

❖ والدارمي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٩٥ من طريق أبي عاصم عن ثوربن يزيد بإسناده نحوه .(المقدمة ، باب اتباع السنة : ١/٥٧)

بعض رجال الحديث :

يحيى بن أبي المطاع : ورد في إسناده يحيى بن أبي المطاع ، ففي لقاءه من العرباض بن سارية نظر ، قال الذهبي وابن حجر والمزيّ أنه يرسل عن العرباض رضي الله عنه ولم يلقه. (راجع: تهذيب الكمال :٣١/٥٣٨-٥٤١ برقم: ٦٩٢٤وميزان الاعتدال : ٤/ ٤١٠ برقم: ٩٦٣٥ والتقريب: ٥٩٧ برقم: ٧٦٤٩)

وأما عبدالرحمن بن عمرو: فهو عبدالرحمن بن عمروبن عبسة السلميّ ، الشامي، ذكره الحافظ فقال:"مقبول ، من الثالثة "، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وذكره الذهبي وقال: "صدوق". (انظر : التقريب :٣٤٧، برقم:

{ ٢٧/١٥٧} وعـن عبـدالـلـه بن مسعود رضي الله عنه قال: خطّ لنا رسـول الـلـهﷺ خـطًّا ثم قال : "هذا سبيل الله ، ثم خطَّ خطوْطًا عن يمينه وعن شماله وقال: "هذه سُبُلٌ ، على كلِّ سبيل مِّنها شيطان يدعو إليه، وقرءَ: "وأنَّ هٰذَا صراطِي مستقيماً فَاتَّبِعُوْهُ"... (١)، رواه أحمد والنسائي والدارمي. (تحفة : ٩٢٨١،مشكوة : ١٦٦)

٣٩٦٦ ، وتهـذيـب التهذيب: ١٤٧/٥، برقم: ٤٠٧٧ ، وتهذيب الكمال : ١٧/ ٣٠٤-٣٠٧برقم: ٣٩١٧ والكاشف: ١٥٨/٢ برقم: ٣٣٢٠)

======================

{٢٧/١٥٧} أخـرجـه النسائي في سننه الكبرىٰ عن ابن مسعود رضي الله عـنه برقم : ١١١٧٤ بألفاظ متقاربة، ، وعنه برقم: ١١١٧٥ ولفظه : "هذا صراط الـلـه مستـقيـمـا، وهـذه السُّبـل عـلى كل سبيل مِّنها شيطان يدعو إليه". (كتاب التفسير ، سورة الأنعام ، باب قوله تعالى :"وأنّ هٰذَا صراطي مستقيماً": ٣٤٣/٦)

❖ وابـن حبـان فـي صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٦ من طريق معلّى بـن مهـدي عـن حماد بن زيد عن عاصم بلفظه بتغيير يسير ، وبرقم: ٧ من طريق ابن وهب عن حماد بن زيد بنحوه مختصراً.(صحيح ابن حبان : ١٠٥/١)

❖ والـحـاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٣٢٤١ من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم ، ومن طريق حماد بن زيد عن عاصم بإسناده بنحوه ، وقـال الـحـاكم :"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".(كتاب التفسير ، تفسير سورة الأنعام :٣٤٨،٣٤٩)

(١) سورة الأنعام : ١٥٣ـ

❖ والطيالسي في مسنده عنه رضي الله عنه برقم : ٢٤٤ من طريق حماد بن زيد بإسناده بلفظه . (مسند أبي داود الطيالسي :٣٣)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٤١٤٢ من طريق عبدالرحمن بن مهديّ عن يزيد عن حمّاد بن زيد بإسناده بنحوه ،وصحح المحقق إسناده وأطال الكلام عن إسناد هذاالحديث نقلا عن ابن كثير ، فليراجع.(مسند أحمد:٤/١٥٥،١٥٦) وكذا أخرجه برقم: ٤٤٣٧ من طريق أسودبن عامرعن أبي بكرعن عاصم بإسناده بنحوه، وقال المحقق: " إسناده صحيح". (٤/٢٥٧)

❖ والدارمي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٠٢ من طريق عفّان عن حماد بن زيد بإسناده بهذا اللفظ . (المقدمة ، باب في كراهية أخذ الرأي : ١/٧٨)

❖ والبزار في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٦٧٧ من طريق أبي موسى عن محمد بن خازم عن الأعمش عن أبي وائل بلفظ قريب منه. (البحر الزّخار :٥/١١٣،١١٤)وبرقم: ١٦٩٤ من طريق يوسف بن موسى عن جرير عن منصور عن أبي وائل بنحوه مختصرا.(٥/٩٩) وعنه برقم: ١٧١٨ من طريق أحمد بن عبدة عن حمّاد بن زيد بإسناده بنحوه. (٥/١٣١) وعنه برقم: ١٨٦٥ من طريق سفيان عن أبيه عن منذرالثوري عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظه.(٥/٢٥١)

===================

{ ٢٨/١٥٨} وعن عبدالله بن عمرورضي الله عنه قال: قال رسول اللهﷺ :"لايؤمن أحدكم حتّى يكون هَوَاهُ تبعًا لماجئتُ به". رواه البغوي في شرح السنة، وقال النووي في أربعينه: "هذا حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح". (مشكوة :١٦٧)

{٢٨/١٥٨} أخرجه البغوي في شرح السنة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه برقم: ١٠٤ من طريق محمد بن الحسين الأعين أبي بكر عن نعيم بن حماد عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبدالله بن عمروبن العاص رضي الله عنه مرفوعاً به بهذا اللفظ . وقال البغوي :"وعقبة بن أوس في البصريين ، ويقال :يعقوب بن أوس السدوسي عن عبدالله بن عمرو"، وقال المحقق: "إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد، وقد بسط الكلام على هذا الحديث الحافظ ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" فراجعه"، انتهي كلامه .(كتاب الإيمان ،باب ردّ البدع والأهواء :١/٢١٢، ٢١٣)

❖ وذكره علي المتقي الهندي برقم: ١٠٨٤ بلفظه إلا أن فيه: "متَّبِعًا" بدل"تَبْعًا" . (كنز العمّال :١/٢١٧)

<u>بعض رجال الحديث :</u> نُعيم بن حماد : هو نُعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام الخُزاعيّ ، وقد اجتمعت فيه أقوال الجرح والتعديل ، فمنهم من صدقوه ووثقوه ومنهم من ضعفوه وأنكروا أحاديثه . راجع للتفصيل: تهذيب التهذيب :٨/٥٢٦-٥٣٠ برقم: ٧٤٤٦ ، والخلاصة للخزرجي : ١٨٢/٣ برقم: ٧٥٣٨ والكاشف :١٨٢/٣ برقم: ٥٩٥٩

{ ٢٩/١٥٩} وعن بلال بن الحارث المزنيّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"من أحيا سنة من سنتي قد أميتتْ بعدي فإن له من الأجرمثل أجورمن عمل بها، من غيرأن ينقص من أجورهم شيئا ، ومن ابْتدع بدْعة ضلالة لايرضاها الله ورسوله ، كان عليه من الإثْم مثل آثام من عمل بها ، لاينقصُ ذٰلک من أوزارهم شيئاً"، رواه الترمذي .

(تحفة :١٠٧٧٦،مشكوة :١٦٨)

{٢٩/١٥٩} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٧٧ من طريق عبدالله بن عبدالرحمن عن محمد بن عيينة عن مروان بن معاوية الفزاري عن كثير بن عبدالله ابن عمروبن عوف المزنّى عن أبيه عن جده مرفوعابه بلفظه باختلاف يسير. وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن، ومحمد بن عيينة هومصِّيْصيٌّ شاميٌّ ، و كثير بن عبدالله هو ابن عمرو بن عوف المزني". (كتاب العلم ، باب ماجاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع:٥/٤٤)

❖ وابن ماجة في سننه عن كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده برقم: ٢١٠ من طريق محمد بن يحيى عن إسماعيل بن أبي أويس عن كثير بن عبدالله عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده ضعيف جدًّا ؛ فإن كثير بن عبدالله بن عمروبن عوف المزني ضعّفه الجمهور، ونسبه الشافعي وأبوداود إلى الكذب ، وقال ابن عدي: عامة مايرويه لايتابع عليه، وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لايحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا علىٰ وجه التعجّب. (تهذيب الكمال: ٢٤/١٣٧-١٤٠) وأبوه عبدالله بن عمروبن عوف مجهول وإن قال ابن حجر في التقريب :مقبول، فقد تفرّد بالرواية

عنه ابنه الضعيف "كثير"، ولم يوثقه سوى ابن حبان، وقد حسّن الترمذي هذا الحديث ولعلّه حسَّن متنه لورود معناه في أحاديث صحيحة "، انتهىٰ كلامه . (المقدمة ، باب من أحيا سنة قد أميتت: ١/٢٠٤)

❖ والبغوي في شرح السنة عن بلال بن الحارث برقم: ١١٠ من طريق سعيد بن داود الزبيري عن مالك بن أنس عن كثير بن عبدالله المزني كتابةً عن أبيه عن جدّه عن بلال بن الحارث عن النبيﷺ بنحوه. وقال البغوي : "هذا حديث حسن، وبلال ابن الحارث المزني أبوعبدالرحمن ،عداده في أهل المدينة، وكثير : هو كثير بن عبدالله بن عمروبن عوف بن زيد المزنيّ ، مدنيٌّ " . وقال المحقق: "أخرجه الترمذي ....وقال :هذا حديث حسن، قلت: وفي التحسين نظر؛لأن كثير بن عبدالله بن عمرو ابن عوف المزني ضعيف، ومنهم من نسبه إلى الكذب، ولا أخال ذلك يصحُّ، فإن الإمام مالك كان رحمه الله ذا بصرٍ ومعرفة بالرجال ، ولم يكن يروي إلا عن الثقات وأشباههم "، انتهىٰ كلام المحقق. (كتاب الإيمان ، باب ثواب من دعاإلى هدًى أو أحيا سنة ...: ١/٢٣٢،٢٣٣)

<u>قلت:</u> هذا الحديث ليس من رواية بلال بن الحارث، بل هو عند الترمذي موجّه إليه من حديث كثير بن عبدالله بن عمرو ابن عوف المزني عن أبيه عن جده أن النبيﷺ قال لبلال بن الحارث...، وعند ابن ماجة من حديث كثير عن أبيه عن جده قال سمعت رسول اللهﷺ يقول.(راجع الحواشي على مصابيح السنة للبغوي :١/١٦٠،١٦١)

===============

{ ١٦٠/٣٠} وعن عمروبن عوف رضي الله عنه قال :قال رسول اللهﷺ: "إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرزُ الحيّةُ إلىٰ حجرها، وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل، إن الدين بدأ غريبا وسيعود كما بدأ ، فطُوبىٰ للغرباء ، وهم الذين يصلحون ماأفسد الناس من بعدي من سنتي"، رواه الترمذي . (تحفة :١٠٧٧٨، مشكوة :١٧٠)

{١٦٠/٣٠} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٣٠ من طريق كثير بن عبدالله بن عمروبن عوف بن زيد بن ملحة عن أبيه عن جدّه عن النبيﷺ بلفظه إلا أن فيه :"ويرجع غريبا " مكان "وسيعودغريبا"، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح". (كتاب الإيمان، باب ماجاء أن الإسلام بدأغريبا وسيعود غريبا:٥/ ١٩، ٢٠)

❖ وذكره البغوي في شرح السنة تحت الحديث برقم: ٦٥، ذكره عن زيد بن ملحة عن أبيه عن جدّه عن النبيﷺ بنحوه. (كتاب الإيمان ، باب الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ: ١/ ١٢٠، ١٢١)

❖ وذكره علاء الدين الهندي في كنز العمال برقم: ١١٩٤ عن عمروبن عوف بنحوه ، وعزاه للترمذي .(كنز العمال :١/ ٣٣٨)

قلت: قد سبق تخريج بعض أجزاء هذا الحديث مستقلا، أما هنا، فقد ورد في سنده كثير بن عبدالله بن عمروبن عوف، وقد مرّالكلام عليه في الحديث السابق آنفا. وراجع للتفصيل: الكاشف :٣/ ٥ برقم: ٤٧٠٨ ، وتهذيب التهذيب : ٦/ ٥٥٨برقم: ٥٨٠٨ ، والخلاصة للخزرجي :٢/ ٤٥٩ برقم: ٥٩٣٥.

{ ٣١/١٦١} وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول اللهﷺ: "ليأتينَّ علىٰ أمتي كما أتىٰ على بنيْ إسرائيل حذو النّعل بالنعل، حتىّٰ إن كان منهم مَن أتىٰ أمة علانية لكان في أمّتي من يصنع ذلك ، وإن بني إسرائيل تفرّقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاثٍ وّسبعين ملة،

<u>غرائب الحديث :</u> "أُرْوِية": جمعها أروىٰ ، معناها الأيائل ، وقيل غنم الجبل...وشاء الوحش وشاة الجبل. وقا ل المحشي حبيب الرحمن الأعظمي : الأيائل جمع أيّل ، وهو يُسمّٰى بالهندية : باره سنكها". (مجمع بحارالأنوار: ٧٠/١)

============

{٣١/١٦١} أخرجه الترمذي في سننه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه برقم: ٢٦٤١ بهذا اللفظ ،وقال أبو عيسىٰ :"هذا حديث مفسر غريب لانعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه". (كتاب الإيمان ، باب ماجاء في افتراق هذه الأمة : ٢٦/٥)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٤٤٤ من طريق ثابت بن محمد العابد عن سفيان بإسناده بنحوه، وقال المحقق: "قال في التلخيص: رواه ثابت بن محمد العابد عن الثوري عن ابن أنعم الأفريقي عن عبدالله بن يزيد عنه . وقال إسماعيل بن أبي أويس: ثنا كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيدعن أبيه عن جده مرفوعا... ثم ذكر الحديث بمعناه "، انتهىٰ كلام المحقق. (كتاب العلم :٢١٧/١، ٢١٩)

كلهم في النار إلا ملة واحدةً" ، قالوا: من هي يا رسول الله؟ قال: "ماأنا عليه وأصحابي". (رواه الترمذي) وفي رواية أحمد وأبي داود عن معاوية رضي الله عنه :"ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة ، وهي الجماعة ، وإنه سيخرج في أمتي أقوام تتجارىٰ بهم تلك الأهواءُ كما يتجارىَ الكلبُ بصاحبه، لايبقىٰ منه عرق ولامفصل إلا دخلهُ".

(تحفة : ٨٨٦٤ و ١١٤٢٥، مشكوة : ١٧١)

❖ وأما حديث معاوية رضي الله عنه ، فأخرجه أبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٥٩٨ من طريق أحمد بن حنبلؒ ومحمد بن يحيى كلاهما عن أبي المغيرة عن صفوان، ومن طريق عمروبن عثمان عن بقية عن صفوان عن أزهربن عبدالله الحرازي عن أبي عامر الهوزني عن معاوية بن سفيان رضي الله عنه مرفوعا به بنحوه. (كتاب السنة ، باب شرح السنة:٥/٧،٨)

❖ والحاكم في المستدرك عن معاوية رضي الله عنه برقم: ٤٤٣ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع البهراني عن صفوان بن عمروبإسناده بنحوه مختصرا ، وقال الحاكم :"هذه أسانيد تقام بها الحجة في تصحيح هذا الحديث، وقد رويَ هذا لحديث عن عبدالله بن عمروبن العاص وعمروبن عوف المزني بإسنادين تفرّد بأحدهما عبدالرحمن بن زياد الأفريقي ، والآخر كثير بن عبدالله المزني ولا تقوم بهما الحجة"، وقال المحقق: "قال في التلخيص: هذه أسانيد تقوم بها الحجة، وجاءِ بأسانيد أخرىٰ غير ماذكرت ، لاتقوم بهاحجة". (كتاب العلم : ١/٢١٨)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عن معاوية رضي الله عنه برقم: ١٦٨٧٦ من طريق أبي المغيرة بإسناده نحوه بزيادة، وقال المحقق: "إسناده

حسن، لأجل أزهر بن عبدالله الهوزني الحرازي ، تكلموا في حفظه ورموه بالنصب ، وأما عبدالله بن لحيّ فهو من ثقات التابعين الكبار....".(مسند أحمد: ١٣/ ٢٠٥،٢٠٦)

❖ والدارمي في سننه عن معاوية رضي الله عنه برقم: ٢٥١٨ من طريق أبي المغيرة عن صفوان بإسناده بمعناه مختصراً. (كتاب السِّيَر ، باب في افتراق هذه الأمة :٢/٣١٤)

قلت: قد وقع التصحيف في إسناد حديث معاوية عند الإمام حاكم ، فذكر في إسناده: "عن الأزهربن عبدالله عن أبي عامر عبدالله بن يحيى"، والصحيح: "عبدالله بن لحيٍّ " كما وقفت عليه بعد مقارنته بتهديب التهذيب. وكذلك أخطأ من أخطأ في إسناد الدارمي حديث قال: "أزهر بن عبدالله الحرازيّ عن أبي عامر عن عبدالله بن الحيّ الهوْزنيّ"، فجعل أباعامر وعبدالله رجلين مختلفين مع أنهما ليسا برجلين مختلفين بل كنية عبدالله هي:أبوعامر، ثم زادعلىٰ ذلك أنه ذكره:"عبدالله بن الحيّ" والصحيح:"عبدالله بن لُحيّ"، وكذلك وقع الخطأ في نسخة أخرى للدارمي ، فوجدت فيه:"عن أبي عامر عن عبدالله بن لحي" فذكرفيه اسمه صحيحا ولكن جعل رجلا واحدًا رجلين. وانظر للتحقيق المزيد : تهذيب التهذيب :٤/٤٤٩ برقم: ٣٦٥٤ وتحفة الأشراف : ٨/٤٤٣برقم: ١١٤٢٥)

بعض رجال الحديث: أزهر بن عبدالله :هو"أزهر بن عبدالله بن جُمَيْع الحرازي، حمصيّ ، صدوق تكلموا فيه للنصب، جزم البخاري بأنه ابن سعيد، من الخامسة". (التقريب: ٩٨ برقم: ٣١٠) وكذا الذهبي إلا أنه ذكره

{ ٣٢/١٦٢} وعن ابن عمررضي الله عنهما قال :قال رسول اللهﷺ :"إن الله لايجمع أمتي –أو قال: أمة محمدٍ –على ضلالة ، ويدُ الله على الجماعة ، ومن شذّ شُذَّ في النار"،رواه الترمذي .

(تحفة :٧١٨٨، مشكوة :١٧٣)

فقال :"أزهر بن عبدالله بن جُمْع الحرازي". (الكاشف :٥٦/١ برقم: ٣٥٦) وذكره الخزرجي فقال : "....ناصبيّ ، صدوق اللهجة". (خلاصة الخزرجي: ٦٩/١برقم: ٣٤٤)

غرائب الحديث : قال الشيخ الخطابي :قوله :"كما يتجارى الكلْبُ لصاحبه". فإن الكلب داء يعرض للإنسان عن عضة الكلب الكلِب، وهو داء يصيب الكلب ، كالجنون.....فإذا عقرهذا الكلبْ إنسانا عرض له من ذلك أمراض رديئة...فالكلب داء عظيم، إذا تجارىٰ بالإنسان تمادىٰ وهلك". (معالم السنن للخطابي على هامش مختصر سنن أبي داود للمنذري : ٤/٧)

============

{٣٢/١٦٢} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٦٧ من طريق أبي بكر بن نافع البصري عن المعتمربن سليمان عن سليمان المدني عن عبدالله بن دينار عن ابن عمررضي الله عنهما عن النبي ﷺ بلفظه بتغير يسير، ، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وسليمان المدنيّ هو عندي سليمان بن سفيان، وقد روىٰ عنه أبوداود الطيالسي وأبوعامر العُقدي وغيرواحد من أهل العلم ". (كتاب الفتن ، باب ماجاء في لزوم الجماعة : ٤٠٥/٤)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنهما برقم: ٣٩١ من طريق

خالد بن يزيد القرني عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عبدالله بن دينار بإسناده نحوه بمعناه ، ولفظه:"لايجمع الله هذه الأمة على الضلالة أبدا"، وقال: "يدُ الله على الجماعه؛ فاتّبعوا السّواد الأعظم ، فإنه من شذّ شُذّ في النار"، وقال الحاكم: "خالد بن يزيد القرني هذا شيخ قديم للبغدادين ، ولو حفظ هذا الحديث لحكمناله بالصحة"، وقال المحقق: "قال في التلخيص:لو حفظه خالد فحكمنا له بالصحة، فقد رواه يعقوب الدورقي ، ثنا المعتمر بن سليمان، حدثني أبو سفيان المدني عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول اللهﷺ :"لايجمع الله هٰذه الأمة على الضلالة أبداً، ويدُ الله على الجماعة ، فمن شذَّ شُذّ في النار "، ورواه أبوبكر بن نافع عن المعتمرفقال : حدثني سليمان العدني، ورواه عنه عليّ بن الحسين الدرهميّ فقال: عن سفيان أو أبي سفيان. ورواه خالد بن عبدالرحمن عن المعتمر فقال: عن سليم بن أبي الذّيال، ورواه يحيى بن حبيب بن عربي ، ثنا المعتمرقال :قال أبو سفيان سليمان بن سليمان المدني عن عمرو بن دينار ، كذاقال. قال في "الفيض":قال ابن حجر في تخريج المختصر:حديث غريب خرّجه أبونعيم في الحلية واللالكائي في السنة، ورجاله رجال الصحيح، لكنه معلول فقد قال الحاكم: لوكان محفوظا حكمتُ بصحته على شرط الصحيح ، لكن اختلف فيه على معتمر بن سليمان على سبعة أقوال- فذكرها- وذلك مقتضي للاضطراب، والمضطرب من أقسام الضعيف"، انتهىٰ كلام المحقق. ثم ذكرالحاكم جميع الأسانيد التي وقع الخلاف فيها على المعتمر،وبعد سردالأحاديث قال الحاكم : "فقد استقرالخلاف في إسناد هذا الحديث على المعتمر بن سليمان ، وهو أحد أركان الحديث من سبعة أوجه ،

{ ٣٣/١٦٣} وعنــه قــال: قــال رسـول اللــهﷺ: "اتّبعوا السواد الأعظم؛ فإنه من شذّ شذّفي النار "، رواه ابن ماجة .

(تحفة : ١٧١٥، مشكوة : ١٧٤)

لايسعنا أن نحكم أن كلها محمولة على الخطأ بحكم الصواب، لقول من قال: عن المعتمر عن سليمان بن سفيان المدني عن عبدالله بن دينار، ونحن إذا قلنا هذا القول نسبنا الراوي إلى الجهالة فوهنَّابه الحديث، ولكنا نقول :إن المعتمر بن سليمان أحد أئمة الحديث، وقد رُوِيَ عنه هذا الحديث بأسانيد يصحُّ بمثلها الحديث ، فلا بُدّ من أن يكون له أصل بأحد هذه الأسانيد ....".ثم ذكر الحاكم شواهد عديدة لتقوية حديث المعتمر بن سليمان . (كتاب العلم : ١/ ١٩٩-٢٠٢)

❖ وذكره علاء الدين الهندي في كنز العمال برقم: ٣٤٤٦١ وعزاه للترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما .(كنز العمال : ١٥٦/١٢)

================

{٣٣/١٦٣}

قلت : ماأخرجه ابن ماجة في سننه ولا أحد من أصحاب الكتب الستة ،نعم أخرج ابن ماجة عن أنس رضي الله عنه بمعناه برقم: ٣٩٥٠ من طريق معان بن رفاعة السلامي عن أبي خلف الأعمىٰ عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبيﷺ ،ولفظه : "إن أمتي لاتجتمع على ضلالة ؛ فإذا رأيتم اختلافا ، فعليكم بالسواد الأعظم "، وقال المحقق: "إسناده ضعيف جدًّا ،لضعف معان بن

رفاعة السلامي، وشيخه أبو خلف الأعمىٰ متروك، رماه ابن معين بالكذب". (كتاب الفتن، باب السواد الأعظم :٥/٤٤٠، ٤٤١)وكذالك الحاكم أخرج هذا الحديث - أي حديث ابن عمرؓ- في المستدرك وقد مرّ الكلام عليه آنفا.

وأما الخطيب التبريزي، فترك بياضا في مشكاة المصابيح بعد ذكرهذا الحديث، ولذا قال الألباني:"كذا في الأصل، وفي جميع النسخ بياض. ويظهر أن المؤلف تعمّد تركه لأنه لم يجد من أخرجه كما أشار إليه في مقدمة الكتاب، وكذلك لم أجده في شيئ من كتب السنة المعروفة حتى الأمالي والفوائد والأجزاء التي مررت عليها وهي تبلغ المئاتِ، ولا أورده السيوطي في الجامع الكبير. وأما قول القاري: "بعده بياض وألحق ميرك شاه: ابن ماجة" ففي هذا الإلحاق نظر؛ لأن ابن ماجة وإن رواه (٣٩٥٠) عن أنس فهو بلفظ: "إن أمتي لاتجتمع على ضلالة، فإذا رأيتم اختلافا فعليكم بالسواد الأعظم"، وكذا رواه ابن بطّة في "الإبانة عن شريعة الفرقة الناحية" (ق ٢/١٤٥) وسنده ضعيف جدًّا، ومن ذلك يتبيّن أن مافي الأصل كأنه إضافة نقلا عن ميرك شاه"، انتهىٰ كلام الألباني. (مشكوة المصابيح بتحقيق الألباني :٦٢/١، وانظر :مرقاة المفاتيح : ١/ ٢٥٠)

فعلم من هذا الكلام أن نسبة هذا الحديث إلى ابن ماجة غير صحيحة، وأما رواية أنس المذكورفي هذا الباب، فهو أيضا ضعيف لضعف إسناده، وأما المتن والمفهوم فهو مستقيم لكونه مؤيدًا بالأحاديث الأخرى، كما سبق حديث ابن عمر رضي الله عنهما آنفا، والله أعلم بالصواب.

==================

{ ٣٤/١٦٤} وعـنه رضي الله عنه قال: قال لي رسول اللهﷺ :"يا بُـنـيّ ! إنْ قـدرْتَ أن تُصْبح وتمسيَ وليس في قلبك غِشٌّ لأحدٍ فافْعل"، ثم قـال: "وذلك مـن سنتي ، ومن أحبَّ سنتي فقد أحبّني ومن أحبّني كان معِيْ في الجنةِ"، رواه الترمذي . (تحفة :٨٦٥، مشكوة :١٧٥)

{٣٤/١٦٤} هذا الحديث من مرويات أنس بن مالك رضي الله عنه لامن مرويات ابن عمر رضي الله عنهما كما يوهم قول صاحب الكتاب: " وعنه "، أما الحديث:

❖ فـأخرجه الترمذي في سننه عن أنس رضي الله عنه برقم: ٢٦٧٨ من طريق مسلم بن حاتم الأنصاري البصري عن محمد بن عبدالله الأنصاري عن أبيه عـن عـليّ بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ بـلـفـظـه بـاختـلاف يسير، وفي الحديث قصة طويلة . وقال أبوعيسىٰ :"هذا حـديـث غريب من هذا الوجه ، ومحمد بن عبدالله الأنصاريّ ثقة وأبوه ثقة، وعلي بـن زيد صدوق إلا أنه ربّما يرفع الشيئ الذي يوقفه غيره، قال: وسمعت محمد بن بشـار يـقـول : قـال أبوالوليد :قال شعبة :حدثنا علي بن زيد و كان رفّاعا، ولانعرف لسعيـد بـن الـمسيّـب عـن أنــس رواية إلا هـذا الحديث بطوله". قال أبوعيسىٰ : "وذاكـرتُ بـه مـحـمـد بن إسماعيل فلم يعرفه، ولم يعرف لسعيد بن المسيب عن أنـس رضـي الـلـه عـنـه هـذا الـحـديـث ولاغيره ، ومات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعيـن ومـات سـعيـد بـن الـمسيّب بعده بسنتين ، مات سنة خمس وتسعين". (كتاب العلم، باب ماجاء في الأخذبالسنة واجتناب البدع: ٥/٤٤،٤٥)

{ ٣٥/١٦٥} وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :"من تمسَّك بسُنتي عند فساد أمتي فله أجرمائة شهيد"، رواه البيهقي في كتاب الزهد له . (مشكوة :١٧٦)

لم أجد هذا الحديث في أيّ كتاب غير الترمذي ، وفي الحقيقة هذا حديث طويل أخرجه الترمذي في صورة أجزاء في الأبواب المختلفة ، أما هذا الجزء فما ذكره غير الترمذي ، وقدأحسن عليه الكلام الحافظ ابن حجر في "النكت الظراف على هامش تحفة الأشراف ". (١/٢٢٦ـبرقم: ٢٦٥) و (١/٢٩١ـبرقم: ١١٠٦) فليراجع.

====================

{٣٥/١٦٥}

قلت: ذكر التبريزي هذا الحديث في المشكاة عن أبي هريرة رضي الله عنه وماعزاه لأحد بل ترك بياضاً ، وقال الألباني:"بياض في جميع النسخ إلا في مخطوطة الحاكم ، ففيها :"رواه البيهقي في كتاب الزهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما "، والظاهر أن هذا كان على هامش أصل النسخة فظنها الناسخ من الأصل فضمّها إليه، وقدقال القاري:"بعده بياض ، وألحق ميرك شاه وغيره : البيهقي في كتاب الزهد له من حديث ابن عباس". قلت : وقد رواه من هوأعلىٰ طبقة منه وهو ابن عدي (ق٩٠/٢) وسنده ضعيف جدا، فيه الحسن بن قتيبة وهو هالك كما قال الذهبي. وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه فأخرجه الطبراني في الأوسط بلفظ :"المتمسك بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد"، ومن طريق

الطبراني رواه أبونعيم في الحلية (٨/٢٠٠) وفيه: عبدالعزيز بن أبي رواد وفيه ضعف، ومحمود بن صالح العذري، قال الهيثمي (١/١٧٢) :"ولم أجد من ترجمه "، انتهىٰ كلام الألباني .(مشكوة المصابيح بتحقيق الألباني: ١/٦٢) أما الحديث:

❖ فأخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٥٤١٤ من طريق محمد بن أحمد بن أبي خيثمة من محمد بن صالح العدوي عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن أبيه من عطاءٍ عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعابه ، ولفظه :"المُتمسِّكُ بسنَّتي عند فساد أمتي له أجر شهيد". (المعجم الأوسط:٤/١١٩)

❖ وأبونعيم في الحلية عن أبي هريرة رضي الله عنه من طريق سليمان بن أحمد عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة عن محمد بن صالح العذري عن عبدالعزيز بن أبي روّاد عن أبيه عن عطاءٍ عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ الطبراني ، وقال أبونعيم: "غريب من حديث عبدالعزيز عن عطاءٍ ، ورواه ابن أبي نجيح عن ابن فارس عن رسول الله ﷺ مثله، وقال :"له أجرُمائةِ شهيد ". (حلية الأولياء :٨/٢٠٠)

❖ وابن عديّ في الكامل عن ابن عباس رضي الله عنهما من طريق عبدالله بن محمد بن مسلم عن الحسن بن إبراهيم البياضي عن الحسن أبي علي المدائني عن عبد الخالق بن المنذرعن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رفعه قال: "من تمسّك بسنتي عند فساد أمتي فله أجرمائة شهيد". (الكامل : ٢/ ٣٢٧ـ برقم: ٤٦٠)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم : ٨٠٠ بلفظ الطبراني وقال: "رواه الطبراني في الأوسط ،وفيه: محمد بن صالح

العدويّ ، ولم أرمن ترجمه، وبقية رجاله ثقات ". (كتاب العلم ، باب في اتباع الكتاب والسنة : ١/٤١٨)

قلت : أما سند هذا الحديث فضعيف إن شاء الله تعالى بسببين :

(١) قد وقع الاضطراب في سنده ، فقد ذكر الطبراني في سنده : "محمد بن صالح العدويّ عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن أبيه "، وذكره أبونعيم : "محمد بن صالح العذريُّ عن عبدالعزيز ابن أبي روّاد عن أبيه " - فاختلفا في "محمد بن صالح" فذكره الطبراني "العدوي" وذكره أبونعيم العذريّ- بالذال- وهو مجهول، ثم اختلفا فيمن يروي عنه محمد بن صالح ، فقال الطبراني : "عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن أبيه"، وقال أبو نعيم :"عن عبدالعزيز بن أبي روّاد- فهكذا وقع الاضطراب.

(٢) أخرجه ابن عديٌّ ووقع في إسناده الحسن بن قُتيبة، وهو ممن لم يوثقه أحد، حتى قال الذهبي :" قال ابن عدى:أرجوأنه لابأس به، قلت:بل هوهالك ، قال الدارقطني في رواية البرقاني: متروك الحديث ، وقال أبوحاتم : ضعيف ، وقال الأزدي: واهي الحديث، وقال العقيلي: كثير الوهم . (ميزان الاعتدال : ١/٥١٨،٥١٩- برقم: ١٩٣٣) فهذا كلام الذهبي وغيره يُشيرإلى ضعفه وعدم صحة الاستدلال به .

فنظرًا إلى هذا يتّضح لنا حكم هذا الإسناد بأنه ضعيف، أما المتن فمعناه صحيح لما تقويه أحاديث صحيحة أخرى، ومنها رواية أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه ، وفيه: "...فإن من ورائكم أيام، الصّبْرُ فيه مثل قبضٍ على الجمر ، للعامل فيهم مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله....".(سنن أبي داود، كتاب الملاحم ، باب الأمروالنهي : ٤/٣٣٢) والله أعلم بالصواب

====================

{ ٣٦/١٦٦} وعـن جابر رضي الله عنه عن النبيﷺ حين أتاه عمر رضـي الـلـه عـنـه فقال: إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا، أفترىٰ أن نكتب بعضها؟ فقال: "أمتهوِّكون أنتم كما تهوّكتِ اليهودُ والنصارىٰ ؟ لقد جئتكم بهـابيـضـاء نـقيّةً، ولَـوْ كـان مـوسـىٰ حيًّـا لما وسِعَهُ إلا اتِّباعي"، رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان . (مشكوة :١٧٧)

{٣٦/١٦٦} أخـرجـه أحـمد بن حنبلؒ في مسنده عن جابر رضي الله عنه برقم: ١٥٠٩٤ من طريق سريج بن النعمان عن هشيم عن مجالد عن الشعبي عن جـابـر بـن عبدالله رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمعناه، ولفظه:"أمُتهوِّكون فيها يا ابـن الـخـطـاب؟ والـذِيْ نفسي بيده! لقد جئتكم بها بيضاءِ نقيّةً، لاتسألوهم عن شيئ فيـخبـروكـم بحق فتكذِّبوابه أوبباطل فتُصدِّقوابه، والذيْ نفسي بيده! لوأن مـوسـى– عـليـه السـلام – حيًّـا مـاوسِعهُ إلا أن يتّبعني"، وقال المحقق: "إسناده حســن ، لأجـل مـجـالـد، والـحديث رواه ابن أبي عاصم في "السنة "(٢٧/١) من طريق مجالد أيضا". (مسند أحمد :١٢/٨٥،٨٦)

❖ والـدارمـي فـي سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٣٥ من طريق محمد بـن العلاء عن ابن نمير عن مجالد بإسناده بمعناه مختصرا ، ولفظه :"والذينفسُ مـحـمـد بيده! لوبدالكم موسىٰ فاتّبعْتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ، ولـوكـان حيًّـا وأدْرك نُبُـوَّتي لاتَّبَعَنِيْ". (المقدمة، باب مايتّقٰى من تفسير حديث النبي.....:١/١٢٦)

❖ وأبـو يـعـلـىٰ فـى مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٣٢ من طريق

إسحاق عن حماد عن مجالد بإسناده بمعناه . (مسند أبي يعلى :٢/٤٢٦،٤٢٧)

❖ والبغويُّ في شرح السنة عنه رضي الله عنه برقم: ١٢٦ من طريق أبي عبيد القاسم بن سلّام عن هشام عن مجالد بلفظه بتغير يسير، وقال المحقق: "حديث حسن.... ومجالد ضعيف ، وله شاهد بنحوه من حديث عبدالله بن شداد عند أحمد (٣/٤٧٠،٤٧١) وفي سنده جابر الجعفي ، وآخرمن حديث عمرعند أبي يعلىٰ ، وفيه عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي ، وهو ضعيف ، وانظر:مجمع الزوائد : ١/١٧٣،١٧٤، انتهىٰ كلام المحقق. (كتاب العلم، باب حديث أهل الكتاب :١/٢٧٠،٢٧١)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع عنه رضي الله عنه برقم: ٨٠٨ بنحوه ، وقال الهيثمي:"رواه أحمد وأبويعلى والبزّار ، وفيه: مجالد بن سعيد ، ضعفه أحمد ويحيى بن سعيد وغيرهما". (كتاب العلم ، باب ليس لأحد قول مع رسول الله ﷺ :١/٤٢٠)

غرائب الحديث: قال البغوي في شرح السنه:"قوله : "أمتهوِّكون" أى : متحيّرون أنتم في الإسلام ، لاتعرفون دينكم حتّٰى تأخذوه من اليهود والنصارىٰ؟". (١/٢٧١)

بعض رجال الحديث: "مجالد بن سعيد": هو مجالد بن سعيد بن عُمير الهمداني ، أبوعمروالكوفي ،ضعّفه ابن معين ووثقه النسائي مرّة ثم قال في موضع آخر:"ليس بالقوىّ"، وقال ابن عدي:"عامة مايرويه غير محفوظ". انظر خلاصة الخزرجي: ٣/٧٣ برقم: ٦٨٥١ و الكاشف :٣/١٠٦ برقم: ٥٣٨٤ والتقريب: ٥٢٠ برقم: ٦٤٧٨

{ ٣٧/١٦٧} وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول اللهﷺ :"من أكل طيبا وعمِل في سنة وأمن الناس بوائقَهُ دخل الجنة"، فقال رجل :يارسول الله! إن هذا اليوم لكثير في الناس ، قال:"و سيكون في قرون بعدي"، رواه الترمذي.(تحفة : ٤٠٧٢، مشكوة :١٧٨)

{٣٧/١٦٧} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٥٢٠ من طريق هناد وأبي زرعة وغيرهما كلهم عن قبيصة عن إسرائيل عن هلال بن مقلاص الصيرفي عن أبي بشر عن أبي وائل عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه عن النبيﷺ بهذا اللفظ ، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث غريب ، لانعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث إسرائيل"، وقال أيضا:"حدثنا عباس الدوريّ حدثنا يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل بهذا الإسناد نحوه، وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث إسرائيل ، ولم يعرف اسم أبي بشر". (كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب برقم: ٦٠ _ ٤/٥٧٧،٥٧٨)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٧٠٧٣ من طريق سعيد بن مسعود عن عبدالله بن موسى عن إسرائيل بإسناده بهذا اللفظ . وقال الحاكم :"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه، وقال المحقق: "قال في التلخيص :صحيح " .(كتاب الأطعمة: ٤/١١٧)

❖ والبيهقي في شعب الإيمان عنه رضي الله عنه برقم: ٥٧٥٢ من طريق يعقوب بن سفيان عن قبيصة بن عقبة السوائي بإسناده بلفظه. (شعب الإيمان :٥/٥٤)

{ ٣٨/١٦٨} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "إنكم في زمان من ترک منكم عُشرَ ماأُمِربه هلک، ثم يأتي زمان ، من عمل منهم بعُشْرِ ما أُمِر به نجا"، رواه الترمذي .

(تحفة : ١٣٧٢١، مشكوة : ١٧٩)

<u>**بعض رجال الحديث :**</u> أبوبِشْرٍ : قال الذهبي:" أبو بشر عن أبي وائل ، وعنه هلال الوزان، لايعرف". (الكاشف : ٢٧٣/٣-برقم: ٣٥)وقال الحافظ ابن حجر: "أبو بشر صاحب أبي وائل ، مجهول من السادسة". (تقريب التهذيب : ٦٢٢- برقم: ٧٩٥٨)

<u>**قلت:**</u> ومن العجب أن الذهبي بنفسه أنكر أبابشر ولم يعرفه ثم وافقه الحاكم في تصحيح حديثه حيث قال في التلخيص : "صحيح". والله أعلم بالصواب.

============

{٣٨/١٦٨} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٢٦٧ بلفظ قريب منه، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث نُعيم بن حماد عن سفيان بن عيينة". (كتاب الفتن ، باب برقم: ٧٩-٤٥٩/٤)

❖ وأبونعيم في الحلية عنه رضي الله عنه من طريق عبدالله بن جعفر عن إسماعيل بن عبدالله عن نعيم بن حماد بإسناده ،ولفظه :"أنتم اليوم في زمان من ترك عشرماأُمربه هلك ، وسيأتي على الناس زمان ، من عمل منهم بعُشر ماأُمر به نجا"، وقال أبونعيم :"غريب ، تفرّد به نعيم عن سفيان ". (حلية الأولياء: ٧/ ٣١٦)

❖ وذكره الزبيدي في "الإتحاف "عنه رضي الله عنه بنحوه. (إتحاف السادة المتقين: ٨٤/١)

{ ٣٩/١٦٩} وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "ماضلّ قوم بعد هُدىً كانوا عليه إلا أوتو الجدل"، ثم قرء رسول الله ﷺ هذه الآية :"ماضربوهُ لك إلا جدلاً ، بل هم قوم خصِمون"،[1] رواه أحمد والترمذي وابن ماجة .(تحفة :٤٩٣٦، مشكوة : ١٨٠)

❖ وعلي المتقي الهندي في كنز العمال برقم: ٣٨٦٢٦ بلفظه . (كنز العمال : ٢٥٤/١٤)

❖ والعجلوني في كشف الخفاء برقم: ٦٦٠ بلفظه عزوا للترمذي . (كشف الخفاء :١٩٦/١)

<u>بعض رجال الحديث:</u> قد سبقت ترجمة نعيم بن حماد ، فليراجع الحديث :١٥٨

=========

{٣٩/١٦٩} أخرجه الترمذي في سننه عن أبي أمامة رضي الله عنه برقم: ٣٢٥٣ بلفظه ، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح، إنما نعرفه من حديث حجّاج بن دينار، وحجّاج :ثقة مقارب الحديث ، وأبوغالب، اسمه حزَوّرُ". (كتاب تفسير القرآن ، باب برقم: ٤٤ ،سورة الزخرف : ٣٥٣/٥)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٨ من طريق عليّ بن المنذر عن محمد بن فُضيل ، ومن طريق حوثرة بن محمد عن محمد بن بشر كلاهما عن حجاج بن دينار بإسناده بلفظه، وقال المحقق: "إسناده ضعيف ،

(١) سورة الزخرف : ٥٨-

بسبب أبي غالب ، واسمه : حَزوَّرُ، وقيل : سعيدبن الحزَوَّر، ضعّفه ابن سعد وأبوحاتم والنسائي وابن حبان والدارقطني في رواية، وقال يحيى بن معين: "صالح الحديث"، وقال الدارقطني في رواية :"ثقة"،وقال ابن عدي بعد أن سبر حديثه :"لم أرفي أحاديثه حديثا منكرا جدًّا ، وأرجو أنه لابأس به". (تهذيب الكمال: ٣٤/١٧٠-١٧٢) وقال الترمذي عن حديثه هذا : "حسن صحيح"، في حين حسّن فقط بعض أحاديثه الأخرىٰ (٣٦٠)و(٣٠٠) فهو ضعيف ، يُعتبر به عند المتابعة، ولم يُتابع"، انتهىٰ كلام المحقق. (المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل: ٧٦/١، ٧٧)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٣٦٧٤ من طريق محمد بن عبدالواهاب الفرّاء عن جعفر بن عون عن الحجاج بن دينار بإسناده بلفظه إلا أنه ليس فيه: "كانوا عليه"، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرّجاه"، وقال المحقق: "قال في التلخيص: صحيح". (كتاب التفسير ، تفسير سورة الزخرف:٤٨٦/٢)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢٢٠٦٤ من طريق عبدالواحد الحدّاد عن شهاب بن خراش عن حجاج بن دينار بإسناده بهذا اللفظ ، وقال المحقق: "إسناده حسن، لأجل شهاب بن خراش، أنزله مسلم عن الصحيح في مقدّمته". (مسند أحمد :٢٢٣/١٦) وعنه برقم: ٢٢١٠٥ من طريق ابن نُمير عن حجاج بن دينار بإسناده بلفظه ، وقال المقحق: "إسناده صحيح". (٢٣٥/١٦)

❖ والطبراني في الكبير عنه رضي الله عنه برقم: ٧٩٩٢ من طرق عبد

الله بن نمير ويعلى بن عبيد وأبي خالد الأحمر وعيسىٰ ابن يونس كلهم عن الحجاج بن دينار بإسناده بلفظه. (المعجم الكبير: ٣٦٧/٤)

قلت: وجدتُ سند هذ الحديث عند الطبراني هكذا :"الحجاج بن دينارعن أبى أمامة عن النبيﷺ ..."والصحيح:"الحجاج بن دينار عن أبي غالب عن أبي أمامة رضي الله عنه ....."، فلعله من سهو الكتابة ، لأن الحديث أورده الطبراني فيما يروي أبوغالب عن أبي أمامة رصي الله عنه فليُحفظ ، والله تعالى أعلم .

بعض رجال الحديث: "أبوغالب": اسمه "حزوّرُ"، ضعّفه النسائي ووثقه الدارقطني ، وقال أبوحاتم :ليس بالقوي، وقال ابن معين :صالح الحديث ، وحسّن الترمذى بعض أحاديث وصحّح بعضها ، وقا ل ابن حبان: لايجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات". انظر: تهذيب التهذيب : ١٠/ ٢٢٠،٢٢١ برقم: ٨٥٨١ وميزان الاعتدال:٤٧٦/١ برقم: ١٧٩٩ والتاريخ الكبير :١٢٣/٣ برقم: ٣٣٤٨

================

{ ١٧٠/ ٤٠} وعـن أنـس رضـي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول: "لاتُشـدِّدُوْا عـلـى أنـفسـكـم فيُشدِّد الله عليكم ؛فإن قوماً شدَّدُوْا على أنفسهم فشـدَّدَ الـلـه عليهم ، فتلك بقاياهم في الصوامع والدِّيار–"ورَهْبانيّة ابتدعوها ماكتبْنا ها عليهم "[1]، رواه أبو داود.(تحفة :٨٩٩، مشكوة : ١٨١)

{١٧٠/ ٤٠} أخـرجـه أبـوداود فـي سـنـنـه عـن أنس رضي الله عنه برقم: ٤٩٠٤ بـلـفظه بتغيّر يسير، وفي الحديث قصة.(كتاب الأدب ،باب في الحسد: ١٣٣/٥، ١٣٤)

❖ وأبـو يـعـلـىٰ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٣٦٨٢ بلفظ قريب منه، وفى الحديث قصة.(مسند أبي يعلىٰ: ٢١/٤، ٢٢)

❖ وذكـره الهيثـمـي فـي الـمـجـمع عنه رضي الله عنه برقم: ١٠٥٤٦ بـنـحـوه، وقـال الهيثـمـي :"رواه أبـو يـعـلىٰ ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن عبدالـرحـمـن بـن أبـي الـعـميـاء ، وهـو ثـقة". (كتاب الحدود والديات، باب زناالجوارح: ٣٩٠/٦، ٣٩١)

<u>قلت:</u> ويـاللأسف على الشيخ الألباني حيث قال ماقال في تحقيقه عـلـى مشكـاة الـمـصـابيـح عـنـد هـذا الحديث ، فيقول :"..... فيـه سعيد بن عبدالـرحـمـن بـن أبـي الـعـميـاء ،لـم يـوثـقـه غير ابن حبان ، وأشار الحافظ في "التـقـريـب"إلى أنه ليّن الحديث". (مشكاة المصابيح بتحقيق الألباني :٦٤/١۔ الـطبـعة الثـالثة، ١٩٨٥ مـن الـمكـتـب الإسـلامـي) وهـا هو الكتاب "تقريب

(١) سورة الحديد : ٢٧۔

التهـذيـب" بيـن أيـديـنـا بتحقيق العالم الجهبذ ، الشيخ محمد عوّامة حفظه الله تـعـالـى ، فـوجدنا فيه ترجمة سعيد بن عبدالرحمن بن أبي العمياء برقم: ٢٣٥٣، وفيـه: "سـعيـد بـن عبـدالـرحـمن بن أبي العمياء الكناني ، المصري ، مقبول، من الســابـعة". (الـصـفـحة: ٢٣٨،ط:دارالـقـلـم ،دمشق وبيـروت ، الطبعة الثـالثة : ١٩٩١) وهذه نسخة أخرىٰ للتقريب بتحقيق صدقى جميل العطار، فذكره برقم: ٢٤٢٧ باللفظ السابق (تقريب التهذيب : ٢٠٩/١، ط: دارالفكر، الطبعة الأولى: ١٩٩٥) ثـم انظر"تهذيب التهذيب " للحافظ بنفسه ، ذكره برقم: ٢٤٢٧ وقال : "ذكـره ابـن حبان في "الثقات"، وروىٰ له أبوداود حديثا واحدًا: "لاتُشدِّدوا على أنـفسكم ". (٣٤٨/٣) وكذا ذكره الذهبي في "الكاشف " برقم: ١٩٤١ فقال: "..... وُثِّق". (٢٩٠/١) وهكذا الخزرجيُّ في "الخلاصة"برقم: ٢٤٩٧ ويقول: ".....وَثَّـقهُ ابن حبان". (٤٢٥/١) فهذا الحافظ ابن حجر والذهبي والخزرجي كـلهم ذكروا توثيق ابن حبان إياه ، ولـكـن مـا وجدنا أن ابن حجر ليّنه كما زعم الألباني رحمه الله تعالىٰ ، فإلى الله المشتكى !

================

{ ٤١/١٧١} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "نزَل القرآن على خمسة أوجه: حلالٌ وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال؛ فأحِلُّوا الحلال ، وحرِّموا الحرام، واعْملوا بالمحكم، وآمِنُوْا بالمتشابه، واعْتبِروا بالأمْثال". هذا لفظ المصابيح ، وروى البيهقي في شعب الإيمان ولفظه : "فاعْملوا بالحلال واجتنبوا الحرام واتّبعوا المحكم".(مشكوة : ١٨٢)

{٤١/١٧١} أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عنه رضى الله عنه برقم: ٢٢٩٣ من طريق معارك بن عبّاد عن عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبريّ عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا به بنحوه بزيادة. (شعب الإيمان :٢/ ٤٢٧)

❖ وذكره السيوطي في الدرالمنثور عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه، وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان. (الدر المنثور:٢/٦)

❖ والبغوي في مصابيح السنة عنه رضي الله عنه برقم: ١٤٤ بهذا اللفظ ، وهذا هو المراد بقول المؤلف :"هذا لفظ المصابيح". (كتاب الإيمان ، باب الاعتصام بالكتاب والسنة: ١/١٦٤)

❖ وكذا البغوي في مشكاة المصابيح عنه برقم: ١٨٢ بهذه العبارة كلها ، فلعل المؤلف أخذ هذه العبارة كلها من المشكاة. وقال الألباني: "قلت : وسنده ضعيف جدًا ؛ فقد أخرجه الثقفي في "الثقيفيّات" (ج:٩/رقم:١٤ نسختنا) وابن حبرون المعدّل في "الفوائد العوالي" (ج/١/٢٨/١) من طريق معارك بن عباد ، حدثني عبدالله بن سعيد المقبري، حدثني أبي عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله

{ ٤٢/١٧٢} وعن ابن عباس رضي اللـه عنهما قال :قال رسول اللـه ﷺ :"الأمر ثلاثة: أمر بيِّن رشده فاتّبعه ، وأمر بيِّن غيه فاجتنبه ، وأمر اختلف فيه فكِلْه إلى الله عزوجل"، رواه أحمد .(مشكوة :١٨٢)

عنه مرفوعا به في حديث أوله: "أعربوا القرآن..."، ومعارك هذا ضعيف ، وشيخه واه متّهم . ورواه الهرويُّ في "ذمّ الكلام " (٢/٦٢) من هذا الوجه ، وله شاهد من حديث ابن مسعود نحوه، ولكنه ضعيف جدّا أيضا ، فيه المقدام ابن داود ، وليس بثقة "، انتهىٰ كلامه. (مشكوة المصابيح بتحقيق الألباني: ١/٦٤)

<u>بعض رجال الحديث :</u> مُعارك بن عباد : ذكره الحافظ وقال : "معارك ، بضمّ أوله وآخره كاف ، ابن عباد أو ابن عبدالله ، العبدي ، بصري ، ضعيف ، من السابعة". (التقريب: ٥٣٦ برقم: ٦٧٤٣) وذكره الذهبي فقال:"قال أبوزرعة:واه". (الكاشف :١٣٧/٣ برقم: ٥٦٠٩) وراجع للتفصيل: تهذيب الكمال : ١٤٤/٢٨ – ١٤٧)

=============

{٤٢/١٧٢}

<u>قلت :</u> هذا الحديث لايصح عزوه إلى مسند أحمد لأنه لايوجد فيه، وقدعزاه السيوطي في الجامع الكبير لابن منيع ، واسمه أحمد أيصا ، نبّه عليه الشيخ الألباني . (مشكوة :٦٥/١) نعم ، أخرجه بلفظه بزيادة :

❖ الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنه برقم: ١٠٦٢٣ من طريق أبي المقدام عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس رضي الله عنهما

عـن الـنبـي ﷺ :"إن عيسى ابن مريم عليه السلام قال: إنما الـأُمورُ ثلاثة:أَمرٌ يتبيَّن لك رُشـده فـاتّبـعْه ، وأمر يتبيّن لك غيُّه فاجتنبه، وأمر اختلف فيه فرُدّه إلى عالم". (المعجم الكبير: ٢١٩/٥)

❖ وذكـره الهيثـمي في المجمع عنه رضى الله عنهما برقم: ٧١٢ بنحو حـديثه عند الطبراني ، وقال الهيثمي :"رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون". (كتاب العلم ، باب الأمور ثلاثة : ٣٩٠/١)

❖ وعـلاء الدين الهندي في كنز العمال برقم: ٤٣٤٠٣ بنحوه ، وعزاه للطبراني في الكبير وأبي نصر السجزي في الإبانة . (كنز العمال : ٨٥٥/١٥)

قلت : أخـرجـه الـطبـراني بسند ورد فيه أبوالمقدام ، وهو هشام بن زيـاد ، وأخـطـأ الهيثـمـي حيث قال: "ورجاله موثقون"، لأن هشام بن زياد ممن تركوه وضعّفوه، فهذا عبدالله بن أحمد وأبوزرعة جعلاه ضعيف الحديث ، وابن مـعيـن لـم يوثقه، وقال :ضعيف ، ليس بشيئ ، وذكرالبخاري أنهم يتكلمون فيه، وضـعّـفـه الـترمذي وتركه النسائي وعليّ بن الجنيد الأزدي ، وقال أبوداود : غير ثـقة، وكـذا قـال أبـوحاتم :ضعيف الحديث، ليس بالقوي، حتى قال ابن حبان : يـروي الموضوعات عن الثقات ، لايجوز الاحتجاج به ، وقال ابن حجر :متروك، مـن السـادسة. فـكـلهـم مـاذكـروا فيه إلا التضعيف والجرح ، فكيف يصح قول الهيثمي: رجاله موثقون؟

راجـع لتـرجمة هشام بن زياد مفصلا: تهذيب التهذيب:٤٦/٩، ٤٧ برقم: ٧٥٧١ والتقريب : ٥٧٢ برقم: ٧٢٩٢ والكاشف :١٩٥/٣ برقم: ٦٠٦٧ والخلاصة للخزرجي :٢٠٣/٣ برقم: ٧٦٧٤

{ ٤٣/١٧٣} وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم، يأخذ الشَّاذَّة والقاصية والناحية، وإياكم والشعاب، وعليكم بالجماعة والعامة"، رواه أحمد .
(مشكوة : ١٨٤)

{٤٣/١٧٣} أخرجه أحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٩٢٨ من طريق روح عن سعيد عن قتادة عن العلاء بن زياد عن معاذ رضي الله عنه بلفظه إلا أن فيه:"....فإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامّة والمسجد"، وقال المحقق: "إسناده منقطع، العلاء بن زياد مع جلالته وثناء الفقهاء عليه، إلا أنه لم يسمع من معاذ ، فقد مات في سنة ٩٤ ،وقد قالوا : أرسل عن معاذ ، كذا قال الهيثمي والمنذري في الترغيب (٢١٩/١) وحديث لزوم الجماعة صحيح ". (مسندأحمد :١٧٢/١٦) وعنه برقم: ٢٢٠٠٦ من طريق عبدالصمد عن عبدالوارث عن عمربن إبراهيم عن قتادة عن العلاء بن زياد عن رجل حدثه يثق به عن معاذ رضي الله عنه النبيﷺ بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح، على رأي من يقبل قول الثقة: حدثني الثقة، والعلاء بن زياد ثقة فاضل، أثنىٰ عليه الجميع ، روىٰ له الشيخان خارج الصحيح وحديثه في السنن ، والحديث ذكره الهيثمي (٢٣/٢)و(٢١٩/٥) والمنذري (٢١٩/١) وقالا: إسناده صحيح لكن العلاء لم يسمع من معاذ ، وأقول: لم يسند العلاء الحديث إلى معاذ وإنما رواه عن رجل وثقهُ ، فله حكم الاتصال علىٰ رأي كثير من علماء الحديث"، انتهىٰ كلامه .(٢٠٠/١٦)

❖ وعبدالرزاق في مصنفه عن عطاء موقوفا عليه برقم: ١٩٩٧ من طريق معمر عن أبان عن شهربن حوشب عن عطاء بنحوه. (كتاب الصلاة ، باب شهود الجماعة : ٥٢١/١)

❖ والطبراني في الكبير في الكبير عن معاذ رضي الله عنه برقم: ١٦٧٥٨ من طريق عبدالله بن حرٍّعن القاسم عن العلاء بن زياد عن معاذ رضي الله عنه بنحو حديثه عند أحمد، وبرقم: ١٦٧٥٩من طريق ابن أبي عروبة عن قتادة عن العلاء بن زياد عن معاذ رضي الله عنه ، ولفظه :"الشيطان ذئب الإنسان كذئبِ الغنمِ ، يأخذ الشاة الشارِدةَ والقاصية والناحيةَ".(المعجم الكبير :٤٦٨/٨)

❖ وأبونعيم في الحلية عنه رضي الله عنه من طريق روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة بإسناده بنحوه ، وفيه :"يأخذ الشاة الشَّاذة..."، وقال أبونعيم: "رواه يزيد بن زريع وعنبسة بن عبدالواحد عن سعيد مثله ، وقال: يعني شعاب الأهواء". (حلية الأولياء: ٢٤٧/٢)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع عنه رضي الله عنه برقم: ٢٠٣٣ بلفظ أحمد ، وقال الهيثمي : "رواه أحمد ، والعلاء بن زياد لم يسمع من معاذ رضي الله عنه". (كتاب الصلاة ، باب لزوم المساجد : ١٣٦/٢) وأعاده برقم: ٩١٠٨ وقال :"رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد ثقات إلا أن العلاء بن زياد قيل : إنه لم يسمع من معاذ رضي الله عنه ". (كتاب الخلافة ، باب لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهي عن قتالهم :٣٩٤/٥،٣٩٥)

<u>بعض رجال الحديث :</u> العلاء بن زياد : هو من عُبَّاد أهل البصرة وقرائهم وذكره ابن حبان في "الثقات". توفّي في آخر ولاية الحجاج سنة

٩٤هـ. (انـظر :تهذيب التهذيب :٦/٢٩٥،٢٩٦ برقم: ٥٤٢٨) وأما معاذ فقد وافتـه الـمـنية بالطاعون في الشام سنة سبع عشرة أو التي بعدها. (انظر: الإصابة : ٦/١٠٧-١٠٩ بـرقـم :٨٠٥٥)فـقد ثبت انقطاع هذا السند لعدم سماع العلاء مـن مـعـاذ رضـي الـله عنه ، أما المتن فهو صحيح لكثرة وجود روايات تخبر عن هذاالمعنيٰ، والله أعلم بالصواب.

راجـع لترجمة العلاء بن زياد مفصّلا: الخلاصة للخزرجي :٢/٣٩١ برقم: ٥٥١١ والكاشف :٢/٣٠٩ برقم: ٤٣٩٩ والتقريب : ٤٣٥ برقم: ٥٢٣٨ والتاريخ الكبير :٦/٢٨٦ برقم: ٩٢٠٤

================

{ ٤٤/١٧٤} وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ”من فارق الجماعة شبْراً فقد خلع رِبقة الإسلام من عنقه“، رواه أحمد وأبوداود . (تحفة :١١٩٠٨، مشكوة :١٨٥)

{٤٤/١٧٤} أخرجه أبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٧٥٨ من طريق أحمد بن يونس عن زهير وأبي بكر بن عياش ومندل كلهم عن مطرّف عن أبي جهم عن خالد بن وهبان عن أبي ذرٍ رضي الله عنه مرفوعا به بهذا اللفظ . (كتاب السنة، باب في قتل الخوارج :٧٨/٥)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٤٠١ من طريق خالد بن عبدالله عن مطرف بإسناده بلفظِه باختلاف يسير، وبرقم: ٤٠٢ تابع جريرُبن عبدالحميد الضبي خالد بن عبدالله بإسناده بلفظه إلا أن فيه:”من خالفَ جماعةَ المُسلمين شِبْراً.....“، وقال الحاكم:”خالد بن وهبان لم يجرح في رواياته ، وهو تابعي معروف ، إلا أن الشيخين لم يخرجاه“. ثم ذكر الحاكم شاهداً له من حديث ابن عمر رضي الله عنهما برقم: ٤٠٣ ، وقال المحقق: ”قال في التلخيص: خالد لم يضعف، وقال في الميزان : خالد بن وهبان مجهول “. (كتاب العلم :٢٠٣/١،٢٠٤)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده برقم: ٢١٤٥٢ والحديث من زوائد المسند ، فرواه عبدالله عن أحمد بن محمد عن أبي بكر بن عياش بإسناده بلفظ: ”من خالف الجماعة...“، وقال المحقق: ” إسناده صحيح...وخالد بن وهبان ، هو ابن خالة أبي ذرٍ رضي الله عنه ، وثقه ابن حبان وسكت عنه البخاري

وأبـو حاتم ، وصحّح له الحاكم وقال الذهبي : لم يُضعَّفْ....والغريب أنه ضعّفه في المغني وجهله في التقريب ....والحديث من الزوائد "، وبرقم: ٢١٤٥٣ من طـريـق يـحيـى بـن آدم عـن زهيـر عن مطرف بن طريف بلفظه بتغيّر يسير ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :٢٣/١٦)

❖ والبيهـقـي فـي سـنـنه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ١٧٠٨١ من طـريـق أحـمـد بـن يونس عن أبي بكر بن عياش وزهير عن مُطرِّف بلفظه، وذكر البيهقي: "خالد بن أهبان " بدل "خالد بن وهبان". (كتاب قتال أهل البغي ، باب الترغيب في لزوم الجماعة ....:٢٩٣/١٢)

<u>بعض رجال الحديث:</u> خـالـد بـن وهبـان – وقيل: أهبـان –قـال الـحافظ: ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبوحاتم :"مجهول ". (انظر: تهذيب التهـذيـب:٥٤٠/٢ بـرقـم: ١٧٤٣) وقال الذهبي : "مجهول" (ميزان الاعتدال: ٦٤٤/١ـ بـرقـم: ٢٤٧٢) وقـال الـخـزرجي :"مجهول ".(خلاصة الخزرجي : ٣١٠/١ـبرقم: ١٨١٠) وانظر أيضا : التقريب : ١٩١ برقم: ١٦٨٥ والكاشف: ٢٠٩/١ برقم: ١٣٧١ والتاريخ الكبير :١٥٩/٣ برقم: ٣٥٠٠

================

{ ٤٥/١٧٥} وعن مالك بن أنس مرسلا قال: قال رسول الله ﷺ :" تركتُ فيكم أمرين ، لن تضلُّوا ماتمسّكتم بهما: كتاب الله وسنة رسوله" ، كذافي الموطأ . (مشكوة :١٨٦)

{ ٤٦/١٧٦} وعن غصيف بن الحارث الثمالي رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"ماأحدث قوم بدعة إلا رُفع مثلها من السنة". فتمسّكٌ بسنة خير من إحداث بدعة، رواه أحمد . (مشكوة :١٨٧)

{٤٥/١٧٥} هذه الرواية من بلاغات مالكؒ ، ذكرها في الموطأ برقم: ١٧٠٨ ، ولفظه : " تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما مسكتم بهما: كتاب الله وسنة نبيّه "، وقال المحقق: "انفردبه الإمام مالك ". (كتاب القدر، باب النهي عن القول بالقدر: ٢/٤٠٠)

❖ وقال الألباني :"وهو معضل كما ترىٰ، لكن له شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بسند حسن أخرجه الحاكم ، وروي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ...."(مشكوة المصابيح بتحقيق الألباني :٦٦/١)

========================

{٤٦/١٧٦} أخرجه أحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٦٩٠٧ من طريق سريج بن النعمان عن بقية عن أبي بكر بن عبدالله عن حبيب بن عبيد الرحبي عن غضيف بن الحارث الثمالي بلفظه، والجملة الثانية ليست من حديث رسول الله بل هي كلمة قالها غضيفؓ ، وفي الحديث قصة. وقال

المحقق: "إسناده ضعيف لأجل أبي بكربن عبدالله بن أبي مريم ، وقدحسّنّا حديثه إذا توبع لكن لم أجد لهذا الحديث من شاهد قويّ يعضد إصرهُ ، علىٰ أن الحافظ ابن حجر حسّنه في الإصابة بعدأن أورده في ترجمه غضيف رضي الله عنه ، وكذا لك حسّنه السيوطيّ وخالفه المناوي كما في فيض القدير (٤١٢/٥) ....". (مسند أحمد :٢١٧،٢١٦/١٣)

❖ والطبراني في الكبير برقم: ١٤٦٠٠ من طريق المُعافى بن عمران عن أبي بكر النسائي عن حبيب بن عبيد عن عفيف بن الحارث عن النبىﷺ ولفظه: "مامن أمة ابتدعت بعد نبيِّها في دينها بدعة إلا أضاعت بدلها من السنة".

قلت: ذكر الطبراني اسمه "عفيف بن الحارث اليماني" بدل "غضيف بن الحارث الثمالي". (المعجم الكبير: ٢٣٩،٢٣٨/٧)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع عنه رضي الله عنه برقم: ٨٩٢ وجعل الجُملتين كليهما من الحديث. وقال الهيثمي :"رواه أحمد والبزّار ، وفيه :أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم، وهو منكر الحديث"، وعنه برقم: ٨٩٣ بلفظ الطبراني، وقال الهيثمي :"رواه الطبراني في الكبير ، وفيه أبوبكر بن أبي مريم، وهو منكر الحديث". (كتاب العلم، باب في البدع والأهواء: ٤٤٧/١)

بعض رجال الحديث : أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم ، وقد نُسب إلى جده ، ضعّفوه كلهم مع علمه وديانته ، توفي سنة ١٥٦ .(تهذيب التهذيب : ٣٢/١٠- برقم: ٨٢٥٥) وقال الحافظ :"....ضعيف وكان قد سُرق بيته فاختُلط، من السابعة...". (تقريب التهذيب: ٦٢٣ برقم: ٧٩٧٤) وانظر أيضا : الكاشف : ٢٧٥/٣ برقم: ٤٩(في الكنىٰ)والخلاصة للخزرجي:٣١٨/٣ برقم:٧٤٠٢

{ ٤٧/١٧٧} وعـن حسّـان قـال:" مـاابتـدع قوم بدْعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم مثلها، ثم لايعيدها إليهم إلى يوم القيامة"، رواه الدارمي. (مشكوة :١٨٨)

{ ٤٨/١٧٨} وعـن إبـراهيـم بـن ميسرة قال: قال رسول الله ﷺ : "من وقّر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام" ،رواه البيهقي في شعب الإيمان مرسلا. (مشكوة :١٨٩)

{٤٧/١٧٧} أخرجه الدارمي موقوفا على حسان برقم: ٩٨ من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي عن حسان بهذااللفظ.(المقدمة، باب اتباع السنة :٥٨/١)

قلت: قـال الألباني :"حسّان : هو ابن عطية ،كماصرّح بذلك ابن بطة (ق ٢/١١٤) والهروي (ق ٢/٩٨) فـي روايتهـما، وليس هو حسان الشاعر كما وهـم الشيـخ القـاري. وابـن عـطية تـابعيّ جليل ، توفي سنة ١٣٠ هـ"، ثم قال: "وسـنـده صـحيـحـ، وقـد رُوي مـن قـول أبـي هـريـرة رضي الله عنه ، أخرجه أبـوالـعبـاس الأصـم فـي حـديثـه(الـرقم:١٠١ نسختي) انتهىٰ كلامه . (مشـكوة الـمصابيح بتحقيق الألباني: ٦٦/١) فهـذا أثر تابعي مشهور لاقول صحابي كما توهّم بـعـض الناس، ويؤيده فعل المزي حيث ذكرهذا الأثرفي ترجمة حسان بن عطية .(تهذيب الكمال :٣٤/٦-٤٠ برقم:١١٩٤) والله أعلم بالصواب.

===============

{٤٨/١٧٨} أخـرجـه البيهقي في شعب الإيمان عن ابن ميسرة مرسلا برقم: ٩٤٦٤ مـن طـريق محمد بن إسحاق عن أبي همام عن حسان بن إبراهيم عن محمد بن مسلم الطائفيّ عن ابن ميسرة عن النبيﷺ بهذا اللفظ. (شعب الإيمان :٦١/٧)

❖ والطبراني في الأوسط عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا به برقم: ٦٧٧٢ من طريق الحسن بن يحيى الخشني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبيﷺ بلفظه ، وقال الطبراني :"لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلاالحسن بن يحيى الخشني "، وقال المحقق: "ذكره ابن عراق في "تنزيه الشريعة" وعزاه إلى أبي نعيم وقال: فيه الحسن بن يحيى الخشني، (نعقب) بأن الخشني من رجال ابن ماجة ،وقال دحيم:لابأس به .... انظر : تنزيه الشريعة (٣١٤/١ج:١٤)" انتهىٰ كلامه. (المعجم الأوسط: ١١٨/٥)

❖ وأبو نعيم في الحلية شاهدا له من حديث عبدالله بن بسر رضي الله عنه مرفوعا به من طريق ثوربن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر عن النبي ﷺ بلفظه، وقال أبو نعيم :"غريب من حديث خالد، تفرّد به عيسىٰ عن ثور". (حلية الأوليا: ٢١٨/٥)

❖ وذكره الزبيدي في الإتحاف فقال: "قلت:ورواه أبونصر السجزي في "الإبانة" من حديث ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا :"من وقّر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام"، ورواه أبونصر أيضا وابن عدي وابن عساكر من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعا ، رواه ابن عدي أيضا من حديث ابن عباس مرفوعا "، انتهىٰ كلامه . (إتحاف السادة المتقين : ١٩٦/٦)

<u>**قلت**</u> : قال الألباني : "فهو ضعيف لإرساله ، ويخشى أن يكون في السند علة ما ،فقد رواه اللالكائى في "شرح أصول السنة "(١/٣٥/١) موقوفا عليه، وقد روي موقوفا ومرفوعا من طرق كثيرة يطول الكلام بإيرادها ، وقد يرتقى الحديث بمجموعها إلى درجة الحسن "، انتهىٰ كلامه.

{ ٤٩/١٧٩} وعـن ابن عباس رضي الله عنهما قال: مَنْ تعلّم كتاب الـلـه ثـم اتبـع مـافيـه ، هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه يوم القيامة سُوْءَ الـحساب. وفي رواية ، قال: من اقتدىٰ بكتاب الله لايضلُّ في الدنيا ولا يشقىٰ في الآخـرة ، ثم تلاهٰذه الآية : فمن اتّبع هُداي فلا يضِلُّ ولا يشقىٰ" [1]، رواه رزين. (مشكوة : ١٩٠)

<u>قلت</u>: ومـا يبـدولنا بعد كلامه وبعد النظر إلى الأحاديث المذكورة أن هذا الحديث حسن إن شاء الله تعالى ؛ لأنه قد رواه ابن عباس وابن عمر وعـائشة وعبـدالـلـه بـن بسـر رضى الله عنهم مرفوعا عن النبيﷺ بأسانيد متعددة ، والله أعلم بالصواب .

================

{٤٩/١٧٩} أخـرجـه أبـونـعيم في الحلية عن ابن عباس رضي الله عنهما من طريق شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن أبي الضُّحىٰ عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا عليه بلفظ: من تعلّم كتاب الله ثم اتبع مافيه هداه الله من الـضـلالة في الدنيا ووقاه يوم القيامة سوء الحساب ، ثم تلاهذه الآية : "فمن تبِع هُدايَ فلا يضِلُّ ولا يشقٰى". (حلية الأولياء :٣٤/٩)

===========

(١) سورة طٰهٰ :١٢٣ـ

{ ١٨٠/٥٠} وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : "ضرب الله مثلا صراطاً مستقيماً وعن جنْبتي الصراط سوران ، فيهما أبواب مفتَّحة وعلى الأبواب ستور مرخاة، وعندرأس الصِّراط داعٍ يقول: اِسْتقيموا على الصراط ولا تَعْوَجُّوْا ، وفوق ذٰلک داعٍ يدعو، كلما همّ عبد أن يفتح شيئا من تلک الأبواب قال: ويحک ، لاتفتحْهُ؛ فإنک إن تفْتحهُ تَلِجْه"، ثم فسّره فأخبر:"أن الصراط هو الإسلام ، وأن الأبواب المفتَّحة محارم الله ، وأنّ السُّتورَ المُرْخاة حدودُالله ، وأن الدّاعي على رأس الصراط هو القرآن، وأن الدَّاعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مؤمن". رواه رزين، ورواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان عن النواس بن سمعان، وكذا الترمذي عنه إلا أنه ذكر أخصر منه . (تحفة : ١١٧١٤ ، مشكوة : ١٩١،١٩٢)

{١٨٠/٥٠} أخرجه الترمذي في سننه عنه النواس بن سمعان رضي الله عنه برقم : ٢٨٥٩ من طريق علي بن حجر السعدي عن بقية بن الوليد عن بجير بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان الكلابي عن النبي ﷺ بنحوه، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث غريب"، وقال :"سمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول: سمعت زكريا بن عدِيّ يقول: قال أبوإسحاق الفزاريّ : خذوا عن بقيّة ماحدّثكم عن الثقات ، ولا تأخذوا عن إسماعيل بن عياش ماحدّثكم عن الثقات ولاغير الثقات". (كتاب الأمثال، باب ماجاء في مثل الله لعباده: ١٣٣/٥)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ١١٢٣٣ من طريق علي بن حجر وعمروبن عثمان بن سعيد كلاهما عن بقية بإسناده بنحوه.

(كتاب التفسير، سورة يونس :٦/٣٦١)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٢٤٥ من طريق عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح، ومن طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب بن معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه بإسناده بنحوه. وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم ، ولاأعرف له علّة ولم يخرجاه"، وقال المحقق: " قال في التلخيص: على شرط مسلم، ولا علة له ". (كتاب الإيمان :١/١٤٤،١٤٥)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٧٥٦٦ من طريق الحسن بن سوّار أبي العلاء عن الليث بن سعد عن معاوية بن صالح بإسناده بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح، والحسن بن سوّار :موثق مشهور"، وعنه برقم: ١٧٥٦٨ من طريق حيوة بن شريح عن بقية بإسناده نحوه، وقال المحقق : "إسناده صحيحح". (مسند أحمد :١٣ / ٤٤٥،٤٤٦)

❖ والبيهقي في شعب الإيمان عنه رضي الله عنه برقم: ٧٢١٦ من طريق معاوية بن صالح بإسناده بنحوه ، وقال البيهقي :"هذا حديث الخرقي". (شعب الإيمان :٥/٤٤٤،٤٤٥)

<u>**قلت :**</u> ذكره المؤلف عن ابن مسعود تبعا لصاحب لمشكاة ، وإلا فلم أجده عن ابن مسعود رضي الله عنه ، والله أعلم بالصواب .

======================

{ ٥١/١٨١} وعـن ابـن مسـعـود رضي الله عنه قال : من كان مستنّا فـليسْتـنّ بـمـن قـد مـات؛ فـإن الْحيّ لاتؤمنُ عليه الفتنة ، أولٰئک أصحاب مـحـمـد ﷺ ، كـانـوا أفـضـل هذه الأمّة، أبرّها قُلوبا وأعمقها علما وأقلها تـكـلـفـا ، اختـارهـم الـلـه لـصُحْبة نبيّه ولإقامة دينه ، فاعْرفوا لهم فضلهم و اتّبـعـوهم على أمرهم، وتمسّكوا بما استطعْتم من أخلاقهم وسِيَرِهم ؛ فإنهم كانوا على الهدىٰ المستقيم"،رواه رزين . (مشكوة :١٩٣)

{ ٥٢/١٨٢} وعـن جـابـر رضـي الله عنه أن عمربن الخطاب رضي الـلـه عـنـه أتٰـى رسـول الله ﷺ بنسخة من التَّوراة فقال: يا رسول الله !هذه نسخة من التوراة ، فسـكـت ، فجعل يقرءُ ووجه رسول الله ﷺ يتغيّر، فقال أبـوبكر رضي الله عنه: ثكلتْک الثواكل! ماترىٰ بوجه رسول الله ﷺ ؟ فنظر عـمـرإلى وجه رسول الله ﷺ فقال: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، رضينـا بـالـله ربّا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيًّا ، فقال:"والذي نفسُ محمد بيده !

{ ٥١/١٨١} لـم أطّـلـع عـلـىٰ هـذا الأثـر إلـى الآن ولكن قـال الألبـاني: "وأخـرجـه ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (٩٧/٢) والهروي (ق١/٨٦) من طريق قتادة عنه ، فهو منقطع". (مشكاة المصابيح بتحقيق الألباني :١/٦٧،٦٨)

===================

{٥٢/١٨٢} أخرجه الدارمی في سننه عنه رضي الله عنه برقم : ٤٣٥ من طريق مـحـمـد بـن الـعـلاءِ عـن ابـن نمير عن مجالد عن عامر عن جابر رضي الله عنه بنحوه.

لوبدا لكم موسىٰ فاتّبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السّبيل ، ولو كان حيًّا وأدرك نُبُوَّتي لاتَّبعني"، رواه الدارمي . (مشكوة : ١٩٤)

{ ٥٣/١٨٣} وعن جابر رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ : "كلامي لاينسخ كلام الله، وكلام الله ينسخ كلامي، وكلام الله ينسخ بعضه بعضا"، رواه الدار قطني . (مشكوة : ١٩٥)

وقال الشيخ في اللمعات: "وقد ثبت عند الحنفية أن لحديث يكون ناسخاً للكتاب، فالمراد "بكلامي "في هذا الحديث،أي مآأقوله اجتهادا أو رأيا، ولوحمل قوله ﷺ كنسخ القرآن في الحديثالآتي علىٰ معنىٰ نسخ الأحاديث القرآن بإضافة المصدر إلى المفعول لثبت الحديث ناسخا للكتاب".

(المقدمة، باب ما يتّقىٰ من تفسير حديث النبيﷺ وقول غيره عند قوله: ١٢٦/١)

وقد مرّ تخريجه بالمعنٰى مفصّلا، فليراجع الحديث : ١٦٦

===================

{٥٣/١٨٣} أخرجه الدارقطني في سننه عن جابر رضي الله عنه برقم: ٤٢٠٠ من طريق جبرون بن واقد عن ابن عيينة عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه مرفوعا به بهذا اللفظ، وقال المحقق: "أخرجه ابن عدي في الكامل(١٨٠/٢) في ترجمة جبرون بن واقد....وجبرون هذا قال الذهبي في الميزان (١١١/٢) :متّهم ، وأورد له حديثين منكرين ، هذا أحدهما ، حكم عليهما بالوضع...". (كتاب النوادر:٣٧٨/٣،٣٧٩) وهذا الكلام ذكره شمس الحق العظيم آبادي أيضا في "التعليق المغني". (١٤٥/٤)

<u>بعض رجال الحديث :</u> جبرون بن واقد الإفريقي : قال الذهبي : "روىٰ عن سفيان بن عيينة ، متهم ،فإنه روىٰ بقلّة حياء عن سفيان عن أبي الزبير

{ ٥٤/١٨٤} وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال :قال رسول الله ﷺ: "إن أحاديثنا ينسخ بعضها بعضا، كنسخ القرآن "، رواه الدار قطني . (مشكوة :١٩٦)

عن جابر- مرفوعا: "كلام الله ينسخ كلامي ...الحديث"، وروىٰ عنه محمد بن داود القنطريُ أن مخلد بن حسين حدثه ، عن هشام بن حسان ، عن محمد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : "أبوبكر وعمر خيرُ الأولين..."الحديث ، تفرّد به القنطري وبالذي قبله، وهما موضوعان". (ميزان الاعتدال: ٣٨٧/١، ٣٨٨ـ برقم :١٤٣٥) وكذا قال ابن عدي :"وجبرون بن واقد هذا ،لاأعرف له غيرهذين الحديثين ، وجميعا منكران ، ولاأعلم يرويهما عنه غير محمد بن داود". (الكامل: ١٨٠/٢)

======================

{٥٤/١٨٤} أخرجه الدارقطني في سننه عن ابن عمر رضي الله عنه برقم: ٤٢٠١ من طريق عمربن شبة عن محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمررضي الله عنهما مرفوعا به بلفظه، وقال المحقق:" أخرجه ابن عدي في الكامل (١٨٠/٦) ....ومحمد بن عبدالرحمن بن البيلماني ، قال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال ابن حبان: حدث من أبيه نسخة شبيها بمائتي حديث كلها موضوعة....والحديث أورده ابن طاهرفي "ذخيرة الحفاظ"(٢٣٧/١،٢٣٨) وقال : محمد هذا متروك الحديث، انتهىٰ كلام المحقق. (كتاب النوادر:٣٧٩/٣) وقال شمس الحق العظيم

آبادي:"الحديث رواته ضعفاء ، محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي البصري : روى عباس عن يحيىٰ : ليس بشىء ، قال : والذى يحدث عنه ليس بثقة ، وقال الفلاس : أحاديثه منكرة ، متروك ، وتركه أبوزرعة ، حديثه في الشفعة، وقال أبوحاتم :ضعيف ، ومحمد بن عبدالرحمن بن البيلماني عن أبيه ضعيف، قال البخاري والنسائي وأبو حاتم :منكر الحديث، وقال الدارقطني وغيره : ضعيف ، وقال ابن حبان :حدث عن أبيه ....، وأبوه عبدالرحمن بن البيلماني لينه أبوحاتم ، وقال الدارقطني :ضعيف لاتقوم به حجة ، وذكره ابن حبان في "الثقات"، كدا في الميزان وغيره "، انتهىٰ كلامه . (التعليق المغني: ١٤٥/٤)

❖ وذكره الديلمي في الفردوس عن ابن عمررضي الله عنهما برقم: ٩٠٢ بلفظ قريب منه.(الفردوس بمأثورالخطاب: ٢٣٥/١)

❖ وعلاء الدين الهندي في "كنز العمال "برقم: ١٠٨٦ وعزاه للديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما .(كنز العمال : ٢١٧/١)

====================

{ ١٨٥/٥٥} وعن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيِّعوها ، وحرّم حُرُماتٍ فلا تنتهكوها ، وحدّ حُدُوْداً فلا تعتدوها، وسكت عن أشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها"، رواه الدارقطني . (مشكوة :١٩٧)

{١٨٥/٥٥} أخرجه الدارقطني في سننه عن أبي ثعلبة رضي الله عنه برقم: ٤٣١٦ من طريق إسحاق الأزرق عن داودبن أبي هندعن مكحول عن أبي ثعلبة رضي الله عنه مرفوعا به بلفظه، وقال المحقق: "أخرجه الحاكم (١١٥/٤) ومن طريقه البيهقي (١٣،١٢/١٠) وأخرجه أبونعيم في الحلية (١٧/٩) من طريق داودبن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني به . ومكحول كثير الإرسال والتدليس ، قال العلائى في "جامع التحصيل" (ص: ٢٨٥) :" وروىٰ عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه حديث :إن الله فرض فرائض فلاتضيِّعوها....، وهو معاصرله بالسن والبلد ؛ فيحتمل أن يكون أرسل كعادته ، وهو يدلس أيضا" . وأخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٧٦/١) ومسدد كما في المطالب العالية (٧٢/٣، برقم:٢٩٠٩) وقال الحافظ: رجاله ثقات إلا أنه منقطع ، وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح، وأخرجه البيهقي في السنن (١٠/ ١٢) موقوفا"، انتهىٰ كلام المحقق.(كتاب الرضاع : ٤١٩/٣) وذكر الشيخ شمس الحق العظيم آبادي هناحديثا آخر بمعناه ولم يذكر شيئا عن رواة الحديث. (راجع : التعليق المغني : ١٨٤/٤)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه مرفوعا برقم: ٧١١٤ من

طريق القعنبي بإسناده بنحوه ، وقال المحقق :"سكت عنه الذهبي في التلخيص". (كتاب الأطعمة: ٢١٩/٤)

❖ وأبونعيم في الحلية عنه رضي الله عنه من طريق أبي بكر بن محمد عن داود بن أبي هند بإسناده مرفوعا به نحوه. (حلية الأولياء : ١٧/٩)

❖ والبيهقي في سننه الكبرىٰ عن أبي ثعلبة رضي الله عنه موقوفا عليه برقم: ٢٠٢٨٣ من طريق أحمد بن عبدالجبار عن حفص بن غياث عن داود بن أبي هند بإسناده بنحوه، وعنه برقم: ٢٠٢٨٤ من طريق القعنبي عن علي بن مسهر عن داود بن أبي هندبإسناده مرفوعا به بنحوه. (كتاب الضحايا، باب مالم يذكرتحريمه ولا كان في معنىٰ مايذكرتحريمه ......:٤١٣/١٤)

❖ وابن حجر في المطالب العالية عنه رضي الله عنه برقم: ٢٩٥١ عن مسدد عن حفص بن غياث ، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالرحيم بن سليمان كلاهما عن داود بن أبي هند بإسناده مرفوعا به بنحوه . وقال الحافظ : "رجاله ثقات، إلا أنه منقطع". (المطالب العالية :٤٢٦/٧،٤٢٧)

<u>**قلت:**</u> وقال الألباني :" ورجاله ثقات ولكنه منقطع بين مكحول وأبي ثعلبة ، وله عند الدارقطني (ص: ٥٥٠) شاهد من حديث أبي الدرداء ، وفيه نهشل الخراساني وهو كذاب كما قال ابن راهويه ، فلاقيمة لشهادته ، ومع ذلك فقد قال النووي في الأربعين بعد أن عزاه للدارقطني : "حديث حسن "، وتعقبه ابن رجب (ص:٢٠٠) بالانقطاع الذي ذكرناه". (مشكاة المصابيح بتحقيق الألباني : ٦٩/١)

=================

كتاب العلم

وقول الله عزوجل :" فَلَوْلا نَفَرَ منْ كُلِّ فِرْقَةٍ منهُم طائفة لِيَتفقَّهُوْا فِيْ الـدِّيْـنِ وَلِيُنْذِرُوْا قَوْمَهُمْ إذَا رَجَعُوْا إلَيهِمْ لَعَلَّهمْ يَحْذَرُوْنَ (١) "، وقوله : "وَمَنْ يُّؤتَ الـحِـكْمَةَ فقَدْ أُوْتِيَ خَيْرًا كَثِيْرًا (٢) "، وقـولـه :"قُـلْ هَلْ يَسْتَوي الَّذِيْن يعلمُونَ والذين لايَعْلمونَ (٣) "، وقـوله :"يَرْفعِ اللّٰهُ الَّذينَ آمنوا مِنكم وَالَّذين أُوْتُوا الْعِلْم درجٰت(٤) "، وقوله : "رَبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا (٥) ".

{ ١/١٨٦} عـن عبـداللـه بـن عـمرو رضي الله عنه قال: قال رسول اللـهﷺ :"بـلِّـغـوا عنّي ولو آيةً ، وحدِّثُوا عن بنيْ إسرائيل ولا حرجَ ، ومنْ كذب عليّ متعمِّدًا فليتبوّأْ مقْعدهُ من النار"، رواه البخاري .

(تحفة : ٨٩٦٨ ،مشكوة :١٩٨)

{١/١٨٦}　أخـرجـه البـخـاري في صحيحه عن عبدالله بن عمرو رضي اللـه عـنـه بـرقـم: ٣٤٦١ بلفظه. (كتاب أحاديث الأنبياء ، باب ماذكر عن بني إسرائيل، ص: ٤٣٥)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٦٩ من طريق محمد بـن يـحيـى عن محمد بن يوسف عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حسان بن عـطية بـإسـنـاده بـلـفظه ،وقال أبوعيسىٰ : "هذا حديث حسن صحيح"، وكذا من طريق محمد بن بشار عن أبي عاصم بإسناده بنحوه، وقال أبو عيسىٰ :"هذا حديث صحيح".(كتاب العلم ، باب ماجاء في الحديث عن بنيإسرائيل :٣٩/٥)

---

(١) سورة التوبة : ١٢٢(٢) البقرة : ٢٦٩(٣) الزمر:٩(٤) المجادلة:١١(٥) طٰهٰ : ١١٤ـ

{ ٢/١٨٧} وعن سمُرة بن الجندُب والمغيْرة بن شعبة رضي الله عنهما قـالا: قال رسول اللهﷺ:"من حدث عنّي بحديث يُرىٰ أنه كَذِبٌ، فهو أحد الكاذبين"، رواه مسلم. (تحفة : ٤٦٢٧و١١٥٣١، مشكوة :١٩٩)

❖ وابـن حبـان فـي صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٦٢٢٣ من طريق الوليد عن الأوزاعي بإسناده بهذا اللفظ .(صحيح ابن حبان :٥١/٨)

❖ وأحـمـد بـن حـنبـلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٦٤٨٦ من طريق الوليد بن مسلم بإسناده بهذا اللفظ ، وقال المحقق: "إسناده صحيح،الوليد بـن مسـلـم :عـالـم الشـام ، ثقة متقن صحيح العلم، أبو كبشة : السلولي الشامي، تابعي ثقه". (مسند أحمد : ٤١/٦، ٤٢)

❖ وعبـدالـرزاق في مصنفه عنه رضي الله عنه برقم: ١٠١٥٧ من طريق الأوزاعي بإسناده بهذا اللفظ إلا أن فيه: "فمن كذب عليّ كذْبة فليتبوأْ مقعده من النار".(كتاب أهل الكتاب، باب مسألة أهل الكتاب: ١٠٩/٦، ١١٠)

=================

{٢/١٨٧} أخـرجـه الإمـام مسلمؒ في مقدمة صحيحه عنهما رضي الله عـنهـمـا مـن طـريـق أبـي بـكـر بـن أبي شيبة عن وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ، ومن طريق أبي بكر أبـي شيبة عـن وكيـع عـن شـعبة وسـفيان كلاهما عن حبيب عن ميمون بن أبي شبيـبٍ عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه مرفوعا به بلفظه . (المقدمة ، باب وجوب

الرواية عن الثقات وترك الكذابين ...،ص:١٤)

❖ والترمذي في سننه عن المغيرة رضي الله عنه برقم: ٢٦٦٢ من طريق محمد بن بشار عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان بإسناده، ولفظه: "من حدّث عنّي حديثا وهو يُرىٰ أنه كذب فهو واحدالكاذبين"، قال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح ، وقال:"ورویٰ شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ عن سمرة رضي الله عنه عن النبيﷺ هذا الحديث ، وروى الأعمش وابن أبي ليلىٰ عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ عن عليّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، وكأنّ حديث عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ عن سمرة رضي الله عنه عندأهل الحديث أصحُّ....". (كتاب العلم ، باب ماجاء فيمن روى حديثا وهو يرىٰ أنه كذب: ٣٥/٥،٣٦)

❖ وابن ماجة في سننه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه برقم: ٣٩ بلفظ الترمذي بتغيريسير، وصحح المحقق إسناده، وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه برقم: ٤١ بلفظه باختلاف يسير، وقال المحقق: "إسناده صحيح". وأخرج ابن ماجة شاهدا له من حديث علي رضي الله عنه برقم: ٣٨: من طريق محمد بن أبي ليلىٰ عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ عن عليّ رضي الله عنه مرفوعاً به بلفظ: "من حدّث عنّي حديثا وهو يُرىٰ..."، وقال المحقق: "إسناده حسن ، فإن محمد بن أبي ليلىٰ ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقدتوبع ، ومتنه صحيح"، وكذا عن عليّ رضي الله عنه برقم: ٤٠ من طريق الأعمش عن الحكم بإسناده بلفظ :"من روىٰ عنّي حديثاً...." وقال المحقق: "إسناده صحيح". (المقدمة ، باب من حدّث عن رسول اللهﷺ حديثا وهو يرى أنه

كذب: ١/٦٨ – ٧١)

❖ وأحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه برقم: ١٨١٠١ من طريق محمد بن جعفر وبهز كلاهما عن شعبة بإسناده بلفظ قريب منه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح، وميمون بن أبي شبيب موثق ، روى له الأربعة والشيخان خارج الصحيح".(مسند أحمد :١٤/٩٧،٩٨) وعنه برقم: ١٨١٢٧ (١٤/١٠٤) وبرقم: ١٨١٥٧ (١٤/ ١١٢،١١٣) و أخرجه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه برقم: ٢٠٠٣٩ (١٥/١٤٠) وبرقم: ٢٠٠٩٨ وبرقم: ٢٠١٠١(١٥/١٥٤،١٥٥) وصحح المحقق أسانيده.

قلت: أخطأ المحقق حيث ذكرأن النسائي أخرجه (٢/ ٤٢٢ برقم: ١٠٢٠) فإنني لم أجده عند النسائي حتّى ماذكره المِزيّ في "تحفة الأشراف"، والله أعلم.

========================

{ ٣/١٨٨} وعن معاوية رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "من يُرد الله به خيرا يفقّههُ في الدين ، وإنما أنا قاسم والله يُعطِيْ"، متفق عليه .(تحفة : ١١٤٠٩، مشكوة : ٢٠٠)

{٣/١٨٨} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٧١ بهذا اللفظ ، وفيه زيادة:"ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمرالله ، لايضُرُّهم من خالفهم حتىّٰ يأتِيَ أمرالله". (كتاب العلم،با ب من يردالله به خيرًا....ص:٢١) وبرقم: ٣١١٦ بنحوه، وفيه :"......والله المعْطِيُ وأنا القاسم......". (كتاب الخمس ، باب قول الله: "فأن لله خمسه...:ص:٣٩١) وبرقم: ٧٣١٢ بنحوه. (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبي ﷺ :"لاتزال طائفة من أمتي...."ص:٨٩٣)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٠٣٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبدالله بن عامر اليحصبي عن معاوية رضي الله عنه مرفوعا به بنحوه، ومن طريق حرملة بن يحيىٰ عن ابن وهب بإسناده بهذا اللفظ بتغير يسير. (كتاب الزكاة ، باب النهي عن المسألة، ص: ٤١٥)

❖ والترمذي شاهدا له من حديث ابن عباس رضي الله عنهما برقم: ٢٦٤٥ من طريق عبدالله بن سعيد عن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا به، ولفظه :"من يرد الله به خيرًا يفقِّههُ في الدين "، وقال أبوعيسىٰ : "وفي الباب عن عمر وأبى هريرة ومعاوية رضي الله عنهم ، وهذا حديث حسن

{ ١٨٩/٤} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللهﷺ: "الناسُ معادنُ كمعادن الذّهب والفضّة ، خيارهم في الجاهليّة خيارُهم في الإسلام إذا فقُهُوْا "، رواه مسلم.(تحفة : ١٤٨٢٠، مشكوة : ٢٠١)

صحيح". (كتاب العلم ، باب إذا أراد الله بعبد خيرًا...:٥/٢٨)

❖ وابن ماجة في سننه عن معاوية رضي الله عنه برقم: ٢٢١ من طريق هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حلْبس عن معاوية رضي الله عنه مختصرا ، ولفظه: "الخير عادة، والشرُّ لجاجة، ومن يرد الله به خيرا يُفقهْهُ في الدين ". وقال المحقق: " إسناده صحيح ورجاله ثقات". (المقدمة ، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم :١/ ٢١٠)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٨٩ من طريق ابن قتيبة عن حرملة بن يحيىٰ بإسناده مختصرا ، وليس فيه: "إنما أنا ....". (صحيح ابن حبان: ١/ ١٥٢)

==========

{١٨٩/٤} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٤٩٣ بمعناه، ولفظه :"تجدُوْن الناس معادن ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام...."، وأعاده برقم: ٣٤٩٦ بنحوه. (كتاب المناقب، باب قول الله تعالى:"يـأيها الناس إنا خلقنٰكم من ذكرٍوَّأُنثىٰ ...، ص:٤٤٠)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٣٨ بلفظه بتغير يسير، وزاد فيه: "والأرواح جنودٌ مجنّدة، فماتعارف منها ائتلف ، وما تناكرمنها

اختلف". (كتاب البرّ والصلة والآداب ، باب الأرواح جنود مجنّدة، ص: ١١٤٠)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٩٢ من طريق النضربن شميل عن هشام عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا به، ولفظه :"الناس معادن في الخير والشّرّ، خيارُهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا". (صحيح ابن حبان :١/١٥٣)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٧٤٨٧ من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا به بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :٧/٢٩١،٢٩٢) وعنه برقم: ٧٥٣٤ من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا به بنحوه مختصرا ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (٧/٣١٥) وعنه برقم: ٩٠٥٦ من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن أبي علقمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا به بنحوه مختصرا، وقال المحقق: "إسناده حسن ، وأبوعلقمة هو الأنصاريُّ". (٩/٩٧،٩٨)

==================

{ ٥/١٩٠} وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال:قال رسول الله ﷺ : ”لاحسد إلا في اثْنتين :رجل آتاه الله مالا فسلّطه على هَلَكَتِهِ في الحق ، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضيْ بها ويُعلِّمُها“، متفق عليه .

(تحفة : ٩٥٣٧، مشكوة : ٢٠٢)

{٥/١٩٠}　أخرجه البخاري في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه برقم: ٧٣بهذا اللفظ بتغير يسير . (كتاب العلم ، باب الاغتباط في العلم والحكمة ، ص:٢٠،٢١)وبرقم: ١٤٠٩ بهذا اللفظ. (كتاب الزكاة ،باب إنفاق المال في حقه ، ص:١٧٧) وبرقم: ٧٣١٦ بهذا اللفظ باختلاف يسير. (باب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ماجاء في اجتهاد القُضاة بما أنزل الله تعالى ، ص:٨٩٣)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٨١٦ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن إسماعيل بإسناده ، ومن طريق ابن نمير عن أبيه ومحمد بن بشر كلاهما عن إسماعيل بإسناده بلفظه باختلاف يسير . (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل من يقوم بالقرآن ويُعلّمه .....، ص:٣٢٦)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٢٠٨ بلفظ مسلم، وقال المحقق :”إسناده صحيح“. (كتاب الزهد، باب الحسد :٥/٦١٥،٦١٦)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٩٠ من طريق المصعب بن المقدام عن داودالطائي عن إسماعيل بإسناده بلفظه عند مسلم . (صحيح ابن حبان : ١/١٥٢)

{ ٦/١٩١} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية ،أوعلم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعوله"، رواه مسلم .

(تحفة : ١٣٩٧٥، مشكوة :٢٠٣)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٣٦٥١ من طريق يحيى عن إسماعيل بإسناده بنحو لفظ مسلم ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :٣/٥٣٠) و برقم : ٤١٠٩ بنحوه بإسناد صحيح. (١٤٦/٤)

=====================

{٦/١٩١} أخرجه مسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٦٣١ بلفظه . (كتاب الوصية، باب مايلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته ، ص:٧١٢)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٨٨٠ بلفظ قريب منه. (كتاب الوصايا، باب ماجاء في الصدقة عن الميت : ٢٠١/٣، ٢٠٢)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ١٣٧٦ بهذا اللفظ باختلاف يسير ، وقال أبوعيسىٰ : "هذا حديث حسن صحيح". (كتاب الأحكام ، باب في الوقف : ٦٦٠/٣)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٦٤٧٨ بنحوه. (كتاب الوصايا، باب فضل الصدقة عن الميت:١٠٩/٤)

{ ١٩٢/٧} وعـنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"من نفّس عـن مـؤمـن كُر بة من كُرب الدنيا نفّس الله عنه كُرْبة من كُرب يوم القيامة، ومـن يسّر علىٰ معسر يسَّرَ الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن سترمسلما سترهُ اللـه فـي الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ماكان العبدُ في عونِ أخيه ، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهّل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجْتمع قوم فـي بيـت مـن بيـوت اللـه يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السّـكينة وغشيتْهم الرحمةُ وحفّتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن بطّأ به عملُهُ لم يُسْرِعْ به نسبُهُ"، رواه مسلم .

(تحفة : ١٢٥١٠، مشكوة : ٢٠٤)

❖ وأحـمـد بـن حـنبـلؒ في مسنده عنه رضى الله عنه برقم: ٨٨٣٠ من طـريق سليمان بن داود عن إسماعيل بإسناده بهذا اللفظ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :٢١/٩)

====================

{١٩٢/٧} أخـرجه مسلم في صحيحه عن أبى هريرة رضي الله عنه برقم: ٢٦٩٩ مـن طـريـق يـحيـى بن يحيى التميمي وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الـعلاء الهمداني كلهم عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضـي الله تعالى عنه مرفوعا به بلفظه، وكذا من طريق محمد بن عبدالله بن نُمير عن أبيه ، ومن طريق نصربن عليّ الجهضمّي عن أبي أسامة كلاهما عن الأعمش بـمثـل حـديـث أبـي مـعاوية غير أن حديث أبي أسامة ليس فيه ذكر التيسير على

المعسر. (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، ص:١١٦٦)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٩٤٦ من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة كلاهما عن أبي معاوية وعثمان عن جرير الرازي أيضا، ومن طريق واصل بن عبدالأعلى عن أسباط عن الأعمش بإسناده بنحوه مختصراً، وقال أبوداود:"لم يذكر عثمان عن أبي معاوية :ومن يسّرعلى مُعْسِرٍ". (كتاب الأدب، باب في المعونة للمسلم :١٤٨/٥)

❖ والترمذي فى سننه عنه رضي الله عنه برقم: ١٤٢٥ من طريق قتيبة عن أبي عوانة عن الأعمش بإسناده بنحوه مختصرا، وقال أبوعيسىٰ :"حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه هكذا روىٰ غير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبيﷺ نحو رواية أبي عوانة، وروىٰ أسباط بن محمد عن الأعمش قال: حُدِّثْتُ عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيﷺ نحوه، و كان هذا أصحّ من الحديث الأول، حدثنا بذلك عبيد بن أسباط بن محمد قال: حدثني أبي عن الأعمش بهذا الحديث". (كتاب الحدود، باب ماجاء في الستر على المسلم :٢٦/٤) وعنه برقم: ١٩٣٠ من طريق عبيد بن أسباط بن محمد القُرَشيّ عن أبيه عن الأعمش بإسناده بنحوه مختصرا، وقال أبوعيسىٰ :هذا حديث حسن...". (كتاب البرّ والصّلة، باب

ماجاء في السترة على المسلم :٤/ ٢٨٧، ٢٨٨) وعنه برقم: ٢٩٤٥ بمعناه . (كتاب القراءات ، باب برقم: ١٢- ٥/ ١٧٩،١٨٠)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه روايات عديدة بأسانيد مختلفة برقم: ٨٢٨٤-٨٢٩٠(كتاب الرجم، باب الترغيب في سترالعورة....: ٤/٣٠٨،٣٠٩)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٢٥ بلفظ قريب منه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح،وقدصرّح سليمان بن مهران الأعمش بالسماع من أبي صالح عند مسلم". (المقدمة ، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم :١/٢١٥)

❖ وأحمد بن حنبل ؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٧٤٢١ من طريق أبي معاوية عن الأعمش بإسناده بلفظ قريب منه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد : ٧/٢٢٩،٢٣٠)

======================

{ ٨/١٩٣} وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:"إن أول الناس يُقضىٰ عليه يوم القيامة رجل اُستشهد ، فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها ، فقال: فما عَمِلْت فيها ؟ قال: قاتلت فيک حتى استُشهدتُّ ، قال: كذَبْت ، ولكنّک قاتلت لأن يقال :جريئى، فقد قيل، ثم أُمر به فسُحب على وجهه حتىّٰ أُلقي في النار ، ورجل تعلّم العلم وعلَّمه وقرء القرآن ، فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها ؟ قال : تعلّمتُ العلم ، وعلّمته وقرأت فيک القرآن ، قال: كذبْت ، ولكنک تعلّمت العلم ليقال: إنک عالم، وقرءْ ت القرآن ليقال : هو قارئ ، فقد قيل، ثم أمربه فسُحب علىٰ وجْهه حتىّٰ ألقي في النار، ورجل وسّع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله، فأتي به فعرّفه نعمه، فعرفها ، قال: فما عملت فيها؟ قال:ماتركت من سبيل تحبُّ أن يُنفَق فيها إلا أنفقتُ فيها لک ، قال :كذَبْت ، ولكنک فعلتَ ليُقال: هُو جوّاد، فقد قيل ، ثم أُمربه فسُحب على وجهه ثم أُلقي في النار"، رواه مسلم .

(تحفة : ١٣٤٨٢، مشكوة :٢٠٥)

{٨/١٩٣} أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله برقم: ١٩٠٥من طريق ابن جريج عن يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيﷺ بلفظ قريب منه. (كتاب الإمارة، باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار، ص:٨٥٠،٨٥١)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٤٣٤٥ بنحوه. (كتاب الجهاد ، باب من قاتل ليقال : فلان جريئى :١٧/٣)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٣٦٤ من طريق

عبدالوهاب بن عطاء عن ابن جريج بإسناده بنحوه، وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، ويونس بن يوسف :هو ابن عمروبن حماس ، الذى يروي عنه مالك بن أنس في المؤطأ ، ومالك الحكم في كل من روىٰ عنه، وقدخرّجه مسلم"، وقال المحقق: "قال في التلخيص : علىٰ شرطهما ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ويونس بن شيوخ مالك". (كتاب العلم: ١/١٨٩) وبرقم: ٢٥٢٤ من طريق عثمان بن عمرعن ابن جريج بإسناده بنحوه، وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ،ولم يخرجه البخاري"، وقال المحقق: :"قال في التلخيص :لم يخرجه البخاري وهو على شرطهما ". (كتاب الجهاد: ٢/١٢٠،١٢١)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٨٢٦٠ من طريق الحجاج عن ابن جريج بإسناده بلفظ قريب منه، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد :٨/٢٦٢،٢٦٣)

=====================

{ ٩/١٩٤} وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :"إن الله لايقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، حتىّٰ إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جُهّالًا؛فسئِلوا فأفتَوا بغير علم فضلُّوا وأضلُّوا"، متفق عليه . (تحفة : ٨٨٨٣، مشكوة : ٢٠٦)

{٩/١٩٤} أخرجه البخاري في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٠٠ بهذا اللفظ . (كتاب العلم ، باب كيف يقبض العلم ، ص: ٢٥)

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٧٣ بهذا اللفظ بتغير يسير. (كتاب العلم ، باب رفع العلم وقبضه.....،ص:١١٥٥)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٥٢ من طريق هارون بن إسحاق الهمداني عن عبدة بن سليمان عن هشام بإسناده بلفظ مسلم ، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح، وقد رویٰ هذا الحديث الزهريُّ عن عروة عن عبدالله بن عمرو، وعن عروة عن عائشة عن النبيﷺ مثل هذا". (كتاب العلم ، باب ماجاء في ذهاب العلم :٥/ ٣٠،٣١)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٥٩٠٧ بلفظ قريب منه. (كتاب العلم ،باب كيف يرفع العلم: ٣/ ٤٥٥،٤٥٦)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٥٢ بلفظ قريب منه، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (المقدمة ، باب اجتناب الرأي والقياس :١/ ٧٩،٨٠)

===================

{ ١٠/١٩٥} وعن شقيق قال :كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يُذكِّر الناس في كلِّ خميس ، فقال له رجل : ياأباعبدالرحمن ! لوَدِدْتُ أنک ذكّـرتنا في كل يَوْم ، قال: أما إنه يمنعني من ذٰلک أني أكره أن أُمِلَّكم ، وإنّي أتـخوَّلـكم بالموُعظة كما كان النبيُّ ﷺ يتخوّلنا بها مخافة السآمة علينا ، متفق عليه . (تحفة : ٩٢٥٤، مشكوة :٢٠٧)

{١٠/١٩٥} أخـرج البـخـاري هـذا الأثـر فـي صـحيحه موقوفا على ابن مسـعـود رضي الله عنه برقم: ٧٠ بهذا اللفظ. (كتاب العلم، باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة ، ص:٢١) وبنحوه برقم: ٦٨ ، ولفظه: "كان النبيّ ﷺ يتخولنا بـالموعظة في الأيام ، كراهة السآمة علينا". (كتاب العلم ، باب ما كان النبي ﷺ يتـخـولهـم بـالـمـوعظة والعلم كي لاينفروا ، ص:٢١) وبرقم : ٦٤١١ بمعناه. (كتاب الدعوات، باب الموعظة ساعة بعد ساعة، ص: ٧٩٠)

❖ ومسـلـم في صحيحه عن شقيق برقم: ٢٨٢١ من طريق أبي بكر بن أبـي شيبة عـن وكيـع وأبـي مـعاوية ، ومن طريق ابن نمير وأبي معاوية عن الأعمش بـمـعـنـاه، وفيه قصة ، وكذا من طريق أبي سعيد الأشجّ عن ابن إدريس ، ومن طريق مـنـجـاب بن الحارث التميمي عن ابن مسهر، ومن طريق إسحاق بن إبراهيم وعليّ بـن خشـرم كـلاهـما عن عيسى بن يونس ، ومن طريق ابن أبي عمرعن سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه ، وكذا عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن منصور ، ومـن طـريـق ابـن أبي عمر عن فضيل بن عياض عن منصور عن شقيق بنحوه.(كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب الاقتصاد في الموعظة ، ص:١٢١٨)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٨٥٥ بنحوه. وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح". (كتاب الأدب ، باب ماجاء في الفصاحة والبيان:٥/١٣٠)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٣٥٨١ من طريق سفيان عن سليمان الأعمش بنحوه، وفيه قصة. (مسند أحمد :٣/ ٤٩٧، ٤٩٨) وبرقم: ٣٥٨٧ من طريق عبدالله بن إدريس عن الأعمش بنحوه. (٣/ ٥٠٠،٥٠١) و برقم: ٤٠٤١ من طريق أبي معاوية وابن نمير كلاهما عن الأعمش بنحوه ، وفيه قصة.(٤/١٢٥)وبرقم: ٤٠٦٠ من طريق جرير عن منصور عن أبي وائل بإسناده بنحوه مختصرا. (٤/١٣١) وعنه برقم: ٤١٨٨ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان بنحوه. (٤/١٧٣) وبرقم: ٤٢٢٨ من طريق وكيع عن الأعمش بنحوه مختصرا. (٤/١٨٣) وقال المحقق فى الجميع :"إسناده صحيح".

<u>غرائب الحديث:</u> يتخوّلنا: التخوُّلُ: التعهُّد، تخوَّلَ الرجلُ ، تعهَّدهُ ، وفي الحديث:......يتخولنا بالموعظة، أى يتعهّدُنا به مخافة السآمة علينا....وقال أبو عمرو:الصواب يتحوَّلُنا– بالحاء – أى يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة ، فيعظُهم فيها ولايكثر عليهم فيملُّوا. (انظر :لسان العرب : ١١/٢٢٥،٢٢٦)

======================

{ ١١/١٩٦} وعن أنس رضي الله عنه قال: كان النبيﷺ إذاتكلّم بكلمة أعادها ثلاثا حتىّ تُفْهم عنه، وإذا أتىٰ على قوم فسلّم عليهم سلَّم عليهم ثلاثًا ، رواه البخاري . (تحفة : ٥٠٠، مشكوة :٢٠٨)

{١١/١٩٦} أخرجه البخاري في صحيحه عن أنس رضي الله عنه برقم: ٩٥ بلفظه بتغير يسير. ونحوه برقم: ٩٤، ولفظه: "أنه كان إذا سلّم سلّم ثلاثا، وإذا تكلَّم بكلمة أعادها ثلاثا". (كتاب العلم ،باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه ، ص:٢٤) وأعاده في كتاب الاستئذان برقم: ٦٢٤٤. (باب التسليم والاستئذان ثلاثاً، ص:٧٧٢)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٧٢٣ بلفظ قريب منه. وقال أبوعيسىٰ : "هذا حديث حسن صحيح غريب". (كتاب الاستئذان ، باب ماجاء في كراهية أن يقول : عليك السلام مبتدئًا :٦٨/٥) ونحوه برقم: ٣٦٤٠ ولفظه: "كان رسول اللهﷺ يُعيدُ الكَلِمة ثلاثًا لتُعقل عنه"، وقال أبوعيسىٰ : "هذا حديث حسن صحيح غريب، إنما نعرفه من حديث عبدالله بن المثنىٰ". (كتاب المناقب ، باب في كلام النبي ﷺ :٥/٥٦٠،٥٦١)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٧٧١٦ من طريق أبي حاتم عن محمد بن عبدالعزيز بن المثنى عن أبيه بإسناده بنحو حديثه عند الترمذي ، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه"، وقال المحقق: "قال في التلخيص : أخرجه البخاري سوىٰ قوله: "لتعقل عنه". (كتاب الأدب:٣٠٤/٤)

{ ١٢/١٩٧} وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبيﷺ فقال: إنه أبدع بي فاحملني ،فقال: "ماعندي"، فقال رجل : يا رسول الله ! أنا أدُلُّه على من يحمله ، فقال رسول اللهﷺ : "من دلّ على خير فله مثل أجرفاعله"، رواه مسلم .

(تحفة : ٩٩٨٦، مشكوة : ٢٠٩)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٣١٥٤ من طريق عبدالصمد بإسناده بنحوه ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد : ١١/ ١١٩)

====================

{١٢/١٩٧} أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي مسعود رضي الله عنه برقم: ١٨٩٣ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وابن أبي عمر كلهم عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود رضي الله مرفوعا به بلفظه ، وكذا من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عيسىٰ بن يونس، ومن طريق بشربن خالد عن محمد بن جعفر عن شعبة، ومن طريق محمد بن رافع عن عبدالرزاق عن سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد . (كتاب الإمارة ، باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره ، ص:٨٤٦)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٥١٢٩ بنحوه وبمعناه. (كتاب الأدب ، باب في الدالّ على الخير:٥/٢١٧،٢١٨)

❖ والترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٧١ نحوه، وفيه :"من دلَّ على خير فله مثل أجرفاعله–أوقال: عامله"، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح، وأبوعمروالشيباني :اسمه سعد بن إياس ، وأبومسعود البدري : اسمه عقبة بن عمرو". (كتاب العلم ، باب ماجاء: "الدال على الخير كفاعله" : ٥/٤٠،٤١)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٧٠٢١ من طريق نمير ويعلىٰ ومحمد ابني عبيد كلهم عن الأعمش بإسناده بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(مسند أحمد :١٣/٢٦٠،٢٦١)

<u>غرائب الحديث :</u> قوله:"أُبْدِعَ بِيْ" : معناه: انقطع بي ، ويقال: أبدعتِ الركاب، إذا كلَّتْ وانقطعتْ....ويستعمل هذا اللفظ فيمن وقفت دابّته وأعيت كلالا ، وأبدعت الركاب: إذا كلّتْ وعطبَتْ أيضا. (انظر :مختصر سنن أبي داود للمنذري وبها مشه معالم السنن للخطابي : ٨/٣٠)

================

{ ١٣/١٩٨} وعـن جرير رضي الله عنه قال: كُنَّا في صدر النهار عند رسـول الـلهﷺ فجاءه قوم عُراة مُجتابي النمار أو العباء ، متقلِّدي السُّيوف، عـامتهـم من مضر،بل كلهم من مضر، فتمعّروجْهُ رسول اللهﷺ لمارأىٰ بهم مـن الـفـاقة، فـدخل ثم خرج ، فأمربلالا فأذّن وأقام ، فصَلّى ثم خطب، فقال: "يـآيهـاالـناس اتقواربكم الذي خلقكم من نفس واحدة– إلى آخرالآية– إن الله كان عليكم رقيبا" [١] ، والآية التي في "الحشر" : "اتقوا الله ولْتنظرْ نفس ماقدّمت لغد"[٢]، تـصـدّق– رجل من ديناره ، من درهمه، من ثوبه ، من صاع بُـرِّه، مـن صـاع تـمـره – حتـى قـال: ولوبشق تمرة "، قال : فجاء رجل من الأنـصـار بصُرّة كادت كفّه تعجزعنها بل قدعجزت ، ثم تتابع الناس حتىٰ رأيت كومين من طعام وثياب ، حتىّ رأيتُ وجه رسول اللهﷺ يتهلّل كأنه مُذْهَبَةٌ، فـقـال رسـول الـلهﷺ :"من سَنَّ في الإسلام سُنَّةحسنة فله أجْرُها وأجرُمن عـمـل بها من بعْده من غيرأنْ يُنقص من أُجورهم شيئ ، ومن سن في الإسلام سـنة سيـئة كان عليه وزْرُها ووِزْرُمن عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيئ"، رواه مسلم .(تحفة: ٣٢٣٢، مشكوة : ٢١٠)

{١٣/١٩٨} أخـرجـه مسـلـم في صحيحه عن جرير بن عبدالله رضي الله عـنـه بـرقـم: ١٠١٧ مـن طريق محمد بن المثنىّ العنزيّ عن محمد بن جعفر عن شـعبة عـن عـون بن أبي جُحيفة عن المنذربن جريرعن أبيه مرفوعا به بلفظ قريب مـنـه ، ومـن طـريـق ابـن أبـي شيبة عـن أبـي أسامة ، ومن طريق عبيدالله بن معاذ الـعـنبـري عـن أبيـه كـلاهـما عن شعبة بإسناده بمثل حديث ابن جعفر إلا أن في

(١) النساء :١ـ (٢) الحشر: ١٩ـ

حديث ابن معاذ زيادة يسيرة، وكذا من طريق عبيد الله بن عمرالقواريري وأبي كامل ومحمد بن عبدالملك الأموي كلهم عن أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير عن المنذر بن جرير بإسناده بنحوه، وكذا من طريق زهير بن حرب عن جرير عن جريرعن الأعمش عن موسى بن عبدالله بن يزيد وأبي الضُّحىٰ عن عبدالرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه مرفوعا به بمعناه . (كتاب الزكاة ،باب الحث على الصدقة ولوبشق تمرة....،ص:٤٠٣،٤٠٩) وكذا برقم: ٢٦٧٨ من طريق زهير بن حرب بإسناده بمعناه. (كتاب العلم، باب من سنّ سنة حسنة أو سيئة ....، ص:١١٥٦،١١٥٧)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي اله عنه برقم: ٢٣٣٥ بنحوه. (كتاب الزكاة ، باب التحريض على الصدقة: ٣٩/٢،٤٠) وفي المجتبىٰ برقم: ٢٥٥٠ (٧٦/٥-٧٨)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٠٣ نحوه مختصرا، وليس فيه قصة إتيان القوم... وقال المحقق: "إسناده صحيح ، عبدالملك بن عمير حسن الحديث عندنا ، وقد تابعه عون بن أبي جحيفة".(المقدمة ، باب من سن سنة حسنة أو سيئة : ١٩٩/١)

❖ وابن خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٤٧٧ من طريق الأعمش عن مسلم بن صبيح عن عبدالرحمن بن هلال العبسي بإسناده بنحوه مختصرا . (صحيح ابن خزيمة : ١١٢/٤)

❖ وأحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ١٩٠٧٤ من طريق محمد بن جعفر بإسناده بلفظ قريب منه، وقال المحقق: " إسناده صحيح". وبرقم: ١٩٠٧٥ من طريق هاشم بن القاسم عن شعبة بإسناده بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد : ٤٠٢/١٤،٤٠٣)

{ ١٤/١٩٩} وعـن ابـن مسـعـود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"لاتـُقْتـلُ نـفْـس ظلما إلا كان على ابن آدم الأوَّل كِفْل من دمها؛ لأنه أول من سَنَّ القتْل "، متفق عليه . (تحفة : ٩٥٦٨، مشكوة : ٢١١)

{١٤/١٩٩} أخـرجه البخاري في صحيحه عن ابن مسعود رضى الله عنه برقم: ٣٣٣٥ بهذا اللفظ . (كتاب أحاديث الأنبياء ، باب خلق آدم وذريته ، ص: ٤١٧) ونـحـوه بـرقم: ٦٨٦٧ ، ولفظه:"لاتُقْتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كـفـل منها". (كتاب الديات،باب قول الله تعالى :ومن أحياها.....،ص:٨٣٨) وكـذا بـرقم: ٧٣٢١بنحوه. (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سنَّ سنَّةً سَيئة...،ص:٨٩٣)

❖ ومسـلـم في صحيحه عنه رضى الله عنه برقم: ١٦٧٧ من طريق أبي بكربن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير كلاهما عن أبي معاوية عن الأعمش بإسناده بهذااللفظ باختلاف يسير، وكذا من طريق عثمان بن أبي شيبة عن جرير، ومـن طـريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير وعيسىٰ بن يونس ، ومن طريق ابن أبي عـمـرعـن سـفيـان كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد بنحوه. (كتاب القسامة...، باب بيان إثم من سنَّ القتْل ، ص:٧٣٩)

❖ والتـرمـذي فـي سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٧٣ بألفاظ متقاربة بـنـحـوه وبـمعناه، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح". (كتاب العلم ، باب ماجاء: الدال على الخير كفاعله: ٤١،٤٢)

❖ والـنسـائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم : ٣٤٤٧ بلفظه

{ ١٥/٢٠٠} وعن كثير بن قيس قال: كنت جالسا مع أبي الدّرْداءِ رضي الله عنه في مسجد دمشق ، فجاء ه رجل فقال: ياأبا الدرداء ! إني جئتك من مدينة الرسول ﷺ لحديث بلغني أنك تحدِّثه عن رسول الله ﷺ ، ماجئت لحاجة، قال: فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:"من

بتغيريسير . (كتاب المحاربة ، باب تحريم الدم : ٢/٢٨٤) وبرقم: ١١١٤٢ بلفظه . (كتاب التفسير، باب قوله تعالى : قالوا ياموسىٰ إنا لن ندخلها...: ٦/٣٣٤) وفي المجتبىٰ برقم: ٣٩٩١.(كتاب تحريم الدم، باب : ١-٧/٨٥)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦١٦ بهذا اللفظ ، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (كتاب الديات ، باب التغليظ في قتل مسلم ظلما:٤/٢١١، ٢١٢)

=======================

{ ١٥/٢٠٠} أخرجه أبوداود في سننه عن أبي الدرداء رضي الله عنه برقم: ٣٦٤١ بلفظ قريب منه ، و برقم : ٣٦٤٢ بمعناه. (كتاب العلم ، باب الحثّ على طلب العلم :٤/٣٩،٤٠)

❖ والترمذي في سننه عنه رضى الله عنه برقم: ٢٦٨٢ من طريق محمود بن خداش البغدادي عن محمد بن يزيد الواسطيّ عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن قيس بن كثير بإسناده بنحوه، وقال أبوعيسىٰ: "ولانعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة ، وليس هو عندي متّصل هكذا : حدثنا محمود بن خداش بهذا الإسناد ، وإنما يروىٰ هذا الحديث عن عاصم بن رجاء

سلكَ طريقا يطْلبُ فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضعُ أجنحتها رضًا لطالب العلم ، وإن العالم يستغفرله من في السماوات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء ، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدرعلى سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورِّثوا دينارا ولادرهما ،وإنما ورّثوا العلم ؛ فمن أخذه أخذ بحظٍّ وافر"، رواه أحمد وأبوداود وابن ماجة والدارمي.

(تحفة : ١٠٩٥٨، مشكوة : ٢١٢)

بن حيوة عن الوليد بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ، وهذا أصحُّ من حديث محمود بن خداش ، ورأىٰ محمد بن إسماعيل هذا أصحَّ ". (كتاب العلم ، باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة:٥/٤٧،٤٨)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٢٣ بنحوه، وقال المحقق: "إسناده ضعيف، لجهالة داود بن جميل وضعف كثير بن قيس ، ويقال: قيس بن كثير، ورواه أحمد والترمذي بإسقاط داود بن جميل من السند....". (المقدمة ، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم : ١/٢١٣)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضى الله عنه برقم: ٨٨ من طريق عبدالله بن داود الخُريبي عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس بإسناده بنحوه. (صحيح ابن حبان : ١/١٥١،١٥٢)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٦١٢من طريق محمد بن يزيد عن عاصم بن رجاء عن قيس بن كثير بإسناده بنحوه، وقال المحقق: "إسناده حسن ، لأجل قيس بن كثير ، وسماه في الرواية التالية :كثيربن قيس، وهكذا اختلف الرواة فيه، وقد خطأوا محمد بن يزيد فيه هنا، وكذا عاصم

بن رجاء بن حيوة، تكلموا في حفظه، والحديث...رواه الترمذي وحسّنه، ونحن له تبع ، فكثير ذكره ابن حبان في الثقات ولم يذكروا فيه جرحا...والبغوي في شرح السنة (١/٢٧٥) وقال: "غريب من حديث عاصم بن رجاء". وكذا أخرجه برقم: ٢١٦١٣ من طريق الحكم بن موسى عن ابن عياش عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن حميد عن كثير بن قيس بإسناده بمعناه ، وقال المحقق: "إسناده حسن".(مسند أحمد ١٦/٧١)

❖ والدارمي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٤٢ من طريق نصربن علي عن عبدالله بن داود عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس بإسناده بنحوه. (المقدمة ، باب في فضل العلم والعالم: ١/١١٠)

<u>قلت:</u> وقع في إسناد هذا الحديث اضطراب شديد كما أشارإليه الترمذي ، وكذا الإمام المنذري قدأطال الكلام عليه، فقال بعد مانقل كلام الترمذي: "وقداختلف في هذا الحديث اختلافا كثيرا ، فقيل: فيه كثير بن قيس ، وقيل: قيس بن كثير ، كما ذكرناه ، وفيه: إن كثير بن قيس ذكرأنه جاءه رجل من أهل مدينة الرسول ﷺ ، وفي بعضها: عن كثير بن قيس قال: أتيت أباالدرداء وهو جالس في مسجد دمشق ، فقلتُ : يا أباالدرداء ! إني جئتك من مدينة الرسول في حديث بلغني عنك، وفي بعضها : جاءه رجل من أهل المدينة وهو بمصر، ومنهم من أثبت في إسناده: داود بن جميل ومنهم من أسقطه ، ورُوي عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة عن أبي الدرداء ، ورُوِيَ عن يزيد بن سمرة وغيره من أهل العلم عن كثير بن قيس قال: أقبل رجل من أهل المدينة إلى أبي الدرداء رضي الله عنه، وذكر ابن سميع في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام

وقال :و كثير بن قيس ، أمره ضعيف ، لم يثبته أبو سعيد –يعنى دُحَيما–. (مختصر سنن أبي داود :٥/٢٤٣،٢٤٤) و كذا قال المحقق بشارعواد معروف : "وأورد البخاري عبارة :"وأن العلماء هم ورثة الأنبياء، ورّثُوا العلم.....“، عقب باب: العلم قبل القول والعمل، من غيرأن ينسبه إلى النبيﷺ ، وقال الحافظ ابن حجرؒ في الفتح :طرف من حديث أخرجه أبوداود والترمذي وابن حبان والحاكم مصححا من حديث أبي الدرداء وحسنه حمزة الكنانيُّ ، وضعْفه عندهم سنده، لكن له شواهد يتقوّى بها.....“. (سنن ابن ماجة : ١/٢١٤)

فنظرا إلى جميع أقوالهم يظهر لنا أن سندالحديث يرتقي إلى درجة الحسن ، وليس بضعيف كما قاله البعض ، وإنما حسّنّاه لكونه مؤيّدا بالأحاديث الأخرى التي تقويّ معناه، والله أعلم بالصواب.

==========================

{ ١٦/٢٠١} وعـن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: ذكر لرسول الـلـهﷺ رجلان أحدهما عابد والآخرعالم ، فقال رسول اللهﷺ :"فضْل الـعـالـم عـلـى العابد كفضلي على أدناكم" ثم قال رسول اللهﷺ :"إن الله ومـلائـكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جُحْرها وحتى الحوت ليُصلُّون على معلِّم الناس الخير"، رواه الترمذي . ورواه الدارمي عن مكحول مـرسـلا، ولـم يـذكر:"رجلان"، وقال :"فَضْلُ العالم على العابد كفضلي على أدنـاكـم" ثـم تـلا هـذه الآية :"إنَّـمَـا يَـخْشَى اللّٰه من عبادِهِ العُلمٰؤ"[1] ، وسرد الحديث إلى آخره. (تحفة : ٤٩٠٧، مشكوة :٢١٣-٢١٤)

{١٦/٢٠١} أخـرجه الترمذي في سننه عن أبي أمامة رضي الله عنه برقم: ٢٦٨٥ بـلـفـظـه إلا أن فيه:"والأرضين" "مكان""والأرض"، وقال أبوعيسىٰ: "هذا حـديـث غـريـب"، قـال: "سـمـعـت أباعمّار الحسين بن حُريث الخزاعي يقول: سـمـعـت الـفـضـيـل بـن عياض يقول: عالم عامل معلّم يُدعىٰ كبيرا في ملكوت السماوات". (كتاب العلم ، باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة:٤٨/٥،٤٩)

❖ والـدارمـي فـي سـنـنـه عـن مـكـحول مرسلا برقم: ٢٨٩ من طريق يـعقوب بن إبراهيم عن يزيد بن هارون عن الوليد بن جميل الكتاني عن مكحول عـن النبىﷺ مرسلا ، ولفظه:"فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم"، ثم تـلا هـذه الآية :"إنـمـا يـخشـى الـلـه من عباده العلمٰؤ"، "إن الله وملائكته وأهل سـمـاواتـه وأرضيـه والـنـون في البحر يصلُّون على الذين يعلِّمون الناس الخير"،

(١) سورة الفاطر: ٢٨ـ

وقال المحقق: "الحديث مرسل حسن، وقد رواه الترمذي ....وقال: حديث غريب، والوليد بن جميل فيه ضعف من قبل حفظه، وكذلك الراوي عنه سلمة بن رجاء وقد خالفه يزيد بن هارون الثقة الثبت، فقال: ثنا الوليد بن جميل الكتاني، ثنا مكحول قال قال رسول الله ﷺ: فضل العالم ....الحديث". (المقدمة، باب من قال: العلم، الخشية وتقوى الله: ١/١٠٠)

بعض رجال الحديث: الوليد بن جميل: قال الحافظ ابن حجر رح: "الوليد بن جميل، أبوالحجاج الفلسطيني، صدوق يخطئ، من السادسة". (التقريب: ٥٨١-برقم: ٧٤١٩) وذكره الخزرجي فقال: قال أبوحاتم: أحاديثه منكرة ....، ليّنه أبوزرعة ووثقة ابن حبان، وقال أبوداود: ليس به بأس". (خلاصة الخزرجي: ٣/٢٢٤- برقم: ٧٨٠٢)

سلمة بن رجاء: هو سلمة بن رجاء التيمي، أبو عبدالرحمن الكوفي، صدوق، يُغرب، من الثامنة. (التقريب: ٢٤٧- برقم: ٢٤٩٠) وانظر أيضا: تهذيب التهذيب: ٣/٤٣١برقم: ٢٥٦٤.

=================

{ ١٧/٢٠٢} وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"إن الناس لكم تبع، وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقّهون في الدِّين ، فإذا أتوكم فاستوْصُوا بهم خيرا"، رواه الترمذي .
(تحفة : ٤٢٦٢، مشكوة :٢١٥)

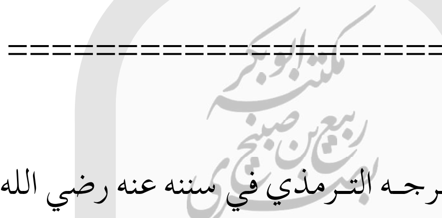
{١٧/٢٠٢} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٥٠ من طريق سفيان بن وكيع عن أبي داود الحفريّ عن سفيان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا به بهذا اللفظ بتغير يسير، وقال أبوعيسىٰ :"قال عليٌّ :قال يحيى بن سعيد : كان شعبة يُضعِّف أبا هارون العبدي. قال يحيى بن سعيد :مازال ابن عون يروي عن أبي هارون العبدي حتى مات ، وأبو هارون اسمه عمارة بن جوين". (كتاب العلم، باب ماجاء في الاستيصاء بمن يطلب العلم :٥/٣٠)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٤٧ بمعناه ، ولفظه : "سَيَأْتِيْكُمْ أَقْوامٌ يَطلبون العلْمَ، فإذَا رَأَيْتُمُوْهُمْ فقُوْلُوْالَهُمْ: مَرْحبًا مرْحبابوصِيَّةِ رسولِ الله ﷺ واقنوهم". وكذا عنه برقم: ٢٤٩بنحوه، وقال المحقق في الحديثين :"إسناده ضعيف جدا، أبوهارون العبدي واسمه عمارة بن جوين متروك، كذّبه الجوزجاني، وقال ابن حبان :كان يروي عن أبي سعيد ماليس من حديثه ، لايحلُّ كتب حديثه إلا على جهة التعجُّب....". (المقدمة، باب الوصاة بطلبة العلم: ١/٢٣٠-٢٣٢)

<u>بعض رجال الحديث :</u> أبوهارون العبدي : هوعمارة بن جوين –

{ ١٨/٢٠٣} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "الكلمة الحكمة ضالَّةالحكيم ، فحيث وجدَها فهو أحقُّ بها". رواه الترمذي وابن ماجة ، وقال الترمذي :"هذا حديث غريب، وإبراهيم بن الفضل الراوي ، يُضعّفُ في الحديث".(تحفة: ١٢٩٤٠،مشكوة :٢١٦)

بالجيم – مصغر، أبوهارون العبدي، مشهوربكنيته ، متروك ومنهم من كذبه ، شيعي، من الرابعة ". (التقريب : ٤٠٨– برقم: ٤٨٤٠) وراجع للتفصيل: تهذيب التهذيب :٦/١٦–١٨، برقم: ٤٩٩١)



====================

{١٨/٢٠٣} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٨٧ من طريق محمد بن عمربن الوليد الكندي عن عبدالله بن نميرعن إبراهيم بن الفصل عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا به بلفظه إلا أن فيه : "ضالة المؤمن "مكان "ضالّة الحكيم"، وقال أبوعيسى:" هذا حديث غريب، لانعرفه إلا من هذا الوجه ، وإبراهيم بن الفضل المدني المخزومي ، يُضعَّفُ في الحديث من قِبَل حفظه ".(كتاب العلم، باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة: ٥/٤٩)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤١٦٩: من طريق عبدالرحمن بن عبدالوهاب عن عبدالله بن نمير بإسناده نحوه، ولفظه :"الكلمة الحكمة ضالّة المؤمن ، حيثما وجدها فهو أحق بها"، وقال المحقق:"إسناده

{ ١٩/٢٠٤ } وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :قال رسول الله ﷺ :"فقيه واحد أشدُّ على الشيطان من ألف عابد"، رواه الترمذي وابن ماجة . (تحفة:٦٣٩٥،مشكوة :٢١٧)

ضعيف جدا ،إبراهيم بن الفضل ، هو المخزومي المدني ، وهو متروك". (كتاب الزهد، باب الحكمة : ٥٩٣/٥)

__قلت:__ ذكر المؤلف هذا الحديث بلفظ :"ضالَّة الحكيم"، ولكن ما وجدته بهذا اللفظ ، لاعند الترمذي ولا عندابن ماجة كما نقلت ألفاظ حديثهما، فليُحفظ.

__بعض رجال الحديث :__ إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني: قال الحافظ ابن حجر: "أبوإسحاق ويقال :إبراهيم بن إسحاق ، متروك ، من الثامنة". (التقريب :٩٢- برقم: ٢٢٨) وذكره الخزرجي فقال: "وقال البخاري : منكر الحديث".(انظر: خلاصة الخزرجي : ٥٥/١- برقم: ٢٦١)

====================

{١٩/٢٠٤} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنهما برقم: ٢٦٨١ بهذا اللفظ ، إلا أنه ليس فيه : "واحد". وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث غريب، ولانعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم ". (كتاب العلم ، باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة :٤٦/٥،٤٧)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنهما برقم: ٢٢٢ بهذا اللفظ . وقال المحقق: "إسناده ضعيف جدا، بسبب روح بن جناح القرشي الدمشقي ،

{ ٢٠٥/ ٢٠} وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "طلب العلم فريضة على كل مسلم ، وواضع العلم عند غير أهله كمقلِّدِ الخنازير الجواهر واللُّؤلؤ والذهب". رواه ابن ماجة ، وروى البيهقي في شعب الإيمان إلى قوله :"مسلم" وقال :"هذا حديث متنه مشهور وإسناده ضعيف ، وقدرُوِيَ من أوجه كلُّها ضعيف".(تحفة: ١٤٧٠،مشكوة :٢١٨)

ضعّفه غير واحد، واتهمه الحاكم برواية أحاديث موضوعة عن مجاهد، وقال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث :"ولروح بن جناح غيرماذكرت من الحديث قليل، وعامة حديثه ماذكرتُ، وربما أخطأ في الأسانيد، ويأتي بمتون لايأتي بها غيره، وهو ممن يكتب حديثه"، وحكم الألباني على هذا الحديث بالوضع ، وفي حكمه نظر"، انتهىٰ كلام المحقق.(المقدمة ، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم: ٢١٢/١)

<u>بعض رجال الحديث :</u> رَوح بن جناح الأمويُّ مولاهم ، أبوسعد الدمشقي، ضعيف ، اتهمه ابن حبان، من السابعة. (راجع : التقريب :٢١١- برقم: ١٩٦١) وانظر أيضا :خلاصة الخزرجي:٣٥٦/١- برقم: ٢٠٨١وتهذيب التهذيب: ١١٧/٣،١١٨- برقم: ٢٠٢٦

==================

{٢٠٥/ ٢٠} أخرجه ابن ماجة في سننه عن أنس رضي الله عنه برقم: ٢٢٤ من طريق هشام بن عمار عن حفص بن سليمان عن كثير بن شِنْظيْر عن محمد بن سيرين عن أنس رضي الله عنه مرفوعا به بهذا اللفظ باختلاف يسيرٍ ،

وقال المحقق: "إسناده ضعيف جدًّا ؛ فإن حفص بن سليمان المقرئ متروك، والجملة الأولىٰ منه رُويت من طرق عديدة عن أنس رضي الله عنه يعضد بعضها بعضا فتتحسّن بها". (المقدمة ،باب فضل العلماء والحث علىٰ طلب العلم: ٢١٥،٢١٤/١)

❖ وأبو حنيفةؒ في مسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه من طريق حماد عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ الطبراني . (مسند الإمام أبي حنيفةؒ مع شرح الملاعلي القاري :٧٦)

❖ والطبراني في الصغير عن أنس رضي الله عنه من طريق الحكم بن عطية عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا به بلفظ : "طلب العلم فريصة على كل مسلم". وقال الطبراني :"لم يروه عن عاصم إلا الحكم بن عطيّة ، ولاعن الحكم إلا العباس بن إسماعيل البصري ، تفرّد به ابن المصفّى". (المعجم الصغير: ١٦/١)

❖ والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس رضي الله عنه وأبي سعيد الخدري رضي الله عنه أحاديث متعددة بلفظ الطبراني وبنحوه فانظر الحديث برقم: ١٦٦٣-١٦٦٧ و١٦٧٢ (٢٥٣/٢-٢٥٦)

❖ وابن حجر في المطالب العالية شاهدا له من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه برقم: ٣٠٩٩ من طريق عثمان بن عبدالرحمن عن حماد عن أبي وائل عن عبدالله رضي الله عنه مرفوعا به بلفظ الطبراني . (كتاب العلم، باب الترغيب في طلب العلم والحث عليه:٥٣٤/٧)

<u>**قلت:**</u> قال الشيخ الألباني :"....واعلم أن السيوطي قد جمع هذه

{٢١/٢٠٦} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "خصلتان لاتجتمعان في منافق: حسن سمتٍ ولا فقهٌ في الدين". رواه الترمذي (تحفة:١٤٤٨٧، مشكوة :٢١٩)

الطرق (أي طرق هذا الحديث) حتى أوصلها إلى الخمسين وحكم من أجلها على الحديث بالصحة، وحكى العراقي صحته عن بعض الأئمة، وحسنه غيرماواحد، والله أعلم". (مشكاة المصابيح بتحقيق الشيخ الألباني: ٧٦/١)

====================

{٢١/٢٠٦} أخرجه الترمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٨٤ من طريق أبي كريب عن خلف بن أيوب العامري عن عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ ، وقال أبوعيسىٰ: "هذا حديث غريب، ولانعرف هذا الحديث من حديث عوف إلا من حديث هذا الشيخ خلف بن أيوب العامريّ، ولم أرأحدا يروي عنه غير أبي كريب محمد بن العلاء، ولاأدري كيف هو؟". (كتاب العلم، باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة: ٤٨/٥)

بعض رجال الحديث: أبو كريب : " هو محمد بن العلاء بن كُريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته ثقة حافظ، من العاشرة". (التقريب: ٥٠٠-برقم: ٦٢٠٤)

خلف بن أيوب: هو خلف بن أيوب العامري ، أبو سعيد البلخي، فقيه أهل الرأي ، ضعّفه يحيىٰ بن معين ورُمِيَ بالإرجاء، من التاسعة". (التقريب : ١٩٤- برقم: ١٧٢٦)

قلت : قال الشيخ الألباني :"(رواه الترمذي) وقال : حديث حسن غريب، ورواه بعضُهم فلم يرفعْه ، قلت: فهو ضعيف لهذا الاختلاف في رفعه ؛ ولأن فيه أباجعفر الرازي، وفيه ضعف لسوء حفظه، يرويه خالد بن يزيد العتكي ، قال العقيلي في " الضعفاء ": "لايتابع على كثير من حديثه"، ثم ذكرله هذا الحديث"، انتهىٰ كلامه . (مشكوة المصابيح بتحقيق الألباني : ٧٦/١)

===============

{٢٢/٢٠٧} وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع"، رواه الترمذي والدارمي. (تحفة: ٨٣٠،مشكوة: ٢٢٠)

{٢٢/٢٠٧} أخرجه الترمذي في سننه عن أنس رضي الله عنه برقم: ٢٦٤٧ بتغير يسير، وقال أبوعيسىٰ: "هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم فلم يرفعه". (كتاب العلم، باب فضل طلب العلم: ٢٩/٥)

❖ والطبراني في الصغير عنه رضي الله عنه من طريق الحسن بن عثمان التستري عن النصر بن علي بإسناده بلفظه، وقال الطبراني: "لايُروىٰ عن أنس رضي الله عنه إلا بهذا الإسناد، تفرّدبه أبوجعفر الرازيّ وخالد بن يزيد". (المعجم الصغير: ١٣٦/١)

__قلت:__ عزاه الشيخ للدارمي تبعاً لصاحب المشكاة، ولكن ماوجدتُ عندالدارميّ هذا الحديث- وكذلك وقع الاختلاف في رفعه كما أشارإليه الترمذي، ثم إذا رأينا إسناده فهو ضعيف بسبب خالد بن يزيد وأبي جعفر الرازي.

أما خالد بن يزيد: فهو خالد بن يزيد الأزديّ العتكي، قال أبوزرعة: "لابأس به". وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: "لايتابع علىٰ كثير من حديثه". (انظر: تهذيب التهذيب: ٥٤٤/٢،٥٤٥-برقم: ١٧٥٠)وقال الحافظ في التقريب: "صدوق بهم، من الثامنة" (التقريب: ١٩٢،برقم: ١٦٩٢) وكذا ذكره الذهبي في الميزن (٦٤٨/١ برقم: ٢٤٨٤) والخزرجي في الخلاصة: (٣١١/١ برقم: ١٨١٧)

{٢٠٨/٢٣} وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"يجمع الله العلماء يوم القيامة فيقول:إني لم أجعل حكمتي في قلوبكم إلاو أنا أريدكم الخير، اذهبوا إلى الجنة فقد غفرْتُ لكم على ما كان منكم"،رواه إمامنا أبو حنيفةؒ .

وأما أبو جعفر الرازي: فهو أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم، يقال: اسمه عيسىٰ بن أبي عيسىٰ ماهان، وقيل: عيسىٰ بن أبي عيسىٰ عبدالله بن ماهان، قال أحمد بن حنبل:" ليس بقوي في الحديث"، وقال مرة:"صالح الحديث"، وقال ابن معين :"كان ثقة"، وقال مرة:"يكتب حديثه ولكنه يخطئ" ، ومرّة قال: "صالح"، ووثّقه ابن المديني وابن عمار الموصليّ . (راجع للتفصيل: تهذيب التهذيب:١٠/٦١،٦٢ برقم: ٨٣٠٠)وانظر أيضا: ميزان الاعتدال:٣/٣١٩برقم: ٦٥٩٥ و التقريب :٦٢٩ برقم: ٨٠١٩

فالسبب الأول لضعف هذا الحديث هو الاختلاف في رفعه، والسبب الثاني : وجود راويين قدوقع فيهما كلام يجرحهم ، ولا تابع له حتى يؤيّده- أما معنى الحديث، فهو صحيح لوجود أحاديث في هذا الباب، والله أعلم بالصواب.

= = = = = = = = = = = = = = = =

{٢٠٨/٢٣} أخرجه الإمام أبو حنيفة في مسنده عنه رضي الله عنه من طريق حماد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا به بهذا اللفظ ، إلا أن فيه :"لم أجمع" مكان" لم أجعل". (مسند أبي حنيفةؒ بشرح الملاعلي القاري:٣٩)

{٢٤/٢٠٩} وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"لنْ يشْبع المؤمن من خير يسمعه حتىٰ يكون منتهاه الجنة"، رواه الترمذي. (تحفة :٤٠٥٦،مشكوة :٢٢٢)

{٢٤/٢٠٩} أخرجه الترمذي سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٨٦ من طريق الحارث عن درّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا به بلفظه إلا أنه ليس فيه: "يَسْمَعُهُ". وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن غريب". (كتاب العلم، باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة:٤٩/٥)

<u>**بعض رجال الحديث:**</u> وردفي إسناده: "دَرَّاج" وفيه كلام، فهو درَّاج بن سمعان القرشيّ السهمي، فقد وثقه ابن معين وضعّفه الدارقطني، وقال أحمد بن حنبل : حديثه منكر، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرةً: منكر الحديث، وقال أبوداود :"أحاديثه مستقيمة إلا ماكان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد".(راجع للتفصيل: تهذيب التهذيب :٢٩/٣، ٣٠، برقم: ١٨٨٦)وقال الحافظ في التقريب: "صدوق ، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، من الرابعة". (التقريب :٢٠١ برقم: ١٨٢٤)

<u>**قلت :**</u> هذا الحديث أيضا مما يرويه درّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضي الله عنه ، فليُعلم .

===============

{٢٥/٢١٠} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "مـن سُـئـل عـن عـلم علمه ،ثم كتمه ،ألجم يوم القيامة بلجام من نار". رواه أحمد وأبوداود والترمذي ، ورواه ابن ماجة عن أنس رضي الله عنه .

(تحفة :١٤٩٦و ١٧٠٧، مشكوة :٢٢٣،٢٢٤)

{٢٥/٢١٠} أخـرجـه أبوداود في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٣٦٥٨ نـحـوه، ولـفظه :"من سئل عن علم فكتمه ، ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة". (كتاب العلم ، باب كراهية منع العلم : ٤٥/٤)

❖ والتـرمذي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٤٩ بلفظ قريب منه، وقـال أبـوعيسىٰ :"حديث أبي هريرة حديث حسن". (كتاب العلم ، باب ماجاء في كتمان العلم:٢٩/٥)

❖ وابـن مـاجة في سننه أحاديث متعددة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه بـرقـم: ٢٦١ مـن طـريق أسود بن عامر عن عمارة بن زاذان بإسناده بمعناه، وقال الـمـحـقق:"إسناده حسن ومتنه صحيح؛ فإن عمارة بن زاذان ضعيف يعتبربه عند الـمتـابـعة، وقد تابعه في إسناده ومتنه حمّاد بن سلمة ، فرواه عن علي بن الحكم بـإسـنـاده ومتـنـه ، كماعند أحمد وأبي داود وابن حبان ،فصح الحديث". وعن أنـس رضـي الـله عنه برقم: ٢٦٤ من طريق عمروبن سُليم عن يوسف بن إبراهيم عـن أنس بـن مـالك رضـي الـلـه عـنه مرفوعا به بنحوه، وقال المحقق: "إسناده

ضعيف جدا، قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف ، فيه يوسف بن إبراهيم ،قال ابن حبان : روىٰ عن أنس رضي مااليس من حديثه ،لاتحل الرواية عنه ، قال البخاري : صاحب عجائب...." قلت: قدبينا أن المتن صحيح"، انتهىٰ كلام المحقق. وكذا عن أبي سعيد الخدري رصي الله عنه برقم: ٢٦٥ بمعناه وعن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٢٦٦ من طريق ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا به بنحوه. (المقدمة ، باب من سئل عن علم فكتمه: ١/ ٢٤٠- ٢٤٣)

❖ وابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٩٥ من طريق النضربن شُميل عن حماد بن سلمة بإسناده بنحوه، وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه برقم: ٩٦ من طريق أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو مرفوعا به بنحوه. (صحيح ابن حبان: ١/ ١٥٤)

❖ وأحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٧٥٦١ من طريق أبي كامل عن حماد بإسناده نحوه، وقال المحقق:"إسناده صحيح"، وذكر المحقق كلاما طويلا عن أسانيد هذا الحديث فليراجع . (مسند أحمد :٧/ ٣٣١-٣٣٣) وبرقم: ٧٩٣٠ بسند صحيح .(٨/٦٤) وبرقم: ٨٠٣٥ بإسناد صحيح نحوه. (٨/١٤٢) وبرقم: ٨٥١٤ بنحوه، وقال المحقق: "....أشار السيوطي في الجامع الصغير إلى صحته". (٨/٣٤١)

==================

{٢٦/٢١١} وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :"من طلب العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار". رواه الترمذي، ورواه ابن ماجة عن ابن عمر رضي الله عنه.(تحفة :٨٥٤٤، ١١١٤٠، مشكوة :٢٢٥، ٢٢٦)

{٢٦/٢١١} أخرجه الترمذي في سننه عن كعب بن مالك رضي الله عنه برقم: ٢٦٥٤ من طريق أمية بن خالد عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن ابن كعب بن مالك عن أبيه مرفوعا به بلفظ قريب منه، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث لانعرفه إلا من هذا الوجه، وإسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بذاك القوي عند هم، تُكلِّم فيه من قِبل حفظه". (كتاب العلم ، باب ماجاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا : ٣٢/٥)

❖ وابن ماجة في سننه عن ابن عمررضي الله عنه برقم: ٢٥٣ من طريق هشام بن عمار عن حماد بن عبدالرحمن عن أبي كرب الأزدي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا به، ولفظه: "من طلب العلم ليماريَ به السُّفهاء، أو ليُباهيَ به العلماء أوليصْرف وُجُوْهَ الناس إليه ، فهو في النار"، وقال المحقق: "إسناده ضعيف ، قال البوصيري: إسناده ضعيف لضعف حماد بن عبدالرحمن وأبي كرب...،قلت: أبو كرب الأزدي مجهول"، انتهىٰ كلامه. (المقدمة ، باب الانتفاع بالعلم والعمل به : ٢٣٤/١)

❖ والدارمي في سننه عن مكحول مرسلا برقم : ٣٧٤ من طريق يحيى بن بسطام عن يحيى بن حمزة عن النعمان عن مكحول عن النبي ﷺ بنحوه. (المقدمة ، باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله : ١١٦/١)

{ ٢٧/٢١٢} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ:"من تعلّم عِلماً مما يُبتغىٰ به وجه الله ، لايتعلّمه إلا ليصيبَ به عرضاً مِّن الدنيا، لم يجدْ عرف الجنة يوم القيامة "يعنى ريحها، رواه أحمد وأبوداود وابن ماجة . (تحفة :١٣٣٨٦، مشكوة :٢٢٧)

بعض رجال الحديث : أما إسحاق بن يحيى بن طلحة : فكلهم ذكروا بأنه "منكر الحديث " ، و"متروك الحديث"، و"ليس بشيئ "،"وليس بثقة " ، و "لابأس به"، وكذا تكلموا فيه من قبل حفظه، كما أشارإليه الترمذي .(راجع للتفصيل : تهذيب الكمال :٤٨٩/٢-٤٩٢ برقم: ٣٨٩،تهذيب التهذيب :١/ ٢٦٩-٢٧١ برقم: ٤٢١)

وأما حماد بن عبدالرحمن :فهو الكلبي ، أبوعبدالرحمن من أهل قنّسرين ، قال أبوزرعة:"يروي أحاديث مناكير"، وقال أبوحاتم :"شيخ مجهول " ، منكر الحديث، ضعيف الحديث"، وقال ابن عدي :"قليل الرواية". (انظر : تهذيب التهذيب: ٤٢٩/٢،برقم: ١٥٦١)

وأما أبوكَرِب الأزدي: فذكره الحافظ وقال :"مجهول ، من السابعة". (التقريب : ٦٦٩،برقم: ٨٣٢٦)

=====================

{٢٧/٢١٢} أخرجه أبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٦٦٤ بهدا اللفظ . (كتاب العلم ، باب في طلب العلم لغير الله : ٤٧/٤، ٤٨)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٥٢من طريق أبي بكربن أبي شيبة عن يونس بن محمد وسريج بن النعمان كلاهما عن فليح بن

سـليـمـان بـإسـنـاده بهـذا الـلفظ . وقال المحقق:"إسناده ضعيف ، فإن فليح بن سـليـمـان بـن أبي المغيرة وإن أخرج له الشيخان وقال ابن حجر : "صدوق كثير الـخـطـأ" ، فهـو ضـعيف ، ضـعـفـه يـحيى بن معين وأبو حاتم وأبوزرعة الرازيان وأبـوداود والـنسـائـي وغيـرهـم ، كـما في ترجمته من "تهذيب الكمال " (٢٣/ ٣١٩ - ٣٢٢) وانـظـر تعقباتنا على "التقريب"، وقد تفرّدبه ، وله شواهد عن ابن عـمر وجابر وأنس وكعب بن مالك وحذيفة رضي الله عنهم ، لكن كلها ضعيفة لايُـفـرح بهـا، وصـحّحه العلامتان الألباني وشعيب بهذه الشواهد"، انتهىٰ كلام المحقق. (المقدمة ، باب الانتفاع بالعلم والعمل به : ٢٣٣/١،٢٣٤)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٧٨ من طريقين عن ابـن وهـب عـن أبـي يـحيـى سليمـان الـخزاعيّ عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمرالأنصاري بإسناده بلفظه وبنحوه. (صحيح ابن حبان : ١٤٧/١،١٤٨)

❖ والـحـاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٢٨٨ من طريق ابن وهب عن أبي يحيى فليح بن سليمان الخزاعي بإسناده بهذا اللفظ ، وقال الحاكم : "هـذا حـديـث صـحيح، سنده ثقات، رواته على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد أسـنده ووصله عن فليح جماعة غير ابن وهب". وقال المحقق: "قال في التلخيص: عـلـى شـرطهـما، وصله ابن وهب وجماعة عن فليح "، وعنه برقم: ٢٨٩ من طريق الـحسـن بن علي بن زياد السري وإبراهيم بن الهيثم البلدي وأبي الموجه كلهم عن سعيد بن منصور المكى عن فُليح بإسناده بنحوه.(كتاب العلم : ١٦٠/١)

❖ وأحـمـد بـن حـنبـلؒ فـي مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٨٤٣٨من طـريـق يـونـس وسـريج بن النعمان عن فليح بإسناده بهذا اللفظ ، وقال المحقق:

{٢٨/٢١٣} وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"نضّرَ اللهُ عبداً سمِعَ مقالتي فحفظها ووعاها وأدّاها،فرُبَّ حامل فقْه غير فقيه، ورُبَّ حامل فِقْه إلى من هو أفقه منه ،ثلاثٌ لايُغَلُّ عليهن قلب مسلم :إخلاص العمل لله، والنصيحة للمسلمين ، ولزوم جماعتهم؛ فإنَّ دعوَتَهم تُحيطُ من وراء هم". رواه الشافعي والبيهقي في المدخل ، ورواه أحمد والترمذي وأبوداود وابن ماجة والدارمي عن زيد بن ثابت ، إلا أن الترمذي وأباداود لم يذكرا:"ثلاث لايغِلُّ عليهنَّ ...إلخ".

(تحفة :٣٦٩٤،٩٣٦١، مشكوة :٢٢٨،٢٢٩)

"إسناده صحيح، وفيه فليح عن سعيد بن عبدالله بن عبدالرحمن أبي طوالة ، وصوابه: فليح عن عبدالله بن عبدالرحمن أبي طوالة ،وكذلك هوالمخطوطة على الصواب". (مسند أحمد :٣١٩/٨)

بعض رجال الحديث : فُليح بن سليمان هو الخزاعي أوالأسلمي ، صدوق كثير الخطأ ، من السابعة". (التقريب:٤٤٨- برقم: ٥٤٤٣) وانظر للتفصيل: تهذيب الكمال: ٣١٧/٢٣-٣٢٢ برقم: ٤٧٧٥، تهذيب التهذيب : ٤٣١/٦،٤٣٢ برقم: ٥٦٣١

=========================

{٢٨/٢١٣} أخرجه أبوداود في سننه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه برقم: ٣٦٦٠ نحوه، ولفظه:"نضّر الله امرءًا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلِّغه، فربَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، وربَّ حامل فقْه ليس بفقيه".(كتاب العلم ، باب فضل نشر العلم:٤٦/٤)

❖ والترمذي في سننه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه برقم: ٢٦٥٦ بنحو حديث أبي داود، وقال أبوعيسىٰ :"حديث زيد بن ثابت حديث حسن"، وأخرجه عن عبدالله بن مسعودرضي الله عنه برقم: ٢٦٥٧ ولفظه: "نضّرالله امرأ سمع منا شيئا ، فبلّغه كما سمع ، فربّ مبلَّغ أو عىٰ من سامع"، وقال أبوعيسىٰ : "هذا حديث حسن صحيح،وقد رواه عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن عبدالله"، وكذاعن ابن مسعود رضي الله عنه برقم: ٢٦٥٨ بنحوه، ولفظه: "نضّرالله امرأسمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلّغها، فرُبَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لايُغَلُّ عليهمن قلب مسلم: إخلاص العمل لله ، ومناصحة أئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ، فإن الدّعْوَة تُحيطُ مِن ورائِهم".(كتاب العلم ، باب ماجاء في الحثّ على تبليغ السماع:٥/٣٣،٣٤)

❖ وابن ماجة في سننه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه برقم: ٢٣٠من طريق محمد بن فضيل عن ليث بن أبي سَليم عن يحيى بن عبّاد عن أبيه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه بنحوه مفصّلا، وقال المحقق: "إسناده ضعيف، ليث بن أبي سليم بن زنيم تُرك ، لكن متنه صحيح"، وكذا أخرجه عن جبير بن مطعم برقم: ٢٣١، وعن ابن مسعود رضي الله عنه برقم: ٢٣٢ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة بإسناده بنحو حديثه عند الترمذي، وقال المحقق: "إسناده حسن، من أجل سماك بن حرب الذهلي الكوفي ، فهو صدوق وقد تغيّر بأخرة فكان بهما تلقن، لكن متن الحديث صحيح". (المقدمة ، باب من بلّغ علما:١/٢١٩-٢٢١) وكذا عن أنس رضي الله عنه برقم: ٢٣٦ بنحوه مختصراً.(١/٢٢٣)

❖ والشافعي في مسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه برقم: ١٦ من

{ ٢٩/٢١٤} وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: "نضّر الله امرأً سمع منا شيئا فبلّغه كما سمعه ، فرب مبلّغ أوعىٰ له من سامع". رواه الترمذي وابن ماجه ، ورواه الدارمي عن أبي الدرداء رضي الله عنه . (تحفة : ٩٣٦١، مشكوة : ٢٣٠، ٢٣١)

طريق ابن عيينة عن عبدالملك بن عمير بإسناده بنحوه. (كتاب العلم : ١٦)

❖ وأحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه برقم: ٤١٥٧ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، ومن طريق عبدالرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بإسناده بنحوه مختصرا ، وقال المحقق: "إسناداه صحيحان". (مسند أحمد : ١٦٢/٤)

❖ والدارمي في سننه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه برقم: ٢٢٧من طريق عمروبن أبي عمروعن عبدالرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه بمعناه ، وعنه برقم: ٢٢٨ من طريق الزهري عن محمد بن جبير بإسناده بنحوه مفصّلا ، وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه برقم: ٢٢٩ من طريق شعبة عن عمروبن سليمان بإسناده بمعناه، وفيه قصة. وعن أبي الدرداء رضي الله عنه برقم: ٢٣٠ من طريق عبدالرحمن بن زبيداليامى عن أبي العجلان عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا به بمعناه. (المقدمة ، باب الاقتداء بالعلماء : ٨٦/١، ٨٧)

========================

{٢٩/٢١٤} سبق تخريج هذا الحديث بمعناه آنفا ، فليراجع الحديث : ٢١٣

========================

{ ٢١٥/٣٠} وعـن ابـن عبـاس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :"اتـقـوا الـحـديـث عني إلا ماعلمْتمْ ؛ فمن كذب عليَّ مُتعمِّداً فليتبوّأ مـقْـعـده مـن الـنـار". رواه الترمذي، ورواه ابن ماجة عن ابن مسعود وجابر رضي الله تعالى عنهما ولم يذكرا :"اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم".

(تحفة :٥٥٤٣، مشكوة :٢٣٢،٢٣٣)

{٢١٥/٣٠} أخـرجه الترمذي في سننه عن ابن عباس رضي الله عنه برقم: ٢٩٥١ بـنـحوه بزيادة، وفيه :"اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم ؛ فمن كذب علي متـعـمِّداً فليتبوّأ مقعده من النار ، ومن قال في القرآن برأيه فليتبوّأ مقعده من النار"، وقـال أبـوعيسىٰ:"هـذا حـديـث حسن". (كتاب تفسير القرآن ،باب ماجاء في الذي يُفسِّرالقرآن برأيه:٥/١٨٣)

❖ وأحـمـد بـن حـنبـلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢٦٧٥ من طـريـق الـحسـن عـن أبي عـوانة الوضّاح بإسناده بهذا اللفظ بتغير يسير.(مسند أحـمـد :١٩٧/٣)وبـرقـم: ٢٩٧٦ مـن طـريـق أبي الوليد عن أبي عوانة بإسناده بـنـحـو حـديثه عند الترمذي. (٣٠٥/٣) وبرقم: ٣٠٢٥ من طريق عفان عن أبي عـوانة بـإسناده بنحوه مختصرا ، وقال المحقق في الأسانيد المذكورة: "إسناده ضعيف لضعف عبدالأعلى الثعلبي". (٣١٩/٣)

وأمـا الـحـديث :"من كذّب عليّ متعمداً...."، فأخرجه جماعة من أصحاب الصحاح والسنن .

❖ فـأخـرجـه البخاري في صحيحه عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه بـرقـم: ١٠٧ نـحـوه، ولـفـظه :"من كذب عليّ فليتبوّأ مقعده من النار". (كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبيﷺ،ص:٢٥)

❖ ومسـلـم فـي صـحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٣ ولفظه: "مـن كـذب علي متعمدا فليتبوّأ مقعده من النار". (المقدمة ، باب تغليظ الكذب على رسول اللهﷺ ،ص:١٥)

❖ وأبوداود في سننه عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه برقم: ٣٦٥١ بنحو لفظ مسلم . (كتاب العلم ،باب في التشديد في الكذب على رسول اللهﷺ : ٤٢/٤، ٤٣)

❖ والترمـذي في سننه عن ابن مسعود رضي الله عنه برقم: ٢٦٥٩ بلفظ مسلم. (كتاب العلم، باب ماجاء في تعظيم الكذب على رسول اللهﷺ : ٥/ ٣٨)

❖ والـنسـائي في سننه الكبرىٰ عن عبدالله بن الزبيررضي الله عنه برقم: ٥٩١٢ بـلفظ البخاري ، وعن أنس رضي الله عنه برقم: ٥٩١٤ بلفظ قريب منه ، وكـذا عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٥٩١٥ بهذا اللفظ. (كتاب العلم، باب من كذب علىٰ رسول اللهﷺ :٤٥٧/٣، ٤٥٨)

❖ وابـن مـاجة فـي سـنـنـه عن ابن مسعود رضي الله عنه برقم: ٣٠ بلفظ مسـلـم، وقـال الـمـحـقـق: "إسناده حسن، من أجل شريك بن عبدالله النخعي فهو حسن الحديث عند المتابعة ، وقد توبع ، لكن متن الحديث صحيح متواتر". وكذا عـن أنـس رضي الله عنه برقم: ٣٢ وعن جابر رضي الله عنه برقم: ٣٣ بلفظه، وقال الـمحقق: "في إسناده مقال بسبب عنعنة أبي الزبير عن جابر، ومتنه صحيح متواتر". وعـن عبـدالـله بن الزبير رضي الله عنه برقم: ٣٦بلفظه .(المقدمة ، باب التغليظ في تعمّد الكذب علىٰ رسول اللهﷺ :٦٣/١-٦٧)

<u>بـعض رجال الحديث :</u> عبـدالأعـلـىٰ الثعلبي : هو عبدالله بن عامر الثـعـلبي الكوفي ، قال ابن حجر:"صدوق يهم ، من السادسة". (التقريب: ٣٣١، بـرقـم: ٣٧٣١) وذكـره فـي التهـذيـب فـقـال: "وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه : ضـعيف الـحـديـث، وقـال أبوزرعة:ضعيف الحديث، وربمارفع الحديث وربما

{٣١/٢١٦} وعنه قال: قال رسول اللهﷺ :"من قال في القرآن برأيه فليَتبوَّأ مقْعده من النار"،وفي رواية :"من قال في القرآن بغير علم فلْيتبوّأ مقْعدهُ من النار".رواه الترمذي (تحفة : ٣‌٥٥٤، مشكوة : ٢٣٤)

وقفه ، وقال أبوحاتم :ليس بقويٍّ، وقال النسائى: ليس بالقوي، ويكتب حديثه، وقال ابن عدي : يُحدث بأشياء لايُتابع عليها، وقدحدّث عنه الثقات".(انظر : تهذيب التهذيب : ٥/٥،٤ برقم: ٣٨٣٥)

=====================

{٣١/٢١٦} أخرجه الترمذي في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما برقم: ٢٩٥٠ بلفظ :"مَن قال في القرآن بغير علم فليتوَّأْ مقعده من النار"، وقال أبو عيسىٰ : "هذا حديث حسن صحيح" وبرقم: ٢٩٥١ ، وقد سبق تخريجه آنفا برقم: ٢١٤ . (كتاب تفسير القرآن ، باب ماجاء في الذى يفسّر القرآن برأيه : ٥/١٨٣)

❖ والنسائى في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنهما برقم: ٨٠٨٤ بلفظ قريب منه، وبرقم: ٨٠٨٥ بلفظ :"من قال في القرآن برأيه –أو بما لايعلم– فليتبوّأ مقعده من النار". (كتاب فضائل القرآن ،باب من قال في القرآن بغير علم:٥/٣٠،٣١)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنهما برقم: ٢٠٦٩ من طريق وكيع عن سفيان بإسناده بلفظ الحديث الثاني، وقال المحقق: "إسناده ضعيف، لضعف عبدالأعلىٰ بن عامر الثعلبي ...قال المناوي في شرح الجامع الصغير (٨٨٩٩) : "ورواه عنه أيضا أبوداود في العلم والنسائي في الفضائل ، خلافا لما أوهمه صنيع المصنف من تفرد الترمذي به عن الستة. ثم إن فيه من جميع جهاته عبد الأعلى بن عامر الكوفي ، قال أحمد وغيره : ضعيف ، ورَدُّوا تصحيح الترمذي له". (مسند أحمد :٢/٥٠٨)

=====================

{٣٢/٢١٧} وعن جندب رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ : "من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ"، رواه الترمذي .

(تحفة : ٣٢٦٢، مشكوة : ٢٣٥)

{٣٣/٢١٨} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "المراءُ في القرآن كفر"، رواه أحمد وأبو داود.

(تحفة : ١٥١١٥، مشكوة : ٢٣٦)

{٣٢/٢١٧} أخرجه الترمذي في سننه عن جندب بن عبدالله رضي الله عنه برقم: ٢٩٥٢ بلفظه. (كتاب تفسير القرآن ، باب ماجاء في الذي يفسّر القرآن برأيه: ١٨٣/٥، ١٨٤)

❖ وأبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٦٥٢ ولفظه:"من قال في كتاب الله عزوجل برأيه فأصاب فقد أخطأ". (كتاب العلم، باب الكلام في كتاب الله بغيرعلم:٤٣/٤)

❖ والنسائي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٨٠٨٦ بلفظ أبي داود بتغيريسير.(كتاب فضائل القرآن ، باب من قال في القرآن بغيرعلم : ٣١/٥)

==========================

{٣٣/٢١٨} أخرجه أبوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٤٦٠٣ بهذا اللفظ . (كتاب السنة، باب النهي عن الجدال في القرآن :١٠/٥)

❖ وابن حبان في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ١٤٦٢ من طريق عبدالله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن عبيد عن

محمدبن عمروعن أبي سلمة بإسناده وبلفظه. (صحيح ابن حبان :١٣/٣)

❖ والحاكم في مستدركه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٢٨٨٢ من طريق يحيى بن محمد بن يحيى عن مسدد عن المعتمربن سليمان عن محمد بن عمروعن علقمة عن أبي سلمة بإسناده بلفظه، وقال الحاكم:"تابعه عمربن أبي سلمة عن أبيه"، وقال المحقق: "قال في التلخيص:على شرط مسلم". وأما حديث عمربن أبي سلمة فأخرجه الحاكم برقم: ٢٨٨٣ من طريق أبي عاصم عن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن عمربن أبي سلمة عن أبيه بإسناده بلفظ:"الجدال في القرآن كفر"، وقال الحاكم:"حديث المعتمرعن محمد بن عمرو صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأما عمربن أبي سلمة فإنهما لم يحتجّابه". (كتاب التفسير :٢٤٣/٢)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٨٤٩٩ من طريق يزيد عن زكريا عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا به، ولفظه:"جدال في القرآن كفر"وصحّح المحقق إسناده ثم ذكر بحثا عميقا عن إسناد الحديث ورجاله ،فليراجع. (مسند أحمد :٢٩٧/٧)وعنه برقم: ٧٨٣٥من طريق حماد بن أسامة عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة بلفظ:"مراء في القرآن كفر"، وصحّح المحقق إسناده .(٥٠٤/٧)

<u>**قلت :**</u> وردفي إسناد الحاكم "" محمد بن عمروعن علقمة"، وهو خطأ ، والصواب: "محمد بن عمروبن علقمة"وهو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي.(انظر للتحقيق: تهذيب التهذيب: ٣٥٢/٧-٣٥٤ برقم: ٦٤٤٠)

========================

{٣٤/٢١٩} وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: سمع النبي ﷺ قوما يتدارءون في القرآن فقال: "إنما هلك من كان قبلكم بهذا، ضربوا كتاب الله بعضه ببعضٍ، وإنما نزل كتاب الله يُصدِّقُ بعضُهُ بعضًا فلا تكذِّبُوا بعضَهُ ببعضٍ؛ فما علمتم منهُ فقولوا، وما جهِلْتم فكلوه إلى عالمه"، رواه أحمد وابن ماجة .(تحفة :٤: ٨٧٠٤، مشكوة :٢٣٧)

{٣٤/٢١٩} أخرجه ابن ماجة في سننه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده برقم: ٨٥ بمعناه، وقال المحقق: "إسناده صحيح، ورواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيحة عندنا، أخرجه الإمام أحمد (١٧٨/٢، ١٩٦) من طريق حميد ومطر الوراق وداود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب به. وقال البوصيري: "هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات"، انتهىٰ. (المقدمة، باب في القدر: ١/ ١٠٧، ١٠٨)

❖ وأحمد بن حنبل رح في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٦٦٦٨ من طريق أبي معاوية بإسناده بمعناه، وقال المحقق: "إسناده صحيح". (مسند أحمد : ٢٢٧/٦) وعنه برقم: ٦٧٤١ بإسنادٍ صحيح بهذا اللفظ .(٢٨٤/٦، ٢٨٥) وبرقم: ٦٨٤٥ بإسناد صحيح بمعناه. (٣٣٢/٦، ٣٣٣) و كذا برقم: ٦٨٤٦ من طريق يونس عن حماد بن سلمة عن حميد ومطر الوراق وداود بن أبي هند كلهم عن عمرو بن شعيب بإسناده بمعناه، وقال المحقق: "إسناده صحيح، وحُميد: هو الطويل". (٣٣٣/٦)

❖ والبغوي في شرح السنة عنه رضي الله عنه برقم: ١٢١ من طريق

{ ٢٢٠/٣٥} وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : " أُنزِل القرآن على سبعة أحرف ، لكل آية منها ظهر وبطن ، ولكل حدٍّ مطْلَعٌ"، رواه البغوي في شرح السنة.(مشكوة :٢٣٨)

إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق بإسناده بلفظ قريب منه.(كتاب العلم، باب الخصومة في القرآن :١/٢٦٠)

=====================

{٢٢٠/٣٥} أخرجه ابن حبان في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه برقم:٧٥ من طريق محمد بن عجلان عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا به بلفظ: "أُنزل القرآن على سبعة أحرف، لكل آية منها ظهر وبطن". (صحيح ابن حبان : ١/١٤٦)

❖ والبزار في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢٠٨١ من طريق محمد بن إسماعيل البخاري عن أيوب بن سليمان بن بلال عن ابن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان بإسناده بلفظ ابن حبان بزيادة. (مسند البزار :٥/٤٤١،٤٤٢)

❖ وأبو يعلىٰ الموصليّ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٥١٢٧ من طريق المغيرة عن واصل بن حيان عن عبدالله بن الهذيل عن أبي الأحوص بإسناده بنحوه، ولفظه:" ...وإن القرآن نزل على سبعة أحرف ، ولكل آية منها ظهر وبطن ،ولكل حدٍّ مُطَّلع"، وذكر المحقق كلاما طويلاعن طرق هذا الحديث،

فليراجع. (مسند أبي يعلى:٥/٧٩،٨٠) وعنه برقم: ٥٣٨١ من طريق سهل بن زنجلة الرازي عن ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن أبي الأحوص بإسناده بلفظ ابن حبان، وقال المحقق: "رجال إسناده موثقون". (١٧٨/٥)

❖ والطبراني في الأوسط عنه رضي الله عنه برقم: ٧٧٣ من طريق جرير بن عبدالحميد عن مغيرة بن مقسم الضبي عن واصل بن حيان بإسناده بنحوه إلا أنه ليس فيه:"ولكل حد مطلع". وقال الطبراني :" لم يروهذا الحديث عن مغيرة إلا جرير". (المعجم الأوسط:٢٢٦/١)

❖ وذكره البغوي في شرح السنة ضمنا ، ولفظه:"وقديُروى هذا عن أبي الأحوص عن عبدالله عن رسول الله ﷺ:أنزل القرآن على سبعة أحرف الخ....". وقال المحقق: أخرجه الطبري برقم: ١٠ و ١١ بإسنادين ضعيفين ، الأول: لجهالة أحد رواته ، والثاني:فيه إبراهيم بن مسلم الهجري، وهوليّن الحديث... .(كتاب العلم ، باب الخصومة في القرآن :٢٦٣/١)

❖ وذكر الهيثمي أحاديث عديدةً بهذا المعنى برقم: ١١٥٦٥ ومابعده، فليراجع. (مجمع الزوائد ،كتاب التفسير ، باب القراءات وكم أنزل القرآن على حرف:٣١٢/٧-٣١٩)

====================

{ ٣٦/٢٢١} وعـن عبـدالله بن عمرورضي الله عنه قال : قال رسول الـلـهﷺ :"العلم ثلاثة: آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة، وماكان سوىٰ ذٰلک فهو فضلٌ"، رواه أبوداود وابن ماجة .

(تحفة : ٨٨٧٦ ، مشكوة : ٢٣٩)

{٣٦/٢٢١} أخـرجـه أبـوداود في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٨٨٥ بـلـفـظ :"الـعـلـم ثلاثة، وما سوىٰ ذٰلك فهو فضْل: آية محكمة، أوْسنة قائمة ، أوْ فـريـضة عـادلة". (كتـاب الفرائض ، باب ماجاء في تعليم الفرائض : ٣ / ٢٠٧، ٢٠٨)

❖ وابـن مـاجة فـي سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٥٤ عن طريق محمد بن الـعـلاء الهـمـداني عـن رشـديـن بن سعد وجعفر بن عون كلاهما عن ابن أنعم الإفـريـقـي عن عبدالرحمن بن رافع عن عبدالله بن عمرورضي الله عنه مرفوعا به بـلـفـظ قريب منه ، وقال المحقق :"إسناده ضعيف ، لضعف عبدالرحمن بن رافع بـن أنعم الإفريقي، ورشدين بن سعد، ورشدين بن سعد قدتوبع". (المقدمة ،باب اجتناب الرأي والقياس: ١/ ٨٠)

❖ والـحـاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٧٩٤٩ من طريق بـحـر بـن نـصـرعـن عبدالله بن وهب عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم المعافري بإسناده بألفاظ متقاربة، وضعف الذهبي هذا الحديث، كما قال المحقق.(كتاب الفرائض : ٤/٣٦٩)

❖ والـدارقـطـنـي فـي سـنـنه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٩٩٠ من طريق

{ ٣٧/٢٢٢} وعن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"لايقصُّ إلا أمير أو مأمور أومختال". رواه أبوداود ، ورواه الدارمي عن عمروبن شعيب عن أبيه عن جده ، وفي روايته :"أو مُرَاءٍ" بدل" أو مختال". (تحفة : ١٠٩١٣ ، مشكوة : ٢٤٠)

عبدالله عن محمد بن زياد عن بحربن نصربإسناده بلفظ أبي داود. وقال المحقق: ".....قلت :علته عبدالرحمن بن زيادبن أنعم الإفريقي ؛ فإنه ضعيف في حفظه....". (كتاب الفرائض والسيروغيرذلك : ٣٠٨/٣، ٣٠٩) وانظر أيضا: التعليق المغني على سنن الدار قطني(٦٨/٤)

❖ والبيهقي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله برقم: ١٢٤١٧ من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم بإسناده بلفظ أبي داود. (كتاب الفرائض ، باب الحث على تعليم الفرائض :٢٤٠/٩)

__بعض رجال الحديث :__ عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي : ذكره الحافظ في التقريب فقال:"....ضعيف في حفظه، من السابعة". (التقريب: ٣٤٠، برقم: ٣٨٦٢) وراجع للتفصيل:تهذيب التهذيب :٨٦/٥-٨٩ برقم: ٣٩٧١.

=========================

{٣٧/٢٢٢} أخرجه أبوداود في سننه عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه برقم: ٣٦٦٥ بهذا اللفظ. (كتاب العلم ، باب في القصص : ٤٨/٤)

❖ وابن ماجة في سننه عن عمروبن شعيب عن أبيه عن جده برقم: ٣٧٥٣ من طريق هشام بن عمار عن الهقل بن زياد عن الأوزاعي عن عبدالله بن عامر الأسلميّ عن عمروبن شعيب بإسناده ، ولفظه :"لايقصُّ على الناس إلا أمير

أو مـأمـور أو مـراء"، وقـال الـمـحـقـق:" إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن عامر الأسـلـمـي؛ لـكـن الـحـديـث حسـن ، فـقـد رواه عبدالرحمن بن حرملة – وهو صدوق– عن عمروبن شعيب به ". (كتاب الأدب، باب القصص : ٥/٣٠٩)

❖ وأحـمـد بـن حنبلؒ في مسنده عن عمروبن شعيب عن أبيه عن جده برقم: ٦٦٦١ من طريق الهيثم بن خارجة عن حفص بن ميسرة عن ابن حرملة عن عمروبن شعيب به بلفظ الدارمي، وقال المحقق:"إسناده صحيح" ، ثم قال المحقق بـعد ذكررجال الإسناد:"فلم ينفرد ابن حرملة بروايته عن عمروبن شعيب، وقد تابعه عـلـى روايته عبدالله بن عامر، وليس واحد منهما متّهماً في روايته إلا مايخشى من الـخطأ أوسوء الحفظ، وقد زالت هذه الخشية بمتابعة كل منهما لصاحبه". (مسند أحـمـد :٦/٢١٧،٢١٨) وكـذا بـرقـم: ٦٧١٥ مـن طريق أبي النضر عن الفرج بن فـضـالة عن عبدالله بن عامر بإسناده بلفظ الدارمي، وقال المحقق: "إسناده ضعيف لـضعف الفرج– راويه عن عبدالله بن عامر– وهو الفرج بن فضالة، ولكن الحديث فـي ذاتـه صـحـيـح، فلم ينفرد الفرج برواية عن عبدالله بن عامر ، بل رواه أيضا عنهم الأوزاعـيُّ...".(٦/٢٦٣،٢٦٤) وأخرجه عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عـنه برقم: ٢٣٨٥٤ من طريق أبي بكر الحنفي عن الضحاك بن عثمان عن بُكير بن عبـدالـلـه بـن الأشـج عن عوف مرفوعا به بلفظه إلا أن فيه :"أو متكلِّف" مكان "أو مـختال"، وقال المحقق:"إسناده صحيح"، وعنه برقم:٢٣٨٥٦ من طريق حماد بن خـالد عن معاوية بن صالح عن أزهر بن سعيد عن ذي الكلاع عن عوف رضي الله عـنــه مـرفـوعــا بــه،ولـفـظـه:"القُصَّـاص ثلاثة :أمير أومـأمورأومختـال ". وقـال الـمـحـقـق:"إسناده صحيح، وذوالكلاع وهوأبوشراحيل ابـن عـم كعب، وثقه ابن

{ ٣٨/٢٢٣} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: "من أُفتي بغير علم كان إثمه على من أفتاه ،ومن أشارعلى أخيه بأمر يعلم أن الرشد في غيره فقد خانه"، رواه أبوداود.

(تحفة : ١٤٦١١ ، مشكوة : ٢٤٢)

حبان وسكت الباقون". (١٨٨/١٧) وعنه برقم: ٢٣٨٧٤ بلفظه وصحح المحقق إسناده، وبرقم:٢٣٨٧٦ بنحوه بإسناد صحيح. (١٩٨/١٧) وبرقم: ٢٣٨٨٣ بلفظ :"القصاص ثلاثة"وقال المحقق:"إسناده صحيح". (١٧/ ٢٠١)

❖ والدارمى في سننه عن عمروبن شعيب عن أبيه عن جده برقم: ٢٧٧٩ من طريق أبي نعيم عن عبدالله بن عامر عن عمروبن شعيب بإسناده ، ولفظه:"لايقصُّ إلا أمير أومأموز أو مُراءٍ". (كتاب الرقائق، باب في النهي عن القصص: ٤١٠/٢)

❖ والطبراني في الصغيرعن عمروبن شعيب عن أبيه عن جده من طريق حماد بن عبدالملك الخولاني عن هشام بن عروة عن عمروبن شعيب بإسناده بلفظ حديث ابن ماجة ، وقال الطبراني:"لم يروه عن هشام إلا حماد ، تفرّدبه الوليد بن مرثد-أو-مزيد". (المعجم الصغير:٢١٦/١)

==================

{٣٨/٢٢٣} أخرجه أبوداود في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٣٦٥٧ من طريق سعيد بن أبي أيوب عن بكربن عمروعن مسلم بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا به بالطرف الأول فقط ، ومن طريق ابن وهب عن يحيى

بـن أيـوب عن بكربن عمروعن عمروبن أبي نعيمة عن مسلم بن يسار أبي عثمان الـطـنبـذي عـن أبـي هريرة رضي الله عنه مرفوعا به بلفظه مكملا.(كتاب العلم، باب التوقّي في الفتيا:٤/٤٤،٤٥)

❖ وابـن مـاجة فـي سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٥٣ بمعناه مختصرا ، ولـفـظه: "من أفتي بفتيا غيرثبت فإنما إثمه على من أفتاه"، وقال المحقق:"إسناده حسن". (المقدمة، باب اجتناب الرأي والقياس :١/٨٠)

❖ والـحاكم في مستدركه عنه رضي الله عنه برقم: ٣٤٩ من طريق محمد بـن عبـدالـلـه بن عبدالحكم عن ابن وهب، ومن طريق بكربن عمرو عن عمروبن أبي نعيمة كلاهما عن مسلم بن يسار بإسناده بمعناه بزيادة، وقال الحاكم:"تابعه يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو"، وهو الحديث أخرجه برقم: ٣٥٠ من طريق يحيى بن أيوب عـن بـكـربـن عـمـروبـإسـناده بمعناه بزيادة.وقال الحاكم: "هـذا حديث قد احتج الشيـخـان بـرواتـه غيرهذا ، وقد وثّقه بكر بن عمروالمعافري وهو أحد أئمة أهل مـصـر، والـحـاجة بنا إلى لفظة التثبّت في الفتيا شديدة"، وقال المحقق:"قال في التـلـخيـص :وتابعه يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو بنحوه، احتجا برواته سوى عـمـرو، وقـد وثّـق ". (كتاب العلم :١٨٣،١٨٤) و كذا أخرجه برقم: ٤٣٦ من طـريـق أبـي يـحيـى بن أبي ميسرة عن أبي عبدالرحمن المقرئ بإسناده مختصرا، ولـفـظـه :"من أفتى الناس بغير علم كان إثمه على من أفتاه"، وقال الحاكم :"هذا حـديـث صـحيـح عـلـى شـرط الشيـخين ولـم يخرجاه ،ولاأعرف له علة"، وقال الـمحقق: "قال في التلخيص :على شرطهما ، ولا أعرف له علة".(كتاب العلم : ١/ ٢١٥،٢١٦)

{ ٣٩/٢٢٤} وعن معاوية رضي الله عنه قال : إن النبيﷺ نهىٰ عن الأغلوطات ، رواه أبوداود . (تحفة : ١١٤٢٨ ، مشكوة :٢٤٣)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٩ ٤ ٢ ٨ من طريق عبدالله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب بإسناده بمعناه بزيادة ، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(مسند أحمد :٢٥٩/٨)

========================

{٣٩/٢٢٤} أخرجه أبوداود في سننه عن معاوية رضي الله عنه برقم: ٣٦٥٦ بهذا اللفظ إلا أن فيه :"الغلوطات" مكان"الأغلوطات". (كتاب العلم ، باب التوقي في الفتيا: ٤٤/٤)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده برقم: ٢٣٥٧٧من طريق روح عن الأوزاعي عن عبدالله بن سعد عن الصنابحي عن رجل من أصحاب النبيﷺ بلفظ حديث أبي داود، وقال المحقق: "إسناده حسن، عبدالله بن سعد هوابن فروة البجلي الدمشقي الكاتب، وثقه ابن حبان وقبله ابن حجر وجهله أبو حاتم وتبعه الذهبي ، ورجح محقق تهذيب الكمال الجهالة، ولكني أخالفه تبعا للحافظ ابن حجر، فليس بمجهول بل عدّه ابن عساكر من أمراء دمشق . والصنابحي هو عبدالرحمن بن عسيلة من كبارالتابعين (مخضرم)وهو ثقة، حديثه عند الجماعة ، والحديث رواه أبوداود وسمىّ المجهول "معاوية". وكذا أخرجه برقم: ٢٣٥٧٨ من طريق عليّ بن بحر عن عيسىٰ بن يونس عن الأوزاعي عن عبدالله بن سعد عن الصنابحيعن معاوية عن النبيﷺ بلفظ أبي داود. وقال المحقق:

"إسناده حسن". (مسند أحمد : ٧٨/١٧)

❖ والطبراني في الكبير عن معاوية رضي الله عنه برقم: ١٦٢٥٧ من طريق موسى بن هارون عن إسحاق بن راهويه عن عيسىٰ بن يونس عن الأوزاعي بإسناده بلفظ أبي داود ، وقال إسحاق :"ثنا روح بن عبادة عن الأوزاعي قال: والغلوطات: صعاب المسائل وشدادها". (المعجم الكبير : ٣٢٤/٨)

<u>بعض رجال الحديث :</u> عبدالله بن سعد :هو عبدالله بن سعد بن فروة البجلي ، اختلفت فيه أقوال العماء ، فجهله بعضهم وقَبِله بعضهم ، فقال الذهبي : "عبدالله بن سعد عن الصنابحي :مجهول ، قلت: ماله راوٍ سوى الأوزاعي، قال دُحيم: لاأعرفه". (ميزان الاعتدال :٤٢٨/٢، برقم: ٤٣٤٨) وذكره ابن حجر فقال:"قال دحيم :لاأعرفه ، وقال أبو حاتم :مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ، قلت: وقال الساجي :ضعّفه أهل الشام". (تهذيب التهذيب :٤/ ٣١٧،٣١٦، برقم : ٣٤٣٦) وذكره في التقريب فقال: "مقبول، من السادسة". (التقريب :٣٠٥،برقم: ٣٣٤٩) وكذا ذكره الخزرجي في الخلاصة. (٧٢/٢، برقم: ٣٥٢٧)

<u>غرائب الحديث:</u> الأغلوطات- أو -الغلوطات: قال الأوزاعي: هي شرار المسائل ، والأغلوطات،واحدها أغلوطة...فأما الغلوطات فواحدتها غلوطة، اسم مبني من الغلط. (انظر : معالم السنن للخطابي بهامش مختصر سنن أبي داود للمنذري :٢٥٠/٥ وانظر أيضا : مجمع بحار الأنوار :٥٦/٤،٥٧)

==========================

{ ٢٢٥/ ٤٠} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "تعلموا الفرائض والقرآن وعلّموا الناس؛ فإني مقبوض"، رواه الترمذي . (تحفة : ١٣٤٩٨و٩٢٣٥ ، مشكوة : ٢٤٤)

{٢٢٥/ ٤٠} أخرجه الترمذي في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٢٠٩١ من طريق عبدالأعلى بن واصل عن محمد بن القاسم الأسدي عن الفضل بن دلهم عن عوف عن شهربن حوشب عن أبي هريرة رضي الله بلفظه بتغير يسير، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث فيه اضطراب ، وروى أبوأسامة هذا الحديث عن عوف عن رجل عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ، حدثنا بذلك الحسين بن حُرَيث ، أخبرنا أبوأسامة عن عوف بهذا بمعناه ، ومحمد بن القاسم الأسدي قد ضعّفه أحمد بن حنبل وغيره". (كتاب الفرائض ، باب ماجاء في تعليم الفرائض : ٤/ ٣٦٠، ٣٦١)

<u>قلت :</u> ويشهد له حديث ابن مسعود رضي الله عنه ، وهو الذي أشارإليه الترمذيؒ ، فأخرجه :

❖ النسائي في سننه الكبرىٰ عن ابن مسعود رضي الله عنه برقم: ٦٣٠٥ من طريق إسحاق بن عيسىٰ الطباع عن شريك عن عوف بإسناده بنحوه بزيادة، وبرقم: ٦٣٠٦ من طريق عبدالله بن المبارك عن عوف بإسناده نحوه. (كتاب الفرائض ، باب الأمر بتعليم الفرائض : ٤/ ٦٣،٦٤)

❖ والدارمي في سننه عن ابن مسعود رضي الله عنه برقم: ٢٢١ من طريق عثمان بن الهيثم عن عوف عن سليمان ابن جابر الهجري ابن مسعود

رضي الله عنه مرفوعا به ، ولفظه : "تعلّموا العلم وعلِّمُوْه الناس، تعلَّموا الفرائض وعلِّموه الناس ، تعلَّموْا القرآن وعلِّموه الناس؛ فإنِّي امْروٌّ مقبوض....."، وقال المحقق: "..... وفيه سليمان بن جابر الهجري وهو مجهول ". (المقدمة، باب الاقتداء بالعلماء : ١/٨٣،٨٤)

❖ والحاكم في المستدرك عن ابن مسعود رضي الله عنه برقم: ٧٩٥٠ من طريق النضربن شميل عن عوف بن أبي جميلة بإسناده بمعناه، وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وله علة ، عن أبي بكر بن إسحاق عن بشر بن موسى عن هوذة بن خليفة عن عوف". وقال المحقق: "قال في التلخيص:صحيح، كذا رواه النضربن شميل، وقال هوذة: عن عوف عن رجل عن سليمان بن جابر ". ثم ذكر الحاكم حديث أبي بكر بن إسحاق برقم: ٧٩٥١ من طريق أبي بكر بن إسحاق عن بشربن موسى عن هوذة بن خليفة عن عوف عن رجل عن سليمان بن جابر بإسناده بنحوه مختصرا، وقال الحاكم : "فإذا اختلفا فالحكم للنضربن شُميل ". (كتاب الفرائض : ٤/٣٦٩،٣٧٠)

<u>**بعض رجال الحديث :**</u> محمد بن قاسم الأسدي : قال الترمذي : "تكلّم فيه أحمد بن حنبل وضعّفه، وقال النسائي : ليس بثقه، كذّبه أحمد" ووثقه ابن معين وقال :"كتبتُ عنه "، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي، لايُعجبُني حديثه"، وقال أبوداود :"غيرثقه ولامأمون ، أحاديثه موضوعة"، وقال ابن عدي :"عامة مايرويه لايتابع عليه ". (انظر : تهذيب التهذيب : ٧/٣٨٢،٣٨٣، برقم: ٦٤٨٢، والتقريب : ٥٠٢،برقم: ٦٢٢٩)

وأما حديث ابن مسعود رضي الله عنه فَوَرد فيه:"سليمان بن جابر

الهَـجَريُّ ، وهو مجهول ، كما ذكره الذهبي وابن حجر.(انظر: ميزان الاعتدال : ١٩٨/٢ ، برقم : ٣٤٣٥، تهذيب التهذيب :٤٦٣/٣، برقم: ٢٦١٧ ، والتقريب: ٢٥٠، برقم: ٢٥٤١)

قلت: هذا الحديث ضعيف للاضطراب الواقع فيه، أما رواية الترمذي فورد في إسناده محمد بن القاسم الأسدي ، هوضعيف بل يكذب كما قال الإمام أحمد ، ثم ورد فيه شهر بن حوشب ، هو أيضا ضعيف ، فلما وجدنا له شاهدا من حديث ابن مسعود رضي الله عنه فرأينا فيه سليمان بن جابر الهجري، وهو مجهول ، فحكمنا عليه بضعفه لأن الضعيف كيف يقوّي الضعيف؟ والعجب من الذهبي أنه لم يعرف سليمان بن جابر في الميزان ثم صحح حديثه ووافق الحاكم في المستدرك. وهناك اضطراب آخر ، أنه روي هذا الحديث عن عوف عن سليمان مرة، وروي مرة عن عوف عن رجل عن سليمان ، وهذا الرجل أيضا مجهول ، فنظراً إلى هذه الحقائق ، يتضح لنا بأن نحكم على هذا الحديث بأنه ضعيف . والله أعلم بالصواب. وراجع لمزيد من التفاصيل : النكت الظراف لابن حجر بهامش تحفة الأشراف: ٣١/٧ برقم: ٩٢٣٥

=====================

{ ٤١/٢٢٦} وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ ، فشخص ببصره إلى السماء ثم قال: "هذا أوان يختلس فيه العلم من الناس حتىّ لايقدروا منه على شيئٍ "، رواه الترمذي .

(تحفة : ١٠٩٢٨ ، مشكوة : ٢٤٥)

{٤١/٢٢٦} أخرجه الترمذي في سننه عن أبي الدرداء رضي الله عنه برقم : ٢٦٥٣ من طريق عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء رضي الله عنه بلفظه بتغير يسير، وفي الحديث قصة. وقال أبوعيسىٰ : "هذا حديث حسن غريب، ومعاوية بن صالح ثقة عندأهل الحديث ، ولانعلم أحدا تكلّم فيه غير يحيى بن سعيد القطان ، وقد روي عن معاوية بن صالح نحوهذا ، وروىٰ بعضهم هذا الحديث عن عبدالرحمن بن جبيربن نُفيْر عن أبيه عن عوف بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ ". (كتاب العلم، باب ماجاء في ذهاب العلم: ٣٢،٣١/٥)

❖ وابن ماجة في سننه عن زياد بن لبيد رضي الله عنه برقم: ٤٠٤٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد بإسناده بنحوه، وقال المحقق: "إسناده ضعيف لانقطاعه ؛ فإن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من زياد بن لبيد". (كتاب الفتن ، باب ذهاب القرآن والعلم : ٥١٠/٥)

❖ وابن حبان في صحيح عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه برقم: ٤٥٥٣ من طريق الربيع بن سليمان عن ابن وهب عن الليث بن سعد عن

إبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد بن عبدالرحمن عن جبير بن نفير عن عوف رضي الله عنه مرفوعا به بلفظ قريب منه وفي الحديث قصة. (صحيح ابن حبان : ٧/ ٤٨،٤٩) وعن عوف رضي الله برقم: ٦٦٨٥ من طريق الربيع بن سليمان بإسناده بألفاظ متقاربة. (٨/٢٥٤)

❖ والحاكم في المستدرك عن عوف رضي الله عنه برقم: ٣٣٧ من طريق يحيى بن عبدالله بن بكر عن الليث بن سعد بإسناده بلفظ قريب منه، وقال الحاكم :"هذا صحيح، وقد احتج الشيخان بجميع رواته، والشاهد لذلك فيه شدّاد بن أوس، فقد سمع جبير بن نفير الحديث منهما جميعا، ومن ثالث من الصحابة وهو أبوالدرداء رضي الله عنه"، وقال المحقق:"قال في التلخيص: صحيح، احتجابرواته". وحديث أبي الدرداء رضي الله عنه أخرجه الحاكم برقم : ٣٣٨ بلفظ الترمذي، وقال الحاكم "هذا إسناد صحيح من حديث البصريين، وفيه شاهدرابع على صحة الحديث وهو عبادة بن الصامت رضي الله عنه، ولعل متوهما أن جبير بن نفير رواه مرة عن عوف بن مالك الأشجعي ومرّة عن أبي الدرداء رضي الله عنه، فيصير به الحديث مطولا، وليس كذلك؛ فإن رواة الإسنادين جميعا ثقات، وجبير بن نفير الحضرمي من أكابر تابعي الشام، فإذا صح الحديث عنه بالإسناد ين جميعا فقد ظهر أنه سمعه من الصحابيين جميعا، والدليل الواضح على ماذكرته أن الحديث قد روي بإسناد صحيح عن زياد بن لبيدالأنصاري رضي الله عنه الذي ذكرمراجعته رسول الله ﷺ في الحديثين"، وقال المحقق: " قال في التلخيص :إسناده صحيح". ثم ذكر الحاكم رواية زياد بن لبيد الأنصاري رضي الله عنه برقم: ٣٣٩ من طريق أحمد بن حنبل عن محمد

بـن جـعـفـر عـن شعبة عـن عمروبن مُرّة عن سالم بن أبي الجعد عن زيادبن لبيد الأنـصـاري رضـي الـلـه عـنه مرفوعا به بنحوه. وقال الحاكم :"قد ثبت الحديث بـلاريـب فيـه. بـرواية زيـاد بـن لبيـد بـمثـل هـذا الإسنـاد الواضح". (كتـاب العلم: ١/١٧٨-١٨٠)

❖ وأحـمـد بـن حـنبـلؒ في مسنده عن زياد بن لبيد رضي الله عنه برقم: ١٧٤٠٣ مـن طـريـق وكيع عن الأعمش بإسناده بنحوه، وقال المحقق: "إسناده صحيح، لكن في سماع سالم بن أبي الجعدمن زياد خلاف ، فقد قال البوصيري فـي زوائـد ابـن مـاجة : "هـذا إسنـاده صـحيح، رجاله ثقات إلا أنه منقطع ، قال البـخاري في التاريخ الصغير: لم يسمع سالم بن أبي الجعد من زيادبن لبيد ، وتبعه عـلـى ذلك الـذهبـي فـي الكاشف ، وقال آخرون : إن سالما سمع زياداً في آخر أيامه وسالم شابٌّ ، فسالم مات على رأس المائة وزياد مات على رأس الستين ". (مسـنـد أحـمـد :١٣/٣٨٢) وأعـاده برقم: ١٧٨٤٣ وصحح المحقق إسناده ، وكـذا بـرقـم: ١٧٨٤٤ بـنـحـوه ، وقـال الـمـحـقق: "إسنـاده صحيح". (١٣/ ٥٤٦، ٤٥٧) وأخـرجـه عـن عـوف بـن مالك رضي الله عنه برقم: ٢٣٨٧٢ من طـريـق عـلي بن بحر عن محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبي عبلة بإسناده بنحوه، وقـال الـمحقق:"إسناده صحيح ، إبراهيم بن أبي عبلة هو الشامي وهو ثقة حديثه في الصحيحين ، والوليدبن عبدالجُرشي ، ثقة حديثه عند مسلم". (١٧/١٩٧)

========================

{٤٢/٢٢٧} وعن أبي هريرة رضي الله عنه رواية :"يوشک أن يضرب الـنـاس أكبـاد الإبل يطلبون العلم ،فلا يجدون أحدا أعلم من عالم المدينة"، رواه التـرمذي . وفي جامعه: "قال ابن عيينة :إنه مالک بن أنس ، ومثله عن عبدالرزاق ، قال إسحاق بن موسى: وسمعت ابن عيينة أنه قال: هو العمريّ الزاهد واسمه عبدالعزيز بن عبدالله". (تحفة : ١٢٨٧٧ ، مشكوة :٢٤٦)

{٤٢/٢٢٧} أخـرجه الترمذي في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٢٦٨٠ بهذا اللفظ ، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن ، وهو حديث ابن عيينة "، ثـم ذكـر الترمذي الجملة التي نقلها المؤلف. (كتاب العلم، باب ماجاء في عالم المدينة:٤٦/٥)

❖ والـنسـائـي فـي سـنـنه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٤٢٩١ من طـريـق ابـن عيينة عن ابن جريج عن أبي الزناد عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الـله عنه مرفوعا به بلفظ قريب منه، وقال النسائي: "هذا خطأ، والصواب أبوالزبير عن أبي صالح". (كتاب الحج، باب فضل عالم المدينة:٤٨٩/٢)

❖ والـحـاكـم فـي الـمستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٣٠٧ من طريق الـحـميدي ومسدد وعبدالرحمن بن بشر كلهم عن سفيان بإسناده بنحوه، وقال الحاكم :"هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد كان ابن عيينة ربـمـا يـجـعـلـه رواية"، وهـو الحديث برقم: ٣٠٨ من طريق عبدالجباربن العلاء ومحمد بن ميمون كلاهما عن سفيان باسناده بنحوه، وقال الحاكم:"وليس هذا مـمـا يـوهـن الـحـديـث ، فإن الحميديّ هو الحكم في حديثه لمعرفته به وكثرة

{ ٤٣/٢٢٨ } وعنه قال : قال رسول الله ﷺ :"والذي نفسي بيده! لو كان الدِّين معلّقًا بالثُّرَيّا لتناوله رجل من فارس"، متفق عليه .(تحفة : ١٢٩١٧)

وروى الطبراني عن قيس بن سعد بن عبادة نحوه، وفي روايته : "لو كان العلم"بدل "لو كان الدين". وقال الحافظ السيوطي :"هذا الحديث الذي رواه الشيخان أصل صحيح يعتمد عليه في الإشارة لأبي حنيفةؒ وهو متفق على صحته". وفى "حاشية الشبراملسي"على "المواهب" عن العلامة الشامي تلميذ الحافظ السيوطي ، قال:"ماجزم به شيخنا من أن أبا حنيفةؒ هو المراد من هذا الحديث ظاهر لاشكّ فيه، لأنه لم يبلغ من أبناء فارس في العلم مبلغه أحد".[1]

ملازمته له، وقد كان ابن عيينة يقول :نرىٰ هذا العالم مالك بن أنس رحمه الله تعالى "، وقال المحقق: "قال في التلخيص :على شرط مسلم". (كتاب العلم : ١٦٨/١)

❖ وأحمد بن حنبل في مسنده عنه رضي الله عنه برقم: ٧٩٦٧ من طريق سفيان بن عيينة بإسناده بنحوه، وقال المحقق:"إسناده صحيح".(مسند أحمد :٩٩/٨، ١٠٠)

==============================

{٤٣/٢٢٨} أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٤٨٩٧ ولفظه:"لو كان الإيمان عند الثُّريّا لناله رجال–أو رجل – من هؤلاء"، وعنه برقم: ٤٨٩٨ بلفظ قريب منه . (كتاب التفسير ، تفسير سورة الجمعة، باب قوله تعالى :"وآخرين منهم لما يلحقوا بهم"، ص:٦٢٢)

(١) انظر : ردّ المحتار على رد المختار : ٥٣/١،ط: دار الفكر۔

❖ ومسلم في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٥٤٦ من طريق محمد بن رافع وعبدبن حميد كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر عن جعفر الجزري عن يزيد الأصم عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا به ، ولفظه:"لو كان الدين عند الثُّريَّا لذهب به رجل من فارس –أو قال:من أبناء فارس– حتىّٰ يتناوله"، وكذا من طريق قتيبة بن سعيد عن عبدالعزيز بن محمد عن ثور بإسناده ، ولفظه:"لوكان الإيمان عند الثُّريَّا ، لنا له رجال من هٰؤلاء". (كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل فارس ،ص:١١٠٦)

❖ وابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٧٢٦٤ من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب عن الدراوردي عن ثوربن زيد بإسناده بنحوه، وبرقم: ٧٢٦٥ من طريق يحيى بن أبي الحجاج عن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا به بنحوه.(صحيح ابن حبان :٢٠٧/٩)

❖ والحاكم في المستدرك شاهدا له من حديث ابن عمررضي الله عنهما برقم: ٨١٩٤ من طريق عبدالله بن دينار عن زيد بن أسلم عن ابن عمررضي الله عنهما مرفوعا به بمعناه، ولفظه:"لوكان الإيمان معلقا بالثُّريَّا لنا له رجال من العجم وأسعدهم به الناس". وقال الحاكم :"هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرّجاه"، وقال المحقق:"قال في التلخيص :على شرط البخاري" .(كتاب تعبير الرؤيا:٤٣٧/٤)

❖ وأحمد بن حنبلؒ في مسنده روايات عديدة بهذا المعنى، فمنها الحديث برقم: ٧٩٣٧ بمعناه بسند صحيح، وذكرالمحقق كلاما طويلا على رجال إسناده ثم قال: "قال الحافظ: وقد أطنب أبو نعيم في أول "تاريخ إصبهان"

{ ٤٤/٢٢٩} وعنه – فيما أعلم – عن رسول الله ﷺ قال: "إن الله عزوجل يبعث لهٰذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدِّدُ لها دينها"، رواه أبوداود.(تحفة : ١٥٤٥١ ، مشكوة :٢٤٧)

في تخريج طرق هذا الحديث ". (مسند أحمد : ٧١،٧٠/٨)وكذا برقم: ٨٠٦٧ بمعناه، وقال المحقق: "إسناده صحيح".(١٥٩/٨)

❖ والطبراني في الكبير عن قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه برقم: ١٥٢٩٣ من طريق يعقوب بن حميد عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن قيس عن أبيه مرفوعا به بلفظ: "لو كان الإيمان معلقا بالثُّرَيَّا لنا له رجال من فارس "، وكذا أخرجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن عيينة بإسناده مثله. (المعجم الكبير :٦٣/٨)

<u>قلت :</u> كيف يصح قول المؤلف : "روى الطبراني عن قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه نحوه، وفي روايته: "لو كان العلم"بدل "لو كان الدين"؛ لأننا وجدنا الطبراني أخرجه بلفظ:"لو كان الإيمان"- فالممكن أنه أخطأ المؤلف،والممكن أن النسخ اختلفت ، والله أعلم بالصوا ب .

=====================

{٤٤/٢٢٩} أخرجه أبوداود في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٤٢٩١ من طريق سليمان بن داود المهري عن ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن شراحيل بن يزيد المعافري عن أبي علقمة عن أبي هريرة رضي الله عنه

مرفوعا به بهذا اللفظ ، وقال أبوداود :"رواه عبدالرحمن بن شريح الإسكندراني ، لم يجز به شراحيل". وقال المحقق:" عبدالرحمن بن شريح الإسكندراني :ثقة ، اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديثه، وقد عضل الحديث ،قاله المنذري،والحديث المعضل: هو الذي سقط منه راويان فأكثر في مكان واحد، ومعنى قوله :عضل الحديث ،أنه أسقط منه أبا علقمة وأبا هريرة ، وهذا معنىٰ قول أبي داود :"لم يجُز به شراحيل". (كتاب الملاحم ، باب مايذكر في قرن المائة : ٣١٣/٤) وانظر : معالم السنن للخطابي بهامش مختصر سنن أبي داود للمنذري: ١٦٣/٦

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٨٥٩٢ من طريق الربيع بن سليمان بن كامل المرادي عن عبدالله بن وهب بإسناده بلفظه بتغير يسير، وقال المحقق:"سكت عنه الذهبي في التلخيص ". وعنه برقم: ٨٥٩٣ من طريق أبي الوليد عن أبي الطاهر الخولاني عن ابن وهب بإسناده بنحوه، وفيه قصة، وقال المحقق:"هذا الحديث ساقط من التلخيص". (كتاب الفتن والملاحم :٥٦٧/٤، ٥٦٨)

====================

{ ٤٥/٢٣٠} وعن إبراهيم بن عبدالرحمن العذري قال: قال رسول الله ﷺ :"يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين "، رواه البيهقي في كتاب "المدخل ".　　　　(مشكوة :٢٤٨)

{٤٥/٢٣٠} أخرجه البيهقي في سننه الكبرىٰ عنه رضي الله عنه برقم: ٢١٥١٣ من طريق حماد بن زيد عن بقية بن الوليد عن معاذ بن رفاعة عن إبراهيم بن عبدالرحمن العذريّ ، ولفظه: "يَرِثُ هٰذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تأويل الجاهلين وانتحال المبطلين وتحريف الغالين"،وبرقم: ٢١٥١٤ من طريق إبراهيم بن أيوب الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن إبراهيم بن عبدالرحمن عن ثقة من أشياخه عن النبيﷺنحوه.(كتاب الشهادات، باب الرجل من أهل الفقه يسأل عن الرجل.....:٢٩٦/١٥،٢٩٧)

<u>قلت:</u> لم أطلع على كتاب "المدخل إلى السنن" للبيهقي ، ولكن وجدت هذاالحديث في سننه الكبرىٰ فذكرته . ثم هذا الحديث مرسل؛ لأن إبراهيم بن عبدالرحمن العذري تابعي كما ذكره الذهبي حيث قال:"إبراهيم بن عبدالرحمن العذري، تابعي ، مقل ، ما علمته واهيا ، أرسل حديث :"يحمل هدا العلم من كل خلف عدوله"، رواه غير واحد عن معان – وفي نسخة: معاذ–ابن رفاعة عنه ، ومعان ليس بعُمدة، ولا سيّما أتىٰ بواحد لايدري من هو؟" (ميزان الاعتدال :٤٥/١،برقم:١٣٧) وكذا ذكره الشيخ الألباني وقال :".... لكن الحديث قد روي موصولا من طريق جماعة من الصحابة وصحّح بعض طرقه

{ ٤٦/٢٣١} وعـن الـحسـن مـرسلا قال: قال رسول اللهﷺ :"من جـاء هُ الـموت وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام ، فبينه وبين النّبيين درجة واحدة في الجنة"، رواه الدارمي . (مشكوة :٢٤٩)

الـحـافـظ الـعـلائي في "بُغية الملتمس"(٣-٤) وروى الخطيب في "شرف أصحاب الـحـديث"(٢/٣٥) عن مُهنّأ بن يحيى قال: سألت أحمد بن حنبل عن حديث معاذ بـن رفاعة عن إبراهيم هذا، فقلت لأحمد : كأنه كلام موضوع، فقال: لا، هو صحيح، فـقـلـت لـه:مـمَّـنْ سـمـعته أنت؟ قال: من غير واحد ، قلت: من هُم ؟ قال: حدثني به مسـكيـن إلا أنـه يـقـول : معاذ عن القاسم بن عبدالرحمن ، قال أحمد :معاذ بن رفاعة لابأس به". (انظر : مشكوة المصابيح بتحقيق الشيخ الألباني : ٨٣،٨٢/١)

========================

{ ٤٦/٢٣١} أخـرجـه الـدارمـي في سننه عن الحسن مرسلا برقم: ٣٥٤ من طريق بشربن ثابت البزار عن نصربن القاسم عن محمد بن إسماعيل عن عمروبن كثير عن الحسن عن النبىﷺ مرسلا.(المقدمة، باب في فضل العلم العالم : ١١٢/١)

❖ والـطـبـرانـي فـي الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما موصولا برقم: ٩٤٥٤ مـن طـريق الزهري عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا به ، ولفظه :"من جاء ه أجله وهو يطلب العلم، لقي الله ولـم يـكـن بيـنه وبين النبيين إلا درجة النبوة"، وقال الطبراني :"لم يروهذا الحديث عن الزهري إلا محمد بن الجعد ، تفرّدبه العباس به بكاّر "، وقال المحقق: "إسناده ضعيف جدًّا ، فيه العباس بن بكاّر الضّبّي ، منكر الحديث". (المعجم الأوسط: ٤٧٥/٦)

{ ٤٧/٢٣٢} وعنه مرسلا قال: سُئل رسول الله ﷺ عن رجلين كانا في بـنـي إسرائيل ،أحدهما كان عالما يصلّي المكتوبة ثم يجلس فيعلِّم الناس الـخيـر، والآخر يصوم النهار ويقوم الليل ، أيهما أفضل ؟ قال رسول الله ﷺ: ”فـضـل هٰـذا العالم الذي يصلّي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير على العابد الذي يصوم النهار ويقوم الليل كفضلي على أدناكم “، رواه الدارمي. (مشكوة : ٢٥٠)

<u>قلت :</u> ذكـر الـزبيـدي هذا الحديث في ”الإتحاف “ وأطنب الكلام عـليـه بـعـد مـاذكـر عـدة طرق لهذا الحديث، ولكن مامن طريق إلا وفيه كلام ، فـليـراجـع ”إتـحـاف السـادة المتقين“(١/ ١٠٠،١٠١) وكذا ذكره الهيثمي في ”مجمع الزوائد “عن ابن عباس رضي الله عنهما برقم: ٥٠٤ ، وعزاه للطبراني في الأوسـط وقـال :”وفيـه: محمد بن الجعد، وهو متروك“. (كتاب العلم : باب في فضل العالم والمتعلم:١/ ٣٣١) وكذا العجلوني ذكره في ”كشف الخفاء“ برقم: ٢٤٤٨.(٢/ ٢١٧)

======================

{٤٧/٢٣٢ } أخرجه الدارمي في سننه عن الحسن مرسلا برقم: ٣٤٠ من طـريـق أبـي الـمغيرة عن الأوزاعي عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلا بلفظه إلا أن فيـه: ”عـلـى أدنـاكـم رجـلا“، وقـال الـمحقق: ”سنده إلى الحسن صحيح ،وهو مرسل“. (المقدمة، باب في فضل العلم والعالم :١/ ١٠٩،١١٠)

وقـد سبق تخريجه بهذا المعنى موصولا عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه ، فانظر الحديث: (٢٠٠)

{٤٨/٢٣٣} وعن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "نعم الرجل الفقيه في الدين ، إن احتيج إليه نفع ،وإن استغني عنه أغنى نفسه" ، رواه رزين . (مشكوة : ٢٥١)

{٤٨/٢٣٣} لم أجد كتاب رزين ، ولكن وجدت الحديث في "كنز العمال "برقم: ٢٨٩٠٧ وعزاه لابن عساكر عن عليّ رضي الله عنه . (كنز العمال: ١٠/١٧٤) وذكره الألباني في الضعيفة برقم: ٧١٢ وقال :"موضوع، رواه ابن عساكر (١/١٧٣/١٣) عن عباد بن يعقوب الرواجني : أنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي رفعه ، قلت: وهذا موضوع، آفته عيسىٰ بن عبدالله هذا العلويّ ، قال الدارقطني : متروك الحديث ، وقال ابن حبان (٢/١١٩) : يروي عن آبائه أشياء موضوعة ، وساق له الذهبي أحاديث ظاهر عليها الوضع. ...".(سلسلة الأحاديث الضعيفة: ٢/ ١٤٨،١٤٩)

==========================

{٤٩/٢٣٤} وعن عكرمة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال: حدث الناس كل جمعة مرة، فإن أبيت فمرتين ، فإن أكثرت فثلاث مرات، ولاتُمِلّ الناس هٰذا القرآن، ولا ألفينّك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقصُّ عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتُمِلّهم ،ولكن أنصت ، فإذاأمروك فحدِّثهم وهم يشتهونه، وانظرالسجع من الدعاء فاجتنبْه ؛ فإني عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه لايفعلون ذلك،رواه البخاري.

(تحفة :٦٠٩٠، مشكوة :٢٥٢)

{٤٩/٢٣٤} أخرجه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا عليه برقم: ٦٣٣٧بلفظه بتغير يسير، وفيه: "وأصحابه لايفعلون إلا ذٰلك ، يعنى لايفعلون إلا ذٰلك الاجتناب"، وهذا الأثر مما تفردبه البخاري رحمه الله تعالى كما أشار إليه المحقق .(كتاب الدعوات، باب من يكره من السجع في الدعاء، ص:٧٨٢)

❖ والطبراني في الكبير عنه رضي الله عنهما برقم: ١١٧٧٥ من طريق أحمد بن عمروالبزار عن يحيىٰ بن محمد بن السكن بإسناده مختصرا.(المعجم الكبير : ٥/٤٠٥)

=======================

{ ٥٠/٢٣٥} وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"من طلب العلم فأدركه كان له كفلان من الأجر، فإن لم يدركه كان له كفل من الأجر"، رواه الدارمي. (مشكوة :٢٥٣)

{٥٠/٢٣٥} أخرجه الدارمي في سننه عن واثلة رضي‌الله عنه برقم: ٣٣٥ من طريق مروان بن محمد عن يزيد بن ربيعة الصنعاني عن ربيعة بن يزيد عن واثلة بن الأسقع مرفوعا به بلفظه، وقال المحقق: "رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات، وفيهم كلام". (المقدمة ،باب في فضل العلم والعالم:١/١٠٨،١٠٩)

❖ والطبراني في الكبير عنه رضي الله عنه برقم: ١٧٦٣٠من طريق أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطِيّ عن يحيىٰ بن صالح الوُحاظيّ ، ومن طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي عن إسحاق بن إبراهيم أبي النضر كلاهما عن ربيعة بن يزيد الرحبي عن واثله بن الأسقع مرفوعا به بنحوه. (المعجم الكبير :٩/١٧٢،١٧٣)

❖ وابن حجر في المطالب العالية عنه برقم : ٣١٠٠ من طريق الهديل بن إبراهيم عن مجاشع بن يوسف عن يزيد بن ربيعة بإسناده بنحوه، وقال المحقق:" عزاه البوصيري لأبي يعلىٰ ، وفي سنده يزيد بن ربيعة الدمشقي وهو ضعيف ". (كتاب العلم ، باب الترغيب في طلب العلم والحث عليه : ٧/٥٣٥)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع عنه رضي الله عنه برقم: ٥٠٢ بنحوه وقال:"رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله موثقون ". (كتاب العلم، باب في فضل العالم والمتعلم: ١/ ٣٣٠)

{ ٥١/٢٣٦} وعـن أبـي هـريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "إن مـمـا يـلـحـق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته :علما علّمه ونشره ، وولـدا صـالحا تركه ، أو مصحفا ورّثه ، أو مسجدا بناهُ : أو بيتا لابن السبيل بـنـاهُ ، أو نهـراً أجـراهُ ، أو صدقةً أخْرجها من ماله في صِحَّته وحياته ، تلحقه من بعد موته"، رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الإيمان.

(تحفة :١٣٤٧٤، مشكوة :٢٥٤)

<u>بـعـض رجال الحديث :</u> يـزيـد بـن ربيعة : هو يزيد بن ربيعة الرّحبيّ الـدمشقي ، يُكنّىٰ أبا كامل ، قال البخاري :أحاديثه مناكير، وقال أبوحاتم وغيره: ضـعيف ، وقـال الـنسائي : متروك ، وقال أبومسهر : كان يزيد بن ربيعة فقيها غير متهم ، مانكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث، ولكن أخشى عليه سوء الحفظ والفهم، وقـال الـجـوزجـانـي : أخـاف أن تكون أحاديثه موضوعة، وأما ابن عدي فقال: "أرجـو أنــه لابــأس بــه". (انـظـر: ميزان الاعتدال :٤/٤٢٢– برقم: ٩٦٨٨، و الكامل:٧/٢٥٩ برقم: ٢١٦٠)

=====================

{٥١/٢٣٦} أخـرجه ابن ماجة في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٢٤٢ مـن طريق محمد بن يحيىٰ عن محمد بن وهب بن عطية عن الوليد بن مسلم عن مرزوق بن أبي الهذيل عن الزهري عن أبي عبدالله الأغرّ عن أبيهريرة رضي الله عـنـه مـرفوعا به بلفظ قريب منه، وقال المحقق: "إسناده ضعيف، مرزوق بن أبي الهـذيـل الثقفي الدمشقي ليّن الحديث، وقال البوصيرى: هذا إسناد مختلف فيه، وقـد رواه ابـن خـزيمة في صحيحه عن محمد بن يحيى الذهلي به ، ورواه مسلم

في صحيحه (٧٣/٥) وأبوداود في سننه (٢٨٨٠) والترمذي في جامعه (١٣٧٦) والنسائي في الصغرىٰ (٢٥١/٦) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه به مرفوعا بلفظ: "إذامات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث....،وقال الترمذي :حديث حسن صحيح، وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه البزار في مسنده وأبونعيم في الحلية والبيهقي ، ورواه أيضا من حديث أبي أيوب الأنصاري ". (المقدمة ،باب ثواب معلّم الناس الخير: ٢٢٧/١، ٢٢٨)

❖ وابن خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٤٩٠ من طريق محمد بن يحيىٰ بإسناده بنحوه، وقال المحقق: "إسناده حسن لغيره لشواهده". (صحيح ابن خزيمة :١٢١/٤)

❖ والبيهقي في شعب الإيمان عنه رضي الله عنه برقم: ٣٤٤٨ من طريق محمد بن يحيى بإسناده بنحوه.(شعب الإيمان: ٢٤٧/٣،٢٤٨)

قلت: ورد في إسناده "مرزوق بن الهذيل" وهو متكلم فيه، فقال الحافظ:"لين الحديث، من السابعة"كما في التقريب(٥٢٥- برقم:٦٥٥٤) ولكن الحديث حسن لغيره للشواهد التي تؤيد معناه ، وقد مرتخريج الحديث بهذا المعنى برقم: ١٩٠ فليراجع هناك .

==============================

{٥٢/٢٣٧} وعـن عـائشة رضي الله عنها أنها قالت: سمعت رسول الـلهﷺ يقول : "إن الله عزوجل أوحىٰ إليّ أنه من سلك مسلكاً في طلب العلم سهّلتُ له طريق الجنة، ومن سلبتُ كريمتيه أَثَبْتُه عليهما الجنة، وفضلٌ فـي عـلـمٍ خيـرمـن فضلٍ في عبادة ،وملاك الدين الورع"، رواه البيهقي في شعب الإيمان . (مشكوة :٢٥٥)

{٥٢/٢٣٧} أخـرجـه البيهـقـي فـي شعب الإيمان عن عائشة رضي الله عـنهـابـرقم:٥٧٥١ من طريق محمد بن يزيد السلمي عن حفص بن عبدالرحمن عـن مـحـمد بن عبدالملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مـرفـوعـا بـه بـلـفـظـه إلا أن فيه: "وقصدٌفي علمٍ"بدل "وفضلٌ في علمٍ".(شعب الإيمان: ٥٤،٥٣/٥)

❖ وذكـره الشيـخ الألبـانـي وقال :"لم أقف على سنده ، لكن الحديث صحيح جاء مفرّقا في أحاديث ، فالجملة الأولي وردت في صحيح مسلم من حديث أبـي هـريرة رضي الله عنه .....والجملة الثانية وردت عن جمع من الصحابة،منهم أنس رضـي الله عنه عند البخاري.....والجملة الثالثة والرابعة وردتا في حديث واحد من رواية سعد بن أبي وقاص وحذيفة وابن عمررضي الله عنهم، والأول صحّحه الـحـاكـم عـلـىٰ شـرطهـما ووافقه الذهبي ، والثاني حسّنه المنذري". (مشكوة المصابيح بتحقيق الشيخ الألباني :٨٥/١)

================

{ ٥٣/٢٣٨} وعـن ابـن عبـاس رضي الله عنهما قال: "تدارس العلم ساعة من الليل خير من إحياء ها"، رواه الدارمي.(مشكوة :٢٥٦)

{ ٥٤/٢٣٩} وعـن عبـدالـلــه بـن عـمـرورضـي الـلـه عنـه أن رسول الـلـهﷺ مـرّ بـمجلسين في مسجده، فقال: "كلاهما على خير، وأحدهما أفـضـل مـن صـاحبه، أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه ، فإن شاء أعطاهم وإن شـاء مـنعهم ، وأما هؤلاء فيتعلمون الفقه أوِالعلم ويعلِّمون الجاهل، فهم أفضل وإنما بعثتُ معلما "، ثم جلس فيهم،رواه الدارمى. (مشكوة :٢٥٧)

{٥١/٢٣٧} أخـرجـه الـدارمـي فـي سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا عليه برقم: ٢٦٤ من طريق هارون بن معاوية عن حفص بن غياث عن ابن جـريج عمن حدّثه عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظه بزيادة . (المقدمة ، باب العمل بالعلم وحسن النية فيه: ٩٤/١)

قلت: لـم أجـده إلا عند الدارمي ، وسنده ضعيف كما ترىٰ لأن فيه رجل مبهم ، والله أعلم بالصواب.

=======================

{٥٤/٢٣٩} أخـرجه الدارمي في سننه عن عبدالله بن عمرورضي الله عنه بـرقـم: ٣٤٩ مـن طـريـق عبـدالـلـه بـن يزيد عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن عبـدالـرحـمـن بـن رافـع عـن عبـد الـله بن عمرورضي الله عنه بلفظه بتغير يسير. (المقدمة ، باب في فضل العلم والعالم:١/١١١،١١٢)

❖ والـطيـالسـي فـي مسـنده عنه رضي الله عنه برقم: ٢٢٥١ من طريق

{ ٢٤٠/٥٥} وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال:سُئل رسول الله ﷺ :ماحدُّ العلم الذي إذا بلغه الرجل كان فقيها؟ فقال رسول الله ﷺ:"من حفظ على أمتي أربعين حديثا في أمر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا". (مشكوة :٢٥٨)

عبدالله بن المبارك عن عبدالرحمن بن زياد بإسناده بنحوه بمعناه. (مسند أبي داود الطيالسي : ٢٩٨)

❖ والبغوي في شرح السنة عنه رضي الله عنه برقم: ١٢٨ من طريق جعفر بن عون عن عبدالرحمن بن زياد بإسناده بنحوه، وكذا من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال عن ابن المبارك بإسناده بنحوه. وقال البغوي: "قال محمد بن إسماعيل :عبدالرحمن بن رافع التنوّخي ، سمع عبدالله بن عمرو، في حديثه بعض المناكير". (كتاب العلم ، باب فضل العلم :١/٢٧٤،٢٧٥)

<u>قلت:</u> ورد في إسناده"عبدالرحمن بن زياد"وهو ضعيف من قبل حفظه، ذكره الحافظ في التقريب: ٣٤٠- برقم: ٣٨٦٢

===============

{٢٤٠/٥٥} أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أبي الدرداء رضي الله عنه برقم: ١٧٢٦ من طريق عمروبن الحارث ومن طريق عمروبن محمد كلاهما عن عبدالملك بن هارون بن عمرة-أو عنترة- عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا به بلفظه ، وقال المحقق: " أخرجه الشيرازى في" الألقاب"، وابن حبان في "الضعفاء" ، وأبوبكر في "الغيلانيات" والبيهقيو السلفي وابن النجار(الكنز : ٢٩١٨٤)". وعنه برقم: ١٧٢٧ من طريق هاشم بن الوليد أبي

{٥٦/٢٤١} وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"هل تدرون من أجود جودا؟ "قالوا: الله ورسوله أعلم ، قال:"الله تعالى أجود جودا، ثم أنا أجود بني آدم ، وأجودهم بعديْ رجلٌ عِلِمَ علما فنشره ، يأتي يوم القيامة أميرا وحْده–أوقال: أمةً وحْدهُ". (مشكوة :٢٥٩)

طالب الهروي عن عبدالملك بن هارون بإسناده بنحوه، وقال البيهقي :"هذا بيّن مشهورفيما بين الناس وليس له إسناد صحيح"، وقال المحقق:"أخرجه ابن حبان في "الضعفاء"(١٣٣/٢) عن إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس عن أبي طالب هاشم بن الوليدالهروي‌به". (شعب الإيمان :٢٧٠/٢،٢٧١)

=============

{٥٦/٢٤١} أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أنس رضى الله عنه برقم: ١٧٦٧ من طريق نوح بن ذكوان عن أخيه عن الحسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا به بلفظه باختلاف يسير، وقال المحقق: "أخرجه الشجري (٥٦/١)من طريق ابن أبي عاصم به". (شعب الإيمان :٢٨١/٢)

❖ وأبويعلىٰ في مسنده عنه برقم: ٢٧٨٢ من طريق سويد بن عبدالعزيز عن نوح بن ذكوان بإسناده بنحوه، ولفظه:"ألا أخبركم عن الأجود الأجود؟ الله الأجود الأجود، وأنا أجود وُلد آدم ، وأجود هم من بعدي رجل عِلِمَ علما فنشرعلمه ، يبعث يوم القيامة أمة واحدة ، ورجل جاد بنفسه في سبيل الله حتى يقتل". وقال المحقق: "أخرجه ابن حبان في "المجروحين"(٣٠١/٢) عن أبي يعلىٰ ، وقال الهيثمي: فيه سويد بن عبدالعزيز وهو متروك. قلت: ومحمد بن إبراهيم الشامي أيضا متروك ،يضع الحديث. وقد ذكره الحافظ في "المطالب"

(٣/ ١٣٣) أيضا"، انتهىٰ. (مسند أبي يعلى : ١٨٩/٣، ١٩٠)

❖ وذكره الهيثمي في المجمع عن أنس رضي الله عنه برقم: ٧٦٠ بلفظ أبي يعلى إلا أن فيه :"أمةً وحده"بدل "أمة واحدة"، وقال الهيثمي : "رواه أبويعلىٰ ، وفيه سويد بن عبدالعزيز ، وهو متروك الحديث". (كتاب العلم ، باب فيمن نشر علما أو دلَّ على خير أو علم القرآن : ٤٠٦/١)

<u>بعض رجال الحديث:</u> سويد بن عبدالعزيز : هو سويد بن عبدالعزيز بن نُمير السلميّ مولاهم، الدمشقي ، ضعيف ، من كبارالتاسعة". (التقريب: ٢٦٠- برقم: ٢٦٩٢) وقال الذهبي :"....قال البخاري: في حديثه نظر لايُحتمل". (الكاشف: ٣٢٩/١- برقم: ٢٢١٦)

❖ وأما محمد بن إبراهيم الشامي، فقد ذكره الذهبي فقال: "محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي السائح ، عن إسماعيل بن عياش ونحوه، وعنه ابن ماجة وأبو يعلى وجماعة ، كذبه الدارقطني"، وقال المحقق: "ذكر ابن حبان أنه لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار ، كان وضّاعاً للحديث". (الكاشف: ١٥/٣- برقم: ٤٧٧١)

==================

{ ٥٧/٢٤٢} وعنه رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "منهومان لايشبعان: منهوم في العلم لايشبع منه، ومنهوم في الدنيا لايشبع منها".

(مشكوة: ٢٦٠)

روى البيهقي الأحاديث الثلاثة في" شعب الإيمان "، وقال الإمام أحمد في حديث أبي الدرداء رضي الله عنه: "هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له إسناد صحيح ".

{٥٧/٢٤٢} أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أنس رضي الله عنه برقم: ١٠٢٧٩ من طريق عبدالأعلى بن حماد النرسي عن حماد بن مسلم عن أنس رضي الله عنه مرفوعا به بلفظه. (شعب الإيمان: ٢٧١/٧)

❖ والحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنه برقم: ٣١٢ من طريق أحمد بن نصر المقري ومن طريق محمد بن إسحاق الإمام كلاهما عن شريح بن النعمان عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه مرفوعا به بلفظ: "منهومان لايشبعان: منهوم في علم لايشبع، ومنهوم في دنيا لايشبع"، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولم أجدله علّةً"، وقال المحقق: "قال في التلخيص: على شرطهما، ولم أجد له علّة". (كتاب العلم: ١٦٩/١، ١٧٠)

❖ وذكرالزبيدي في الإتحاف عدة روايات بنحوه وبمعناه. (إتحاف السادة المتقين: ١٥٨/٨)

❖ والهيثمي في المجمع عن ابن مسعود رضي الله عنه برقم:

٥٧١ بنحوه، وقال الهيثمي :"رواه الطبراني في الكبير ، وفيه أبو بكر الداهري، وهو ضعيف". وقال المحقق: "ورواه ابن الجوزي في "العلل المتناهية"(برقم : ١١١) وقال :هذا حديث لايصح عن رسول الله ﷺ، وذكره ابن حبان في "المجروحين"(٢/٢٨) وانظر "المعجم الكبير" رقم: (١٠٣٨٨) ". (كتاب العلم، باب منهومان لايشبعان.....:١/٣٥٠)

❖ وقال الشيخ الألباني بعد سرد كلام الحاكم وموافقة الذهبي :"قلت: علته أن قتادة مدِلّسٌ وقد عنعنه ، لكن الحديث عندي صحيح ؛ فإن له طريقا أخرىٰ عن حميد عن أنس عند ابن عدي وابن عساكر ، وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عند أبي خيثمة في "العلم"(ق١٩٣/١)وسنده لابأس به في الشواهد". (مشكوة المصابيح بتحقيق الشيخ الألباني : ١/٨٧)

غرائب الحديث: منهومان: قال ابن منظور: "النهمة : بلوغ الهمة في الشيئ ...والنهامة: إفراط الشهوة في الطعام وأن لاتمتلئ عين الآكل ولاتشبع....وقيل :المنهوم: الرغيب الذي يمتلئ بطنه ولاتنتهي نفسه.... والمنهوم: أي مُولع به". (لسان العرب: ١٢/٥٩٣)

==================

{٥٨/٢٤٣} وعن عونٍ قال : قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: مـنهومان لايشبعان: صاحب العِلم وصاحب الدنيا ولا يستويان، أما صاحب الـعـلم فيزداد رضاًللرحمن وأما صاحب الدنيا فيتما دىٰ في الطُّغيان ،ثم قرء عبـدالـلـه :" كَلَّا إن الإنْسان لَيَطْغىٰ أنْ رَاٰ هُ اسْتغنىٰ" [١] ، قـال :وقال الآخر: "إنما يخْشَى اللهَ مِنْ عباده العلمٰؤُ". [٢] ، رواه الدارمي . (مشكوة : ٢٦١)

{٥٨/٢٤٣} أخـرجـه الـدارمـي فـي سـننه عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا عليه برقم: ٣٣٢ من طريق جعفر بن عون عن أبي عميس عن عونٍ عن ابن مسـعـود رضـي الـلـه عـنـه بهـذا اللفظ .(المقدمة ، باب في فضل العلم والعالم: ١٠٨/١)

❖ وذكـره الشيـخ الألبـاني ثم قال:" ....الاستشهاد الآخر ، ورواه ابن بشـران فـي"الأمالى"،الكراس الأخير(ق٥/١)وقال في الموضعين: قرأ"، ثم قال: الألبـانـي:"عـون:هـو ابـن عبـدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ولم يسمع من ابن مسعود ، فهو منقطع ". (مشكوة المصابيح بتحقيق الألباني : ٨٧/١)

وأمـا عـون ، فكان يروي عن عمه-أي عبدالله بن مسعود رضي الله عـنـه ـ مرسلا، كما ذكره الحافظ ابن حجرؒ . (انظر تهذيب التهذيب :٢٨٥/٦، ٢٨٦، برقم: ٥٤١٣ والتقريب :٤٣٤، برقم: ٥٢٢٣)

===================

(١) سورة العلق :٦ (٢) سورة الفاطر:٢٨

{٥٩/٢٤٤} وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :"إن أناساً من أمتي سيتفقهون في الدين ويقرء ون القرآن ، يقولون: إنَّا نأتي الأُمراء فنُصيبُ من دُنياهم ونعتزلهم بديننا ، ولايكون ذٰلک، كما لايُجتنىٰ من القتاد إلا الشوک، كذٰلک لايجتنىٰ من قربهم إلا" – قال محمد بن الصبّاح : كأنه يعني –الخطايا"–،رواه ابن ماجة .

(تحفة :٥٨٢٥، مشكوة :٢٦٢)

{٥٩/٢٤٤} أخرجه ابن ماجة في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما برقم: ٢٥٥من طريق محمد بن الصبّاح عن الوليد بن مسلم عن يحيىٰ بن عبدالرحمن الكندي عن عبيد الله بن أبي بُردة عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا به بلفظه بتغيريسير. وقال المحقق:"إسناده ضعيف ، عبيدالله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني مجهول ، وإن قال الحافظ ابن حجر في التقريب :مقبول ، فقدتفرّديحيىٰ بن عبدالرحمن الكندي بالرواية عنه ، ولم يوثقه أحد، وحكم بجهالته الذهبي والبوصيري ". (المقدمة ، باب الانتفاع بالعلم والعمل به : ٢٣٦،٢٣٥/١)

❖ وذكره علاء الدين الهندي برقم: ٢٨٩٨٧وعزاه لابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما . (كنز العمال : ١٨٨/١٠)

<u>قلت:</u> وذكره الشيخ الألباني وقال :"وإسناده ضعيف، فيه عنعنة الوليد بن مسلم، وعبيد الله ابن أبي بردة لم يوثقه أحدٌ حتىٰ ولا ابن حبان ! فلا تغترّ بقول المنذري:"ورجاله ثقات"، ولذلك قال البوصيري في

"الزوائد"(ق ١/٢٠): "إسناده ضعيف ".(مشكوة المصابيح بتحقيق الشيخ الألباني :٨٧/١)

قلت : كيف يصح قول الشيخ الألباني: "ولذلك قال البوصيري في "الزوائد ":"إسناده ضعيف "، لأنني وجدت البوصيري يقول بعد هذا الحديث : "وعبيد الله بن أبي بردة لايعرف"، وما وجدت فيه شيئا عن إسناده ، والله أعلم . (راجع: زوائد ابن ماجة :٦٧، رقم الحديث : ٨٠)

بعض رجال الحديث : عبيد الله بن أبي بردة :"هو عبيدالله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني ، وقد يُنسب إلى جده....أخرجه الضياء في المختارة ، ومقتضاه أن يكون عبيد الله عنده ثقة". (انظر : تهذيب التهذيب : ٤١٠/٥، برقم: ٤٤٧٤) وذكره الحافظ في التقريب فقال: "مقبول ، من الربعة". (التقريب: ٣٧٤، برقم: ٤٣٤٢) وذكره الذهبي فقال: "....غير معروف". (الكاشف : ٢٠٥/٢-برقم: ٣٦٤١)

وأما يحيى بن عبدالرحمن الكندي-أو الكتاني- فهو ثقة كما قاله الذهبي ، وصدوق كما قاله ابن حجر . (انظر: الكاشف : ٢٢٩/٣ ، برقم: ٦٣١٤ والتقريب ٥٩٣،برقم: ٧٥٩٤)

==================

{٦٠/٢٤٥} وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله لسادوا به أهل زمانهم، ولٰكنّهم بذلوه لأهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم ، سمعت نبيكم ﷺ يقول: "من جعل الهموم همّا واحداً همّ آخرته كفاه الله همّ دنياه ، ومن تشعَّبتْ به الهُمُومُ أحوال الدنيا لم يُبال الله في أيِّ أوديتها هلك"، رواه ابن ماجة . وروى البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر رضي الله عنهما من قوله : "من جعل الهموم" إلى آخره. (تحفة :٩١٦٩، مشكوة :٢٦٤،٢٦٣)

{٦٠/٢٤٥} أخرجه ابن ماجة في سننه عن ابن مسعود رضي الله عنه برقم: ٢٥٧ من طريق علي بن محمد والحسين بن عبدالرحمن كلاهما عن عبدالله بن نُمير عن معاوية النصري عن نهْشل عن الضحّاك عن الأسود بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا به بلفظه قريب منه، وقال المحقق: "إسناده ضعيف جداً ، فإن نهشل بن سعيد بن وردان القرشي الورداني متروك، كذّبه أبوداود الطيالسي وإسحاق بن راهويه ، وقال الحاكم أبوعبدالله: روىٰ عن الضحاك بن مزاحم الموضوعات... وقال البوصيري : وله شاهدمن حديث أنس رضي الله عنه رواه الترمذي في الجامع ، قلت: هذا شاهد لايصلح؛ فإن فيه يزيدالرقاشي وهو ضعيف، وله شاهد أفضل من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه ....فيتحسن به المرفوع منه"، انتهىٰ كلامه.(المقدمة ، باب الانتفاع بالعلم والعمل به :٢٣٧/١، ٢٣٨) وأما حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه الذي أشار إليه المحقق، فأخرجه ابن ماجة برقم: ٤١٠٥ من طريق محمد بن بشار بإسناد

صحيح بمعناه. (كتاب الزهد ، باب الهمّ بالدنيا: ٥/٥٥٤،٥٥٥)

❖ وأما حديث ابن عمر رضي الله عنهما فأخرجه الحاكم في المستدرك عنه رضي الله عنهما برقم: ٣٦٥٨من طريق يحيى بن المتوكل عن عمربن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمررضي الله عنهما مرفوعا به بلفظ : "من جعل الهموم هما واحداً كفاه الله هم دنياه ، ومن تشعّبت به الهموم لم يبال الله في أيّ أودية الدنيا هلك". وقال الحاكم :"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وقال المحقق: "قال في التلخيص :صحيح". (كتاب التفسير ، تفسير سورة الشورىٰ:٢/٤٨١) وعنه برقم: ٧٩٣٤ من طريق يحيى بن المتوكل بإسناده بنحوه، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسنادولم يخرجاه"، وقال المحقق: "قال في التلخيص :يحيى بن المتوكل :ضعّفوه". (كتاب الرقاق : ٤/٣٦٤)

❖ والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعودرضي الله عنه برقم: ١٨٨٨ من طرقى عبدالله بن نمير بإسناده بنحوه،وقال البيهقي :"وكذلك رواه محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه". (شعب الإيمان :٢/٣٠٦،٣٠٧) وعن ابن عمررضي الله عنه برقم: ١٠٣٤٠ من طريق يحيى بن المتوكل بإسناده بنحوه. (٧/٢٨٩)

<u>بعض رجال الحديث :</u>نهشل بن سعيد بن وردان : ذكره الحافظ ابن حجر فقال :"متروك ، وكذّبه إسحاق بن راهويه ،من السابعة". وقال الذهبي : "واه". (انظر:التقريب:٥٦٦ ، برقم: ٧١٩٨ والكاشف :٣/١٨٥، برقم: ٥٩٨٧)

================

{٦١/٢٤٦} وعن الأعمش قال: قال رسول الله ﷺ: "آفة العلم النسيان، وإضاعته أن تُحدِّث به غير أهله"، رواه الدارمي مرسلا.
(مشكوة: ٢٦٥)

{٦١/٢٤٦} أخرجه الدارمي في سننه عن الأعمش برقم: ٦٢٤ من طريق عبدالله بن سعيد عن أبي أسامة عن الأعمش عن النبي ﷺ بلفظه. وقال المحقق:"سنده ضعيف، فيه إرسال وإعضال". (المقدمة، باب مذاكرة العلم: ١/١٥٨)

❖ وابن أبي شيبة في مصنفه عنه برقم: ٢٦٦٦٣ من طريق وكيع عن الأعمش عن النبي ﷺ بهذا اللفظ. وقال المحقق: "حديث معضل، موقوف على الأعمش". (كتاب الأدب، باب تذاكر الحديث: ١٣/٣٤٤، ٣٤٥)

❖ وذكره الزبيدي في الإتحاف عن الأعمش معضلا بلفظه، وعزاه الدارمي والعسكري في "الأمثال" وابن عدي. (إتحاف السادة المتقين: ١/٣٥٢)

قلت: في إسنادهذا الحديث إرسال، لأن الأعمش يرويه عن النبي ﷺ وهو ليس من أصحاب الرسول ﷺ، بل هو من صغار التابعين، كما قاله الذهبي. ثم ذكربعضهم بأن هذا الحديث معضل، أى سقط من إسناده راويان متتابعان، وهو الممكن أيضا لأن الأعمش لم يسمع شيئا من أصحاب النبي ﷺ بل رأى أنسارضي الله عنه فقط وصلىّ خلفه كما ذكره البعض. فمن الواضح أن الأعمش لم يروه إلا عن رجل سمع من أصحاب النبي ﷺ، فهكذا

{٦٢/٢٤٧} وعن سفيان أن عمربن الخطاب رضي الله عنه قال لكعب : من أرباب العلم؟ قال: الذين يعملون بما يعلمون ،قال: فما أخرج العلم من قلوب العلماء ؟ قال :الطمع، رواه الدارمي . (مشكوة :٢٦٦)

يصح قول من قال بإعضاله،والله أعلم بالصواب . (راجع لترجمة الأعمش -سليمان بن مهران -: تهذيب التهذيب :٥٠٦/٣-٥٠٩، برقم: ٢٦٩٠ وميزان الاعتدال : ٢٢٤/٢، برقم: ٣٥١٧ وخلاصة الخزرجي:٤٦٧/١،برقم: ٢٧٤٨)

==================

{٦٢/٢٤٧} أخرجه الدارمي في سننه عن كعب برقم: ٥٨٤ من طريق محمد بن يوسف عن سفيان بإسناده بهذا اللفظ ، وعنه برقم: ٥٧٥ من طريق محمد بن أحمد بن أبي خلف عن أنس بن عياض عن عبيدالله بن عمر بنحوه، ولفظه: أن عمربن الخطاب قال لعبدالله بن سلام : من أرباب العلم؟ قال : الذين يعملون بما يعلمون ، قال :فما ينفي العلم من صدورالرجال؟ قال: الطمع. (المقدمة، صيانة العلم: ١٥٢/١،١٥٣)

❖ قال الشيخ الألباني بعد ذكر رواية سفيان :"وإسناده معضل، وسفيان هوالثوري ، وبينه وبين عمرمفاوز، ثم رواه (١٣٩/١) من طريق عبيدالله بن عمرأن عمربن الخطاب قال لعبد الله بن سلام، فذكره وهو معضل أيضا". (مشكوة المصابيح بتحقيق الألباني: ٨٨/١)

=================

{٦٣/٢٤٨} وعـن الأحوص بن حكيم عن أبيه قال: سأل رجل النبي ﷺ عـن الشـرّ ، فـقال: ”لاتسألوني عن الشَّرِّ وسلوني عن الخير“– يقولها ثلاثا–ثم قال: ”ألا إن شرَّ الشَّرِّ شرارُ العلماء وإنّ خير الخير خيار العلماء “. رواه الدارمي . (مشكوة :٢٦٧)

{٦٣/٢٤٨} أخـرجه الدارمي في سننه عن الحكيم برقم: ٣٧٠ من طريق نـعيـم بـن حماد عن بقية عن الأحوص بن حكيم عن أبيه بلفظه. (المقدمة، باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله: ١/١١٦)

❖ وذكـره الـزبيـدي فـي الإتـحاف بهذا اللفظ وعزاه للدارمي ، وقال : ”قـال الـعـراقـي :....وهـذا مـرسـل ضـعيف ، فبـقية مـدلّـس وقد رواه بالعنعنة، والأحـوص ضـعّـفه ابن معين والنسائي ، وأبوه تابعيٌّ لابأس به“.(إتحاف السادة المتقين: ١/٣٦٩)

❖ وقـال الشيـخ الألبـانـي :”وسنده واهٍ ، فإن الأحوص ومن دونه إلى الـدارمـي كلهم ضعفاء ، ثم هو علىٰ ذلك مرسل؛ لأن الحكيم– وهو ابن عمير – تابعي، روىٰ عن عمروغيره “.(مشكوة المصابيح بتحقيق الألباني:١/٨٩)

<u>قلت :</u> قـد سبـق الكلام على بقية ، ونعيم بن حماد ،أما الأحوص بن حـكيـم ،فـذكره الحافظ وقال: ”ضعيف الحفظ ، من الخامسة“.(التقريب :٩٦، برقم: ٢٩٠)

======================

{٦٤/٢٤٩} وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : إن من أشرِّ الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالم لا يُنتفعُ بعلمه، رواه الدارمي .

(مشكوة :٢٦٨)

{٦٤/٢٤٩} أخرجه الدارمي في سننه عنه رضي الله عنه موقوفا عليه برقم: ٢٦٢ من طريق إسماعيل بن أبان عن ابن القاسم بن قيس عن يونس بن يوسف الحمصي عن أبي كبشة السلولي عن أبي الدرداء رضي الله عنه بهذا اللفظ. (المقدمة ، باب العمل بالعلم وحسن النية فيه: ٩٤،٩٣/١)

❖ وقال الشيخ الألباني :"وإسناده ضعيف ، رجاله ثقات غير ابن القاسم بن قيس فلم أعرفه ، ورواه الطبراني في الصغير وابن عبدالبر في الجامع عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا نحوه، وسنده ضعيف جداً".(مشكوة المصابيح بتحقيق الألباني :٨٩/١)

قلت: لم أجد أحداً يذكر شيئا عن ابن القاسم بن قيس ، فلم أطّلع عليه بأنه من هو وكيف هو، أما إسماعيل بن أبان ، فهو ثقة إلا أنه تُكُلّم فيه للتشيُّع، ويونس بن يوسف الحمصي، فلم أجده بهذا الاسم بل وجدت يونس بن سيف الكلاعي الحمصيّ ، وهومن تلامذة أبي كبشة، ذكره ابن حبان في "الثقات"وكذا وثقه الدارقطني، وذكره الحافظ في "التقريب" فقال:"مقبول ، من الرابعة"،ووهم من سمّاه يوسف". فهذا إسناد- لواجتمع فيه الثقاتُ لكن لايرتقي إلى درجة الحسن لجهل أحد من رواته ، والله أعلم بالصواب .(راجع لترجمة يونس بن سيف : التقريب: ٦١٣ برقم: ٧٩٠٦ والكاشف :٢٦٥/٣

{ ٦٥/٢٥٠} وعـن زيـاد بـن حدير قال: قال لي عمر رضي الله عنه: هـلُ تـعـرف مايهْدم الإسلام ؟ قال : قلت: لا، قال: يهدمُهُ زلَّةُ العالم وجدال المنافق بالكتاب وحُكْمُ الأئمّةِ المُضِلِّيْنَ ، رواه الدارمي . (مشكوة :٢٦٩)

{ ٦٦/٢٥١} وعـن الـحسـن قـال: الـعـلـم علمان: فعلمٌ في القلب ، فـذاک العلم النافع، وعلمٌ على اللسان ، فذاک حجة الله عزوجل على ابن آدم ، رواه الدارمي. (مشكوة : ٢٧٠)

برقم: ٦٥٨٧ وتهذيب التهذيب :٩/٤٦١ برقم: ٨١٨٩)

==============

{ ٦٥/٢٥٠} أخـرجه الدارمي في سننه عن عمررضي الله عنه موقوفا عليه بـرقـم: ٢١٤ مـن طـريـق محمد بن عيينة عن علي بن مسهر عن أبي إسحاق عن الشـعبـي عـن زيـاد بـن حـديـر عن عمررضي الله عنه بلفظه .(المقدمة ، باب في كراهية أخذ الرأي: ١/٨٢)

__قلت :__ هـذا الأثر صحيح الإسناد ، ولم أجده عند أحد غير الدارمي ، والله أعلم بالصواب.

====================

{ ٦٦/٢٥١} أخـرجه الدارمي في سننه عن الحسن موقوفا عليه برقم: ٣٦٤ مـن طريق مكيّ بن إبراهيم عن هشام عن الحسن بلفظه بتغير يسير، وعنه مرسلا برقم: ٣٦٥ مـن طـريـق عـاصم بن يوسف عن فُضيل بن عياض عن هشام عن الحسن عن النبيﷺ مثل ذٰلك . (المقدمة ، باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغيرالله: ١/١١٤)

{ ٦٧/٢٥٢} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: حفظتُ من رسول اللهﷺ وِعَاءَ يْن ،فأما أحد هما فبثثته فيكم ، وأما الآخرُ فلو بثثته قطع هذا البلعوم – يعني مجرى الطعام ، رواه البخاري.

(تحفة : ١٣٠٢٣، مشكوة : ٢٧١)

❖ وابن أبي شيبة في مصنفه عن الحسن مرسلاً برقم: ٣٥٥٠٢ من طريق ابن نمير عن هشام بإسناده بهذا اللفظ إلا أن فيه :'فَتِلْكَ حُجَّةُ اللّٰهِ عَلىٰ عِبَادِهِ''، وقال المحقق: ''هذا إسناد مرسل، وتقدّم أن هشاما – وهو ابن حسان القُردوسي– ثقة في نفسه، لكن استُصغر في روايته عن الحسن ...''. (كتاب الزهد ، باب ماذكر عن نبينا ﷺ في الزهد: ١٩/٨٨،٨٩)

❖ وذكره الزبيدي في الإتحاف عن الحسن بلفظ الدارمي بتقديم وتأخير ، وذكر كلاما عن إسناد هذا الحديث . (إتحاف السادة المتقين: ٣٤٩/١)

====================

{ ٦٥/٢٥١} أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ١٢٠ بهذا اللفظ ، وهذا الأثر مما تفرّدبه الإمام البخاري رحمه الله . (كتاب العلم ، باب حفظ العلم ، ص:٢٧)

====================

{٦٨/٢٥٣} وعـن عبـدالـله رضي الله عنه قال: أيُّها الناس! من علم شيـئـا فـليـقـل بـه، ومن لم يعلم فليقل: الله أعلم ؛ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أن تقول لما لاتـعـلـم :الـلـه أعـلم ،قال الله تعالى لنبيِّه :" قُلْ مَاأَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَامِنَ الْمُتَكَلِّفِيْنَ"[١] ، متفق عليه . (تحفة : ٩٥٧٤، مشكوة : ٢٧٢)

{٦٨/٢٥٣} أخـرجـه البخاري في صحيحه عن عبدالله بن مسعود رضي الـلـه عـنـه بـرقـم: ٤٨٠٩ بلفظ قريب منه، وفي الحديث قصة. (كتاب التفسير، تـفسير سورة صٓ، باب :"وما أنا من المتكلِّفين "، ص:٦٠٩) وعنه برقم: ٤٧٧٤ بنحوه ، وفيه قصة . (كتاب التفسير، تفسير سورة الروم ،ص:٦٠٣)

❖ ومسـلـم فـي صـحيـحـه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٧٩٨ من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير بإسناده بنحوه، وكذا من طريق أبي بكربن أبى شيبة عـن أبـي مـعـاوية وو كيـع ،ومـن طـريق أبي سعيد الأشج عن وكيع، ومن طريق عثـمـان بـن أبـي شيبة عـن جرير كلهم عن الأعمش ، ومن طريق يحيى بن يحيى وأبـي كـريـب كـلاهما عن أبي معاوية عن الأعمش بإسناده بنحوه، وفيه قصة . (كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب الدخان ،ص:١٢٠٩، ١٢١٠)

❖ والتـرمـذي فـى سـنـنـه عـنـه رضي الله عنه برقم: ٣٢٥٤ نحوه وفى الـحـديـث قـصة،وقـال أبـوعيسىٰ :"هذا حديث حسن صحيح". (كتاب تفسير القرآن ،تفسير سورة الدخان :٣٥٣/٥، ٣٥٤)

❖ والـدارمـي فـي سـنـنه عنه رضي الله عنه موقوفا عليه برقم: ١٧٣ من

(١) سورة صٓ :٨٦

{٦٩/٢٥٤} وعن ابن سيرين قال: إن هٰذا العلم دِيْن، فانظروا عمّن تأخذون دينكم، رواه مسلم . (مشكوة :٢٧٣)

طريق جعفر بن عون عن الأعمش بإسناده بنحوه. (المقدمة ، باب في الذي يفتي الناس في كل مايستفتىٰ: ٧٣/١)

====================

{٦٩/٢٥٤} أخرجه مسلم في صحيحه عن ابن سيرين موقوفا عليه من طريق الحسن بن الربيع عن حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد ، ومن طريق فُضيل عن هشام ، ومن طريق مخلد بن حسين عن هشام عن محمد بن سيرين بلفظه . (المقدمة ، باب بيان أن الإسناد من الدين...،ص:١٧)

❖ وذكره علاء الدين الهندي برقم: ٢٩٢٧٣ بلفظه إلا أن فيه: "فانظروا عمن تأخذونه"، وعزاه لأبي نصر السيجزي في "الإبانة"وقال :"غريب"، والديلمي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وقال المحقق: "قال المناوي في "الفيض" (٦٤٦/٢): فيه إبراهيم بن الهيثم ضعيف ، ورواه مسلم في المقدمة عن ابن سيرين "، و كذا برقم: ٢٩٢٧٤ بنحوه وعزاه لابن عدي و الحاكم في تاريخه عن أنس رضي الله عنه . (كنز العمال : ٢٤١،٢٤٠/١٠)

====================

{ ٧٠/٢٥٥} وعن حذيفة رضي الله عنه قال: يا معشر القرّاء ! استقيموا، فقد سبقتم سبقا بعيدا ، وإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا، رواه البخاري .(تحفة : ٣٣٨٧، مشكوة : ٢٧٤)

{ ٧١/٢٥٦} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "تعوَّذُوا بالله من جبِّ الحُزْنِ"،قالوا: يا رسول الله!وما جُبُّ الحزن ؟ قال: "وادٍ في جهنم يتعوذُ منه جهنم كل يوم أربعمائة مرة"، قيل : يارسول الله! ومن يدخلها؟ قال: "القرّاء المراء ون بأعمالهم"،رواه الترمذي ، وكذا ابن ماجة وزاد فيه:"وإنَّ من أبُغض القرّاء إلى الله تعالى الذين يزورون الأمراء". وقال المحاربي :يعني الجورة.(تحفة : ١٤٥٨٦، مشكوة :٢٧٥)

{٧٠/٢٥٥}   أخرجه البخاري في صحيحه عن حذيفة رضي الله عنه موقوفا عليه برقم: ٧٢٨٢ بلفظه . وقال المحقق: "تفردبه البخاري". (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ ....،ص:٨٨٩)

=====================

{٧١/٢٥٦}   أخرجه الترمذي في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ٢٣٨٣ بلفظه إلا أن فيه: "مائة مرة" بدل "أربعمائة مرة"، وقال أبوعيسىٰ :"هذا حديث حسن غريب". (كتاب الزهد، باب ماجاء في الرياء والسمعة :٥١٢/٤)

❖ وابن ماجة في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٢٥٦ من طريق عليّ بن محمد ومحمد بن إسماعيل كلاهما عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي بإسناده، ومن طريق عليّ بن محمد عن إسحاق بن منصور عن عمّاربن سيف

بـإسـنـاده بـلفظه إلا أن فيه: ”.....أعدَّ للقراء المرائين بأعمالهم ، وإنَّ من أبغض الـقـرّاء الذين يزورون الأمراء“، وقال المحقق :”إسناده ضعيف ، عمار بن سيف الـضبـي أبـوعبـدالـرحمن الكوفي ، ضعيف ، وأبومعاذ ،ويقال : أبومعان، بصريّ مجهول...“. (المقدمة، باب الانتفاع بالعلم والعمل به: ١/٢٣٦)

❖ والبيهـقـي فـي شـعـب الإيـمان عنه رضي الله عنه برقم: ٦٨٥١ من طـريـق ثـابـت بـن محمد عن عمارابن سيف بإسناده بنحوه، وقال البيهقي :”قال البـخـاري :أبـومـعـاذ لايُـعرف له سماع من ابن سيرين ، وهو مجهول “.(شعب الإيمان :٥/٣٣٩)

<u>بعض رجال الحديث:</u> أبو معاذ – أو – أبو معان : هذه كنيته وهو مشهـور بهـا،ثـم اختلف في كنيته أيضا، فقيل: أبومعاذ ، وقيل : أبومعان ، ورجح الـحـافـظ ابن حجر الثاني وقال عنه بأنه مجهول، و كذا الذهبي فقال:”أبومعاذ – والـصـحيح أبو معان – بصريٌّ ، لايعرف ، له عن أنس ، تفرد عنه عماربن سيف ، لـه حـديـث : تـعـوّذوا بـالـله من جب الحزن“. و كذا الخزرجي فقال:”أبومعاذ ، وقيل: آخره نون ، وهو أصحّ، مجهول...“.

<u>قلت :</u> علم من هذه العبارات أن كلهم رجّحوا بأن الأصح والأرجح هو ”أبومعان “ بالنون، ثم كلهم ذكروا بأنه كان مجهولا ولايُعرف، فكيف يصحُّ قـول الشيـخ الألبـانـى حيث جزم بأن أبامعاذ هو ”سليمان بن أرقم“، حيث قال: ”...هو ضعيف عن أبي معاذ البصري واسمه سليمان بن أرقم ، وهو متروك....، (مشكوةالمصابيح بتحقيق الألباني :١/٩٠) لأن ”أبامعاذ سليمان بن أرقم“ ليس هو المراد ههنا، وسبب قولنا أن الذهبي وابن حجر والخزرجي ذكروا سليمان بن

أرقم ، فرمزواله بأن حديثه عند أبي داود والترمذي والنسائي ورمزوا لأبي معاذ -أوأبي معان - برمزابن ماجة،وهذا الحديث عند ابن ماجة. والسبب الثاني: أن الذهبي قد أوضح بذكرهذا الحديث في ترجمة أبي معاذ -أوأبي معان-الذي يدل على أن المراد غير سليمان بن أرقم، فكيف يصح الجزم بأن المذكورهنا هو "سليمان بن أرقم"، فليفهم . والله أعلم بالصواب. (راجع لترجمة أبي معاذ - أو أبي معان -: تهذيب التهذيب :١٠/٢٦٦،٢٦٧- برقم: ٨٦٥٨ وميزان الاعتدال: ٥٧٤/٤ - برقم: ١٠٦١٦ والخلاصة للخزرجي : ٣٧٥/٣ - برقم: ٨٨١٧ والتقريب: ٦٧٤ برقم: ٨٣٧٥ وراجع لترجمة سليمان بن الأرقم: تهذيب التهذيب :٤٥٦/٣،٤٥٧-برقم: ٢٦٠٨ وميزان الاعتدال :١٩٦/٢- برقم:٣٤٢٧ والخلاصة للخزرجي :٤٥٣/١-برقم: ٢٦٦٨ والتقريب :٢٥٠- برقم: ٢٥٣٢)

أما عمار بن سيف الضبي ، فقال الحافظ :"ضعيف الحديث ، عابد، من الثامنة ".(التقريب :٤٠٧- برقم: ٤٨٢٦) وذكره الخزرجي فقال:"...قال العجلي: ثقة ثبت متعبد صاحب السنة ، وقال أبوحاتم :شيخ صالح ضعيف الحديث، وقال ابن معين : ليس حديثه بشيئ".(الخلاصة الخزرجي :٣٢٤/٢- برقم: ٥٠٨٣) وانظر أيضا: تهذيب التهذيب :٦/٦،٧-برقم: ٤٩٧٧ وميزان الاعتدال : ١٦٥/٣- برقم: ٥٩٨٩

========================

{٧٢/٢٥٧} وعن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "يوشك أن يأتي على الناس زمان، لايبقىٰ من الإسلام إلا اسمه، ولايبقىٰ من القرآن إلا رسمه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدىٰ، علماؤهم شرٌّ من تحت أديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود"، رواه البيهقي في شعب الإيمان. (مشكوة: ٢٧٦)

{٧٢/٢٥٧} أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن عليّ رضي الله عنه برقم: ١٩٠٨ من طريق سعيد بن سليمان عن عبدالله بن دُكين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن عليّ رضي الله عنه مرفوعا به بلفظه إلا أن فيه: "علماؤهم أشرّمن تحت أديم السماء، من عندهم يُمدَحُ الفتنة". وعنه برقم: ١٩٠٩من طريق يزيد بن هارون عن عبدالله بن دكين بإسناده بنحوه، وفيه "فقهاؤهم" مكان"علماؤهم". (شعب الإيمان: ٢/٣١١، ٣١٢)

❖ وذكره علاء الدين الهندي برقم: ٣١١٣٦ بهذا اللفظ، وعزاه لابن عدي والبيهقي في شعب الإيمان. (كنز العمال: ١١/١٨١)

❖ وقال الشيخ الألباني: "ورواه ابن عدي في "الكامل" (ق٢٢٢/٢) وأبوعمروالداني في "السنن الواردة في الفتن"(ق١٢/١) عن علي موقوفا عليه، وفيه بشربن الوليد القاضي، وفيه ضعف...".(مشكوة المصابيح بتحقيق الألباني: ١/٩١)

========================

{٧٣/٢٥٨} وعن زياد بن لبيد رضي الله عنه قال: ذكر النبيﷺ شيئا فقال: "ذاك عند أوان ذهاب العلم"، قلت: يا رسول الله!وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبنائنا ، ويقرئه أبنائنا أبناء هم إلىٰ يوم القيامة ؟ فقال: "ثكلتك أمك زياد ! إن كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة، أوليس هٰذه اليهود والنصارىٰ يقرءُون التوراة والإنجيل لايعملون بشيئ مما فيهما"، رواه أحمد وابن ماجة ، وروى الترمذي عنه نحوه، وكذا الدارمي عن أبي أمامة رضي الله عنه .(تحفة : ٣٦٥٥، مشكوة :٢٧٧،٢٧٨)

{٧٣/٢٥٨} قد سبق تخريج الحديث مفصّلاً برقم: ٢٢٥ ، ونذكر مختصرا أن الترمذي أخرجه عن أبي الدرداء رضي الله عنه كما سبق، ولم يروه عن زياد بن لبيد كما يوهم من قول الشيخ. وأما رواية صديّ بن عجلان رضي الله عنه فأخرجه الدارمي في سننه برقم: ٢٤٠ من طريق موسى بن خالد عن المعتمر بن سليمان عن الحجاج عن عوف بن مالك عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة صدي بن عجلان رضي الله عنه مرفوعا به بمعناه . (المقدمة، باب في ذهاب العلم : ٨٩/١، ٩٠)

========================

{ ٧٤/٢٥٩} وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: "تعلّموا العلم وعلِّموه الناس، تعلموا الفرائض وعلِّموها الناس؛ فإنّي امرؤ مقبوض، والعلم سيقبض، وتظْهرُ الفتن حتىّ يختلف اثنان في فريضة لايجدان أحدا يفصل بينهما"، رواه الدارمي والدارقطني.

(مشكوة: ٢٧٩)

{٧٤/٢٥٩} قد سبق تخريج رواية الدارمي برقم: ٢٢٥، أما الدارقطني:

❖ فأخرجه في سننه عن ابن مسعود رضي الله عنه برقم: ٤٠٣٣ من طريق عمروبن حمران عن عوف عن سليمان بن جابر الهجريّ عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا به بنحوه بزيادة، وقال الدارقطني:" تابعه جماعة عن عوف، ورواه المثنىّ بن بكر عن عوف عن سليمان بن جابر عن أبي الأحوص عن عبدالله عن النبي ﷺ بهذا، قال: وقال الفضل بن دلهم عن عوف عن شهر عن أبي هريرة رضي الله عنه". وكذا أخرجه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه برقم: ٤٠٣٤ من طريق المسيب بن شريك عن زكريّا بن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعا به بنحوه بزيادة، وقال المحقق: "هذا الحديث ضعيف، فيه المسيب بن شريك، قال يحيىٰ: ليس بشيئ، وقال أحمد: ترك الناس حديثه....". (كتاب الفرائض والسير وغير ذٰلك: ٣/٣٢١،٣٢٢)

<u>قلت:</u> وكذا سبق حديث ابن مسعود بنحو هذا اللفظ عند النسائي، وذكرنا ترجمة سليمان بن جابر الهجري أيضا هناك، فليراجع الحديث: ٢٢٥

=======================

{ ٢٦٠/٧٥} وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: "مثل علمٍ لاينفع به كمثل كنز لاينفق منه في سبيل الله "، رواه أحمد والدارمي . (مشكوة : ٢٨٠)

{٢٦٠/٧٥} أخرجه أحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: ١٠٤٢٤ من طريق عمار بن محمد عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا به ، ولفظه: "إن مثل علم لاينفع كمثل كنز لاينفق في سبيل الله"، وقال المحقق: "إسناده صحيح ، ....وأبوعياض هو عمروبن الأسود العنسي من الثقات الأثبات". (مسند أحمد: ٤٨٤/٩)

<u>**قلت**</u> : وقع في نسخة "مسند أحمد " الذى نستفيد منه " حدثنا عمار بن محمد – وهو ابن أخت سفيان– عن إبراهيم عن أبي هريرة رضي الله عنه "، وهو خطأ ، والصحيح:"عن إبراهيم عن أبي عياض عن أبي هريرة رضي الله عنه ". فليُحفظ.

❖ والدارمي في سننه عنه رضي الله عنه برقم: ٥٥٦ من طريق أحمد بن عبدالله عن أبي شهاب عن إبراهيم بإسناده بلفظه بتغير يسير. (المقدمة، باب البلاغ عن رسول الله ﷺ وتعليم السنن: ١٤٨/١)

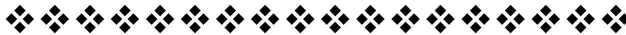
❖ وذكره الهيثمي في المجمع عنه رضي الله عنه برقم: ٨٦٨ بلفظ أحمد ، وقال الهيثمي :"رواه أحمد والبزار ورجاله موثقون". (كتاب العلم ، باب في علم لاينفع :٤٣٩/١)

لــوحـــة الــفــهــارس

الفهرس العام ــــــــــــــــ ص: ٤٤٠

الفهرس العام (حسب الحروف) ص: ٤٥٤

فهرس المصادر والمراجع ـــــ ص: ٤٦٨





الفهرس العام

كتاب الإيمان

١	بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم...	عمربن الخطاب رضي الله عنه	٣٠
٢	بني الإسلام على خمس	عبدالله بن عمر رضي الله عنه	٣٣
٣	الإيمان بضع وسبعون شعبة	أبوهريرة رضي الله عنه	٣٤
٤	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	عبدالله بن عمرو رضي الله عنه	٣٦
٥	لايؤمن أحدكم حتى أكون أحبّ إليه...	أنس بن مالك رضي الله عنه	٣٩
٦	ثلاث من كنّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان	//	٤١
٧	ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً......	عباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه	٤٣
٨	والذي نفس محمد بيده ! لايسمع بي أحد	أبوهريرة رضي الله عنه	٤٤
٩	ثلاثة لهم أجران ،رجل من أهل الكتاب...	أبوموسى الأشعري رضي الله عنه	٤٤
١٠	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ...	أبوهريرة رضي الله عنه	٤٦
١١	من صلىّ صلاتنا واستقبل قبلتنا....	أنس بن مالك رضي الله عنه	٤٨
١٢	تعبد الله ولاتشرك به شيئا ...(في جواب أعرابي)	أبوهريرة رضي الله عنه	٤٩
١٣	قل آمنت بالله ثم استقم...	سفيان بن عبدالله الثقفي رضي الله عنه	٥٠
١٤	خمس صلوات في اليوم والليلة...	طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه	٥٢

١٥	من القوم –أو–من الوفد	عبدالله بن عباس رضي الله عنه	٥٤
١٦	بايعوني علىٰ أن لاتشركوا بالله شيئا	عبادة بن الصامت رضي الله عنه	٥٦
١٧	يا معشرالنساء ! تصدقن	أبوسعيد الخدري رضي الله عنه	٥٨
١٨	قال الله تعالى: كذّبني ابن آدم...	أبوهريرة رضي الله عنه	٦١
١٩	قال الله تعالى:يؤذيني ابن آدم يسب الدهر	//	٦٣
٢٠	ماأحد أصبر على أذًى يسمعه من الله تعالى...	أبوموسىٰ الأشعري رضي الله عنه	٦٤
٢١	يامعاذ! هل تدري ماحق الله على عباده؟	معاذ بن جبل رضي الله عنه	٦٦
٢٢	مامن أحد يشهد أن لاإلٰه إلا الله....(قاله لمعاذ)	أنس بن مالك رضي الله عنه	٦٧
٢٣	مامن عبدقال لاإلٰه إلا الله ثم مات على ذٰلك...	أبوذرّ الغفاري رضي الله عنه	٦٨
٢٤	من شهد أن لاإلٰه إلا الله وحده لاشريك له...	عبادة بن الصامت رضي الله عنه	٦٩
٢٥	أما علمت ياعمرو، أن الإسلام يهدم ماكان قبله	عمروبن العاص رضي الله عنه	٧١
٢٦	لقد سألت عن أمر عظيم	معاذ بن جبل رضي الله عنه	٧٢
٢٧	من أحبّ لله وأبغض لله...	أبوأمامة رضي الله عنه	٧٥
٢٨	أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله	أبوذر الغفاري رضي الله عنه	٧٦
٢٩	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	أبوهريرة رضي الله عنه	٧٧
٣٠	لاإيمان لمن لاأمانة له...(مختصراً)	أنس بن مالك رضي الله عنه	٧٨
٣١	لاإيمان لمن لا أمانه له ...(مطوّلًا)	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	٨١
٣٢	من شهد أن لاإلٰه إلا الله وأن محمدا رسول الله	عبادة بن الصامت رضي الله عنه	٨٢
٣٣	ثنتان موجبتان	جابر بن عبدالله رضي الله عنه	٨٣
٣٤	اذهب بنعلي هاتين ، فمن لقيك من وراء ...	أبوهريرة رضي الله عنه	٨٤

٣٥	مفاتيح الجنة شهادة أن لاإله إلا الله	معاذ بن جبل رضي الله عنه	٨٦
٣٦	من قبل مني الكلمة التي عرضتها على ...	عثمان بن عفان رضي الله عنه	٨٧
٣٧	لايبقىٰ على ظهرالأرض بيت مدرولاوبر...	المقدادبن الأسود رضي الله عنه	٨٩
٣٨	أليس لاإله إلا الله مفتاح الجنة	وهب بن منبه رحمه الله	٩١
٣٩	إذا أحسن أحدكم إسلامه	أبوهريرة رضي الله عنه	٩١
٤٠	إذا سرّتك حسنتُك وساء تك سيئتك...	أبوأمامة رضي الله عنه	٩٢
٤١	حرٌّ وعبدٌ .(في جواب عمرو بن عبسة)	عمروبن عبسة رضي الله عنه	٩٦
٤٢	من لقي الله لايشرك به شيئا ويصلي الخمس...	معاذبن جبل رضي الله عنه	٩٨
٤٣	أن تحبّ لله وتبغض لله...	//	١٠٠

باب الكبائر وعلامات النفاق

٤٤	أن تدعولله ندّا وهو خلقك	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	١٠٣
٤٥	الكبائر : الإشراك بالله ...	عبدالله بن عمرو رضي الله عنه	١٠٥
٤٦	اجتنبوا السبع الموبقات	أبوهريرة رضي الله عنه	١٠٨
٤٧	لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	//	١٠٩
٤٨	آية المنافق ثلاث	//	١١٢
٤٩	أربع من كن فيه كان منافقا خالصا	عبدالله بن عمرو رضي الله عنه	١١٤
٥٠	مثل المنافق كالشاة العائرة	عبدالله بن عمر رضي الله عنه	١١٦
٥١	لاتشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا...	صفوان بن عسال رضي الله عنه	١١٨
٥٢	ثلاث من أصل الإيمان	أنس بن مالك رضي الله عنه	١٢٠
٥٣	إذا زنى العبد خرج منه الإيمان	أبوهريرة رضي الله عنه	١٢٢

٥٤	أوصاني رسول اللهﷺ بعشر كلمات...	معاذ بن جبل رضي الله عنه	١٢٣
٥٥	إنما النفاق كان على عهد رسول اللهﷺ	حذيفة بن اليمان رضي الله عنه	١٢٦

باب في الوسوسة

٥٦	إن الله تجاوز عن أمتي ماوسوست به صدورها	أبوهريرة رضي الله عنه	١٢٧
٥٧	ذاك صريح الإيمان	//	١٢٩
٥٨	يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا؟	//	١٣٠
٥٩	لايزال الناس يتساءلون حتى يقال...	//	١٣١
٦٠	مامنكم من أحد إلا وقد وُكّل به قرينه من الجن...	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	١٣٢
٦١	إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم	أنس بن مالك رضي الله عنه	١٣٤
٦٢	مامن بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد	أبوهريرة رضي الله عنه	١٣٦
٦٣	صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان	//	١٣٧
٦٤	إن إبليس يضع عرشه على الماء	جابر بن عبدالله رضي الله عنه	١٣٨
٦٥	إن الشيطان قد أيس من أن يعبده المصلون في جزيرة العرب	//	١٣٩
٦٦	الحمد لله الذي ردّ أمره إلى الوسوسة	عبدالله بن عباس رضي الله عنه	١٤٠
٦٧	إن للشيطان لمة بابن آدم ...	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	١٤٢
٦٨	لايزال الناس يتساءلون حتى يقال...	أبوهريرة رضي الله عنه	١٤٣
٦٩	لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقول ...	أنس بن مالك رضي الله عنه	١٤٤
٧٠	ذاك شيطان يقال له :خنزب	عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه	١٤٥
٧١	امضِ في صلاتك...	قاسم بن محمد رح	١٤٧

باب الإيمان بالقدر

٧٢	كتب الله مقادير الخلائق	عبدالله بن عمرو رضي الله عنه	١٤٨
٧٣	كل شيئ بقدر حتى العجز والكيس	عبدالله بن عمر رضي الله عنه	١٤٩
٧٤	احتج آدم وموسىٰ عند ربهما	أبوهريرة رضي الله عنه	١٥١
٧٥	أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه	عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه	١٥٣
٧٦	إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة	سهل بن سعد رضي الله عنه	١٥٥
٧٧	أوغير ذلك ياعائشة إن الله خلق للجنة أهلا...	عائشة رضي الله عنها	١٥٦
٧٨	مامنكم من أحدإلا وقد كتب مقعده من النار...	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	١٥٨
٧٩	إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا	أبوهريرة رضي الله عنه	١٦٠
٨٠	لا ، بل شيئ قضي عليهم ومضىٰ فيهم...	عمران بن حصين رضي الله عنه	١٦٢
٨١	يا أباهريرة ! جفّ القلم بما أنت لاق	أبوهريرة رضي الله عنه	١٦٣
٨٢	إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين ...	عبدالله بن عمرو رضي الله عنه	١٦٤
٨٣	ما من مولود إلايولد على الفطرة	أبوهريرة رضي الله عنه	١٦٦
٨٤	إن الله لاينام ولاينبغي له أن ينام...	أبوموسى رضي الله عنه	١٦٨
٨٥	يدالله ملأىٰ لاتغيضها نفقة سحاء...	أبوهريرة رضي الله عنه	١٧٠
٨٦	الله أعلم بما كانوا عاملين	//	١٧١
٨٧	إن أول ماخلق الله القلم	عبادة بن الصامت رضي الله عنه	١٧٣
٨٨	إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه	عمربن الخطاب رضي الله عنه	١٧٥
٨٩	أتدرون ماهذان الكتابان؟	عبدالله بن عمرو رضي الله عنه	١٧٨
٩٠	هي من قدرالله	أبوخزامة عن أبيه رضي الله عنه	١٧٩

٩١	أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلتُ إليكم؟	أبو هريرة رضي الله عنه	١٨٢
٩٢	إن الله خلق آدم من قبضة ...	أبو موسى الأشعري رضي الله عنه	١٨٣
٩٣	إن الله خلق خلقه في ظلمة...	عبدالله بن عمرو رضي الله عنه	١٨٤
٩٤	يا مقلب القلوب! ثبّت قلبي...	أنس بن مالك رضي الله عنه	١٨٦
٩٥	مثل القلب كريشة بأرض فلاة	أبو موسىٰ رضي الله عنه	١٨٦
٩٦	لايؤمن عبد حتى يؤمن بأربع	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	١٨٨
٩٧	صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب	عبدالله بن عباس رضي الله عنه	١٩١
٩٨	يكون في أمتي خسف ومسخ	عبدالله بن عمر رضي الله عنه	١٩٢
٩٩	القدرية مجوس هذه الأمة	//	١٩٤
١٠٠	لاتجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم	عمربن الخطاب رضي الله عنه	١٩٧
١٠١	ستّة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي يجاب	عائشة رضي الله عنها	١٩٨
١٠٢	إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض	مطربن عكامس رضي الله عنه	٢٠٠
١٠٣	كل مولود يولد على الفطرة	أبوهريرة رضي الله عنه	٢٠٣
١٠٤	إن الله عزوجل فرض إلى كل عبد من خلقه	أبوالدرداء رضي الله عنه	٢٠٣
١٠٥	من تكلّم في شيئ من القدر	عائشة رضي الله عنها	٢٠٦
١٠٦	لوأن الله عزوجل عذّب أهل سماواته...	زيد بن ثابت رضي الله عنه	٢٠٨
١٠٧	يكون في أمتي –أو في هذه الأمة	عبدالله بن عمر رضي الله عنه	٢١٠
١٠٨	إن ذراري المؤمنين في الجنة	أبوهريرة رضي الله عنه	٢١٠
١٠٩	لمّا خلق الله آدم مسح ظهره...	//	٢١١
١١٠	خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليُمنىٰ	أبوالدرداء رضي الله عنه	٢١٣

١١١	إن الله عزوجل قبض بيمينه قبضة...	أبو نضرة رضي الله عنه	٢١٤
١١٢	أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان	عبدالله بن عباس رضي الله عنه	٢١٥
١١٣	جمعهم فجعلهم أزواجا ثم صوّرهم فاستنطقهم	أبي بن كعب رضي الله عنه	٢١٦
١١٤	إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدّقوه...	أبو الدرداء رضي الله عنه	٢١٨
١١٥	ماأصابني شيئ منها إلا وهومكتوب علي	أم سلمة رضي الله عنها	٢١٩

باب إثبات عذاب القبر

١١٦	المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لاإله إلا الله...	البراء بن عازب رضي الله عنه	٢٢١
١١٧	إن العبد إذا وضع في قبره وتولىّ عنه أصحابه	أنس بن مالك رضي الله عنه	٢٢٣
١١٨	إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده	عبدالله بن عمر رضي الله عنه	٢٢٤
١١٩	نعم ،عذاب القبر حق	عائشة رضي الله عنها	٢٢٥
١٢٠	من يعرف أصحاب هذه الأقبر؟	زيد بن ثابت رضي الله عنه	٢٢٦
١٢١	إذا قبرالميت أتاه ملكان أسودان أزرقان	أبو هريرة رضي الله عنه	٢٢٨
١٢٢	يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له...	البراء بن عازب رضي الله عنه	٢٢٩
١٢٣	إن القبر أول منزل من منازل الآخرة	عثمان بن عفان رضي الله عنه	٢٣٢
١٢٤	استغفروا لأخيكم ثم سلوا له بالتثبيت	//	٢٣٤
١٢٥	ليسلّط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا	أبو سعيد الخدري رضي الله عنه	٢٣٥
١٢٦	لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره	جابر بن عبدالله رضي الله عنه	٢٣٧
١٢٧	هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء	عبدالله بن عمر رضي الله عنه	٢٣٨
١٢٨	قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور	أسماء بنت أبي بكرؓ	٢٣٩
١٢٩	إذا دخل الميت القبر مثّلت له الشمس عند غروبها	جابر بن عبدالله رضي الله عنه	٢٤٠

١٣٠	إن الميت يصير إلى القبر فيجلس الرجل في قبره	أبوهريره رضي الله عنه	٢٤١

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

١٣١	من أحدث في أمرنا هذا ماليس منه فهوردٌّ	عائشة رضي الله عنها	٢٤٣
١٣٢	أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله	جابر بن عبدالله رضي الله عنه	٢٤٤
١٣٣	أبغض الناس إلى الله ثلاثة	عبدالله بن عباس رضي الله عنه	٢٤٦
١٣٤	كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبىٰ	أبوهريرة رضي الله عنه	٢٤٧
١٣٥	جاء ت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم	جابربن عبدالله رضي الله عنه	٢٤٨
١٣٦	أنتم الذين قلتم كذا و كذا	أنس بن مالك رضي الله عنه	٢٥٠
١٣٧	ما بال أقوام يتنزّهون عن الشيئ أصنعه	عائشة رضي الله عنها	٢٥١
١٣٨	إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيئ من أمردينكم	رافع بن خديج رضي الله عنه	٢٥٢
١٣٩	إنما مثلي ومثل مابعثني الله به	أبوموسىٰ الأشعري رضي الله عنه	٢٥٤
١٤٠	مثلي كمثل رجل استوقد نار	أبوهريرة رضي الله عنه	٢٥٥
١٤١	مثل مابعثني الله به من الهدىٰ والعلم	أبوموسى الأشعري رضي الله عنه	٢٥٧
١٤٢	فإذا رأيت–رأيتم– الذين يتبعون ماتشابه منه	عائشة رضي الله عنها	٢٥٩
١٤٣	إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم فى الكتاب	عبدالله بن عمرو رضي الله عنه	٢٦٠
١٤٤	إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما	سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	٢٦١
١٤٥	يكون في آخرالزمان دجالون كذابون	أبوهريرة رضي الله عنه	٢٦٣
١٤٦	لاتصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	//	٢٦٤
١٤٧	كفىٰ بالمرء كذبا أن يحدّث بكل ماسمع	//	٢٦٥
١٤٨	مامن نبي بعثه الله في أمة قبلي....	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	٢٦٧

١٤٩	من دعا إلى هدى كان له من الأجر	أبوهريرة رضي الله عنه	٢٦٨
١٥٠	بدء الإسلام غريبا و سيعود كمابدأ	//	٢٦٩
١٥١	إن الإيمان ليأرز إلى المدينة....	//	٢٧١
١٥٢	فنامت عينى و سمعت أذناي وعقل قلبي	ربيعة الجرشي رضي الله عنه	٢٧٢
١٥٣	لاألفيّن أحدكم متكئا على أريكته	أبورافع رضي الله عنه	٢٧٤
١٥٤	ألا إني أوتيتُ القرآن ومثله معه	مقدام بن معديكرب رضي الله عنه	٢٧٦
١٥٥	أيحسب أحدكم متكئا على أريكته...	عرباض بن سارية رضي الله عنه	٢٧٨
١٥٦	أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة	//	٢٧٩
١٥٧	هذا سبيل الله	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	٢٨٣
١٥٨	لايؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئتُ به	عبدالله بن عمرو رضي الله عنه	٢٨٥
١٥٩	من أحياسنّة من سنّتي قد أميتت بعدي	بلال بن الحارث المزني رضي الله عنه	٢٨٦
١٦٠	إن الدين ليأرز إلى الحجاز...	عمروبن عوف رضي الله عنه	٢٨٨
١٦١	ليأتين على أمتي كماأتىٰ علىٰ بنى إسرائيل	عبدالله بن عمرو رضي الله عنه	٢٨٩
١٦٢	إن الله لايجمع أمتي علىٰ ضلالة	عبدالله بن عمر رضي الله عنه	٢٩٢
١٦٣	اتبعوا السواد الأعظم	//	٢٩٤
١٦٤	يابنيّ إن قدرت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك...	أنس بن مالك رضي الله عنه	٢٩٦
١٦٥	من تمسك بسنتي عند فساد أمتي ...	عبدالله بن عباس رضي الله عنه	٢٩٧
١٦٦	أمتهوّكون أنتم كما تهوّكت اليهود والنصارىٰ	جابر بن عبدالله رضي الله عنه	٣٠٠
١٦٧	من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه	أبوسعيد الخدري رضي الله عنه	٣٠٢
١٦٨	إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمربه...	أبوهريرة رضي الله عنه	٣٠٣
١٦٩	ما ضلّ قوم بعد هدىً كانوا عليه	أبوأمامة رضي الله عنه	٣٠٤

١٧٠	لاتشددوا علىٰ أنفسكم فيشدد الله عليكم	أنس بن مالك رضي الله عنه	٣٠٧
١٧١	نزل القرآن على خمسة أوجه	أبوهريرة رضي الله عنه	٣٠٩
١٧٢	الأمرثلاثة : أمربيّن رشده فاتبعه	عبدالله بن عباس رضي الله عنه	٣١٠
١٧٣	إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم	معاذ بن جبل رضي الله عنه	٣١٢
١٧٤	من فارق الجماعة شبراً	أبوذر رضي الله عنه	٣١٥
١٧٥	تركت فيكم أمرين	مالك بن أنس رحمه الله	٣١٧
١٧٦	ماأحدث قوم بدعة إلا رفع مثلها من سنة	غضيف بن الحارث رضي الله عنه	٣١٧
١٧٧	ماابتدع قوم بدعة في دينهم	حسان بن عطية رحمه الله	٣١٩
١٧٨	من وقّرصاحب بدعة	إبراهيم بن ميسرة رحمه الله	٣١٩
١٧٩	من تعلم كتاب الله ثم اتبع مافيه	عبدالله بن عباس رضي الله عنه	٣٢١
١٨٠	ضرب الله مثلا صراطا مستقيما	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	٣٢٢
١٨١	من كان مستنا فليستنّ بمن قدمات	//	٣٢٤
١٨٢	والذي نفس محمد بيده! لوبدالكم موسىٰ	جابر بن عبدالله رضي الله عنه	٣٢٤
١٨٣	كلامي لاينسخ كلام الله	//	٣٢٥
١٨٤	إن أحاديثنا ينسخ بعضها بعضا	عبدالله بن عمر رضي الله عنه	٣٢٦
١٨٥	إن الله فرص فرائض فلا تضيّعوها	أبوثعلبة الخشني رضي الله عنه	٣٢٨

كتاب العـلـم

١٨٦	بلّغوا عني ولوآية	عبدالله بن عمرو رضي الله عنه	٣٣٠
١٨٧	من حدّث عني بحديث يرى أنه كذب	سمرة بن جندب و مغيرة بن شعبة رضي الله عنهما	٣٣١
١٨٨	من يرد الله به خيرا يفقهّه في الدين	معاوية رضي الله عنه	٣٣٤

١٨٩	الناس معادن كمعادن الذهب والفضة	أبو هريرة رضي الله عنه	٣٣٥
١٩٠	لاحسد إلا في اثنتين	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	٣٣٧
١٩١	إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله	أبو هريرة رضي الله عنه	٣٣٨
١٩٢	من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا	//	٣٣٩
١٩٣	إن أول الناس يُقضىٰ عليه يوم القيامة	//	٣٤٢
١٩٤	إن الله لايقبض العلم انتزاعا	عبدالله بن عمرو رضي الله عنه	٣٤٤
١٩٥	كان عبدالله بن مسعود يذكرالناس في كل خميس	شقيق رحمه الله تعالى	٣٤٥
١٩٦	كان النبي ﷺ إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا	أنس بن مالك رضي الله عنه	٣٤٧
١٩٧	من دلّ على خيرفله مثل أجرفاعله	أبومسعود الأنصاري رضي الله عنه	٣٤٨
١٩٨	كنّا في صدرالنهار عند رسول الله ﷺ	جرير بن عبدالله رضي الله عنه	٣٥٠
١٩٩	لاتقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	٣٥٢
٢٠٠	من سلك طريقا يطلب فيه علما...	أبوالدرداء رضي الله عنه	٣٥٣
٢٠١	فضل العالم على العابد كفضلي علىٰ أدناكم	أبوأمامة الباهلي رضي الله عنه	٣٥٧
٢٠٢	إن الناس لكم تبع	أبوسعيد الخدري رضي الله عنه	٣٥٩
٢٠٣	الكلمة الحكمة ضالة الحكيم	أبو هريرة رضي الله عنه	٣٦٠
٢٠٤	فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد	عبدالله بن عباس رضي الله عنه	٣٦١
٢٠٥	طلب العم فريضة علىٰ كل مسلم	أنس بن مالك رضي الله عنه	٣٦٢
٢٠٦	خصلتان لاتجتمعان في منافق	أبو هريرة رضي الله عنه	٣٦٤
٢٠٧	من خرج في طلب العلم فهوفي سبيل الله	أنس بن مالك رضي الله عنه	٣٦٦
٢٠٨	يجمع الله العلماء يوم القيامة فيقول	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	٣٦٧

٢٠٩	لن يشبع المؤمن من خير	أبو سعيد الخدري رضي الله عنه	٣٦٨
٢١٠	من سئل عن علم علمه ثم كتمه	أبو هريرة رضي الله عنه	٣٦٩
٢١١	من طلب العلم ليجاري به العلماء	كعب بن مالك رضي الله عنه	٣٧١
٢١٢	من تعلّم علما مما يبتغىٰ به وجه الله	أبو هريرة رضي الله عنه	٣٧٢
٢١٣	نضّرالله عبدا سمع مقالتي	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	٣٧٤
٢١٤	نضّرالله امرءً اسمع منا شيئا	//	٣٧٦
٢١٥	اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم	عبدالله بن عباس رضي الله عنه	٣٧٧
٢١٦	من قال في القرآن برأيه فليتبوّأ	//	٣٧٩
٢١٧	من قال في القرآن برأيه فأصاب	جندب رضي الله عنه	٣٨٠
٢١٨	المراء في القرآن كفر	أبو هريرة رضي الله عنه	٣٨٠
٢١٩	إنما هلك من كان قبلكم بهذا	عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه	٣٨٢
٢٢٠	أنزل القرآن علىٰ سبعة أحرف	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	٣٨٣
٢٢١	العلم ثلاثة : آية محكمة	عبدالله بن عمرو رضي الله عنه	٣٨٥
٢٢٢	لايقصُّ إلا أميرٌ أو مأمورٌأو مختال	عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه	٣٨٦
٢٢٣	من أُفتي بغير علم كان أثمه على من أفتاه	أبو هريرة رضي الله عنه	٣٨٨
٢٢٤	إن النبي صلى الله عليه وسلم نهىٰ عن الأغلوطات	معاوية رضي الله عنه	٣٩٠
٢٢٥	تعلموا الفرائض والقرآن	أبو هريرة رضي الله عنه	٣٩٢
٢٢٦	هذا أوان يختلس فيه العلم من الناس	أبو الدرداء رضي الله عنه	٣٩٥
٢٢٧	يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل	أبو هريرة رضي الله عنه	٣٩٨
٢٢٨	والذي نفسي بيده! لو كان الدين معلقا بالثريا	أبو هريرة رضي الله عنه	٣٩٩

٢٢٩	إن الله عزوجل يبعث لهذه الأمة...	//	٤٠١
٢٣٠	يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله	ابراهيم بن عبدالرحمن العذري رحمه الله	٤٠٣
٢٣١	من جاء ه الموت وهو يطلب العلم	الحسن البصري رحمه الله	٤٠٤
٢٣٢	فضل هذا العالم الذى يصلي المكتوبة	//	٤٠٥
٢٣٣	نعم الرجل الفقيه في الدين	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٤٠٦
٢٣٤	حدث الناس كل جمعة مرّة	عبدالله بن عباس رضي الله عنه	٤٠٧
٢٣٥	من طلب العلم فأدركه كان له كفلان من الأجر	واثلة بن الأسقع رضي الله عنه	٤٠٨
٢٣٦	إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته	أبوهريرة رضي الله عنه	٤٠٩
٢٣٧	إن الله عزوجل أوحىٰ إليّ أنه من سلك	عائشة رضي الله عنها	٤١١
٢٣٨	تدارس العلم ساعة من الليل خير من إحياء ها	عبدالله بن عباس رضي الله عنه	٤١٢
٢٣٩	كلاهما على خير	عبدالله بن عمرو رضي الله عنه	٤١٢
٢٤٠	من حفظ علىٰ أمتي أربعين حديثا	أبوالدرداء رضي الله عنه	٤١٣
٢٤١	هل تدرون من أجود جودًا	أنس بن مالك رضي الله عنه	٤١٤
٢٤٢	منهومان لايشبعان	//	٤١٦
٢٤٣	منهومان لا يشبعان	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	٤١٨
٢٤٤	إن أناساً من أمتي سيتفقهون في الدين	عبدالله بن عباس رضي الله عنه	٤١٩
٢٤٥	لوأن أهل العلم صانوا العلم	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	٤٢١
٢٤٦	آفة العلم النسيان	الأعمش رحمه الله	٤٢٣
٢٤٧	من أرباب العلم	عمربن الخطاب رضي الله عنه	٤٢٤
٢٤٨	لاتسئلوني عن الشر وسلوني عن الخير	الأحوص بن حكيم عن أبيه رحمه الله	٤٢٥

٢٤٩	إن من أشرّ الناس عند الله منزلة يوم القيامة	أبو الدرداء رضي الله عنه	٤٢٦
٢٥٠	هل تعرف ما يهدم الإسلام	عمربن الخطاب رضي الله عنه	٤٢٧
١٥١	العلم علمان	الحسن البصري رحمه الله	٤٢٧
٢٥٢	حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين	أبو هريرة رضي الله عنه	٤٢٨
٢٥٣	أيها الناس !من علم شيئا فليقل به	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	٤٢٩
٢٥٤	إن هذا العلم دين فانظروا	محمد بن سيرين رحمه الله	٤٣٠
٢٥٥	يا معشر القراء ! استقيموا	حذيفة رضي الله عنه	٤٣١
٢٥٦	تعوّذوا بالله من جبّ الحزن	أبو هريرة رضي الله عنه	٤٣١
٢٥٧	يوشك أن يأتي على الناس زمان	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٤٣٤
٢٥٨	ذاك عند أوان ذهاب العلم	زيادبن لبيد رضي الله عنه	٤٣٥
٢٥٩	تعلّموا العلم وعلّموه الناس	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	٤٣٦
٢٦٠	مثل علم لاينتفع به كمثل كنز...	أبو هريرة رضي الله عنه	٤٣٧



❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الأحاديث والآثارحسب الحروف

(الف)

❖ آفة العم النسيان	٢٤٦
❖ آية المنافق ثلاث:	٤٨
❖ أبغض الناس إلى الله ثلاثة	١٣٣
❖ أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم	٩١
❖ اتبعوا السواد الأعظم	١٦٣
❖ أتدرون ماهذان الكتابان	٨٩
❖ اتقوا الحديث عنيّ إلا ماعلمتم	٢١٥
❖ اجتنبوا السبع الموبقات	٤٦
❖ احتج آدم وموسىٰ عند ربهما	٧٤
❖ أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان	١١٢
❖ إذا أحسن أحدكم إسلامه	٣٩
❖ إذا دخل الميت القبر مثّلت له الشمس عند غروبها	١٢٩
❖ إذا زنى العبد خرج منه الإيمان	٥٣
❖ إذا سرّتك حسنتك وساء تك سيئتك	٤٠
❖ إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوه	١١٤
❖ إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان	١٢١

❖ إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض ١٠٢
❖ إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله ١٩١
❖ اذهب بنعليّ هاتين فمن لقيك من وراء هذا الحائط ٣٤
❖ أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ٤٩
❖ استغفروا لأخيكم ثم سلواله بالتثبيت ١٢٤
❖ أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله ٢٨
❖ ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه ١٥٤
❖ الله أعلم بما كانوا عاملين ٨٦
❖ أليس لاإله إلا الله مفتاح الجنة ٣٨
❖ أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله ٢٥
❖ أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله ١٣٢
❖ أمتهوّكون أنتم كما تهوّكت اليهود والنصارىٰ ١٦٦
❖ أمرتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لاإله إلا الله ١٠
❖ الأمر ثلاثة: أمربيّن رشده فاتبعه ١٧٢
❖ امض في صلاتك ٧١
❖ أنتم الذين قلتم كذا وكذا ١٣٦
❖ أنزل القرآن على سبعة أحرف ٢٢٠
❖ أن تحبّ لله وتبغض لله ٤٣
❖ أن تدعولله ندّا وهو خلقك ٤٤
❖ إن إبليس يضع عرشه على الماء ٦٤

❖ إن أحاديثنا ينسخ بعضها بعضا ١٨٤
❖ إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده ١١٨
❖ إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما ١٤٤
❖ إن أناسا من أمتي سيتفقهون في الدين ٢٤٤
❖ إن أول ماخلق الله القلم ٨٧
❖ إن أول الناس يقضىٰ عليه يوم القيامة ١٩٣
❖ إن الإيمان ليأرز إلى المدينة ١٥١
❖ إن الدين ليأرز إلى الحجاز ١٦٠
❖ إن ذراريّ المؤمنين في الجنة ١٠٨
❖ إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم ١٧٣
❖ إن الشيطان قد أيس من أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ٦٥
❖ إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم ٦١
❖ إن العبد إذا وضع في قبره وتولّى عنه أصحابه ١١٧
❖ إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ٧٦
❖ إن القبر أول منزل من منازل الآخرة ١٢٣
❖ إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمان ٨٢
❖ إن الله أوحىٰ إليّ أنه من سلك مسلكا فى طلب العلم ٢٣٧
❖ إن الله تجاوز عن أمتي ماوسوست به صدورها ٥٦
❖ إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه ٨٨
❖ إن الله خلق آدم من قبضة ٩٢

❖ إن الله خلق خلقه في ظلمة ٩٣

❖ إن الله فرض إلى كل عبد من خلقه ١٠٤

❖ إن الله فرض فرائض فلاتضيّعوها ١٨٥

❖ إن الله قبض بيمينه قبضة ١١١

❖ إن الله كتب على ابن آدم حظّه من الزنا ٧٩

❖ إن الله لايجمع أمتي على ضلالة ١٦٢

❖ إن الله لايقبض العلم انتزاعا ١٩٤

❖ إن الله لاينام ولا ينبغي له أن ينام ٨٤

❖ إن للشيطان لمة بابن آدم ٦٧

❖ إن الله يبعث لهذه الأمة ٢٢٩

❖ إنكم في زمان من ترك منكم عشرما أمربه ١٦٨

❖ إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته ٢٣٦

❖ إن من أشرّ الناس منزلة يوم القيامة ٢٤٩

❖ إن الميت يصير إلى القبر فيجلس الرجل ١٣٠

❖ إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيئ من أمردينكم ١٣٨

❖ إنما مثلي ومثل مابعثني الله به ١٣٩

❖ إنما النفاق كان علىٰ عهد رسول اللهﷺ ٥٥

❖ إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ١٤٣

❖ إنما هلك من كان قبلكم بهذا ٢١٩

❖ إن الناس لكم تبع ٢١٢

❖ إن النبيﷺ نهى عن الأغلوطات	٢٢٤
❖ إن هذا العلم دين فانظروا إلى	٢٥٤
❖ أوصاني رسول اللهﷺ بعشر كلمات	٥٤
❖ أو صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة	١٥٦
❖ أو غير ذلك يا عائشة	٧٧
❖ أيحسب أحدكم متكئا على أريكته	١٥٥
❖ الإيمان بضع وسبعون شعبة	٣
❖ أيها الناس ! من عمل شيئا فليقل به	٢٥٣

(ب)

❖ بايعوني على أن لاتشركوا بالله شيئا	١٦
❖ بدء الإسلام غريبا وسيعود كما بدء	١٥٠
❖ بلّغوا عني ولوآية	١٨٦
❖ بني الإسلام على خمس	٢
❖ بينما نحن عند رسول اللهﷺذات يوم	١

(ت)

❖ تدارس العلم ساعة من الليل خيرمن إحيائها	٢٣٨
❖ تركت فيكم أمرين	١٧٥
❖ تعبد الله ولاتشرك به شيئا (فى جواب أعرابي)	١٢
❖ تعلموا العلم وعلموه الناس	٢٥٩
❖ تعلموا الفرائض والقرآن	٢٢٥

❖ تعوّذوا بالله من جب الحزن ٢٥٦

(ث)

❖ ثنتان موجبتان ٣٣

❖ ثلاث من أصل الإيمان ٥٢

❖ ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان ٦

❖ ثلاثة لهم أجران : رجل من أهل الكتاب ٩

(ج)

❖ جاء ت ملائكة إلى النبي ﷺ وهو نائم ١٣٥

❖ جمعهم فجعلهم أزواجا ثم صوّرهم ١١٣

(ح)

❖ حدث الناس كل جمعة ٢٣٤

❖ حرٌّ وعبدٌ (في جواب عمرو بن عبسة) ٤١

❖ حفظتُ من رسول الله ﷺ وعاءين ٢٥٢

❖ الحمد لله الذي ردّ أمره إلى الوسوسة ٦٦

(خ)

❖ خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنىٰ ١١٠

❖ خمس صلوات في اليوم والليلة ١٤

❖ خصلتان لاتجتمعان في منافق ٢٠٦

(ذ)

❖ ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربّا ٧

❖ ذاك شيطان يقال له خنزب ٧٠

❖ ذاك صريح الإيمان ٥٧

❖ ذاك عند أوان ذهاب العلم ٢٥٨

(س)

❖ ستة لعنتُهم ولعنهم الله وكل نبي يجاب ١٠١

(ص)

❖ صنفان من أمتي ليس لهمافي الإسلام نصيب ٩٧

❖ صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان ٦٣

(ض)

❖ ضرب الله مثلا صراطا مستقيما ١٨٠

(ط)

❖ طلب العلم فريضة على كل مسلم ٢٠٥

(ع)

❖ العلم ثلاثة : آية محكمة ٢٢١

❖ العلم علمان : ٢٥١

(ف)

❖ فإذا رأيت –رأيتم – الذين يتّبعون ماتشابه منه ١٤٢

❖ فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ٢٠١

❖ فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة ٢٣٢

❖ فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ٢٠٤

❖ فنامت عيني وسمعت أذناي وعقل قلبي ١٥٢

(ق)

❖ قال الله تعالى : كذبني ابن آدم ١٨
❖ قال الله تعالى: يؤذيني ابن آدم يسب الدهر ١٩
❖ قد أوحي إليّ أنكم تفتنون في القبور ١٢٨
❖ القدرية مجوس هذه الأمة ٩٩
❖ قل آمنت بالله ثم استقم ١٣

(ك)

❖ كان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يذكر الناس في كل خميس ١٩٥
❖ كان النبيﷺ إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا ١٩٦
❖ كنّا في صدر النهار عند رسول اللهﷺ ١٩٨
❖ الكبائر : الإشراك بالله ٤٥
❖ كتب الله مقادير الخلائق ٧٢
❖ كفىٰ بالمرء كذباً أن يحدث بكل ماسمع ١٤٧
❖ كلامي لاينسخ كلام الله ١٨٣
❖ كلاهما علىٰ خير ٢٣٩
❖ كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبىٰ ١٣٤
❖ كل شيئ بقدرحتى العجز والكيس ٧٣
❖ كل مولود يولد على الفطرة ١٠٣
❖ الكلمة الحكمة ضالة الحكيم ٢٠٣

(ل)

❖ لاألفين أحدكم متكئا على أريكته ١٥٣

❖ لا إيمان لمن لا أمانة له (مختصر) ٣٠

❖ لاإيمان لمن لاأمانة له (مطوّلا) ٣١

❖ لا، بل شيئ قضىٰ عليهم ومضى فيهم ٨٠

❖ لاتجالسوا أهل القدر ولاتفاتحوهم ١٠٠

❖ لا تسئلوني عن الشروسلوني عن الخير ٢٤٨

❖ لاتشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم ١٧٠

❖ لاتشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ٥١

❖ لاتصدّقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ١٤٦

❖ لاتقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول ١٩٩

❖ لاحسد إلا في اثنتين : ١٩٠

❖ لايؤمن أحدكم حتى أكون أحبّ إليه ٥

❖ لايؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لماجئتُ به ١٥٨

❖ لايؤمن عبد حتى يؤمن بأربع ٩٦

❖ لايبقىٰ على ظهر الأرض بيت مدرولا وبر ٣٧

❖ لايزال الناس يتساءلون حتى يقال: ٥٩،٦٨

❖ لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ٤٧

❖ لايقصّ إلا أمير أو مأمور أو مختال ٢٢٢

❖ لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره ١٢٦

❖ لقد سألت عن أمر عظيم ٢٦

❖ لمّا خلق الله آدم ثم مسح ظهره ١٠٩

❖ لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقول : ٦٩

❖ لن يشبع المؤمن من خير ٢٠٩

❖ لو أن الله عزوجل عذّب أهل سماواته ١٠٦

❖ ليأتينّ علىٰ أمتي كما أتىٰ علىٰ بني إسرائيل ١٦١

❖ ليسلّط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا ١٢٥

(م)

❖ ما أحد أصبر على أذًى يَسمعه من الله تعالى ٢٠

❖ ما أحدث قوم بدعة إلا رفع مثلها من سنة ١٧٦

❖ ما ابتدع قوم بدعة في دينهم ١٧٧

❖ ما أصابني شيئ منها إلا وهو مكتوب عليّ ١١٥

❖ ما بال أقوام يتنزّهون عن الشيئ أصنعه ١٣٧

❖ ماضل قوم بعد هدىً كانوا عليه ١٦٩

❖ ما من أحد يشهد أن لاإله إلا الله (قاله لمعاذ) ٢٢

❖ ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد ٦٢

❖ ما من عبد قال لاإله إلا الله ثم مات على ذلك ٢٣

❖ ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ٧٨

❖ ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن ٦٠

❖ ما من مولود إلا يولد على الفطرة ٨٣

- ما من نبيّ بعثه الله قبلي ١٤٨
- مثل علم لاينتفع به ٢٦٠
- مثل القلب كريشة بأرض فلاة ٩٥
- مثل مابعثني الله به من الهدى والعلم ١٤١
- مثل المنافق كالشاة العائرة ٥٠
- مثلي كمثل رجل استوقد ناراً ١٤٠
- المراء في القرآن كفرٌ ٢١٨
- المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لاإله إلا الله ١١٦
- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ٢٩،٤
- مفاتيح الجنة شهادة أن لاإله إلا الله ٣٥
- من أحب لله وأبغض لله ٢٧
- من أحدث في أمرنا هذا ماليس منه ١٣١
- من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي ١٥٩
- من أرباب العلم ٢٤٧
- من أفتىٰ بغير علم كان إثمه ٢٢٣
- من أكل طيبا وعمل في سنة ١٦٧
- من تعلّم علما مما يبتغى به وجه الله ٢١٢
- من تعلم كتاب الله ثم اتبع مافيه ١٧٩
- من تكلم في شيئ من القدر ١٠٥
- من تمسك بسنتي عند فساد أمتي ١٦٥

❖ من جاء ه الموت وهو يطلب العلم ٢٣١
❖ من حدث عني بحديث يرى أنه كذب ١٨٧
❖ من حفظ على أمتي أربعين حديثا ٢٤٠
❖ من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله ٢٠٧
❖ من دعا إلى هدىً كان له من الأجر ١٤٩
❖ من دلّ على خير فله مثل أجرفاعله ١٩٧
❖ من سئل عن علمٍ علمه ثم كتمه ٢١٠
❖ من سلك طريقا يطلب فيه علما ٢٠٠
❖ من شهد أن لاإله إلا الله وأن محمداً رسول الله ٣٢
❖ من شهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له ٢٤
❖ من صلىّ صلاتنا واستقبل قبلتنا ١١
❖ من طلب العلم فأدركه كان له كفلان من الأجر ٢٣٥
❖ من طلب العلم ليجاري به العلماء ٢١١
❖ من فارق الجماعة شبراً ١٧٤
❖ من قال في القرآن برأيه فأصاب ٢١٧
❖ من قال في القرآن برأيه فليتبوّأ ٢١٦
❖ من قبل منّي الكلمة الّتي عرضتها على عمّي ٣٦
❖ من القوم – أو من الوفد– ١٥
❖ من كان مستنا فليستن بمن قد مات ١٨١
❖ من لقي الله لايشرك به شيئا ويصلي الخمس ٤٢
❖ من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ١٩٢

❖ من وقّر صاحب بدعة ١٧٨

❖ من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ١٨٨

❖ من يعرف أصحاب هذه الأقبر ١٢٠

❖ منهومان لايشبعان ٢٤٣،٢٤٢

(ن)

❖ الناس معادن كمعادن الذهب والفضة ١٨٩

❖ نزل القرآن على سبعة أوجه : ١٧١

❖ نضّرالله امرءًا سمع منّا شيئاً ٢١٤

❖ نضّرالله عبداً سمع مقالتي ٢١٣

❖ نعم الرجل الفقيه في الدين ٢٣٣

❖ نعم ، عذاب القبر حق ١١٩

(هـ)

❖ هذا أوان يختلس فيه العلم من الناس ٢٢٦

❖ هذا سبيل الله ١٥٧

❖ هذا الذي تحرّك له العرش وفتحت له أبواب السماء ١٢٧

❖ هل تدرون من أجودجودا ٢٤١

❖ هل تعرف مايهدم الإسلام ٢٥٠

❖ هي من قدرالله ٩٠

(و)

❖ والذي نفس محمد بيده! لايسمع بي أحد ٨

❖ والذي نفس محمد بيده! لوبدالكم موسىٰ فاتبعتموه ١٨٢

❖ والذي نفسي بيده! لو كان الدين معلّقا بالثريا ٢٢٨

(ى)

❖ يا أباهريرة ! جفّ القلم بما أنت لاق ٨١
❖ يا بنيّ ! إن قدرت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك ١٦٤
❖ يا معاذ! هل تدري ماحق الله على عباده ٢١
❖ يا معشر النساء ! تصدقن ١٧
❖ يا معشرالقراء! استقيموا ٢٥٥
❖ يا مقلب القلوب ! ثبت قلبي ٩٤
❖ يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا ٥٨
❖ يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له ١٢٢
❖ يدالله ملأىٰ ، لاتغيضها نفقة سحاء ٨٥
❖ يجمع الله العلماء يوم القيامة فيقول: ٢٠٨
❖ يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ٢٣٠
❖ يكون في آخرالزمان دجالون كذّابون ١٤٥
❖ يكون في أمتي خسف ومسخ ٩٨
❖ يكون في أمتي –أو في هذه الأمة ١٠٧
❖ يوشك أن يأتي على الناس زمان ٢٥٨
❖ يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل ٢٢٧





فهرس المراجع والمصادر

١) إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين : السيد محمد بن محمد الحسيني الزبيدي، ط: دار الفكر .

٢) الإصابة في تمييز الصحابة : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، بتحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوّض، ط: دار الكتب العلمية ،بيروت ، الطبعة الثالثة : ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م

٣) التاريخ الكبير : محمد بن إسماعيل البخاري ، بتحقيق : مصطفي عبدالقادر أحمد عطا، ط: دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م

٤) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : جمال الدين يوسف بن الزكي المزّي ، بتحقيق : عبدالصمد شرف الدين ، ط: دار القيمة ، بمباي والمكتب الإسلامي، بيروت،الطبعة الثانية : ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م

٥) التعليق المغني على سنن الدارقطني : شمس الحق العظيم آبادي، ط: دار نشر الكتب الإسلامية ، لاهور

٦) تقريب التهذيب : ابن حجر العسقلاني، بتحقيق الشيخ محمد عوّامه ،ط: دار الرشيد ، الطبعة الثالثة : ١٤١١هـ ١٩٩١م

٧) تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، بتحقيق صدقي جميل العطا ، ط : دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ ١٩٩٥م

٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: الحافظ يوسف المزّي ، بتحقيق بشّار عوّاد

معروف، ط: مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية : ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م

٩) الـجوهر النقي على السنن الكبرى للبيهقي : عطاء الدين بن علي بن عثمان الشهيربابن التركماني ، ط: دار الفكر .

١٠) الـحاوي في بيان آثار الطحاوي: ابن أبي الوفاء ، بتحقيق السيد يوسف أحمد ،ط: دار الكتب العلمية ،بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ ١٩٩٩م

١١) حلية الأولياء : أبونعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني ، ط : دار الفكر .

١٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: أحمد بن عبدالله الخزرجي، بتحقيق مجدي منصور الشوري ،ط: دار الكتب العلمية ،بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م

١٣) رد الـمحتـار عـلى الـدرالـمختار: ابن عابد ين الشامي، ط: دار الفكر ، الطبعة الثانية : ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م

١٤) زوائـد ابن ماجه : أحمد بن أبي بكر بن عبدالرحمن البوصيري ، بتحقيق محمد مختار حسين ،ط: دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ ١٩٩٣م

١٥) سـلسـلة الأحـاديـث الـصحيحة : محمد ناصر الدين الألباني ، ط : مكتبة المعارف ، الرياض،الطبعة : ١٤١٥هـ ١٩٩٥م

١٦) سـلسـلة الأحـاديـث الـضعيـفة والموضوعة : محمد ناصر الدين الألباني ، ط: مكتبة المعارف الرياض ، الطبعة الخامسة : ١٤١٢هـ ١٩٩٢م

١٧) سـنـن ابن ماجه : محمد بن يزيد ، بتـحقيق بشار عوّاد ،ط: دارالجيل ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ ١٩٩٨م

١٨) سـنـن أبـي داود : سليمان بن أشعث السجستانى، بتحقيق عزت عبيد الدعّاس وعادل السيد كسروي،ط:دار ابن حزم ، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ ١٩٩٠م

١٩) سـنـن التـرمـذي : مـحمد بن عيسىٰ بن سورة ، بتحقيق : أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبدالباقي وكمال يوسف الحوت،ط: دار الكتب العلمية .

٢٠) سنن الدارقطني : علي بن عمر الدارقطني ، بتحقيق : عادل أحمد عبدالموجود والشيخ علي محمد معوّض ، ط: مكتبة المعرفة، بيروت ، الطبعة الأولى:١٤٢٨هـ ٢٠٠١م

٢١) سنن الدارمي : عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، بتحقيق : فؤاد أحمد زمرلي وخالد السّبع العلمي ، ط: مكتبة دار الإيمان سهارنفور،الهند، الطبعة الأولى:١٤٢٨ هـ٢٠٠٧م

٢٢) السنن الكبرىٰ : أحمد بن شعيب النسائي ، بتحقيق : عبدالغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن،ط:دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ ١٩٩١م

٢٣) السنن الكبرىٰ : أحمد بن حسين البيهقي ، ط: دار الفكر ، الطبعة الأولى :١٤١٦هـ ١٩٩٦م

٢٤) شرح السنة : حسين بن مسعود البغوي ، بتحقيق : شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش، ط: المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية : ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م

٢٥) شرح معاني الآثار: أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، بتحقيق : محمد زهري النجّار، ط:دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الثالثة :١٤٠٧هـ ١٩٨٧م

٢٦) شعب الإيمان : للإمام البيهقي، بتحقيق : أبوهاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، ط: دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى :١٤١٠هـ ١٩٩٠م

٢٧) صحيح ابن حبان: أبوحاتم محمد بن حبان البستي ، بتحقيق : كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ، بيروت ،الطبعة الثانية : ١٤١٧هـ ١٩٩٦م

٢٨) صحيح ابن خزيمة : محمد بن إسحاق بن خزيمة ، بتحقيق :محمد مصطفى الأعظمي، ط: المكتب الاسلامي ،الطبعة الثانية : ١٤١٢هـ ١٩٩٢م

٢٩) صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل البخاري (بترتيب فؤاد عبدالباقي)،ط: مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

٣٠) صحيح مسلم : مسلم بن الحجّاج القشيري ،ط: دار ابن حزم .

٣١) الفتح الرباني بترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل : أحمد عبدالرحمن البنّا الشهير بابن

الساعاتي ،ط: دار احياء التراث العربي، بيروت.

٣٢) فتح الملهم بشرح صحيح الإمام مسلم :الشيخ شبير أحمد العثماني، ط: المكتبة الأشرفية ، ديوبند ، الهند.

٣٣) الكاشف : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، ط: دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الأولىٰ: ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م

٣٤) الكامل في ضعفاء الرجال :أبوأحمد عبدالله بن عدي ، ط: دار الفكر ، الطبعة الثالثة : ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م.

٣٥) كنز العمال : علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي ، بتحقيق :الشيخ بكري حياني والشيخ صفوة السقا، ط: مؤسسة الرسالة ، الطبعة الخامسة : ١٤٠١هـ ١٩٨١م

٣٦) لسان العرب : ابن منظور الإفريقي، ط: دار صادر ، بيروت.

٣٧) المؤطا : مالك بن أنس ، بتحقيق : خليل مامون شيحا، ط: دار المعرفة ، الطبعة الأولىٰ: ١٤١٨هـ ١٩٩٨م

٣٨) المؤطا: محمد بن الحسن الشيباني ، بتحقيق : تقي الدين الندوي ، دارالسنة والسيرة بومبائي، دار القلم ،دمشق، الطبعة الأولىٰ: ١٤١٣هـ ١٩٩٢م

٣٩) المجتبىٰ (السنن الصغرىٰ) : للامام النسائي ، بتحقيق :صدقي جميل العطاء ،ط: دار الفكر ، الطبعة : ١٤١٥هـ ١٩٩٥م

٤٠) مجمع بحار الأنوار : محمد طاهر الصديقي ،الهندي، الفتني ، ط: مكتبة دار الإيمان ، الطبعة : ١٤١٤هـ ١٩٩٤م

٤١) مجمع الزوائد : علي بن أبي بكر الهيثمي، بتحقيق : عبدالله محمد الدرويش، ط: دار الفكر ، الطبعة : ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م

٤٢) مختصر سنن أبي داود: للمنذري وبها مشه معالم السنن للخطابي وتهذيب الإمام ابن قيم الجوزية : بتحقيق : أحمد محمد شاكرومحمد حامد الفقي ، ط: دار المعرفة ، بيروت.

٤٣) مـرقـاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن سلطان محمد القاري ، ط: المكتبة الإمداديه ، ملتان

٤٤) الـمستـدرك عـلـى الـصـحيـحين : محمد بن عبدالله النيسابوري ، بتحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا، ط : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ ١٩٩٠م

٤٥) مسـنـد أبـي حـنيفة مع شرح الملا علي القاري: أبو حنيفة نعمان بن ثابت، بتحقيق : الشيخ خليل محي الدين الميس ، ط: دار الكتب العلمية ، بيروت.

٤٦) مسـنـد أحـمـد : أحـمـد بـن محمد بن حنبل الشيباني، بتحقيق : أحمد محمد شاكر وحمزه أحمد الزين ،ط: دار الحديث، القاهرة ، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ ١٩٩٥م

٤٧) مسـنـد أبـي داود الـطيـالسـي : سـليمان بن داود الشهير بأبي داود الطيالسي ، ط: دار المعرفة ، بيروت .

٤٨) مسـنـد أبـي عـوانة : يـعـقـوب بن اسحاق الإسفرائينى ، ط: دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد، الهند.

٤٩) مسـنـد أبـي يعلى : أبو يعلى أحمد بن على الموصلي ، بتحقيق : إرشاد الحق الأثري ، ط: دار القبلة ، جدّه ومؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م

٥٠) مسـنـد البـزّار : أحـمـد بن عمرو بن عبدالخالق البزار ، بتحقيق : محفوظ الرحمن زين اللّٰه، ط: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ،الطبعة: ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م

٥١) مسـنـد الـحـميدي : عبدالله بن الزبير الحميدي، بتحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط: المجلس العلمى، كراتشى، ودابيل ، الهند، الطبعة : ١٣٨٢هـ ١٩٦٦م

٥٢) مسـنـد الشـافـعي : محمد بن إدريس الشافعي ، بتحقيق : السيد يوسف على الزواوي الحسني والسيد عزة العطار الحسيني،ط:دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٧٠هـ ١٩٥١م

٥٣) مشـكـوة المصابيح ، محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي ، بتحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، المكتبةالإسلامي ، بيروت، الطبعة الثالثة : ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م

٥٤) المصنّف لابن أبي شيبة : عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، بتحقيق : محمد عوّامة ، ط: المجلس العلمي ، الطبعة الأولىٰ : ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م

٥٥) المصنّف لعبدالرزاق : عبدالرزاق بن همام الصنعاني، بتحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط: المجلس العلمي، الطبعة الأولىٰ : ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م

٥٦) المطالب العالية: ابن حجر العسقلاني ، بتحقيق: محمد حسن إسماعيل ،ط:دار الكتب العلمية ،الطبعة الأولى: ٢٠٠٣م ١٤٢٤هـ

٥٧) المعجم الأوسط : سليمان بن أحمد الطبراني ، بتحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي : ط: دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الأولىٰ:١٤٢٠هـ١٩٩٩م

٥٨) المعجم الصغير : سليمان بن أحمد الطبراني، ط: دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الأولىٰ: ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م

٥٩) المعجم الكبير : سليمان بن أحمد الطبراني بتحقيق : أبو محمد الأسيوطي، ط: دار الكتب العمية ، بيروت، الطبعة الأولىٰ: ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م

٦٠) ميزان الاعتدال في نقد الرجال : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، بتحقيق :علي محمد البجاوي ، ط: دارالمعرفة ، بيروت .

٦١) نصب الراية : عبدالله بن يوسف الزيلعي ، بتحقيق : أحمد شمس الدين ، ط: دار الإيمان ، سهارنفور ، الهند ، الطبعة الأولىٰ : ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖